کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مجموعه
مؤلف
موضوع تألیف
۸۹۴۲
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۴۱۰
۹۴۹۱
۸۹۴۲
بازدید شد
۱۳۸۲
۱۴۳۰۱

تمام کتاب خط شمس الدین محمد بن علی بن حسن الجبعی است
عبدالصمد جد شیخ بهائی
دارد در حال صاحب عنوان است
[illegible]

مجموعه

(رسائل)

تمام بخط شریف عالم عامل سلطان العلماء والبلغاء تاج المحدثین
والفقهاء الشیخ شمس الدین محمد بن علی بن حسن الجباعی است اعلی الله مقامه

جد اعلای شیخ بهاء الدین محمد

رحمة الله علیه

[illegible]

و در چهار صفحه حضرت شیخ در عهد شباب بخط شریف
خود شرحی مرقوم فرموده اند

خطی «فهرست شده»
۸۹۳۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
۳۴۷۷۷

الجمانة البهية في نظم الرسالة الألفية

نظم المولى الإمام العالم الفاضل نادرة الزمان الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد عفو الله له ذنوبه بحق محمد وآله الطاهرين

صورة خط الشيخ العلامة المقداد رحمه الله بمدح الجمانة ومصنفها

هذا الكتاب درة يتيمة وخريدة كريمة وحسنة عظيمة ونادرة الفقه حسنة سمحت بها حسان الدهر ورفعها سعادة اما العصر وشاقتها يد التوفيق وقادتها بزمام التحقيق والتدقيق الى ان امرتنا على صحائف الايام واشرقت سمائها بنى الايام انكار افكار نادرة الزمان وعلامة الاوان وسحبان الفصاحة والبلاغة والبلاغة والصاحب وابن العميد في البراعة الذي سبق صهوات الفضل واحلص بيا عمالة في العدل واستظهر مرايا التحقيق وعلى بحوص التدقيق المولى الشيخ الامام العلامة والبحر الخضم والطود الاشم تاج الملة والدين شمس الاسلام والمسلمين الحسن بن محمد بن راشد لا زال ايامه مذ اهوه وعوائده بين اهل الفضل متكاثرة وفوائده على مر الدهور وافرة وسعادته كاملة في الدنيا والاخرة ولقد طرز الوية المصنف نقش عبارته ونشر فضيلته بجوده براعته جعلنا الله واياهم من المشمولين برحمته واسكننا مع اهل دار كرامته وحشرنا مع محمد وعترته وذريته وكفى اهل العناد والواحي عفوه يوم التناد المقداد بن عبد الله السيوري عفا الله عنه حامدا لله مصليا على رسوله وآله مستغفرا من ذنوبه راجيا بالخير

بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

خطی - فهرست شده
۸۹۳۲

بسم الله الرحمن الرحيم ولي المنة وبه العصمة

قال الفقير الحسن بن راشد مبتدئا باسم الاله الماجد
الحمد لله كما قد وجبا مباركا فيه كثيرا طيبا
والصلوات والتحيات على من ظلم الظلم بنوره جلا
محمد اشرف خلق الله سيد كل آمر وناه
وآله الائمة الاثني عشر من لهم الرحمن في الذكر ذكر
المرتضى اولهم والمنتظر آخرهم قد صح هذا في الخبر
وبعد فاعلم زادك الله هدى اني شادني لك ما قد بعدا
بنظم الفية شمس الدين العالم العلامة الامين
ذاك الذي فاز من السعادة برتبة العالم مع الشهادة
بمجتهد العصر بغير شك مفتي الورى محمد بن مكي
اسكنه الله بفضل رحمته في جنة الفردوس مع امته
ما نهار رسالة لطيفه اودعها مسائلا شريفه
لا يسع المكلف جهلها وليس في فقه الصلاة مثلها
لكنها مع اختصار لفظها قد لا يقوم المبتدي بحفظها
لكونها منثورة الالفاظ والنثر مستعص على الحفاظ
والنظم اولى بقبول الذهن له واجلا موقعا في الاذن
فهاكها منظومة في شطر مضبوطة الاحكام اجلا ضبط
فلي بها رواية متصله عن سيد الراوين شيخ النقله
نادة العصر امام الامه المقتفي طرائق الائمه
خلاصة الاكابر الاعاظم استاذ كل عالم في العالم

عن شيخه المصنف العلامه اعلا الاله عند مقامه
وهي كما ترتبها منظمة على فصول قبلها مقدمه
وبعدها خاتمة بخير فاسمع وقاك الله كل ضير
القول فيما جرت المقدمه من النكات المتقنات المحكمه
فالصلوات الواجبات قانو قد رسمت بانها افعال
معهودة مشروطة بالقبله وبالقيام لمزاج العله
يوقعها المختار قربة الى باريه لامره ممتثلا
وبعضها الفرائض اليومية وهي على القواعد الحكمية
واجبة بالنص والاجماع وليس في ذلك من نزاع
من استقل تركها فقد كفر والنفل في ثوابها قد اشتهر
فرض على مكلفي الاناثي غير ذوات الحيض والنفاس
والشرط في صحتها الاسلام لا في الوجوب وهنا كلام
وكل من بها عليه حكما فواجب عليه ان يقدما
معرفة الله الذي الشرع شرع وكلما صح عليه وامتنع
ثم نبوة النبي الهادي محمد خلاصة العباد
ثم امامة الامام المرتضى علي العادل في فصل القضا
وولده من ثم على التحقيق عدة شهب يوسف الطريق
عليهم الصلوة والسلام ما اختلف الصباح والظلام
معترفا بكل ما جاوا به بنطقه مصدقا بقلبه
معتقدا ذلك عن دليل كمثل ما قرر في الاصول
ثم الذين تلقوا الآن بها صنفان ان حققت بان يشتبها
فاعلم بان واحدا مجتهد وواحدا لغيره مقلد

وماله بالصلوات علقه فرض ونفل عند كل فرقه
وهذه الفرض قد سواها والنفل في رسالة سواها

القول في اول فصل ذكره
وهو كما حرره وقرره

يشتمل على المقدمات وهي على ما شرحه سباتي
بمحصورة بهذه العبارة في سنة اولها الطهارة
وهي اهم ما ابحث الصلاة به كذا عرفها الثقات
وهي الى ثلاثة تقسم هي الوضوء الغسل والتيمم
والموجبات للوضوء عشر مع واحد دونكها يا عمرو
البول والغائط والريح اذا واحدها من ذي اعتياد نفذا
والنوم غطى بصرا وسمعا ولو على التقدير فارع الشرعا
وكلما للعقل غطى ايضا والحق به استحاضة وحيضا
ثم الدم الذي تراه النفسا ومس ميت الادمي نجسا
والشك فيه مع يقين الحدث فبادر الحفظ ولا تلبث
والشك في اللاحق من كليهما مع اليقين بوقوع اثنيهما
ثم الذي تنقضه الجنابة لكنها لا تقتضي ايجابه
بل يجب الغسل بها اجماعا وبالدما الثلاث لا نزاعا
الا دم استحاضة قليله والمشي على الموت فخذ تفصيله
وبعد ذا فموجب التيمم ما اوجب الطهارتين فاعلم
وانما يشرع عند العذر من لم يلق بدا بذا فليذر
وذي الثلاث يا بني قد تحدث بالنذر او بشبهه فاحدث
او يحمل امرء عن غيره لعله ينال بعض خيره

من مسجد الله او الرسول كما اتى في صادق المنقول
وواجب الوضوء في البيان عشر كما حققها واثنان
اولها النية المقارنة لبدء غسل الوجه لا مباينة
وانما هي قصد الاستباحة مع الوجوب فافهم اصطلاحه
وكونها تقربا لله دائمة الحكم الى التناهي
وجاز للمختار قصد الرفع والجمع بل قيل بفرض الجمع
اما الذي حدثه لا ينقطع فالرفع بل والجمع منه ممتنع
والواجب الثاني غسل الوجه وحده من الطول اهل الفقه
بقصة الشعر ومنتهى الذقن ولو على التقدير يا رب الفطن
وما حوى الابهام ثم الوسطى في العرض ما وعيت ضبطا
كلاهما حقيقة او حكما فافهم وقل يا رب زدني علما
وكلما لا يصل الماء الى ما تحته الا اذا تخللا
فواجب تخليله ان خفا لا الشعر الكثيف وان اختلفا
والابتداء بالاعالي اوجبوا وغسل فاضل اللحى لا يجب
الواجب الثالث يا ذا الفضل غسل اليدين باتفاق الكل
مع مرفقيه بها ابتدآوه وارؤس الاصابع انتهاوه
واوجب التخليل في الموانع كالشعر والخاتم في الاصابع
وواجب ان يبتدا باليمنى والواجب الرابع في ذا المعنى
المسح من مقدم شعر الرأس تحقيقا او حكما بلا التباس
او جلده بما بقي من بلله ولو باصبع ولو من اسفله
الواجب الخامس فيما ذكره المسح للرجلين فوق البشره

والواجب التاسع كون الماء مطهرا طهورا بلا امراء
وكون اعضاء الوضوء طاهره والحق بتاسع الفروض عاشره
وذاك كون مائه مباحا فاتبع الشرع ترى النجاحا
والواجب الحادي بعد العشر ان يوضع الماء بحيث يجري
فليس يجزي مسّ سطح الماء غسله وفي المسح قد واجزاء
واعلم بان الواجب الثاني عشر اباحة الموضع مثلما ذكر
فلو توضا بمكان غصبا مع علمه لم يجز عما وجبا
والشك في اثنائه متى حصل يعيده وما به بعد اتصل
واعلم بان واجبات الغسل اثنان مع عشر اياذا الفضل
فالواجب الاول فيه النية كنية الوضوء بالسوية
مقارنا بها لبعض الراس مرتبا اما في الارتماس
فاقترانها بشاطر الجسد دائمة الحكم الى حيث نعد
وصورة النية فيه مثلما في نية الوضوء قد تقدما
لكنه ينوي الوضوء تما وههنا للغسل ينوي حتما
والواجب الثاني غسل الراس والجيد فافهم واتبع قياسي
معتقدا لما من ادنيه ظهر وواجب تخليل مانع الشعر
والواجب الثالث بالتعيين من بعد غسل الجانب اليمين
والواجب الرابع غسل الايسر من جانبيه وهو ذو تخير
ح غسل عورتيه باستبصار مع اليمين او مع اليسار
والواجب الخامس بالدليل تخليل ما احتاج الى التخليل
والواجب السادس ان لا يبطله بحدث اثناه عمله
والشك ح اثناه كالمبدل وترك دعا نواقض المستبدل
تمكن المرء من استعماله للماء فافهم مقتضى مقاله

اولها النية خير فرض مقارنا بها لضرب الارض
لا كونها مقرونة بالجبهه دائمة الحكم بغير شبهه
وقصد ما يكون منه بدلا فيها كغسل او وضوء مثلا
ينوي به استباحة العبادة بمثل ما مر بلا زيادة
وليس فيه مدخل للرفع والواجب الثاني بحكم الشرع
الضرب فوق الارض للمختار براحتيه لا ذوي الاعذار
والواجب الثالث مسح الجبهة من القصاص وعرفت معه
من لونه حقيقة او حكما واسفل الانف انتهاه حتما
والواجب الرابع مسح الظهر من لقه اليمنى بغير نكر
مبدا بالزند على التتابع وينتهي باخر الاصابع
والواجب الخامس مسح اليسرى كذاك فافهم نظمه والنثر
والواجب السادس نزع الخاتم لخاتم يكون في الانامل
والسابع الترتيب مثلما سلف وثامن الفروض بالنص الخلف
هو الموالاة وانها هنا تتابع الافعال فافهم ما عنا
والواجب التاسع ياذا الفضل طهارة التراب والمحل
ومع وجود التراب يجزي الحجر وليس شرطا فيه مثلما ذكر
علوق شيء من غبار التراب بل استحب النفض بعد الضرب
والواجب العاشر والحادي عشر اباحة التراب والمستقر
والواجب الاخير فيما جمعا امرار كل الكفين بالوجه معا
وبطن كل فوق ظهر الاخرى مستوعب الممسوح حسبما ترى
والشك ح اثنائه كالمبدل وترك دعا نواقض المستبدل
وليس بالواجب ان يكرر لكل فرض فاتبع ما قررا وينبغي اتقاء كل من حدث
وهذه هي الفقه بان قد نظمت لحفظ ابيات يشملها ازالة الانجاس عن بدن الانسان والثياب

وان تُرِدْ حَصْرَ النجاسات فقل بانها عشرٌ هديتَ يا رجل
البولُ والغائطُ من ذي النفس ان لم يكن يؤكلُ عند الإنسِ
والدمُ منه والمنيُّ مطلقا وميتةٌ لا المثلُ المحققا
فانه يطهرُ بالتغسيل قد صحَّ عندي ذاك بالدليل
والكلبُ والخنزيرُ ثم الكافرُ وكلُّ حيوانٍ سِواها طاهرُ
والمسكراتُ كلُّها انجاسُ ومالُه بحكمها قياسُ
وهذه واجبةُ الإزالة بالمطلقِ الطاهرِ لا محالة
وحيث يكفي في الاستنجاء ثلاثُ مسحاتٍ بلا مِراءِ
من غائطٍ ان لم يكن تعدّا لا غيرُه واحكمْ به لا بدّا
والمتخلي واجبٌ عليه في كلِّ حالٍ سترُ عورتيه
وان تكونا بهما منحرفا عن جهةِ القبلةِ زيدت شرفا
والارضُ والنارُ معا والشمسُ ربما يطهرُ ما تمسُّ
ويطهرُ الشيءُ بالاستحالة والانتقالِ مثلما قد قالوا
والنقضُ لا الغيبةُ في الحيوان بل يكتفي فيما سِوى الانسان
بان تزولَ العينُ عنه والاثرُ واوجبوا العصرَ لكلِّ معتصرْ
إلا إذا طهرَ في الكثيرِ او كان بولَ راضعٍ صغيرْ
وفي سِوى بولِ الرضيعِ اوجبوا العسلَ والثلاثَ تجب
في غسلِ الاموات بلا جناح بالسدرِ والكافورِ والقراح
كغسلِ من أجنبَ في الكيفيه ويكتفي فيها بفردِ نيه
واوجبَ التثليثَ بالقراح إذا خلطتَه يا صاحِ
واوجبوا التثليثَ فيما غسلا من الولوغِ والنوات اولا

وهي الثالثة المقدمة دونكها كالدرر المنظمة
وتلك ستر العورتين للرجل وستر كلِّ الجسمِ للمرأة قل
لا الوجهَ والكفين ثم ما ظهر من قدميها وراى ستر الشعر
والاذنين مقتضى الرواية وهكذا الخنثى فصوبْ رأيه
والامة المحضة ما عليها ان تستر الراس ولا اذنيها
واعتبروا لما يكون ساترا خمسا وذاك ان يكون طاهرا
إلا الذي اشياؤه تقدما ولا يكون ميتا محرما
ولا يكون جلدَ ما لا يؤكل او صوفه او شعره فيبطل
او وبره إلا من الشنجاب والخز مهور خصه الوهاب
وان يكون ليس مما غصبا ولا حريرا خالصا او ذهبا
وذي الصفات كلها محظورة للرجل والخنثى بلا ضرورة
اما اذا اضطر اليها صارت حلالا وفي الحرب اذا استترت
ولا يكون ساترا ظهر القدم وان يكن يستر مع ساق فلم
وهاك رابع المقدمات فانها معرفة الاوقات
وهي هنا للصلوات الخمس فالوقت للظهر زوال الشمس
وانما يعلم بالظل متى في جانب الشرق بدا يا فتى
وبعد اتمام صلاة الظهر ولو على التقدير وقت العصر
ووقت فرض المغرب المرضيه عند ذهاب الحمرة الشرقيه
وللعشا فالفراغ منها ولو على التقدير فاستبينها
والافضل التاخير في العشيه الى ذهاب الحمرة الغربيه
ووقت فرض الصبح فيما فرضا اذا رأيت حمرة المعترضا

تشرطه أن لا يكون نجسا بكل حال بللا أو يبسا
وشرطه الثاني بغير شبهة فإن يكون مستقر الجبهة
أرضا والإنبات الأرض أفتى بهذا كل حبر مرضي
من غير مأكول ولا ملبوس في عادة الناس بلا تلبيس
وآخر المعدمات اللازمة معرفة القبلة وهي الخاتمة
وإنما أمران فيها يعتبر توجه المرء إليها إن قدر
أولا فإن فرضه التعويل على الأمارات كذا المنقول
كجعله الجدي وراء المنكبا أعني اليمين أو كجعل المغربي
عليه أيضا أو كجعل المشرق على اليسار ثم ذا للمعرق
وعكسه لمن له يقابل وسالكو الشام لهم دلائل
جعل سهيل بين عينيهم إذا بدا أو الجدي على الثرى وذا
من كتفيه وبنات نعش عند المغيب يا شديد البطش
وراء يمنى أذنيه نقله وعكسه لليمن جعله
والنجم والعيوق فاجعل نصب عينيك ويسار المغربي
وعكسه للمشرقي فاعدد وإن فقدت هذه فقلد
ومن يلن في علمها لم يطع صلى إلى كل الجهات الأربع
واجتنبي من الجهات الأربع بالبعض حيث وقته لم يسع
فهذه شتون فرضا ذكرا مقدمات حضرا وسفرا
والبعض عن بعض يلون بدلا كنوعي الطهارتين مثلا
والسفر الشامل للهوفات مموجب قصر الرباعيات
إلا إذا أوقعها في الأربعه مؤديا أو قاضيا مع التسعه

وهي ثمان مثلما قد عدا الأول النية أعني القصدا
وفرضها سبع على الترتيب القصد للتعيين والوجوب
ثم الأداء والقضا والقربه وكونها مقرونة في الرتبه
بمبتدا تكبيرة الإحرام دائمة الحكم إلى السلام
وصورة النية مما قد نظم معلومة فله يعاد ما فهم
فلو نوى القطع أو المنافي خلا لها تبطل في خلاف
والواجب القصد وليس العبرة باللفظ بل قد قل عنه نكره
فهو للام بعد قد قامت عرض ليس عن ذوب ولا مفوض
ثانية المقارنات في العدد تكبيرة الإحرام لقيت الرشد
والفرض فيها واحد وعشر أولها النطق بها يا بشر
بلفظ الله ولفظ أكبر فتبطل الصلاة إذ يغير
وإن يكون باللسان العربي وهذه ثاني الفروض فاجتنب
ثم الموالاة لها فلو فصل بما يعد مثله فصلا بطل
وذا هو الثالث والرابع أن يأتي بالنية حتما يقترن
وخامس الفروض لا محاله أن لا تمد همزة الجلاله
بحيث يبقى الخبر أشفها ما فتبطل الصلاة لا كلاما
وهذا أكبر إن مد الألف فصار جمعا وهو بالشاذ صف
السابع الترتيب حتى لو عكس تبطل والثامن فاسمع وأنصت
إسماعه لنفسه تحقيقا أولا فتقديرا وزد تدقيقا
تاسعها إخراجه الأحرف من مخارج خصت بها عند الفطن
كسائر الأذكار عند من ذكر والواجب العاشر والحادي عشر
فقطعه لهمزة الجلاله ولفظ أكبر مثلما قد قاله

بعضها الفرائض التهامي بعد خلاف الجدران والأذان ولو على التقدير مثلا ذكر وكونه ليس بعاض بالنقص
وهي إذا نفي وصوله مقامه أو بدل ينوب به الإقامه عشر أيا بها سنوه أو مثله بين بعض نيه
فإن تكن إشفاه أكثر من حضوره فهو بإتمام القصور تأتي
القول على المقارنات

غير التي قرأها عمداً حيث لها أبطلها لا ردّاً الوسط
خامسها الوقف على ما قد شرط في آخر الكلمة لا على
فإن يقف اثناءها بحيث لا يعدّه القارئين عرفاً بطلا
وبين كل كلمتين لو فصل بسكتة يخل بالنظم بطل
سادسها الجهر على الرجال في الصبح فاسمع واتبع مقالي
والجهر في أولي العشائين على الرجال واجب بلا مين
والواجب الاخفات في البواقي كما حكى الشيخ على الاطلاق
والجهر أدناه بحكم الشرع اسماعك الذاتي الصحيح السمع
والسر اسماع الصحيح نفسه ولو على التقدير كشف بسه
سابعها تقديم الحمد على سورته فإن يؤخر بطلا
إن كان عمداً عالماً ما وجبا وناسياً يعيده مرتبا
ثامنها البسملة المشهورة في أول الحمد معاً والسورة
فلو أخل عامداً بها بطل ووحدة السورة مثلما نقل
تاسعها نعنيه لو كررنا أبطل ما صلاه حكماً بيننا
عاشرها إكماله الحمد والسورة الأخرى بغير بد
فتبطل الصلاة بالتبعيض وحادي العشر من الفروض
أن لا يكون السورة الكريمة تفوت الوقت ولا عزيمة
واحفظ حديث الواجب الثاني عشر القصد بالبسملة التي ذكر
لسورة في نفسه مبينة إلا إذا استلزمها معينة
والواجب الثالث عشر والله عاذلنا علم انتقاله
من سورة إلى سواها إن يكن تجاوز النصف حديث فاعلمن

فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد
فلو أتى بها قاصداً والتوحيد لا الجحد أو كانت الجحد أو التوحيد

وعندنا يجزي بغير مين تسبيحة في غير الأولين
وهي التي إذ لم تواتر نظماً بالباقيات الصالحات تسمى
يأتي بها مرتباً على ولا بالعربي مخافتاً إذا تلا
رابعة المقارنات يأتي هو القيام في الثلاث الشبق
واجبه أربعة كما أتى أول ذاك الانتصاب يا فتى
فالانحناء يبطل اختيارا والواجب الثاني وقيت النارا
أن ينتقل قائماً مختارا وسوغ اعتماده اضطرارا
نعم والاستقرار فيه واجب بثالث أتى له طالب
فلو مشى أو كان فوق الراحلة فإن تلن معقولة لا جاهلة
أو فوق ما لا يستقل قائماً عليه مختاراً قضاه لازما
رابعها تقارب الأقدام بحيث لا يخل بالقيام
فإن يباعد بين رجليه على وجه يخل بالقيام بطلا
وكل من لم يطق القياما أصلاً يصلي قاعداً الزاما
ومن رأى أن القعود ممتنع عليه فليصل وهو مضطجع
والاضطجاع أن يكن مشقاً عليه في حال الصلوة اشتلق
فإن يكن من بعد ثقل خفاً أو زاد من بعد اقتدار ضعفا
فليقرأن في حالة التنقل في ثاني الحالين دون الأول
خامسة المقارنات عدا هو الركوع فاستبنه تهدى
والواجبات تسعة فيه جعل أولهن الانحناء حتى تصل
كفاه ركبتيه أما الشرع فليس بالواجب فيه الوضع
وثانياً مفرضه كن عارفاً سبحان ربي العظيم عاطفاً

بالحمد عليه بالواو فقط أو سبحان الله ثلاثاً في غلط
وثالثاً قوله بالعربي فإن يترجم لفظه لم يجب
وخامساً أن يطمئن فيه بقدر الذي يأتيه فلو أتى بالبعض قبل يكمل أو بعد بابه منه يبطل
وسادساً وسابعاً وثامناً وتاسعاً فإن أتى بهم فلا إثم عليه الذكر والتعديل يغنيه والسالم جبر

ورفعه للرأس منه كملا فلو هوى من غير رفع بطلا
وأن يرى في الرفع مطمئنا أي ساكنا وليتلف صدق المعنى
ولا يطيل فعلها فلو فعل بحيث لا يدعى مصليا بطل
سادسه المقارنات فاعدد هو السجود فاطعني ترشد
واعلم بأن الواجبات فيها عشر وبعد أربع تليها
أولها كون سجوده على سبعة أعضاء كما قد فصلا
جبهته كفاه ركبتاه واصبعا رجليه ابهاماه
وثانيا تمكينه الأعضاء من محلها فتبطل الصلاة إن
تجاوز الساجد عنها وإذا لم يعتمد على المحل فكذا
كمثل من يسجد فوق القطن والثلج فافهم يا قويم الذهن
وثالثا ضع جبهة على ما ليس السجود فوقه حراما
ورابعا فإن يساوي مسجده موقفه فاضع إلى ما أوردهْ
فلو علا مسجده أو سفلا زيادة عن لبنة قل بطلا
وخامسا صدق مسمى الوضع من كل عضو يجزئ الشرع
فإن يضع أقل من ذلك لم تجز له وسادسا كما رسم
الذكر فيه عنده والأولى فكونه سبحان ربي الأعلى
مع عطفه بحمده عليه أو ما اشترنا سابقا إليه
وسابعا أن يطمئن ساجدا مقدار ما يذكر فيه واحدا
فإن يلن من قبل إكمال رفع يبطل أو قبل وصوله شرع
وثامنا وتاسعا وعاشرا ثلاثة لطيفة كن ناشرا

واجبة تسع فهاك جملة أوله كما حكى الجلوس له
وثانيا أن يطمئن قدره والثالث الشهادتان قرره
ثم الصلوة بعده على النبي برابع من الفروض فاحسب
وخامسا وسادسا وسابعا وثامنا وتابعا كن شامعا
صل على الآل بلا انفصال بالعزى مرتبا موالي
مراعيا للصورة المنقولة فغيرها ما هي بالمقبولة
فلو أتى بالبدل المرادف أو جا بالمعطوف دون العاطف
لم يجز أما ترك لفظ وحده ووصفه أو ترك لفظ عبده
فلا يضر ثم هاك الثامنه فإنها خاتمة المقارنة
وأنه التسليم والواجب له تسعة أشياء نجز مفصله
فالواجب الأول ثم الثاني جلوسه فيه مع اطمئنان
مقداره وثالث الأسس فكونه إحدى العبارتين
ولفظ حلنا الصيغتين قد علم ورابعا ترتيبها تيك الكلم
وخامسا إيقاعه بالعزى وبالموالاة فبيدش تصب
وسابعا فإن يراعي ما شطر من النقل من ألفاظه كما ذكر
فإنه لو نكر السلاما أو جمع الرحمة يا غلاما
أو أن يلن للبركات وحدا أبطل إن جهلا وإن تعمدا
وثامنا فاحفظ ثم عدد إيقاعه في عقب التشهد
وليس فرضا نية الخروج لكنها أحوط في التخريج
وتاسعا أن يجعل المخرجا من صيغتي سلامه تقدما
فلو نوى خروجه بالثاني لم يجزه عند ذوي الإيمان
وواجب فيه وفيما قبله اشماعه لنفسه في الجملة

هاذي جميع الواجبات طرا وإن تكن بعد تريد الحصرا فالفرض لم يبق واحد بلا
واجب نبيها تجد لذا أربعة وأربعون فرضا والفرض في ثالث هاذي الأربعة فهو ثلاثون عقيب تسعة
ومثلها في الأربعة الأخيره إن مراد الفاخرة المنيره أما إذا تسع مع الأسها ما فإن الفرض في كليهما
ستون مع ثمان ثم اثنان مقسومة بينهما نصفان ففي الثمانية بعدا مائة عشرون مع ثلاثة بإخوتي

وفي الثلاثة بعد المئة سبعون ثم واحد فاضبط لبه
وفي الرباعية بعد عشر قل ما بتا فرض لباغي الحضر
فالفرض في الحمس جميعا حضرا تسع مئات مثلما قد حضرا
وبعدها اربعة وعشرون جميعها بالصلوات مقرون
لكنها ثبت مئات سفرا وبعد ثبتين ثلاثا ذكرا
هذا الذي في صلواته قرا اما لمن تبع فيها حضرا
فهي ثمان من مئات في الحضر وخمسة من بعد سبعين اخر
ثبت مئات هي في حال السفر يلحقها ثبت وخمسون اخر

القول في ثالث فصل اورده
لما ينافيها وفيه عدده

خمسا وعشرين على ما اختاره اولها نواقض الطهارة
من غير قيد وكذا مبطلها كمن عاد بحيث يفعلها
اما من استعمل ماء قد غصب عمدا فقد ابطلها فافهم تصب
والثاني استدباره للقبله فهو باطلاق ينافي فعله
اما اذا صلى الى اليمين او اليسار غير مشتبين
والوقت باق يجب الاعادة والثالث الفعل الكثير عادة
والرابع الصمت الطويل مثله والخامس اعطفه على ما قبله
نسيانه لعدة الركعات والسادس اعدد في المنافيات
الشك بين الاوليين يا ابن ابي او الثانية او في المغرب
والسابع النقص او الزيادة للركن والاركان في العبادة

وحادي العشر بقول المفتي ايقاعها قبل دخول الوقت
وبعد حادي عشرها والثاني ايقاعها في ثوب او مكان
نجسين او مغصوبين مع سبق علم منه في هاذين
واحكم بهذا الحكم ايضا في البدن وبعده الثالث عشر وهو ان
يكون قد نافت لحق آدمي مضيق في قول هذا العالم
ورابع العشر البلوغ فيها اذا بقي من وقتها يليها
مقدار ما تمكنه الطهاره وركعة فيه على ما اختاره
وهذه جميعها تنافي عمدا وسهوا يا اخا الانصاف
وخامس العشر فعد دتري وضع يد المختار فوق الاخرى
وسادس العشر على النظام فانه تعمد الكلام
ولو بحرف سوى القران او الدعا ومنه في البيان
رد السلام وهو فرض لازم وسابع العشر فقل يا عالم
تعمد الاكل لغير عذر والشرب الا في صلاة الوتر
لمن يريد الصوم وهو ذو عطش وثامن العشر فقل بلا هش
فان يقهقه عامدا كما حلى وتاسع العشر تعمد البكا
للدنيويات من الامور وبعده العشرون في التقرير
تعمد الترك لشيء قد وجب فيها على الاطلاق فافهم ما كتب
وذاك غير الجهر والاسرار ففيهما الجهل من الاعذار
وحادي العشرين ان يخرقا عمدا عن القبله من قد عرفا
وثاني العشرين ايضا الحقا زيادة الواجب عمدا مطلقا

وثالث العشرين فهو ان يقع ما بين رجليه يديه ان ركع
ورابع العشرين تعمد المرء لغض شعره
وخامس العشرين كشف العورة عمدا وقيل مطلقا باسوره
وسادس العشرين نظم شعره وسابع العشرين تعمد عدا
مطلقا لما حتيه عما خلاف فيها قد عدا وخامس العشرين اتفقا واكحل بين واجبا بكفي عرفا
فكل ما ذكر قد تعلقا الف وتسع نظمهن اتفقا والله مولى اللطف
القول ما ذكر قد حوت ثمنين لا تنكر
وقد حوت ثمنين لا تنكر

فبحثها الاول فيما ياتي من خلل يحصل في الصلاة
وذاك في خمسة اقسام حصر اولها مبطلها وقد ذكر
هذا وما نبها لغيب الغيا مالم يكن يوجب فيها شيا
فانه نسيان غير الركن من الفروض فافتهم ما اعني
ثمت لم يذكر لها ان جازا محله قد ونك الايجازا
كمثل من يسهو عن القراة او بعضها او ما لها من صفة
او واجبات الانحنا للركعه او الطمانينة ثم رفعه
او واجبات الاحتباء هاكذا في السجدتين ماجد نحو ماجدا
او الطمانينة بعد الرفع في السجدة الاولى بحكم الشرع
وهذا ان زاد غير ركن سهوا فما يلحقه من وهن
والسهو فيما يوجب السهو كذا وفي حصول السهو ايضا هكذا
ومثله السهو الكثير عاده والشك ممن ام في العباده
مع حفظ ماموميه او بالعكس او غلب الظن على النفس
بواحد من طرفي ما شكا فيه فلا تجعل هذا شكا
ثالثها ما يوجب التلافي بلا سجود وهو غير خاف
نسيان فعل ثم بعد يذكر ولم يفت محله المقدر
كمن نسي فاتحة الكتاب حتى قرا السورة في المحراب
او نسي السجود حتى قاما
او نسي الركوع حتى اذ هوى الى سجود فيه لما يستوي
او نسي السجود حتى قاما ما دام غير رابع ما داما
ومثل هذا الحكم للتشهد بذاك افتى ذو حجر مهتدي

وهذان نسي التشهد اوترك الصلاة لا يتعمدا
يتعمد من بعد ان يتاملا وبعده يسجد للسهو كما
وصورة النسيه في المقضيه قصد سجود التعدد المنسيه
يسجد ما يتلافى بعد انتقاله اذا دريها
عما النبي المصطفى قاله وعلى قاله وعده نسيان من صلى لفرد سجده
يسجد سهو بتقل شافي

معينا لفرضها المكتوب وهذا الاداء والوجوب
مقرا لله ذي الجلال ثم قس الباقي بذا المثال
وسجدتا السهو فيكفي القصد اليهما لكنه من بعد
يعين الفرض بتلك النيه مع الوجوب فيهما والقربه
والفرض في ذين بغير فصل ما هو فرض والسجود الاصلي
لكن قد اختصوهما بذكر والشيخ قد بينه في النثر
واوجبت بعدهما التشهد وبعده التسليم فيما اسندوا
واوجبا كذاك للتسليم فيما سوى محله المعلوم
وللكلام في الصلاة المنشي والشك من اربع وخمس
وللقيام موضع القعود والعكس في الاحوط في المقصود
ان يجبا لمطلق الزياده وكل نقص يلحق العباده
حيث هما ليسا عبطلين بعد السلام مطلقا في ذين
وليس ايقاعهما في الوقت فرضا ولا قبل الكلام فافت
بذا وان كان الوجوب اولى واعلم بان فيه ايضا قولا
وفيهما لا توجب التعرضا لنية الاداء لا ولا القضا
لكنه اجود في الاجزاء وكل ذا يفرض في الاجزاء
والكل مشروط على ما اخباره بالستر والقبله والطهاره
خامسها ما اوجب احتياطا ففي الرباعيات كن محتاطا
وذاك في مواضع اثني عشر فالاول الشك على ما قد ذكر
من اثنين وثلاث اولا من بعد ان للشك بين الملا

والشك ايضا وقوعه في موضع بين الثلاث مطلقا والاربع
ثم يصلي ركعة فيها او ركعتين جالسا اذا ما والثالث اتم يا بني في الشك ما بين اثنين واربع
اذا اتم سجدتي الصلاة بنى على الاربع ثم تاتي بركعتين احتياطا قائما واتبع الشك بغير ما هما

من آنس وثلاث واربع من بعد الكمال وفي ذا الموضع
بني على الاربع ثم بعد باحتياط في صلاته باسعد
بركعتين جالسا وقائما قبلهما ركعتي لازما
والخامس الشك بمعنى اللبس بين اثنتين وخمس
والسادس اشتبه على انبعاث الشك من الخمس والثلاث
بعد الركوع قل او السجود والسابع الشك لدى التعديد
من آنس وثلاث ثما خمس فكن بحفظه مهتما
والثامن الشك كما في الطرش من آنس واربع وخمس
وهذه الاربع فيها وجه هو البنا على الاقل اذ هو
يقين من صلى ووجه ثاني الحكم والبلا بالبطلان
للاحتياط والبنا والثامن منها على الاربع خير ما بني
ثم احتياط ركعتين قائما وسجدتي سهو بذا كن عالما
والتاسع الشك لذي التورع من آنس وثلاث واربع
وخمسة بعد السجود ان وقع وحكمه كالحكم في الثامن مع
فرض احتياط ركعتين جالسا والعاشر احفظه وكن منافسا
الشك من اربع وخمس بعد السجود باقوى الحدس
وذاك للموعمتين يوجب وان يكن بعد الركوع يحتسب
فانه يكون في ذا الموضع كالشك ما بين ثلاث واربع
وان يكن بعد الركوع حصلا فقال بعض الفقهاء ابطلا

تعلق الشك له بالسادسه وقيل فيه حكمه كالخامسه
وقيل بل يبطل ما قد صلى وقيل بل يبني على الاقل
والاحتياط لا غنى عن نيه فيه على القاعدة الشرعيه
بقصد عين الفرض والكمية فيها ولا بد من الكيفية
مؤديا او قاضيا ما وجبا وقائما او جالسا تقربا
ويقرن الله بالتكبيره ويقرأ الحمد بغير شوره
مخافتا وههنا التسبيح ليس بجزء قاله النصيح
وكل شيء في الصلاة يعتبر فانه في الاحتياط معتبر
ولا غنى فيه عن التشهد وهكذا التسليم فاسمع تهتد
وان تخلل مبطل بما ذكر بعد الصلاة قبله فلا ضرر
ولا اعتبار بخروج الوقت بل القضاء فانوه اذا التمت
ولو درى بالنقص في خلاله او بعده لم يلتفت لحاله
وقيل بل لو ذكر النقصانا فيه اعاد فرضه اعلانا
وان يكن قد ذكر التماما تحتم القطع او الاتماما
وبحثها الثاني كما شبابي مفصلا ذكر خصوصيات
خصت بها الفرائض البقيه اي ما عدا الفرائض اليوميه
فالجمعة اختصت باشياء عشره اولها الوقت على ما ذكره
فانه يخرج اذ يصير الظل مثل الشخص يا خبير
ثاني الخصوصات للمقتبس صحتها بطلوع الشمس
ولو بكسر بها من قبله بالشمس الجهر بها من فضله
رابعها تقديم خطبتيها بعد دخول وقتها عليها

خامسها الحضور للصلاة عن الظهر بحكم النقل
سادسها الاجتماع فيها وجوبا فرضوا الجماعه
سابعها الامام او من نصبه شرطا لها منها قد حسبه
ثامنها ستر الامام والعبد والاعمى فيه ما التبس
تاسعها ان لا يكون بالحج والاعرج والمسافر وغير من في العذر حاضر
عاشرها ان لا يكون بالحج بين آنس فيه نقص عن فرسخ

أولها الوقت بلا مجال منذ طلوع الشمس إلى الزوال
وبعده ما في المخصوصات لهن خمس تكبيرات
في الركعة الأولى وفي الثانية أربعة في عقب القراءة
ثم السور خلل التكبير والثالث المخصوص بالتأخير
الخطبتان بعدها ولا تجب إلا على الذي عليه قد كتبت
فريضة الجمعة ممن كملا شروطها فيه ومن لا فمولا
أما الذي يختص بالآيات أعني الكسوف من الصلاة
وكل ريح أظلمت مهولة سوداء أو صفراء أم الزلزلة
فأربع في ثب المشروع أولها تعدد الركوع
فإن كل ركعة تشتمل خمس ركوعات وثانيها جعلو
تعدد الفاتحة المنبهة في ركعة إذا لم السورة
ثالثها إباحة التبعيض لسورة في هذه الفروض
فيما سوى الخامس لم العاشر فعيها يقرأوها عن آخر
رابعها فإنه لو شكا بين الركوعات بنى لا شكا
على الأقل وهو فرض متبع ووقتها حصولها متى وقع
أما الذي يختص بالطواف أمران لا غير له خلاف
فمنها الأول أن تفعل في مقام إبرهيم رب الشرف
أو خلفه أو فالى الواحد من جنبيه فافهم ما أقول فطن
إلا الذي مر ذكره والثاني جعل صلاة ذلك المكان

أولها الوقت بلا مجال منذ طلوع الشمس إلى الزوال
وبعده ما في المخصوصات لهن خمس تكبيرات
في الركعة الأولى وفي الثانية أربعة في عقب القراءة
ثم السور خلل التكبير والثالث المخصوص بالتأخير
الخطبتان بعدها ولا تجب إلا على الذي عليه قد كتبت
فريضة الجمعة ممن كملا شروطها فيه ومن لا فمولا
أما الذي يختص بالآيات أعني الكسوف من الصلاة
وكل ريح أظلمت مهولة سوداء أو صفراء أم الزلزلة
فأربع في ثب المشروع أولها تعدد الركوع
فإن كل ركعة تشتمل خمس ركوعات وثانيها جعلو
تعدد الفاتحة المنبهة في ركعة إذا لم السورة
ثالثها إباحة التبعيض لسورة في هذه الفروض
فيما سوى الخامس لم العاشر فعيها يقرأوها عن آخر
رابعها فإنه لو شكا بين الركوعات بنى لا شكا
على الأقل وهو فرض متبع ووقتها حصولها متى وقع
أما الذي يختص بالطواف أمران لا غير له خلاف
فمنها الأول أن تفعل في مقام إبرهيم رب الشرف
أو خلفه أو فالى الواحد من جنبيه فافهم ما أقول فطن
إلا الذي مر ذكره والثاني جعل صلاة ذلك المكان

وليس من شروطها الطهارة في المذهب الحق على ما اختاره
أما الخصوصات مما يلتزم فهي بحسب التزام الملتزم
فنذر كل هيئة مشروعة منعقد صيغته متبوعة
به الوفاء واجب ما كانا وهكذا لو عين الزمانا
ثم أخل عامدا به قضا مكفرا عن تركه مع القضا
وحكم شبه النذر يا أمين يدخل فيه العهد واليمين
ثم صلاة الاحتياط فاحتسب فيه ويحمل امرئ عن الأب
ثم من استوجر للصلاة وهكذا القضاء للفوائت
فإن ذاك ليس عين المقضي بل فعل مثل للإله يرضي
ومن قضى فليسع الدنيا فيه كما قد قاله وجوبا
وليرع في المقضي أيضا العدد متمما وقاصرا لئلا الرشد
وليس بالواجب أن تراعى هيئة كالخوف للمرتاع
وإن يكن يوجب قصر العدد لكنه إن لم يكن ذا جلد
بحيث يسوى به المقصرا أو ما بل يسقط لو تعذرا
وتجزئ الأربع تسبيحات عن ركعة في تلكم الصلاة
وأوجبوا النية والتحريمه واتبعوا تشهد تسليمه
واعتبروا الهيئة وقت الفعل عند الأداء والقضا في
كذا الشروط وهي فيما اختاره فاقدها يقضي سوى الطهارة
ومن بعينه يصلي إيما من عجزه لكونه سقيما

أما الخصوصات مما يلتزم فهي بحسب التزام الملتزم
فنذر كل هيئة مشروعة منعقد صيغته متبوعة
به الوفاء واجب ما كانا وهكذا لو عين الزمانا
ثم أخل عامدا به قضا مكفرا عن تركه مع القضا
وحكم شبه النذر يا أمين يدخل فيه العهد واليمين
ثم صلاة الاحتياط فاحتسب فيه ويحمل امرئ عن الأب
ثم من استوجر للصلاة وهكذا القضاء للفوائت
فإن ذاك ليس عين المقضي بل فعل مثل للإله يرضي
ومن قضى فليسع الدنيا فيه كما قد قاله وجوبا
وليرع في المقضي أيضا العدد متمما وقاصرا لئلا الرشد
وليس بالواجب أن تراعى هيئة كالخوف للمرتاع
وإن يكن يوجب قصر العدد لكنه إن لم يكن ذا جلد
بحيث يسوى به المقصرا أو ما بل يسقط لو تعذرا
وتجزئ الأربع تسبيحات عن ركعة في تلكم الصلاة
وأوجبوا النية والتحريمه واتبعوا تشهد تسليمه
واعتبروا الهيئة وقت الفعل عند الأداء والقضا في
كذا الشروط وهي فيما اختاره فاقدها يقضي سوى الطهارة
ومن بعينه يصلي إيما من عجزه لكونه سقيما

ومن تكون طاهرا من النفاس اى لا تكون حايضا او نفسا
وعادم المطهرين الاولى له القضا مع ان فيه قولا
وكل من لم يحص ما فات قضى حتى يظن غالبا ان قد وفى
وليقض مرتد وربّ سكر وشارب المرقد بعد العذر
وكل من قد فاته فريضه بجهوله من خمسة مفروضه
فحاضر صفا قضى ومغربا واربعا مطلقة مرتبا
ثم الثنائية للمسافر مطلقة كاربع للحاضر
وبعدها المغرب اما المشتبه فحكمه بغيره لا يشتبه
فبالتمس واربع قد اطلقا ياتى وبعد مغربا محققا
وان يكن ما فاته التمس فحاضر يقضى بغير ميش
صبحا ويقضى بعد ذاك مغربا واربعا مرتبا
وان يكن مسافرا فمغربا من التمس حاشى رتبا
وان يكن مشتبها زاد على ذى حضر تمس فما فعله
وان يكن مات بلا ثلاث يقضى الحاضر الخمس تمام الفرض
وان يكن مسافرا ذا ابين قضى الثنائية مرتبتين
ومغربا بعدهما واخرى مثلها عقيبها لا انكرا
وان يكن مشتبها فلتزد على المصلى حاضرا فى العدد
تمس قبل مغرب وبعدها تمس ايضا لا يجوز حدها
وان يكن ما فات منه اربعا مسافرا او حاضرا قضى معا
حتما واما ان يكن قد اشتبه زاد على الحاضر فما رتبه

وبعدها تمس لينا وجب وفرضه التعيين ثم هكذا الى ان يبين اذا
تمس ليبين فقضى ثم قضا الاثنان تمس فقضى
والعيد والجمعة ليست تقضى
ثم القضاء اطلقوا بجازه على الطواف وعلى الجنازه
تمس مع تمس السوما ان فى العيد فان يختلف الانسان بالثمانى
اشتبه السوما ان فى العيد فان يشتبه عيد احترقا
لغير ذى علم بها اتفاق الا اذا ما يشتبه عيد احترقا

٨٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم هذا مجاز من درر السمط فى خبر السبط
الحافظ ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن سابق بن الفضاعى عرف بابن الابار
فروع النبوة والرسالة وينابيع الشماخة والبسالة صفوة اهل ابى طالب وسراة لؤى بن غالب
الذين حباهم الروح الامين وجلاهم الكتاب المبين فعلى قوم شرعوا الدين القيم ومنعوا اليتيم ان
يقهروا الام ما قد من ادم ادم اطيب منهم طينة ولا اخذت الارض اجمل من مشاعهم زينة
لولاهم ما عبد الرحمن ولا عهد الايمان وعقد الامان ذوابة غير اشابه فضلهم حاشا نقص ولا
شابه شواره مجلتهم سر المطلوب وقراره مجتهم حيات القلوب اذهب الله عنهم الرجس وشرف
بخلقهم الجنس فان عبروا فبريحتهم البيضا او تحتزوا فلعنبرتهم الحمرا من كل يعسوب بلبه
منسوب لنجيب ونجيبه نجاره الكرم ودارة الحرم نمته العرانين من هاشم الى الشب الاصرح الاوضح
الى سعد فرعها السماء ومغرسها شوة الابطح اولئك السادة هم احبى واقربى والشهادة
بحبهم اوفى واربى ومن يكها عامة اثم قلبه فصل حبها اوجبها على الصفح غلا
وقبابا بيضا وزرقا حمرا اى صخرا شربت ما بشرها الصفاح وترحات ما شفى تباريحها الا الشفاح
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا بالحق للملة ذهب معاقدها وهوت فرائدها
فتتلا الانقض على الاكل واختلط المرعى بالمهمل ان فى ذلك لايات للمتوسمين شد ما شالت التعامه
ومالت الدعامه والت الى الاستكانة الزعامة ولى امر الامة الاغمار فسفكت الدماء ونهبت الاعراض
وامسى ابن عمر لا يعتزله يوم قبل عاز قود الاسلام اذ جذه الاصطلام واعيا الاجتماع بعد الافتراق
وحيا بغير التحية اهل السام اهل العراق فصل بالكل انجم هداية لا تضل الشمس لهم عن دايه
كفلتهم فى حجرها النبوة فلله تلك البنوة ذرية بعضها من بعض تشرعان ما بلى منهم الجديد وعرى
بهم الحديد بسقت اجبلهم الشامخة وشدخت غرتهم الشادخة وطارت بطرتهم الارواح
وراحت عن حسومهم الارواح بعد ان فعلوا الافاعيل وعيل صبرا قتالهم وصبرهم ما عيل
يود اعدادهم لو انهم قتلوا او انهم صنعوا بعض الذى صنعوا تراموا والردى موجه ينتظم
وتنوامروا والفنا يكسر بعضه بعضا ويحتطم فان تكونوا ما عرجوا فى مراقى الملك فقد درجوا فى مهاوى
الهلك ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر وعلى ذلك فقد نجموا
نجبوا مع الحتوف الشداد والسيوف الحداد والتمرامى على الجداد ما اعجب كلمة ابيهم ظهر
صدقها فيهم بقية السيف انمى عددا وانجب ولدا ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
رضوا فى ذاته رضا نمشوا الى الموت ركضا اناد الله لا يموت نجيبا كما تموت بنو مروان
تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل

عبد الملك الحارث او السمول

فصل

داخل كتابخانه مجلس شورى ملى
٨٥٥

اى بنى الطلقاء ما اقعدكم عن الابقاء وافاكم الى العنقاء كبرت ان تصاد فعليكم الاقتصاد ولا تقيموا الرقب
والارصاد ايامكم والشماتة فلن تدركوا ذلك الا حياة ولا تلك الا مماته فيم الشماتة اعلانا بالشدة وغيا
اذا لم الصبر اذا بقاكم الجزع لا غرو ان قتلوا صبرا ولا عجب فالقتل للصبر حكم القنا تبع
الحق بالحق والباطل بالباطل ولا تغركم الحيوة الدنيا وما ازتاب ناظر هلكة العلوية وملكة الاموية
وشقاء ما به قوب ان كان له من الفهم نصيب الا هما اشد الناس بلاء الذين يلونهم فضلا عمن يلونهم
انا وجدنا آباءنا على امة فصل ما كانت خديجة لتاتى بخداج ولا الزهرا لتلد الا ازهر كان
مثل النجلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا خلدت بنت حويلد ليزكوا عقبها عن الجاشر العاقب
ويشمو مرقبها على النيم الناقب لم تجد مثلها المهارى ولم يلد له غيرها من المهارى امت من بعولتها قبله
لتصل السعادة بحبلها حبلة ملاك العلى خوانه رب ربابة حال انقدم مخول الرجال
وما الانيث لاتم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال هذه خديجة مراجيها مرام احزم ولشعار الصدق
من شعرات القص الذم ركنت الى الركن الشديد وسددت للهدى كما هديت للتشديد يوم بنى خاتم
الانبيا وبنى بالنور المنزل عليه والضيا فصل وكان قبيل المبعث ومن بدى امه الشعر
يثابر على كل حسنى وحسنية ويجاور شهرا من كل سنة يتحرى حرا بالتعهد ويرجى تلك المدة
التعبد وذلك الشهر المقصود على التبرر والمقدور فيه دفع التضرر شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن
فبينا الانام قلبه وان نامت عيناه حاه الملك مبشرا بالنجح وقد كان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح
فعمه بالكلاة وامره بالقراءة وكلما تحرى لها غشته ثم ارسله واذا اراد الله بعبد خيرا عشاه
توريدين ادراك المحال رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل كذلك حتى عاده بالارق من الفرق وقد
علق فاخه العلق فلا يحرى غيرها على لسانه وكانما كتب لنا ما جنانه فصل ولما اصبح يوم
الاهل وتوسط الجبل يريد السهل وقد قضى الاجل وما قضا الوجل نودى بما في الكتاب المسطور
ونودى كما نودى موسى من جانب الطور فعرض له في طريقه ما شغله عن فريقه ورفع راسه
متاملا فابصر الملك في صورة رجل متمثلا يشرفه بالنداء ويعرفه بالاجتباء وانما عضد
خبر الليلة بعيان اليوم وارى ما ليقظة مصداق ما اتمع في النوم لتحقق الله الحق بكلماته وعلى ما ورد
في الاثر وسرد رواه السير فذلك اليوم كان يوم عيد فطرنا الان وغير بدع ولا بعيد ان يبدا
الوحي بعيد كما ختم بعيد اليوم اكملت لكم دينكم فبهت عليه الم لما سمعه ورآه وثبت لا يتقدم
ولا له امامه ولا يدفع وراه وقف الهوى حيث انت فليس لى متاخر عنه ولا متقدم
في حدل بين الخوف والرجا لا تقلت وجهة في الدجا الا تعرض له في تلك الصورة وعرض عليه
اعطاه الله السورة بعد موقف التوقل وتمنل حتى عن التامل تتوق الى النفس ثم ارتدها
حياء وشكى بالحياء حقيق اذود شنام الطرف عنك وماله الى احد الا اليك طريق فصل

وطب خديجة احتباسه فامعنت في التهاسه تزوجوا الولود الودود ولغورها بل لغورها
بعثت في طلبه رسلها وانبعثت تاخذ عليه شعاب مكة وسبلها ان المحب اذا لم يزر زارا
طال عليها الامد فطار اليها الكمد والمحب حقيقة من لا يفيق فيقه بالنفس النفيسة سماحة وجوده
وفي وجود المحبوب الاشرف وجوده كان بلاد الله ما لم تكن بها وان كان فيها الخلق فلا يتسع
اقضى نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع نهاري نهار الناس حتى اذا جاء الليل هزتني
لقد ثبتت في القلب منك محبة كما ثبتت في الراحتين الاصابع فصل وبعد لاى ما ورد عليها وقعد
مصعدا اليها فطفقت بحكم الاجلال تمسح اركانه وتفتح بجمال السؤال عما خلف له مكانه فباح لها بالسر
المغيب وقد لاح وسم الكرامة على الطيب المطيب فعلمت انه الصادق الصدوق وحكمت بانه ان الناطق لا
المسبوق اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله وما زالت حتى ازالت ما به من الغمة وقالت اني لارجو
ان تكون نبي هذه الامة اني تفرست منك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خانني البصر
انت النبي ومن تحرم شفاعته يوم الحساب فقد ازرى به القدر لا ترهب فسوف
تبهر وسيبدو امر الله ويظهر انت الذي تبشرت به الكهان ونزلت له من صوامعها الرهبان
وسارت تخبر كرامته الركبان انت الذي ما حملت احق منه حامل ودرت بمولده الشاه فاذا هي حامل
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق
فصل وما لبثت ان علقت ابوابها وجمعت عليها اثوابها وانطلقت الى ورقة بن نوفل تعلمه بتنبيه
ذلك الجلل وكان يرجع الى عقل خصيف وبحث عمن بعث بالدين الحنيف فاستبشر به ناموسا
واخبر انه الذي كان ياتي موسى فازدادت ايمانا واقامت على ذلك زمانا ثم ران ان خبر الواحد قد يلحقه
التفنيد ودرت ان المجتهد لا يحوز له التقليد طلب العلم فريضة على كل مسلم فجعلت ادراجها في ارتياد الاقناع
والتقى في زوعها القاء الخمار والقناع فهنالك وضح لها البرهان وصح لديها ان الاتي ملك لا شيطان
تدلى عليه الروح من عند ربه ينزل من جو السماء ويرفع نشاوره فيما يريد وقصرنا اذا ما اشتهى
انا نطيع ونسمع فصل سعت لها من الله الحسنى فصنعت حسنا وقالت حسنا ومن يومن بالله
هو قلبه ما فتر الوحي بعدها ولا مطل الحق الحي وعدها وعد الله لا يخلف الله وعده وانت بالحب دين
الاسلام محياها الملك بالسلام من الملك السلام من كان لله كان الله له اعتنت عناء الابطال
عنتها لشان الحال هل تذكرين فذلك النفس مجلسنا يوم التقيا فلم انطق من الحصر
لا ارفع الطرف حولى من مراقبة بقيا على وبعض الحزم في الحذر يشرت لاحتمال الاذى
النصب فبشرت ببشرت الجنة من قصب ما امنت اذا امنت من الرعب حتى غيبت
عن الشبع في الشعب لا تحسبي المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
ايها لها احتملت عض الحصار وما اطاقت فقد المختار
عول نلتقي فيه قصير والحبيب شمع المحب وبصره ولو طول بحياه وقصره

انت كل الناس عندي فاذا غبت عن عيني لم الق احد مكثت للرسالة مواسيه واسيه فثلثت
في بحبوحة الجنة مريم وآسيه ثم ربعت البتول فبرعت نطقت بذلك الآثار وصدعت خير
نساء العالمين اربع فصل الى البتول سير بالشرف التالد وشيق الفخر بالام الكريمه
والوالد حلت في الجبل الجليل وتجلت بالمجد الاثيل ثم تولت الى الظل الظليل وليس يصح في الافهام شيء اذا اضاح
النهار الى دليل وابيها ان ام ابيها لا يحد لها شبيها نشره النبي وظله الوصي وذان الشرف المستولي على الامد
الفصي كل ولد للرسول درج في حياته وجلت في ما خلت وابانه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لا مرء للنجوم المباركه
من نواها مهما جلدي او فرس جدواها الله اعلم حيث يجعل رسالاته حقت بالتطهير والتكريم وزفت الى الكفو
الكريم بورد اصفو العارفه والمنه وولد اسيدي شباب اهل الجنة عوضت من الامنع الفاخره سيدي
الدنيا والآخره ما اثقل نحوها ظهرا ولا بذل غير درعه مهرا كان صفر اليدين البيضا والصفرا ذخائر
لا حيله معها في اهدا الحله الشيراء فصل لله علي علا عن النظرا وشاء الزهره بالزهرا
كان كحد في الايمان واول الرجال اسلم وجهه للرحمن منت بالابوه الى النبوه ثم حظي بالاخوه والبنوه فلو
لا ان لابني بعدي نفق في الامتناع لكانت انت مني بمنزله هرون من موسى مجده في الاتباع
بلغنا السما بجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا رب مزج اتى رشده وبلى افضى الى جدله
اشتت اهل مكه لينهكن شنا علي فالزم الحق في تلك الازمنه ان تخص بكفالة النبي فلم يمض الا ايام قلائل
حتى سطعت البراهين والدلائل فتجاسر التباب في ريعان الشباب السعيد فسجد في بطن امه
فصل ان امير المومنين عليا رفعه الله مكانا عليا آمن امه وآباه وناوى كل من استخدعه واستهواه
اف لكم ولما تعبدون من دون الله ما تلبس بطباعه اوثان واصنام ولا قصر نفسه وحبس على غير صلاه وصيام
شب على الكفر غاره الاباده وشب يالف عاده العباده يعجب ربك من شاب ليست له صبوه والاعناق
فرع بفضل الطبع وقرع النبع بالنبع اذ دعي عق المضاع دوافي الكفر بالصاع فطفق شيء بالشوق
ما عرد ولا عرج ولا تمرك يدرج اليه من خرج على ليس يمنع من يجي مبارزه ويمنعه الرجوعا
على قاتل البطل المغدي ومبدله من الرد النجيعا بطش في كل كفاح بالاقران وافشى مواضي الهند
وعوالي المران ولله وثباته يوم بدر وثباته صدرا هدرا في كل قلب وقلبا في كل صدر فاخاه المختار
وربك خلق ما يشاء ويختار كفل ابو طالب لفاقه الاب فنزل على منزله الاخ هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فصل لما رجح على فعلا صلح لفاطمه بعلا الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فازت
بعصمها قداحه واوري في خطبتها اقتداحه فلم يك نصح الاله ولم يك يصلح الا لها لا جرم ان
من تصدى لها صدا او تردد في شانها ارد حتى جدع صنفه ذاك النجل لا يقدع انفه ولو
رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ما ادب نقد الحصد الدلاص على الشفه بالخلاص
والاخلاص دفع اليها جنه الحرب وعرض بحرج للطعن والضرب اقرصنه
نهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

النبوه ما افرضها ناجله وزبد المصاهره فاقصر مساجله وفي تعب من يحسد الشمس
نورها ويجهد ان يوتى لها بضريب فصل ان عليا طار مع النسر نسر السما وباغيه
شبح مع الحوت حوت الما حتى بلغا الغايه ما نغمت منه العشميه ولا نعت الطايفه الحكميه
الا ان جدل الوليد بن عتبه ثم جلد الوليد بن عقبه ذلك لنصره الكفر الذي تولى وهذا المجله
الخمر في شنن المصلي افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون غيث الجدوب وليث الحروب ابو الطيب
والطالع بشرف اشرته بين الشروق والغروب يعود من كل فتح غير مفتخر وقد اعد اليه غير محتفل
لم يكن في الخندق له من بد ان يناجر عمرو بن عبدود شجيه نفس نفيسه وحميه ضرغام لا يسالم
حميه فسله كيف هوى به ثم عفر كرما عن اثوابه ان الاسود اسود الغاب همتها يوم ابو تمام
الكريهه في المسلوب لا السلب ظن اصحاب عمرو انه الغالب حتى حضر منه الغايب فقالوا فريع
وعلموا انه صريع لقد سلكت في نهج السبيل الى الردى طبا دنت من غابه الاسد الورد وحين
خلت شبهه على بعض الصحابه وهم رضي الله عنهم عصابه الاصابه لما راوا علما رهدا وسمعوا الاعطين
الرايه غدا فكلهم اصبح يرقبها ولو لا شروع التوقير لافصح بطلبها الم يسمعوه يقول ايكم تعول ابو عطا
ذكرتك والخطي يخطر بيننا فصل جعلت مصاف صفين تحيصا وامر الله من ذا يجد عنه محيصا السندي
فنهد ابن هند في اطوع جند لا يعرفون من اليوم والامس ولا يعرفون وارثا للنبوه عبد شمس
بل كذبوا بالحق لما جاءهم في امر مزج وذلف علي وقياد جيشه عصبي شيب وشبان كانهم من الرهب
رهبان قد لبسوا المشوح وتعودوا القوح منايا المنافقين والكفار وبقايا المهاجرين والانصار
اذا ذكروا ذكر الله ويعلم خوفه وتقواه يجمعون ورعا لا جزعا ويطهرون شغفا لا فرقا اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم انجلت تلك الطوارق والنوائب وقد شابت منها المفارق
والذوائب بيدان بايدها شيد الاوصياء وبيد اشقى الاشقيا وما نكثه فاتت به بعظيه وكذا
من امهات العظايم في الكلمتين يوزنان غرب غيري وحسن الزمان وما قلت الا الذي علمتم الحطيئه
فصل تالله ما غايه القبيح الا ما عوملت به الحسن تعزفلم للرسول تفزع عنك عليل الحزن
بعدت الرسول وقتل الوصي وقتل الحسين وشم الحسن لما نزلت والله يعصمك من الناس سارت سوره
شم الذراع تجمع بين التلبيم والوداع ناكصه على العقب تكاد تميز من الغيظ خايفه ان يعمرها اليهود
كونها ليس لها يهود وما كان محل النبوه لتحله الاسوا ولما يجول بايدي البشر تلك الاضوا يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره فعند ما قلت بنت الاشعث ما بعث لها موالسم بعث
عادت تلك السوره الكامنه فعدت وانجزت في الابن الكرم ما وعدت الا ان ظفر المنيه منهجه ابو تمام
ملك لها عين العلى وهي تدمع شبا الحسن باعراضه عمن شتمه وما صرف لا عنه اعراضه همه
عجبا بان اباه الاكبر ما زالت تعاديه الله جبر ولا تعروا ان يحذو الفتى حذو والده الجرجاني

يا جعل اودى بك الملك الجعد وابدى لك عن خلفه الوعد لله الامر من قبل ومن بعد لا ما لك
اليقين ولا دركك انقيت فهل خفت العاقبة واتقيت لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ
الجاهل من نفسه يا لها وقيعة نكراء وجميعة ابكت الخضراء والغبراء لئن هي اهدت للاقارب رزية
لقد هللت ترباخدود الاباعد فما جانب الدنيا بسهل ولا الصحي بطلق ولا ما الحروم ببارد

فصل اقسم الشيطان على رغم انف الشيطان خلق جدها النبي وخلق ابيها
الوصي فسودى اكبرها بما ادى الاكبر ولقى اصغرها الموت الاحمر وانا لقوم ما نرى القتل سبة
اذا ما رأته عامر وسلول تبع الاول ذلك الاخر وخاضا بحر الهول وهو زاخر كانت مأتم بالعراق
تعدها امومة بالشام من اعيادها فكيف توسي الكلام او تباسي الاسلام وعلى
الدهر من دما الشهيد بن علي ونجله شاهدان فهما في اواخر الليل فجران
وفي اولياته شفقان تبتاع قميصه الحي الحشي مستعديا الى الرحمن واسفا
البت على الرسول ابو شفين ولا كت كبد حمزة هند ونازع حق علي معوله واجتز هامة
الحسين يزيد لقد علقوها بالنبي خصومة الى الله تغني عن يمين وشاهد فصل
الاجلة مدفوعة والعاجلة متبوعة والانفس على حبها مطبوعة فاتباع تلك ضعفة امنا
واتباع هذه خونة اقوياء اشكو الى الله ضعف الامين وخيانة القوي قعد بالحسين حقه
وقام يزيد باطله واخلافاه فاذا حضر موقف القضا الخصمان وعنت الوجوه للرحمن جاء
الحق وزهق الباطل ان الامامة لم تكن لتلتئم ما تحت العمامة من سبط هند وابنها
دون البتول ولا كرامة يشر ابن فاطمة للذين يشمته وابن ميسون للدنيا تشتهيه اعملوا
فكل ميسر لما خلق له فاما هذا فمتحرج وناقم واما ذاك فمتلجلج وتلعثم مشى الواجد الى نور
يسعى بين يديه وعشى الثاني الى ضوء نار لا يعرف ما لديه يا ويح من ولي الكتاب قفاه
والدنيا امامه كانت بنو حرب خداعة الشام فذهب ابن بنت الرسول ليحرجهم من العراق
فانعكس المروم وحورب ولا فارس والروم فان لم يربح في دنياه واخرته ولم يخف ولم
يهلك بتلبيه ولم ينشك ولم يطف كوتب من الكوفة وغدر بثار الى مكة يجنح الى السفر المخالف
ويحتج بما اتاه من الصحايف فقال له ابن عمر استودعك الله من قتيل فقضى ان عميل منه
ليث عميل هي فرقة من صاحب لك ماجد فخذ اذا به كل ديع حامد فصل
قدم مسلم بن عميل فاسلم لعبيد الله بن زياد والدنيا الا على الدناه صحبة القياد
تفاني الرجال على حبها وما يحصلون على طايل مجي به يقاد اليه وقد خذلته الشيعة

الملتقة

الملتقة عليه بعدما ابلى في القتال عذرا وارتجز لا يشعر ذعرا اقسمت لا اقتل الا حرا
خاف ان الكذب او اغرا فغرى كاف وكذب ثم جرى مصرعه وشحب ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وثنى بابن عروة هاني وما لشانيهما الكومي من شاني فعقرت
لمته واخفرت ذمته وهو الذي رجح اجارته فهنيا له ما اربح تجارته ان لنت لا تدرين ما الموت
فانظري الى هاني في السوق وابن عقيل ترى جسدا قد غير الموت لونه ونضح دم قد شال كل مشيل
فصل وكان شريح قد اشار على يزيد بتقديم عبيد الله وهو اذ ذاك عنه شاخص
وعليه فيما ذكر شاخط فكتب اليه برضاه وجمع له ادنى العراق واقصاه فاعفى الركاب من مهلها
ودخل المدينة على حين غفلة اهلها لا يمر بمجلس من مجالس القوم مسلما وقد قدم من البصرة ثلثة الا
قالوا وعليك السلام يا ابن بنت رسول الله يحسبون انه الحسين وهيهات لا يشبه الشبه
اللجين عاشت شميسة ما عاشت وما علمت ان ابنها من قريش في الجماهير وقيل قيل مثلم
حرص على ملمع يحمره معلم فاشر الى ابن سعد بن ابي وقاص مقدم الخشي في الخيول
والقلاص رجا ان يرجع ادراجه ويدع الى موبقة استدراجه فباح لعبيد الله بذلك
وارتاح لاشعاره ما هنالك وحذره من مرجاله وحذره خون الايمان فمن اجلها اخرجه لقتاله
وجمع له اربعة الف من رجاله فصل يا هذا يتاس الناس ما عدا اوليا ما عدا وقليل ما هم
عدوك من صدقك مستنا فلا تشتكين من الصحاب فان الذا اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
ثم كن بالقرابة شديد الاشتراب فالمدخر الشفيق الشقيق والمعتبر الوداد الاولاد
وان القريب من يقرب نفسه لعمرا بيك الخير لا من تنسبا هذا ابن الرسول قتله ابن خاله وحال في حفظ
العهد عن خاله لله ارحام هناك تشقق خلالها لمن توجع واسترجع وكان قد حبس
به وجمع فانقلب اليه صابرا حتى قتل معه صابرا هو الحر كما سمته امه فلله ابوه لقد بشر
للبشرى وكان بلالك دون الاحرار احرى يا لامس يقود مجاريا الفا واليوم يعود منا الفا
اذا انت اعطيت السعادة لم تبل وان نطرت شزرا اليك القبائل وافى السبط في خيل عربية
نواصيها من الخيل الخير وذو بان عريان كان استنهم المفاتيش ورايتهم اجنحة الطير وقد لحا
الى ذي حسم متحصنا وضرب هنالك ابنيته متلبينا فما عجل بمحاربة ولا بعد عن مغاربة
وابن زياد قد املى بفريقه واعلى واهله لاشواقه بريقه وقال لشطانه ثم اليه واحسن
به الركب او جمع الى ان هب من نومه وعاد باللاه على قومه داعيا لاسهم بالهبل والعبر
وقايلا ادعوتموه حتى اذا اتاكم اسلمتموه انها لاحدى الكبر وهو من تلك الالاف والمئين
اولى وحده البعض واحوز عاقبة المتقين ما اكثر الشجي وليس كلها عمر يا عمر بن سعد

ابو الطيب

ابو عبد الله الحسين

الحمول

ابن الرومي

بديع الزماني

احمد ابن ابي الحارث

ابو العلاء المعري

بالخسر العظيم العميم وآب الحر بن يزيد بالفوز العظيم فرنق في الجنة وفرنق في السعير
غنى بحطام هذه الدار فشد ما فني بسيف المختار وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور فصل
هم الحسين بالانصراف لما اتاه قتل مسلم بشراف وليت ذلك جمع فلم تعم الواقعة وتعم لكن ابى
اخوته او يصيبوا بثارهم فما وسعه غير ايثارهم واقتفا اثارهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
ثم ترك كربلا زاجرا منها الكرب والبلا فصدق ذلك ما آلت اليه الحال وان عليه من الدنيا الترحال
واذا اتاك من الامور مقدر فعورت منه فيحوه تنوحه هنالك دفع الى الاحداث تلتهم ملء فيها
ومنع من الملاث التي جبرهم فيها وسايل لا تجدى اليهم كانها مسايل رعم على جاهل تلقى
فقام لتوديع الحيوة تريغه وعام الى ورد الردى تستبيغه يحاول ملكا او يموت فيعذرا
يا عجبا لم يمكن من قبال الامل حتى طلع في جياده الاجل ما كان اقصر وقتا كان بينهما كانه لوقت
الورد والقرب خلى عن الماء كانه لبد الشماء فيعج الغروب الذلق والاسنة الزرق
لبس الكرم على القنا محرم فصل وكم رجا ابن مرجانة ان يجرعه المهانة وتلك التي تستل
منها المشابع فقال ابن الطاهرة انزل على حكم ابن الزانية متى شلقتا ولى فتلحق ثانية بامها وهاي
زاجوبان يؤمن برا فاجر اي عبد الصخر ~~ابن حسين ابن علي~~ اي ولد سيد ولد ادم والاخر
امتى ترم الدنية كاني اهاب المنية اكر على الكتيبة لا ابالي حتى كان فيها ام شواها جاء عنه انه خطب
ذلك الخطب الجليل وزهد في عيش كالمعى الوبيل وقال لا اعطيهم بيدي اعطا الذليل
شاغل عني العاز بالسيف جالبا على قضا الله ما كان جالبا لبرغب المومن لقا الله محمدا معاه
فاني لا ارى الموت الا سعادة ومجلب الكرب لترضى هون قدر الدنيا وصروفها وبين اقبال
منكرها وادبار معروفها ونادى فاسمع وقد عزم طلاقها وازمع الا ترون الحق لا يعمل به والباطل
لا يتناهى عنه الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم فصل اصاب السبط لما
اعضل الداء وكثر اولياء الاعداء ان يجلو الخفية والخبية ويبلو ما عند فيئته فيها
بلية والكرم لا يواسي ولا يداسي فجمعهم وهم ازيد من سبعين رجاله وفوارس ثم اذن لهم في
الانطلاق وقد عدم التنفيس في الخناق وقال لبني عقيل حسبكم بمسلم عملا وهذا الليل قد
غشيكم فاتخذوه جملا فابوا الا نيل المرام او موت الكرام وراوا ان العيش بعد عين الحرام
اذا ما اعضل الامر دفعنا الشر بالشر وما للحر منجاة كمثل السيف والصبر
كان من جوابهم اذ رحض في ذكائهم لم نفعل ذلك لنبقى بعدك لا والله حتى نرد وردك
ان كان بعدكم في العيش لي ارب فلا قضيت اذا من حبكم اربا بوركوا اشرافا

نصعوا

نصعوا اوصافا واوسعوا سيدهم انصافا اجبوا جميعا فرادى ولكنهم على صبيحة البين
ماتوا جميعا عصبوا بامن امورهم وبذلوا دون نحر محورهم مستحلين مر الحمام ومستولين
على علامات الكمال والتمام عين بكى يعبره وعويل واندى ان نديت الى الرسول ستة كلهم لصلبه
قد اصيبوا وممن يعقيل فصل عاشر المحرم ابيح الحمام وافيضت على الصور الظلمان متفاقم
الحادث وعمل على الطمس الاخابث وضرب الشبطا على عاتقه وبشراه وما اجرا من اشال دمه واهراه
ثم قتل بعقب ذلك ذبحا وغودر بتلى حتى العاديات ضبحا اجزاء جايله الحلى واشلاء كرمن
على البلى ومال الصعو الفواه الى المتاع والثياب ونازعوا النساء ما عليهن الثياب الى خدود خدودها
وقدود قدودها ومحارم استحلوها وانتهكوها واكارم ابقوا جثثهم وتركوها حزرا الحامعه وشر قتلهم
فيا لله من اياد عاديه وانفس مهاديه فصلت بالحسرات حزايا وملئت كرتم الاظعان شبابا
ما ام حتم بعدها من تحرج ولا قتل شر بعدها تحرج باب الندبة هنا يحسن فدع ما يشرك ما يحزن
اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب ما لقي عاشورا ورداه الا والعشر مما
بعد صداه حموه المناهل العذاب واباحوه المناصل الصعاب ما لامن نظام نثر بالعصا المطرد بثلاث مايه عام
وطام بريع الاكاد قد حيل دونه شقوه ذبابات الزفاق السوارد اعجبهم ان يحبط غليلا قبل
ان يتخط قتيلا ان هاون لحسون العاجلي وندرون مراهم يوما ثقيلا انقلبت الايام افلا ذابه
واطلا دمن عاداهم تشوذ ويضحى ويظمأ لهم وبناته وبنت زياد ورد كالا تصرد
امي دينهم امنية بلاده يضيق عليهم فسحة تتورد وما الدين الا دينهم الذي باصدر امي العالي واردوا
فصل ومن نادر الاتفاق الشائر الافاق ان قتل يوم عاشورا ابن زياد وهو من
خارقات الاعتياد او حمله ابن الاشتر فقتله حين ضربه في المعترك فقتله ثم اصرق حشته الخبيثة
واذهبت عيثه القديمة والحديثة واتفاق في ذلك المقام الاهول لا يتاخر في الغرابة عن رتبة
الاول وهو ان دخل راسه على علي بن الحسين وهو يتغدى في اخذه ما كان يخيف ويتوعدى
فلما راه قال سبحان الله ما اعتبر بالدنيا الا من ليس له في غنيمته نعمة لقد دخل راس ابن عبد الله
على ابن زياد وهو يتغدى الشر عجبا ان ذا العجيب هذا الى وقعه جثانه الشبيع
واشباه لها احاد وجميع وما كان الدم الطاهر ليذهب ويضيع وكفى بفعل عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقوله في سطوه بالامويه عند اقراضها وصوله
ولقد شفى نفسي وانهب شقها وابرا سقمها اخزى تبارى من بني مروان
ومن الحرب لبيت شيخي شاهد شفى دماء بني ابي سفين
فصل وهب الرجال تجردوا شهم وبزت نفوسهم مالاتها بالكوفة يوشون والحق مشق

بنات بحل زياد في القصور مصونة ونبت رسول الله في الفلوات لا سقى الحيا من برد يعبر
عبيد الله حملهن على الاقتاب مشافات عراه ويقعد هو وبطانته لرؤيتهن شاخرات بعد ان عن
بالرأس للسعد والقرب وعبث في قرع الاسنان بالقضيب اما مرون الناس بالبر وسوق الغنم
وتقبل كان النبي بلثه يشفي غرامه فرع ان يهند بالقضيب عذابه فرط استضامه
وشدا بعمه عليه وصبه بالفضلة في جامه فلقد عن بك الندامه حتى لا تغني الندامه
وسع تعوده لما اعتقله فتى وعرضهن في الهلكات المتناهيات فتى فقد دمعت عينه الجحود واقر بحقهن
وهو الجحود ولولا النحس بن بشير ما جعل احد يحفظهن بشير اذ كان العزم الشرعي على ابيه ان يحال مثال
ما فعله بل بنيه فاجرى حكم الاصل في الفروع الكرام واستنزاد يزيد من الوعي كلم والاحترام والى ذلك
المقال اصغى وتصويب الاستيضال الغي ما شرعا وفع حتى شيء ومانع كذلك سلمهم الله اعالهم
حشرت عليهم فصل تمثل يزيد وراس الحسين بين يديه وقد اطال النظر لوازد جو واعتبر اليه
نقلق فما من رجال اعزه علينا وهم كانوا اعق واظلما وقال لعن الله ابن سمية لو كان بينه وبينه
رحم ما فعل هذا كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون اكثر به في الافاق المدائن فاظهر من وراء البداء يد تجز ما يغيظ الايمان
ويقول اتاني نظر الى امام عثمن لو ذكر حبشي الحكم بالطائف ما شمت لقتل الحسين بالطف لم يخنعه في مصيبته عبرة
فمات حنقا ومن ذلك عبرة ايها العاذل الذي يعذلني توكل عش صحيحا لا تعبر فتبتلى تناولته الايام
وتناقلته الركبان تشير به بين تسيل بحثان حيث الفرات وجمجمة حيث النيل يا بعد مطرح جثته
من راسها راس عضو وجثة بالرمح فصل اهان منه عبيد الله الدعي ما اكرم عبيد الله الشيعي ما عجب
لهذين الشميين كيف تفاوتا مع الترك والسمو وكانا تفاوتا وحضا التشمي بالعوى والعدو فاقدمها
اراق دمه بحسرته واخرها نصر من عمه في الكون من ذريته لما صار ملك مصر لابنائه جعلوا
له مصنعا تا نفقوا بنائه مجا للوضيه نظيرا وما اشرب منها الذهب نضيرا يفيد الابصار بالا
ويدله الافكار جلالا قد اودع من الرخام الغريب ما اودع وكلما اعيد في ترصيع ابدى وابدع
وهنالك مسجد البشت المكرم حيطانه ومنه مجمر يصف الاشخاص لمعانه داخله نيادر
استلمه قبل ان يقضي سلامه ويرسل دموعه بعد ما يصل خشوعه وقد علقوا عليه شعور
الديباج وانفوا المصباح ان شرح الزجاج فهي من الفضة البيضاء كما صفت امواه الاضا
تقدمت لتلك الهامة لا عدمت صوب الغمامة وقبلها بنى ابوهم المهدية بالمغرب وصار صوبه
غير نابي المضرب صادعا بكلمة الخلافة في العوالم اليوم اهنت على الفواطم فعيل
في تلك البنية ما اوما للمنية الحسينية حطت بارجا المغارب دار دانت لها الامصار والاقطار
لاذت ببرد الحلما ايقنت ان العلوية على الحسن جرار فصل الله فتنة عميا ودا هيه
دهما لا تقوى بها النوادب ولا يبلغ معشار رجالها النوائب طاشت لها النهى وطارت
واطلت كعب الدجى وغارت لولا ما دخل على العرب والالف صيد الصقر

بالتجريب وقصف النبع بالعرب فانظر الى ذوي الاستبصار خضع الرقاب نوارس الابصار وان
وان قتل الطف ال هاشم اذلت رقاب المسلمين فذلت ما سكنت بنته سكينة حتى اسمعت القوم
ما نجا وزن التقريب واللوم اذ خرجوا لتوديعها ورعبوا تشييعها ومصعب بن الزبير يعولها
قد خذلته الكوفة واهلها ايتمنوني صغيره وارملتموني كبيره ويلك يا قاتل الحسين لتدبوق عمل بنو بالجامل
اي جبار حبوت احدا حضرته من حراره الثاكل. تعالى ما طلب غدا شفاعته وانهض مرد حوضه مع الناهل
ما الشر عنك في حال قاتله لكنني قد اشك في الخاذل فصل ما عند الامويه وافنائها في قدل العلويه وافنائها
انهم يقسمون رحمه ركل كم دليل في غاية الوضوح على انهم كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
ثم تجنبهم آل الطليق وتطردهم آل الطريد وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد نساؤهم اماء امته
وسماؤهم ارض بني سميه من عصبه ضاعت دما محمد وبنيه وبنيه بني يزيد وزيادها
كان الحسين يقطع الليل سبحا وقرانا ويزيد يتلف العمر تبرجا وعدوانا عمرك الله كيف يلتقيان
افتتح بكر بلا امره وختمه بعد ذلك بالحره ان هذا لهو البلاء المبين فقل لام تصحيفها لها مالي وطاعيه هواه كيمالي
انهب المدينة ثلاثا وقتل اهلها كهولا واحداثا وما لبث ان قتله الجدري وادبر ورايه الدبري ثم اكفى
ابنه عاجلا وانقلب وصار الملك بعد اي ليلى لمن غلب فرضهم التسلط في السلطان واعتصر ما وهب
لهم العصران ثم صاروا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور فصل عبد الملك كان اخوه
من يزيد واعلم بالسبيل الى ما يزيد كتب الى حجاجه وقد اشفق من لجاجه ان تجنبه دما اهل البيت وتجترمهم
ولا يتقبل فيهم صنع الحرب فيختر مهم جاعلا سبب هلكهم سلب ملكهم وامابوه فاحجموا طاعوا الغيهم
وتعديهم وسطوا الى السبطين الستتهم بالسوء وايديهم فافترسهم من عنابس بني العباس كل معرون
الصول والباس قطع دابرهم واخلى اسرتهم ومنابرهم هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا اولم مروان
الجعدي واستدعى اشراف قريش فدخل اكله عبد الله على ليا كل فوقعت عينه عليه وهو يجيد
خضم ما بين يديه فقال ان هذا الفتى لتلقامه فعلى يده كانت ملك الانتقام ركله واقعت قدرا
خافه على من بعده وساله في حفظهم وعده فقال الحق لنا في دمك وعلينا في حرمك وهكذا فعل بعد ان قتل من قتل
واطال في دمائهم العلل والنهل كالحوت لا يرويه شيء يلقمه يصبح ظمآن وفي الماء غمه فصل
من تناقرت في الملوك اخباره اسفرت له عن كنهها استاره منها في ذكر عمر بن عبد العزيز فشرع في شد
الشريعه واشرع لسد الذريعه وجعل يرتاع من المظالم ويرتاح لاحيا المعالم وعندها اذن في الاملاك
لمن على اي الاملاك وكان كرقبله يمنعون اصحاب بني العباس لبني الحارث ويحدثون ان في اجلاء ذلك
حلول الحادث يد بواني ادم والقضا بفحل فقضى ان قبض من صبيهم من كان اشبه بمزيق اذهم
وتكوير نعيهم اذا اراد الله امرا اتفقت اسبابه كانوا قد اعتدوا بالاجلام واعتدوا في الاحكام
فامرهم بالرحمه لاولي الارحام والكف وحذرهم لما انذرهم يوما كيوم الطف فاظهروا التقدير بالامر
واضمروا الحاق زيد بعمرو خوفهم التلف وقال عفا الله عما سلف فامسكوا برهة عنهم ثم عادوا
فانتقم الله منهم والله عزيز وانتقام فصل انما حرم بنو على الانبياء ان تبوؤا الذروه العليا لانا ماهم

طلقها طلاقا لا رجعة فيها وزوج الاب على الابن حرام انما هي اخون من موسى وهو تقول مالي والاجور
المومنات تصارفها اموالهن وتبارزنها بكرو عوان والاخرة خير واتقى لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ما اغرقت في اللهوم وهانت على ذوي الحلوم فلا حظ لدنيا للكرماء والاحق عليها للحكماء
فاف للدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف قلما انس واليها وطالما ذنبي مواليها فالنجاء منها حقق
النجاء عنها بعدا لها وشحقا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فصل باحترا عاما
مرطبا جنب الله قريب يا ذي تذكرت يوم الشيطان آل هاشم وما يوم مناف الحرب بواحد لين رقد النصار عا
اصابنا بما الله عما ينيل منا بواقد و سعود نشد ونعم التنادي مررت على ابيات آل محمد فلم ارها كعهدي يوم حلت
وكانوا رجاء ثم اصبحوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت وانا قدران عنا قلبي بالتشبث فلا انمي لقدر الا انتش
جلدا كداي قليل التبرج وعملا بما في النية يبتغي التضرع اشهد اللهم ارزا الشهيد انا احب الشهادة
للشهيد ثم لا ابرح ذا غليل سبع والبلبل يجل عن شوح مضطرب البال مصطرم البلبال لا اعقب
على قد الاشجان شلوانا ولا ارتقب كواحد الجنان وافلاح دم الاجفان اذا نا بعد يوم الافية عرض
المناكب وليل احاشيه بطي الكواكب وهذا التابين عماد الضمير يبين ورب لسان انشق من شنان
ويعول امضى من مقصل الى عالم المحيط اكل صفاته وعلى فضلك البسيط اقف رجاه فاكرمه اللهم
بقبولك ولا تحرمه شفاعة رسولك واحمله على بذلك محل لا تدحض وحشه لديك تحت مشتهاي وترحض
حتى انعم دار القرار بمجاورة الابرار ولا اندم يوم السؤال عن الاعلان والاسرار انك ذو الصفح الجميل
والمنح الجزيل وما من ادخر زرتبة الا ب وافتخر بالوجد فيه والاكتساب
سلام ورحمان وروح ورحمة عليك وممدود من الظل سجسج
وما سنى ان لا ترد تحية شوى ارج من طيب ريشل بارج
انهى الجزء والحمد لله وحده اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الاطهار
وآله الابرار باطنا وظاهرا وسلم تسليما

صاد الصديق وكاف الكيما معا لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا
كذلك الغول والعنقاء الاحديثهما فاسمع كمن سمعا
وقد تحدث قوم باجتماعهما فكذب احلف لا كانا ولا اجتمعا

كان محمد بن عبد الله بن العباس يحاول السروج في الحرث بن كعب ولم يكن سليمان بن عبد الملك باذن
ملك حام عمر بن عبد العزيز مات وقال ابن ابي الزناد في اسد خالي من الحرث بن كعب قال عمر بن
عبد العزيز مروح به قتل الله من احسب مروحا فاولدها ابا العباس وما منع سليمان محمدا
من السروج في الحرب لما كان قد الحق لما سمعه من ان الامر سيصل عنهم الى بني هاشم وان اولاد
امه فيهم يكون امره حارثه وانما علم ذلك من جهة امير المومنين عليه السلام قال ابو العباس
المبرد حدثني الزيادي ان امير المومنين عليه السلام لما ولد لعبد الله بن العباس مولود امر بعلي وجب
صلاة الظهر فقال ما قال ابو العباس لم يحضر فالمولود ذكرنا امير المومنين قال ما سموا
ما الله محمد ما ناه فقال سكرب الواحد وسورى لك الموجود ما سمه فقال ما امير المومنين
او عوذ بان اسمه جبه سمه فقال الحرجه الى ما حرجه فاصبح محكمة وقال لم دعا الله وقال خذ
الملك ابا الاملاك قد سميه عليا وكنيه ابا الحسن قال فلما قدم معوية حلفه قال لعبد الله بن العباس
سم الاعم والكنيه قد كنيه ابا محمد حرب عليه

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ على
ابواب الجنة بعد لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله على كل باب
لكل شيء حلة وحلية العشق اربع خصال القناعة وشد الحقد وترك
الحسد ومجالسة اهل الخير ب لكل شيء حلة وحلية السرور في الاخرة اربع
خصال سمع رورش الساعي والتعطف على الارامل والشفقة على صراخ المسلم وتفقد الفقراء
والمساكين ج لكل شيء حلية وحلية الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الكلام وقلة المنام وقلة
المشي وقلة الطعام د من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم والديه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت ه من اراد ان لا يشتم لا يشتم ومن اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان لا
يظلم لا يظلم ومن اراد ان يستمسك بالعروة الوثقى في الدنيا والاخرة فليستمسك بعمود الرسالة الا لا اله الا الله محمد
رسول الله و من احب ان يكون قبره واسعا فسيحا فليفرش المساجد ومن احب ان لا تاكله الديدان
تحت الارض فليفرش المساجد من احب ان يبقى طريا تحت الارض ولا يبلى جسده فليفرش
بسط المساجد من احب ان يرى موضعه في الجنة فليفرش المساجد ز بياض العلم في اربع
خصال عيادة المرضى واتباع الجنائز وشراء الاكفان للموتى ورد القروض ح من اراد الدخول
من ابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال بالصدق والسخاء وحسن الاخلاق وترك الكف
عن عباد الله عز وجل وعلى ابوابها النار ط من رجا الله سعد ومن خاف الله امن ومن
واسى الهالك المغرور من رجا سوى الله وخاف غيره ي من اراد ان لا يكون غريبا في القيمة
فليكسر الجلود العارية في الدنيا ومن اراد ان لا يكون جائعا في القيمة فليطعم البطون الجائعة
في الدنيا ومن اراد ان لا يكون عطشان في الاخرة فليسقي العطاش في الدنيا ك لعن الله
الكذابين لعن الله الباخلين لعن الله الظالمين ل اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اذل
اهل بيت نبي الله اذل الله من اعان الظالمين على ظلم المخلوقين ه لا تتبع الهوى فان الهوى
يجانب الايمان ولا يكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط عن رحمة الله ولا تكن عونا للظالمين
و انا حرام على المتهجدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على العابدين ر حاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا وتوبوا انفسكم قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه
فلا تقدرون على ذلك ق ع عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد سداد السهم ه هذا الحديث دلالة ظاهرة على ان من في الدعا ملاحظة الغاية
وقصدها على الوجه الاتم لا كما ه

وعدت بوعد فاخلفته فماذا يضيرك لو لم تعد ... انا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت المضيف

اذا كان الدليل مكون دعوى فكل المدعين بلا بيان ظلام والدليل هو الضياء

من الجزء الثاني من كتاب بغية الطالبين في مناقب الخلفاء الراشدين للشيخ محمد بن يوسف بن محمد الشافعي عن الزبير بن سعيد القرشي قال كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين عليهما السلام ولم ار هاشميا قط كان اعبد لله منه فقام اليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقال له سعيد يا ابا محمد اخبرنا عن فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب قال نعم حدثني ابي قال ان جعفر ابن محمد موسى بن علي بن ابي طالب يقول لما ماتت فاطمة بنت اسد كفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه وصلى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي بيده الى القبر كانه يوسعه ويسوي عليها ثم خرج من قبرها وعيناه تذرفان وحشا في قبرها فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رايتك فعلت في هذه المراة شيئا لم تفعله على احد فقال له يا عمر ان هذه المراة كانت امي بعد امي التي ولدتني ان ابا طالب كان يصنع الصنيع ويكون له المائدة وكان يجمعنا على طعامه وكانت هذه المراة تفضل منه نصيبا فاعود فيه وان جبرئيل اخبرني عن ربي انه من اهل الجنة واخبرني جبرئيل ان الله تبارك وتعالى امر سبعين الفا من الملائكة يصلون عليها ۞ اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك بعين على الصحيحين وذكر المصنف عن الخدري وابن عباس انها خرجا ان النبي صلى الله عليه وآله تولى دفنها واشعرها قميصه واضطجع في قبرها ۞ وانشد المصنف ابيات ابي طالب المشهورة وابدل سلوا الكرام بجمعهم

حتى اوسد في التراب دفينا ... فاصدع بامرك ما عليك غضاضة ... وابشر وقر بذاك منك عيونا

وعرضت دينا لا محالة انه ... من خير اديان البرية دينا ۞ روى عطاء عن ابن عباس قال كانت ام علي اذا دخلت على هبل وهي حامل به ارتفع الى اعلى بطنها وتقوس فيمنعها من السجود فسمي عليا ذكره ابو الفرج بن الجوزي ۞ وقد اخرج احمد في مسنده ان النبي صلى الله عليه وآله سمى عليا ذا القرنين وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه ابا تراب اذ قال له قم ابا التراب قم ابا التراب

وعن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي رفيقين في غزاة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وآقام بها رايناه ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال علي يا ابا اليقظان هل لك ان تاتي هاؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما انبهنا الا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله وقد تربنا من تلك البقعة الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا ابا تراب لما راى عليه من التراب وقال الا ~~[illegible]~~ اخبركم باشقى الناس احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه فقلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى يبل منه هذه يعني لحيته ۞ اخرجه احمد في المناقب واخرج الحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞

صفة علي عليه السلام من الكتاب

وكان علي عليه السلام ربعة من القوم ادعج العينين عظيمهما حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر عظيم البطن ۞ وعن ابي سعيد التيمي انه قال كنا نبيع السابري على عواتقنا ونحن غلمان في السوق فاذا رايناه علينا قد اقبل قلنا تركك اشتم قال على ما تعلمون قلنا نعلم عظيم البطن قال اجل اعلاه علم واسفله علم وكان علي عليه السلام عند نفض المكس لمنكبيه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يسمى عضده من ساعده قد ادمج ادماجا شثن الكفين عظيم الكراديس اغيد كان عنقه ابريق فضة اصلع ابيض ساق راسه شعر الا من خلفه اخرجه الحافظ ابو القاسم بن عساكر ۞ وعن ابي لسعد قال رايت علي بن ابي طالب عليه السلام سوما محشوا العمامة عن راسه مرات راسه مثل راحتي عليه مثل خط الاصابع من الشعر ۞ وعن قيس بن سعد بن عبادة قال قدمت المدينة اطلب العلم مرات رجلا عليه بردان وله ضفيرتان وقد وضع يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي اخرجها ابن الضحاك ۞ وكان كثير شعر اللحية والمشهور انه كان ابيض عن الشعبي قال رايت علي بن ابي طالب ورايته ولحيته قطنة بيضاء اخرجه ابو بكر بن احمد بن ابي بكر بن مخلد الضحاك بن عساكر وكان اذا مشى تكفا واذا مشى تدرع رجلا امشى بتبختر لم يستطع ان يلتفت شديد الساعد واليد اذا مشى الى الحرب هدر وثبت الجنان ماضي العزائم اقطع الاصرعة ۞ امنت قبل ان توفي ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر اخرجه ~~[illegible]~~ ۞ وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على المنبر البصرة يقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر اخرجه ابن قتيبة في المعارف وعن علي عليه السلام انه كان يقول انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر اخرجه الخلعي والحافظ ابو القاسم بن عساكر ۞ وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب الدين اخرجه الحاكم والحافظ ابو القاسم بن عساكر حاشية بخط ولد المصنف يعسوب الدين سيده ورئيسه والمعسوب ملك النحل واميرهم وعلى يشبه المسلمين واميرهم وقيل انما سمي امير النحل لانها تاكل طيبا وتضع طيبا والمؤمنون يشبهون بالنحل وعلى عليه السلام اميرهم

باب الاسلام عن ابن اسحق ان عليا عليه السلام اسلم وهو ابن عشر وعن الحسن وهو ابن خمس عشرة او ست عشرة وهو يختلف الى الكتاب ولد ذؤابة حكاه الخدري وابن عساكر والحاكم ابو عبد الله في المستدرك ۞ وعن ابن عمر انه اسلم وهو ابن ثلث عشرة اخرجه البلاذري ۞ وعن انس قال نبي النبي صلى الله عليه وآله يوم الثلاثاء الاثنين واسلم علي يوم الثلاثاء اخرجه الحاكم الحافظ ابو عبد الله في المستدرك قال انس اسبق اول من امن بالله ورسوله زاد غير علي بن ابي طالب وذهب الى سلمان وابو ذر والمقداد وخباب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود وابو سعيد الخدري وزيد بن ارقم وابن شهاب وعبد الله بن محمد ومحمد بن كعب وقتادة ذكر ذلك ابو عمر والحافظ ابن عساكر وابو الفرج في الصفوة وابن عبد البر في الاستيعاب وعن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب

رسول الله صلى الله عليه وآله شك علي فقال له يا علي انت اول المومنين ايمانا واول المسلمين اسلاما
وانت مني بمنزلة هرون من موسى اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في كتاب الموافقة
بين اهل البيت والصحابة ❁ وعن زيد بن ارقم قال كان علي اول من اسلم على ابي طالب اخرجه
احمد بن حنبل في المناقب والترمذي في جامعه واخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك
بعد بعض اللفظ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان علي اول من اسلم بعد خديجة قال ابو عمر هذا حديث صحيح الاسناد ~~ولم يخرجاه~~
وقال ابن اسحق اول ذكر اسلم وصلى وصدق بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله علي وهو ابن عشر سنين
ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر ثم اسلم رهط من المسلمين منهم عثمن وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف ❁ عن ابن عباس قال السباق ثلثة
سبق يوشع بن نون الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلي الى النبي صلى الله عليه وآله اخرجه ابو بكر بن
الضحاك والحافظ بن عساكر ❁ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلت الملائكة علي
وعلى علي بن ابي طالب سبع سنين قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال لانه لم يكن معي من الرجال غيره اخرجه
الحافظ بن عساكر في التاريخ ❁ وعن ابن عباس انه قال لعلي اربع خصال ليست لاحد غيره
وذكر منها انه اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه ابو عمر والترمذي بمعناه
والحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك وعن علي عليه السلام صليت قبل ان يصلي الناس بسبع سنين
وفي رواية اسلمت قبل ان يسلم الناس بسبع سنين وفي رواية صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين
قبل ان يصلي معه احد من الناس اخرجه احمد بن حنبل في المناقب ❁ وعن علي عليه السلام انه كان يقول
انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين
اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك وقال فيه لا نعرفها بعدي الا كاذب وقال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ❁ وعن حبشي بن جنادة عن علي عليه السلام
قال عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين قبل ان يعبده احد من هذه الامة اخرجه الحاكم
في المستدرك ❁ وعن علي عليه السلام في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول
الله صلى الله عليه وآله المنذر وانا الهادي اخرجه الحافظ الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن علي عليه السلام انه قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن
يوم القيمة قال قيس فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وفي رواية ان عليا قال فينا نزلت هذه الاية وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا
في ربهم اخرجه البخاري في صحيحه ❁ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرخ مشوي فقال

اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء
علي فقلت له رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة ثم جاء فقلت له رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة
فرجع فدخل فقال ما حبسك علي فقال ان هذه اخر ثلث كرات يردني انس يزعم ان رسول الله على حاجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون
رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل قد يحب قومه اخرجه الحافظ في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الحافظ وقد رواه عن انس جماعة من اصحابه
زيادة على ثلثين نفسا صحت الرواية عن علي وابي سعيد الخدري وسفينة رضي الله عنهم
وعن عائشة سئلت اي الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
ان كان ما علمت صوامة قواما اخرجه الترمذي وقال حسن غريب ❁ وعن عائشة وقد ذكر عندها
ان علي ما رات رجلا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منه ولا امرأة احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من امرأته
اخرجه الخلعي الدهلي وابن عساكر ❁ وعن ابي اسحق قال سألت قثم بن العباس كيف ورث علي
رسول الله صلى الله عليه وآله دونكم قال لانه كان اولنا لحوقا واشدنا به لصوقا اخرجه الحافظ في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
الى علي فقال يا علي انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن ابغضك بعدي اخرجه الحافظ في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ❁ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد
عصاني قال الحاكم حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لكل نبي ستة من اصحابه واني اخبرني انه يحبهم فلنا من هم يا رسول الله وكلنا يحب ان يكون منهم
فقال ان منهم منكم ثم قال ان منهم علي ثم قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه ❁ وعن ابي سعيد الخدري قال اشتكى الناس عليا وما هم رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا
فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخشن في ذات الله عز وجل او في سبيل الله
قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن ابي عثمن النهدي قال قال رجل لسلمن
ما اشد حبك لعلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض
عليا فقد ابغضني قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم والبخاري ولم يخرجاه
وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يريد ان يحيا حياتي ويموت موتي
ويسكن جنة الخلد الذي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى
ولن يدخلكم في ضلالة قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن علي عليه السلام
قال جمع النبي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله اولاد عبد المطلب ولم يطعمهم

وحديث زيد بن ارقم الذي نقله المؤلف ان الائمة بعده اثنا عشر وسلمان

بالرجل عنه ويشرب الفرق فلا يضيع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا قال وبقي الطعام
هو كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كانه لم يمس او لم يشرب وقال يا بني عبد المطلب
اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي
وصاحبي فلم يقم اليه احد قال فقمت وكنت اصغر القوم فقال اجلس ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول
اجلس حتى كان الثالثة فضرب يده على يدي اخرجه احمد بن حنبل في المناقب وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ايكم يوالني في الدنيا والاخرة فقال لكل رجل منهم اتتولاني في الدنيا والاخرة
فقال لا حتى قال علي انا اتولاك في الدنيا والاخرة فقال انت وليي في الدنيا والاخرة اخرجه
الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وفي طريق اخر قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله من ~~يقضي عني ديني~~ يقضي عني ديني ومواعيدي ويكون
معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
تقضي ديني وتنجز مواعيدي اخرجه احمد في المناقب وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب
على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله اخرجه احمد في المناقب وعن
عن زيد بن ارقم قال نزل رسول الله بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس
ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر ووعظ
فقال ما شاء الله ان يقول ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما كتاب الله
واهل بيتي عترتي ثم قال الا تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه احمد في مسنده وعن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل غدير
خم امر بدوحات فقممن قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر
كتاب الله وعترتي فانظروني كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ان
الله جل وعز مولاي وانا ولي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وذكر الحديث
بطوله اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط
البخاري ومسلم ولم يخرجاه وعن بريدة الاسلمي قال غزوت مع علي الى اليمن فرايت منه جفوة
فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله تغير فقال
يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه وذكر
الحديث قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وعن رباح
بن الحرث قال جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاكم وانتم
عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه
قال رباح فلما مضوا تبعتهم فسالت من هؤلاء قالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب الانصاري
اخرجه احمد بن حنبل وعن البراء بن عازب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله في سفر

فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرة
وصلى الظهر واخذ بيد علي وقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى فاخذ بيد علي
وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال
هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة اخرجه احمد في مسنده
وعن زيد بن ارقم قال استنشد علي الناس فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا
وعن زياد بن ابي زياد قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول انشد الله رجلا مسلما سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما قال فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا
وعن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية واستعمل عليها علي بن ابي طالب
قال فمضى علي السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقدوا اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرناه بما صنع علي فقال عمران وكان المسلمون اذا
قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما
قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر علينا صنع كذا وكذا
فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالة فاعرض عنه
ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون
مني وما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي اخرجه الترمذي وقال حسن
غريب وابو حاتم واخرجه احمد بن حنبل وقال فيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الرابع وقد تغير
وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا على مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي واخرجه
الحاكم في المستدرك بتغيير بعض اللفظ وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجه
وعن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم
غدير خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب فقال الست اولى بالمؤمنين قالوا بلى يا رسول الله
قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي
ومولى كل مسلم فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله
له صيام ستين شهرا وهو اول يوم نزل جبرئيل بالرسالة اخرجه الحافظ ابو القسم بن عساكر
وقال ابو اسحق الثعلبي في تفسيره لما قال ذلك طار في الاقطار وشاع في البلاد والامصار فبلغ
ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتاه على ناقة له فاناخها على باب المسجد ثم عقلها ودخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس فيه فجاء حتى جلس بين يديه ثم جثا ثم قال يا محمد انك
امرتنا ان نقول لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك ذلك وانك امرتنا ان نصلي خمس صلوات في اليوم
والليلة ونصوم شهر رمضان ونزكي اموالنا ونحج البيت فقبلنا منك ذلك ثم لم ترض بهذا
حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علي الناس وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا

شي من الله او مثل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد احمرت عيناه والله الذي لا اله الا هو انه من
الله ولئن بقي حالها ثلاثا فقام الحرث وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فنزل رداءه
ما هو حق فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فارفض الله ما بلغ باب المسجد حتى رماه
الله بحجر من السماء فوقع في هامته فخرج من دبره واتى الله تعالى سائل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع ❁ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي وليه فوجه
ابو حاتم رحمه الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جمع الله الاولين والآخرين
العباد ونصب الصراط على جسر جهنم ما جاز عليه احد حتى كانت معه براءة ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام اخرجه الامام رضي الدين ابو الحسن احمد بن اسمعيل بن يوسف العمري الحاكمي في
الاربعين ❁ وعن ابن مسعود قال انا رايت رسول الله اخذ بيد علي وقال هذا ولي ما اوليه والمنت
من والاه وعاد من عاداه اخرجه الحاكمي المذكور وعن ابي صالح قال لما حضرت عبد الله بن
عباس الوفاة قال اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا وكل شيء
وفالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ❁ وعن ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الجمل
قال يا رسول الله هذا علي قتل اصحاب الجمل فقال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال
له النبي صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله اخرجه ابو نعيم في المناقب
وعن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب شارعة في
المسجد فقال رسول الله سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم في ذلك اناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم
وايم الله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن امرت بشيء فاتبعته اخرجه احمد والحاكم في
المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يكن لي من عمر الدنيا ثلاث ليال وكان علي حي لاحببت ان يكون
عمري ثلاث ليال حتى اكون في حياته اخرجه الحاكمي ❁ وعن ابي هريرة قال كنا جلوسا
في المسجد مع النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخرجه الحافظ ابو عبد الله في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁
عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا لي سيد العرب
فقالت عائشة اليس سيد العرب يا رسول الله فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب قال الحاكم بعد هذين
الحديثين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن عبد الله بن مسعود بن
زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وحي الله على ثلاث اسهم مسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال في المستدرك هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه ❁ وعن ام سلمة قالت والذي حلفت به ان كان علي لاقرب الناس عهدا برسول
الله صلى الله عليه وآله غداة رسول الله صلى الله عليه وآله غداة وهو يقول جاء علي مرارا وقال فاطمة
فانك بعثته في حاجة قالت فجاء بعد قالت ام سلمة فظننت ان له اليه حاجة فخرجت من البيت
فقعدنا عند الباب وكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
فما زال يناجيه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وما كلم فاطمة الا بعد ايام
ادعوا لي سيد العرب قالت عائشة اليس سيد العرب يا رسول الله فقال انا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب

وآله فحمل بناره وبناجيه ثم قبض صلى الله عليه وآله من يومه فكان علي اقرب الناس به عهدا
قال في المستدرك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ❁
حديث رد الشمس ❁ حيث رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام اخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة
عن الحسين بن علي عليهما السلام والحافظ ابو القاسم بن عساكر عن اسماء بنت عميس وقال القاضي عياض
في كتاب الشفا حديث الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس وعن مولى لعلي ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلى
يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس
قالت اسماء فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت ووقعت على الجبال وذلك بالصهباء في خيبر
قال وهذان الحديثان صحيحان رواتهما ثقات ❁ وحكى الطحاوي ان احمد بن صالح كان يقول لا يسع
لمن شبيه العلم المخلوق عن حفظ حديث اسماء لاذن علي آية النبوة ❁ عن عمرو بن ميمون
قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم
معنا واما ان تخلونا بهؤلاء قال بل اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان تعمى قال فابتدروا الحديث
فما ادري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر
في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي قالوا هو في الرحى يطحن قال وما كان احدكم ليطحن وهو ارمد
لا يبصر فتفل في عينيه ثم هز الراية ثلاثا واعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث
ثلاثا يسوقون بظعنه التي فيها صفية فاخذها منه قال لا تذهب بها الا رجل مني وانا منه قال
وقال ابن عمر ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قالوا على معه عائشة فابوا قال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة
قال فتركه ثم اصلح على حرسهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والآخرة فابوا فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة قال
انت ولي في الدنيا والآخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال اني بهم الله لدعائكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله
فجاء ابو بكر وعلي نائم قال وابو بكر يحسب انه نبي الله صلى الله عليه وآله فقال له علي ان نبي الله صلى الله عليه وآله انطلق نحو بئر ميمون
فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه فقالوا انك للئيم
كان صاحبك نرميه فلا يتضور وانت تتضور واستنكروا ذلك قال قد نوى بها الناس غزوة تبوك فقال
له علي اخرج معك قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انك لست نبيا لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت ولي كل
مؤمن بعدي قال وسد ابواب المسجد الا باب علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس
له طريق قال وقال له انت مولاه فان علما مولاه قال واخبرنا الله عز وجل في القرآن
انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه تسخط عليهم بعد قال وقال عمر

يا رسول الله يا نبي الله ائذن لي ان اضرب عنقه يعني خاطبا قال وكنت قاعدا وما ادري لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اخرجه بتمامه الامام احمد والحافظ ابو القسم بن عساكر
في الموافقات والاربعين الطوال واخراج الثاني بعضه واخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في
المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ وعن ابن عمر عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي لك في يدي تدخل معي يوم القيمة جنتي دخلا اخرجه الحافظ
ابو القسم بن عساكر في الاربعين الطوال ۞ وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله
دخل على فاطمة فقال اني واياك وهذا النائم يعني عليا وهما يعني الحسن والحسين في مكان واحد يوم القيمة
اخرجه في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي بن ابي طالب ياكل الذنوب كما تاكل النار الحطب ۞ اخرجه
عمر بن محمد بن الخضر الملا في سيرته وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الي
علي درهما اشتري به بطيخا قال فاشتريت فاخذ بطيخة فقورها فوجد فيها مرة فقال يا بلال
رد هذا الى صاحبه واتني بالدرهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي ان الله اخذ حبك
على البشر والشجر والحجر والبذر فما اجاب الى حبك عذب وطاب وما لم يجب خبث ومر
واني اظن هذه فيما لم يجب اخرجه الملا ايضا ۞ وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب علي في
حياته وبعد موته اخرجه احمد في المناقب ۞ وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لعلي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك اخرجه ابن عقدة
العبدي واخرجه في المستدرك الحاكم وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ عن ام عطية
قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا فيهم علي بن ابي طالب قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى ترى عليا اخرجه الترمذي في جامعه ۞
وعن عائشة قالت كان اذا دخل علي على ابي عندنا لا يملك النظر اليه فقلت له يا ابه انك لتديم
النظر الى علي فقال يا بنية سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي عبادة اخرجه ابو ابرهيم عبد الله
بن محمد الجندي واخرجه الحاكم في المستدرك وقال فيه تابعه فيه عمرو بن مرة عن ابرهيم
النخعي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة اخرجه
ابو الحسن الحربي وعن عمرو بن العاص مثله اخرجه الابهري وورد الحديث عن عائشة
بعده طرق وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عند عمران
بن الحصين فانه مريض فاتاه وعنده ابو هريرة فاقبل عمران يحد النظر الى علي فقال له
معاذ لم تحد النظر اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي عبادة قال معاذ
وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابو هريرة وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه
ابن ابي الغرات واخرجه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
وعن ابي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجني من علي بن ابي طالب وهو مقتر قال يا فاطمة

يا رسول الله اما ترضين ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختار رجلين احدهما ابوك والآخر بعلك اخرجه الحاكم في
المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ۞ وعن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي اخي وصاحبي وابن عمي وصهري اترك بعدي بعض ديني وينجز موعدي
وهي رواية ان خليلي ووزيري وخليفتي في اهلي وهي اهل بيتي علي بن ابي طالب اخرجه الحافظ ابو
القسم بن عساكر ۞ قال المصنف المؤلف زوج علي فاطمة وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة اشهر واشهر
ونصف وسنه يومئذ احد وعشرون سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها حتى ماتت قال
وعن جعفر بن محمد قال زوج علي فاطمة في صفر في السنة الثانية من الهجرة قال قال ابو عمر ولدت فاطمة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله باثنتي احد واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله قال ابو عمر وهو معاوية كما روى ابن اسحق
ان مولد النبي صلى الله عليه وآله كان لعام الفيل ولد واهل النبوة الا ابرهيم ۞ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النبي فاطمة حوراء آدمية لم تحض وكم تطهر انما سماها فاطمة لان الله عز وجل فطمها وبحبها عن النار
اخرجه الحافظ ابو الحسين محمد بن احمد الغساني في معجمه واخرجه الحاكم في المستدرك بمعنى بعض
اللفظ والرواية عن ابن عباس وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞
وعن عمر انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فقال يا فاطمة ما رايت احدا احب الى رسول الله صلعم
منك ووالله ما كان احد من الناس بعد ابيك اعز علي منك اخرجه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ۞ وعن ابن عمر قال دخلت مع ابي على عائشة
فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسلم على فقالت يا ابتي عز رجل والله ما اعلم رجلا كان احب الى
رسول الله صلعم من علي ولا في الارض امراة كانت احب الى رسول الله صلعم من امراته اخرجه الحافظ في
المستدرك قال وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
سافر اخر عهده بانسان فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة اخرجه احمد ۞ وعن ابي ثعلبة
قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من غزو او سفر يبدا بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم ياتي فاطمة
ثم ياتي ازواجه اخرجه ابو عمر واخرجه الحافظ في المستدرك قال فيه فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة
عند باب المسجد تلثم فاه وعينيه فاتبكي فقال لها ما يبكيك قال يا رسول الله رايتك شعثا نصبا
قد اخلولقت ثيابك قال فقال فلا تبكي فان الله عز وجل بعث ابوك لامر لا يبقى على ظهر الارض
من مدر ولا شعر الا ادخل الله به عزا ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل قال الحافظ هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله
يغضب لغضبك ويرضى لرضاك اخرجه ابو سعد في شرف النبوة والامام علي رضي الله عنه في مسنده
واخرجه الحافظ في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ۞ وعن ابن عباس قال
خط رسول الله صلعم في الارض اربع خطوط وقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله افضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت
عمران وآسية امراة فرعون اخرجه الامام احمد وابو حاتم واخرجه الحافظ في المستدرك
ولم يذكر فيه مريم وآسية وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن حذيفة عن رسول الله صلعم
قال ينزل ملك من السماء فاستاذن الله فسلم علي لم ينزل قبلها فبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

اخرجه الحافظ في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه عن عائشة
ما رايت احدا كان اصدق لهجة من فاطمة الا ان يكون الذي ولدها صلى الله عليه وآله اخرجه
ابو عمر واخرجه الحافظ في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه
عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام ان فاطمة فاطمة
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تقول وا ابتاه من ربه ما ادناه وا ابتاه جنان الخلد
ماواه وا ابتاه ربه يكرمه اذا اتاه وا ابتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه فلما مات فاطمة
قال عليه السلام لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد
واحد دليل على ان لا يدوم خليل اخرجه الحافظ في المستدرك عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
ذكر خديجة اثنى عليها فاحسن الثناء عليها فاتت فغرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكرها حمراء الشدقين
قد ابدلك الله خيرا منها قال ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني
الناس واشركتني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله اولادها اذ حرمني اولاد النساء اخرجه الحافظ
وهشام واحمد وابو عمر وابن الجوزي وقالا فيه فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة فقلت
هل كانت الا عجوزا فقد اخلف الله لك خيرا منها قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من
الغضب ثم قال لا والله ما اخلف الله لي خيرا منها ثم ذكر الحديث وزاد فقلت في نفسي من يعني
لا اذكرها بشر ابدا قال ابو حاتم وابو عمر والدولابي ماتت خديجة بمكة قبل الهجرة
الى المدينة بثلاث سنين وحكى ابو عمر انها توفيت في شهر رمضان ودفنت في الحجون وهي
ابنة خمس وستين سنة قال ابن اسحق هلكت خديجة وابو طالب في عام واحد عن زيد بن ارقم
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا
بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وحثوا عليه ورغبوا فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ثلاث مرات وذكر باقي الحديث اخرجه مسلم في الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي اخرجه ابو عبد الله الحافظ
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فاذا خالفتها قبيلة من
العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس اخرجه في المستدرك ايضا وقال هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه

روى الصحيفة الكاملة السيد محي الدين رضي الله عنه عن محمد بن شهر آشوب الاسدي عن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن والده
عن السيد عبد الله الغفاري عن محمد بن المظفر الساوي عن السيد عبد الله بن جعفر الحميري عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن عبد الله بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو كذلك

كتاب شرائع الملوك لابي بكر الطرطوشي يعود في الحكايات كانوا في حسن شبههم يحفظ ملك الاصول الفاسدة
كمن زخرف كنيفا او بنى على قبر ميت قصرا منيفا ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس ما اكرمه حمار
يلج الاذن من غير اذن ويتولج المامور من غير استيذان الناس يهدون على قدرهم لكنني اهدي على قدري
ابو العتاهية على الدار دار الاذى والقذى ولم الفناء ودار العجب ولو لمتها بخداعها لما تقضي منها وطر
اناس يؤملون طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر اذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر
ابو فراس لن ترجع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر قال ابو العتاهية وددت اني بنصف شعري
اغلظ ملك على رجل فقال انما انت كالشمع اذا ارعدت وابرقت فقد قرب خبوها فسكن غضبه واحسن اليه
قيل السلطان لا يخاف على الدنيا عارا ولا في الارض نارا رؤي عن عبد الملك بن مروان انه لما ولي الخلافة اخذ
المصحف فوضعه في حجره ثم قال هذا فراق بيني وبينك
نقلا من خط الشيخ جلال الدين الكركي عفا الله رضوانه لدفع الوباء صرفه الله عنا وعن محبيه وعن جميع المؤمنين
اللهم يا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى ويا رب الارض والسماء ويا سميع الضوء والدجى
ثبت قلبي على ما تحب وترضى واصرف عني البلوى بحق حبيبك المصطفى ووليك المرتضى وما رمت
اذ رميت ولكن الله رمى اعفنا من الوباء والبلاء انك سميع الدعاء يا ذا الجلال والاكرام يا حليما
ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله ومن خطه رضي الله عنه
اللهم انا نعوذ بك من الطعن والطاعون وعظم الوباء والبلاء في النفس والاهل والولد الله اكبر
الله اكبر الله اكبر مما اخاف واحذر الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدونا ذنوبنا حتى تغفر اللهم صل
على محمد وآل محمد صاحب الكوثر اللهم كما شفعت نبينا فينا فانفعنا وعمرنا ولا تواخذنا بذنوبنا
يا رب العالمين انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله ومنه رحمه الله
اللهم اني اسئلك الطيبات من الرزق وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قومي توفني غير مفتون
دعاء انس بن مالك روي انه اخذه عن النبي صلى الله عليه وآله وانه قال والذي بعثني بالحق نبيا ما من احد دعا
بهذا الدعاء في كل صباح الا وكل الله به سبعة املاك يحرسونه ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وكان في امان الله عز وجل وولده وماله وملكه ورعيته في ذلك اليوم ولو اجتهد الخلائق كلهم على
ان يضاروه ما قدروا على ضره ولم يجدوا الى ذلك سبيلا ولما دعا الحجاج انس للعمال
وقال اريد ان اقتلك شر قتلة قال انس لو علمت ان ذلك اليك لعبدتك من دون الله ولشكلت في
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه علمني دعاء وقال من دعا به في كل صباح لم يكن لاحد عليه سلطان
وقد دعوت به في يومي هذا فما ضرني الحجاج بالملاقة مسلسل بذلك قال رايت على عاتقه شدين
فاتحين افواههما كالكلاب تقلبت هما بالتلاعي ثم طلب منه تعليم الدعاء فاتى وهو

دار الكتب ... ٧٨٧

اللهم صل على محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسماء باسم الله رب الارض والسماء باسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء باسم الله اصحبت وعلى الله توكلت باسم الله على ديني ونفسي باسم
الله على اهلي ومالي باسم الله على ما اعطاني ربي باسم الله الكافي باسم الله الشافي باسم الله المعافي باسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر
الله اكبر واعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد ومن شر ما اتقي ومن شر كل دابة
ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مما الحق ببعض نسخ الصحيفة كان من تسبيحه اعني زين العابدين عليه السلام

سبحانك اللهم وحنانيك سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك اللهم والعظمة
رداؤك سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك سبحانك من عظيم ما اعظمك سبحانك تحت في الاعلى تسمع وترى
ما تحت الثرى سبحانك ما انت شاهد كل نجوى سبحانك موضع كل نجوى سبحانك عظيم الرجاء سبحانك ترى
ما في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك
تعلم وزن الارضين سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك
تعلم وزن الفيء والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس قدوس
سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان العلي العظيم

روى الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم الخارجون من مكة حتى يخرجوا على بن الحسين
سيد العابدين عليه السلام فخرج وخرجت معه فسرنا في بعض المنازل فصلى ركعتين فسجد في
سجوده يعني هذا التسبيح فلم يبق شيء ولا مدر الا سبح فخفنا فرفع رأسه وقال ما شأنكم
افزعتم فقلت نعم يا ابن رسول الله وقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله
قال لا يبقى الدهر مع هذا التسبيح وان الله جل جلاله لما خلق جبرئيل علمه هذا التسبيح وهو
اسم الله الاكبر

دعاء ويحمد له عليه السلام الحمد لله الذي تجلى للقلوب
بالعظمة واحتجب عن الابصار بالعزة واقتدر على الاشياء بالقدرة فلا الابصار تثبت
لرؤيته ولا الاوهام تبلغ كنه عظمته تجبر بالعظمة والكبرياء واستعطف بالعز
والبرهان والجلال وتقدس بالحسن والجمال وتمجد بالفخر والبهاء وتهلل بالمجد والآلاء
واستضاء بالنور والضياء خالق لا تظهير له واحد لا ند له وواحد لا ضد له وصمد
لا كفو له واله لا ثاني معه وفاطر لا شريك له ورازق لا معين له والاول بلا زوال والدائم
بلا فناء والقائم بلا عناء والمؤمن بلا نهاية والمبدئ بلا امد والصانع بلا احد

والرب بلا شريك والفاعل بلا كلفة والفعال بلا عجز ليس له حد في مكان ولا غاية في زمان لم يزل ولا
يزول ولن يزال كذلك ابدا هو الاله الحي القيوم الدائم القديم القادر الحكيم الملك عبيدك بفنائك
سائلك بفنائك فقيرك بفنائك ثلاثا المعلي لك يرهب المنزهون والملك اخلص المستهلون
رهبة لك ورجاء لعفوك يا اله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف عن جرائم الغافلين وزد
في احسان المحسنين يوم الوفود عليك يا كريم

ومن دعائه عليه السلام في التذلل

مولاي مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي مولاي انت العزيز وانا
الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا
الخالق مولاي مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي مولاي انت
المغيث وانا المستغيث وهل يرحم المستغيث الا المغيث مولاي مولاي انت الباقي
وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم
الزائل الا الدائم مولاي مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي مولاي انت
القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير
وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك

ومن دعائه في ذكر آل محمد عليهم السلام

اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصهم بالوسيلة وجعلهم ورثة
الانبياء وختم بهم الاوصياء والائمة وعلمهم علم ما كان وما بقي وجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم صل على محمد وآله الطاهرين وافعل بنا ما انت اهله في الدين والدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير

ومن دعائه عليه السلام في الصلوة على آدم عليه السلام

اللهم يا آدم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك وبكر حجتك على عبادك والدليل
على الاشتهاره بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والمتوسل بين الخلق وبين معرفتك
والذي لقنته ما رضيت به عنه بمنك عليه ورحمتك له والمنيب الذي لم يصر على معصيتك وسابق
المتذللين بحلق رأسه في حرمتك والمتوسل بعد المعصية بالطاعة الى عفوك وابو الانبياء
الذين اوذوا في جنبك واكثر سكان الارض سعيا في طاعتك فصل عليه انت وملائكتك وشكان
سمع اقبلك وارضك لا عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين

ومن دعائه عليه السلام في الكرب والافات

الهي لا تشمت بي عدوي ولا تفجع بي حميمي وصديقي الهي هب لي رحمة لحظة من لحظاتك تكشف عني
ما ابتليتني به وتعيدني الى احسن عاداتك عندي واسمع دعائي ودعاء من اخلص لك دعاءه فقد ضعف قوتي
وقلت حيلتي واشتدت حالي وادبرت مما عندي حيلتي فلم يبق الا رجاؤك الهي ان قدرتك على كشف
ما انا فيه لقدرتك على ما ابتليتني به وان ذكري عوائدك تونسني والرجاء في انعامك وفضلك يقويني لاني لم
اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت الهي مفزعي وملجائي والحافظ والذائد عني المتحنن على الرحيم
بي المتفضل برزقي في قضائك كان ملجائي وبعلمك ما صرت اليه فاجعل يا ولي وسيدي فيما قدرت
وقضيت علي وحتمت عافيتي وما فيه صلاحي وخلاصي مما انا فيه فاني لا ارجو لدفع ذلك غيرك
ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي
واكشف كربتي واستجب دعوتي واقلني عثرتي وامنن علي بذلك وعلى كل داع لك امرتني يا سيدي
بالدعاء وتكفلت بالاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل فصل على محمد نبيك وعبدك
وعلى الطاهرين من اهل بيته واغثني فانك غياث من لا غياث له وحرز من لا حرز له وانا
المضطر الذي اوجبت اجابته وكشف ما به من السوء فاجبني واكشف عني وفرج واعد
حالي الى احسن ما كانت عليه ولا تجازني بالاستحقاق ولكن برحمتك التي وسعت كل شيء
يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد واسمع واجب يا عزيز

دعاؤه عليه السلام مما يخافه ويحذره

الهي انه لن يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا عفوك ولا يخلص منك الا رحمتك
والتضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد وبها تنشر ارواح
العباد ولا تهلكني وعوفني الاجابة يا رب وارفعني ولا تضعني وانصرني وارزقني
وعافني من الافات يا رب ان ترفعني ممن يضعني وان تضعني ممن يرفعني وقد
علمت يا الهي ان لي في حلمك طمعا ولا من تعلمك مجلة انما يعجل من يخاف الفوت ويحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا سيدي علوا كبيرا لا تجعلني للبلاء غرضا
ولا تنصبني نصبا وامهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتغني بالبلاء فقد ترى ضعفي
وقلة حيلتي فصبرني فاني يا رب ضعيف متضرع اليك يا رب واعوذ بك منك فاعذني واجرني
بك فاجرني من كل بلاء فاجرني واستتر بك فاستترني يا سيدي مما اخاف واحذر وانت
العظيم اعظم من كل عظيم بك بك بك استترت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
صل على محمد وآل محمد والهم الطيبين وسلم كثيرا

ومن دعائه عليه السلام في الايام السبعة

دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الله الذي لا ارجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله ولا امسك الا بحبله
بك استجير يا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان ومن غير الزمان وتواتر الاحزان
ومن انقضاء المدة قبل التأهب والعدة واياك استرشد لما فيه الصلاح والاصلاح وبك
استعين فيما يقترن به النجاح والانجاح واياك ارغب في المان العافية وتمامها وشمول السلامة
ودوامها واعوذ بك يا رب من همزات الشياطين واحترز بسلطانك من جور السلاطين فتمم
ما كان من صلاتي وصومي واجعل غدي وما بعده افضل من شاعتي ويومي واعزني بعشيرتي
وقومي واحفظني في يقظتي ونومي فانت الله خير حافظا وانت ارحم الراحمين اللهم اني
ابرأ اليك في يومي هذا وما بعده من الاحلاف من الشرك والالحاد واخلص لك دعائي تعرضا
للاجابة واقيم على طاعتك رجاء للاثابة فصل على محمد خير خلقك الداعي الى حقك واعزني بعزك
الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تنام واحتم بالانقطاع اليك امري وبالمغفرة عمري
انك انت الغفور الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لم يشهد احدا حين فطر السموات والارض ولا اتخذ معينا حين برأ النسمات
لم يشاركه الالهية ولم يظاهره الوحدانية كلت الالسن عن غاية صفته والعقول عن كنه
معرفته وتواضعت الجبابرة لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقادت لعظمته فلك الحمد
متواترا متسقا ومتوالي مستوسقا وصلواته على رسوله ابدا وسلامه دائما سرمدا اللهم
اجعل يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه
جزع واخره وجع اللهم اني استغفرك لكل نذر نذرته ولكل وعد وعدته ولكل عهد عاهدته
ثم لم اف به واسألك عن مظالم عبادك عندي فايما عبد من عبيدك او امة من اماءك كانت
قبلي مظلمة ظلمتها اياه في نفسه او في عرضه او في ماله او في اهله وولده او غيبة
اغتبته بها او تحامل عليه بميل او هوى او انفة او حمية او رياء او عصبية غائبا كان
او شاهدا وحيا كان او ميتا فقصرت يدي وضاق وسعي عن ردها اليه والتحلل منه
فاسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته ومسرعة الى ارادته ان تصلي على محمد وعلى
آل محمد وان ترضيه عني بما شئت وتهب لي من عندك رحمة انه لا تنقصك المغفرة
ولا تضرك الموهبة يا ارحم الراحمين اللهم اولني في كل يوم اثنين نعمتين مثل نعمتين
سعادة في اوله بطاعتك ونعمة في اخره بمغفرتك يا من هو الاله ولا يغفر الذنوب
سواه

دعا يوم الثلثاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والحمد حقه كما يستوجبه حمدا
كثيرا واعوذ به من شر نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واعوذ به من شر فضل
الشيطان الذي يزين ذنبا الى ذنبي واحترز به من كل جبار فاجر وسلطان جائر وعدو
قاهر اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون واجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون
واجعلني من اوليائك فان اوليائك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اصلح لي ديني فانه عصمة امري
واصلح لي آخرتي فانها دار مقري واليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في
كل خير والوفاة راحة لي من كل شر اللهم صل على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين وعلى اله
الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين وهب لي في الثلثاء ثلاثا لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما
الا اذهبته ولا عدوا الا دفعته ببسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء استدفع
كل مكروه اوله سخطه واستجلب كل محبوب اوله رضاه فاختم لي منك بالغفران يا ولي الاحسان

دعا يوم الاربعاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لك الحمد ان بعثتني من مرقدي ولو شئت جعلته
سرمدا حمدا دائما لا ينقطع ابدا ولا يحصى له الخلائق عددا اللهم لك الحمد ان خلقت
فسويت وقدرت وقضيت وامتت واحييت وامرضت وشفيت وعافيت وابليت
وعلى العرش استويت وعلى الملك احتويت ادعوك دعاء من ضعفت وسيلته وانقطعت
حيلته واقترب اجله وتدانى في الدنيا امله واشتدت الى رحمتك فاقته وعظمت لتقصيره حسرته
وكثرت زلته وعثرته وخلصت لوجهك توبته فصل على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين
الطاهرين وارزقني شفاعة محمد صلى الله عليه واله ولا تحرمني صحبته انك ارحم الراحمين
اللهم اقض لي في الاربعاء اربعا اجعل قوتي في طاعتك ونشاطي في عبادتك ورغبتي
في ثوابك وزهدي فيما يوجب لي اليم عقابك انك لطيف لما تشاء

دعا يوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما
بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته وكساني ضياءه وانا في نعمته اللهم فكما ابقيتني له فابقني
لامثاله وصلى الله على النبي محمد واله ولا تفجعني فيه بموت وفي غيره من الليالي والايام بارتكاب
المحارم واكتساب المآثم وارزقني خيره وخير ما فيه وخير ما بعده واصرف عني شره وشر
ما فيه وشر ما بعده اللهم اني بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن اعتمد عليك وبمحمد
المصطفى صلى الله عليه واله استشفع لديك فاعرف اللهم ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي
يا ارحم الراحمين اللهم اقض لي في الخميس خمسا لا يتسع لها الاكثر منك ولا يطيقها الا انت
سلامة اقوى بها على طاعتك وعبادة استحق بها جزيل مثوبتك وسعة في الحال من

من الرزق الحلال وان تؤمنني في مواقف الخوف بامنك وتجعلني من طوارق العلم والغموم
حصنك صل على محمد وآل محمد واجعل توسلي به شافعا يوم القيمة نافعا انك انت ارحم الراحمين

دعاء يوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول قبل الانشاء والاحياء
والآخر بعد فناء الاشياء العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من دعاه
ولا يقطع رجاء من رجاه اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد جميع ملائكتك وسكان
سمائك وحملة عرشك ومن بعثت من انبيائك ورسلك وانشأت من اصناف خلقك ان
اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل ولا خلف لقولك ولا تبديل وان محمدا
صلى الله عليه واله عبدك ورسولك ادى ما حملته الى العباد وجاهد في الله عز وجل حق الجهاد
وانه بشر بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب اللهم ثبتني على دينك
ما احييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب صل على محمد
وعلى آل محمد واجعلني من اتباعه وشيعته واحشرني في زمرته ووفقني لاداء فرض
الجمعات وما اوجبت علي فيها من الطاعات وقسمت لاهلها من العطاء في يوم الجزاء انك
انت العزيز الحكيم

دعا يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الله كله المعتصمين وبمقاله المتحرزين وبالله تعالى اعوذ من جور الجائرين وكيد الحاسدين
وبغي الطاغين واسمه فوق حمد الحامدين اللهم انت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك
لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك اسئلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك
وان تؤزعني من شكر نعمائك ما تبلغ به غاية رضاك وان تعينني على طاعتك ولزوم
عبادتك واستحقاق مثوبتك بلطف عنايتك وترحمني وصدني عن معاصيك ما
احييتني وتوفقني لما ينفعني ما ابقيتني وان تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته
وزري وتمنحني السلامة في ديني ونفسي ولا توحش بي اهل انسي وتتم احسانك
فيما بقي من عمري كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين

من القبس لشيخ نظام الدين ابي عبد الله سلمان بن الحسن بن عبد الله الصهرشتي رحمه الله
اخبرني الشيخ الصدوق ابو الحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي
ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين واربعمائة وكان شيخا ثقة صدوق اللسان
عند الموافق والمخالف رضي الله عنه وارضاه قال اخبرني ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي وراه
عليه قال حكى لي المفضل الشيرازي وكان صدقا انه قبض على ابي علي الباسل صاحب كرمان
فقيدني وقال الموكلون بي انه قد هم فيك بمكروه فقلقت لذلك وجعلت اناجي الله تعالى بالائمة عليهم السلام
فلما كانت الليلة وقد غفت من الليل وتمت قرأت السور صلى الله عليه واله في نومي وهو يقول

لا سوسلزي وبابلي وابني الحسن والحسين لشيء من اغراض الدنيا الا لما ## تبتغيه من طاعة الله ورضوانه
واما ابو الحسن الخي فانه مظلوم لاخذ ظالمك قال قلت يا رسول الله كيف ينتقم لي من ظالمي وقد جيد في
حبلك فلم ينتقم وعصب على حقه فلم يتكلم قال اصطفاه الى علي عليه السلام كما لمتعجب وقال ذاك عهد عهده اليه
وامر امرته به فلم يجز له الا القيام به وقد ادى الحق فيه الا ان الويل لمن تعرض لولي الله واما علي بن الحسن
عليه السلام فللنجاة من السلاطين ونفث الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللاخرة وما يتعرض طاعة الله
عز وجل واما موسى بن جعفر فالتمسك به العاصمة من الله عز وجل واما علي بن موسى فالطلب به السلامة في البرايا
والبحار واما محمد بن علي فللفوائد والاخوان وما يتعرض طاعة الله عز وجل واما الحسن بن علي فللاخرة واما
صاحب الزمان فاذا بلغ السيف منك المذبح فاستعن به فانه يعينك ووضع يده على حلقه قال
فنادى يا صاحب الزمان ادركني فقد بلغ مجهودي قال فانتبهت من نومي والموكلون ياخذون بقوائمي
قال قال الشيخ النجاشي ولقد اخبرني ابو الحسن احمد بن موسى عن ابي علي بن همام قال حدثنا الحسن بن محمد
بن جمهور العمي قال رايت في سنة ست وسبعين ومائتين وهي السنة التي ولي فيها علي بن محمد بن موسى بن
الفرات وزاره المقتدر احمد بن رسعة الانباري الكاتب فوقد اعتلت به والكلة الخبيثة وغلبها امرها
حتى اراحت واستودت واشار عليه المتطببون بقطعها مداواة في منامه امير المؤمنين عليه السلام فقال له امير المؤمنين
استوهب لي يدي فقال ان مشغول عنك ولكن امض الى موسى بن جعفر فانه يستوهبها لك فاصبح
وحمل الى قبر عليه السلام فلاذ به واخذ من تربته وطلى يده وتمسحها فلما كان من الغد حلها وقد قطع
كل لحم وجلد عليها حتى يعسر العظام والعروق متشبكة وانطبقت الدماء لحم عوج وبرى وحمل الى الوزير
فراه فعاد فيه صالح الديلمي وموسى قد شفت الكف من الكلة اذ زالا ثم ذكر شرح الدعاء المتوسل
ولم يسمه اوله اللهم صل على محمد وآله واسألك بهم ان تعطيني على طاعتك ورضوانك وبلغني بهم
افضل ما بلغت احدا من اوليائك انك جواد كريم ثم ذكر الباقي وذكر تلك الخصائص
ومنه يخاف الشوق عن امير المؤمنين عليه السلام اذا اوى الى فراشه فاقرأ دعوة الله الى آخر السورة وكذا عنه عليه السلام
آية التسخير من قرأها حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فتنبه يا رجل مضى الى حرمه فباتت وبقي
ولم يقرأ الآية فقال له صاحبه انظر ولا تعجله فاستنفد الرجل وقرأ الآية فقال له صاحبه ارغم الله انفك
احرسته الآن الى ان يصبح وعنه عليه السلام للغرق والحرق ان ولي الله الآية وما قدروا الله الآية
ولخوف السباع فقد حاكم رسول من انفسكم الآية وللدابة الصعبة اذا نزل النبي وله اسلم من في السموات الآية
قال الصدوق رحمه الله عوذ من قرأها امن الحيات والسباع والشياطين والهوام قال اشهد الله
واشهد واني بريء الى قوله حفيظ وتخوف السلطان تقرأ سبع مرات وتلقي على رأس طبي وتقرأ
على العضد الايمن سنشد عضدك بأخيك الى الغالبون فسيكفيكهم الله الآية والحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى وهو حسبي وكفى وللورم تقرأ على كل يوم في ثلاثة ايام تسع مرات
وتكتب اضغاث جام زعفران وتعلق على زمزم وتسقى لو انزلنا هذا القرآن الى آخر السورة
والحمد لله وسلام على الرسل وكذلك لمن به اسر البول للحمى تكتب قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
كذلك يكون الحمى بردا وسلاما على عاشق كفاي هذا ج

قال الصدوق شيخي رحمه الله اخبرني الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسن الصفار ببغداد في مسجد الحذاء
بالكرخ في رجب سنة اثنتين واربعين واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن البهلول بن بهلول بن المطلب الشيباني قال سمعت ابا العباس احمد بن ابي شيخ في داره ببغداد وقد سأله
شيخنا ابو علي بن همام رحمه الله ان يذكر حاله اذ كان محمد بن عبد الله ناشر الاحاديث وذكر القصة
عن مقاتل بن سليمان انه طلب معرفة الاسم الاعظم مسألة الى الله تعالى مدة طويلة فاري في منامه عبد صخرة
بيت المقدس وهو الذي اذا دعي به اجيب واذا سئل به اعطى بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يا قديم يا حي يا دائم يا قائم يا فرد يا صمد يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا نور السموات والارض وما بينهما ورب العرش العظيم وما من اله يولد ولم يولد ولم يكن له احد يا كافي يا هادي يا بارئ
يا عالم يا صادق يا مخصص يا رب الارباب يا سيد السادات يا ملك الملوك يا ولي الدنيا والآخرة اللهم يا ملك من في
السماء وملك من في الارض لا حكم فيهما لغيرك قد ارتفع في الارض لقدرتك في السماء وسلطانك في الارض وسلطانك
في السماء اسألك باسمك الكريم ووجهك المبارك انك على كل شيء قدير ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عني فرجا عاجلا
واجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا وتيسر لي كل عسير ثم تسأل حاجتك تقضى ان شاء الله
وعن رضي العابدين عليه السلام قال دعوت الله عز وجل تسعا وعشرين سنة ان يعلمني اسمه الاعظم فلما انا
ذات ليلة نائما بعد الصلاة واذا برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل حتى دنا مني فحاققته فقبل ما بين عيني
وقال يا بني اثبت قلت على اي شيء اثبت قال اثبت باصبعك على راحتك يا الله اسألك الله وحدك
لا شريك لك اسألك بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو الاشياء العظام وذو العز الذي لا يرام والحكم الذي
لا يضام الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وعن الصادق عليه السلام من دعا بهذا الدعاء متذللا على الله تعالى بعلمه وسأل الله شيئا استجاب له وان كان قطيعة رحم
اللهم انت الحي القيوم الخالق الرازق المحيي الممت البديع لك الشكر ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الامر
وحدك لا شريك لك يا واحدا يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي
وعنه عليه السلام دعاء يقرأ به الخاصة اللهم يا من اذا تفاقمت الامور طرحت عليه ويا
من اذا ضاقت الحالات فزع منها اليه ويا من نواصي العباد بيده وقلوبهم بيده ويا من حوائج البرية
الخلق وصغيرهم اليه ويا من اذا اغلقت الابواب فتح بابا لا تفتح الا اليه الهي عبيدك بفنائك تقبل
بفنائك سائلك بفنائك يا شاكيا من استشكت اليك فاقته وعظمت لذلك رغبته وضعفت
قوته سؤالي من لا يحتاج لذنبه غافرا غيرك ولا لحاجته قاضيا سواك صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي
دعاء علي بن الحسين صلى الله عليه وآله محبوسا في منامه ليدعو به عقيب صلوة ركعتين
اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاشف الغم بعد الموت صل على محمد وآل محمد واجعل
لي فرجا ومخرجا انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين فاستجاب الله تعالى

ودعا علم النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلم وروي انه قال لها اما احب الكلمات اعلمك خمس كلمات ام خمس شوهات
امور الناس والكلمات يصلح الله بها امر دينك فقالت الكلمات احسالي من خمس شوهات ومن خمسها يه
قال تقولين يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا ذا القوة المتين ويا الله المؤمنين ويا ارحم الراحمين افعلي لذلك
ومن دعائها عليها السلم يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا ارحم الراحمين كن من شاني
ومن دعائها عليها السلم علمه اياه ابوها صلى الله عليه وآله اللهم قنعني بما رزقتني وعافني ابدا ما ابقيتني
واغفر لي وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعنيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته لي فاجعله ميسرا سهلا
اللهم مرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت به ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك
اللهم ذلل نفسي لنفسك وعظم شأنك في قلبي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب مما يسخطك
برحمتك يا ارحم الراحمين

صفة مولانا امير المؤمنين عليه السلم وكتاب الاستنعار للشيخ الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله
بن محمد بن عبد البر النمري كان عليه السلم ربعة من الرجال الى القصر ما هو ادعج العينين
حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر حسن الجسم ضخم البطن عريض المنكبين شثن الكفين اغيد كان
عنقه ابريق فضة اصلع لشعر رأسه شعر الا من خلفه كبير اللحية لمنكبيه مشاش كمشاش
السبع الضاري لا يتبين عضده من ساعده قد اربعد ادماجا اذا مشى تكفأ وان امتشق
بذراع رجل امتشق بنفسه فلم يستطع ان ينفض وهو الى السمن ما هو شديد الساعد
واليد اذا مشى الى الحرب هرول يثب الجبان منصور على من لاقاه

اخبر محمد بن يونس الحسن الازدي عن ابي عثمن الاسناذاني قال قال صالح ابن حسان جلسنا بالحلسانية انشد وما احسن
بلت قيل في الثريا فانشد بعضهم بنت ابن الزبير الاسدي وقد صوب الغور الثريا كانها كانها راية
وما اريد احسن من هذا فانشد ابو بيت امرئ القيس اذا ما الثريا في السما تعرضت تعرض اثناء الوشاح
وما اريد احسن من هذا فانشد بيت ذي الرمة ورد اعتسافا والثريا كانها على قمة الرأس ابن ماء محلق
وما اريد احسن من هذا فانشد بيت الاعشى حول الاصابي وقد لاح في الجو الثريا لمن سرى كعنقود
ملاحية حسن تورا قال ابو الفتح اخذ العباس بن الاحنف وقد اصعقت المالغور الثريا كما اصغى الى الحسن الغريق
والثريا في الافق كالكاس كفيه شارب واخر ما تمخل امرد يسبيه قال ابو الفتح وشبهها بعضهم بالكاس
وبعد ما كان الثريا حلة الغور متخل حلة الغور ناحية الغور وابن الرومي بالقرط
طيب ريقه اذا ذقت فاه والثريا بجانب الغرب قرط وتقدم غيره ولا احسن لشارها الثريا كانها
لدى الجانب الغربي قرط مسلسل وبالجمان المنضد مالرندس الطشتريه اذا ما الثريا في السما كانها
جمان وهي شلكه فتبددا وبالكثر حسن فنا ولنيها والثريا كانها جنانه جعفر يحيا التداني به الشافي
وبالنور والحو مدسنا في الثريا لنور عضن على الارض غدا نثر
اقتصال مفلل عن ارض فثار لها ولش تعرف قدر الاوج الليح
ان الحسن لمن اعياه عن ادب جهل فان العمى اغنى عن الشرح

قال استشار دعن وبن المسلي من بن مسلمة قال اوصاني ابو عباس بكلمات هي احسن من الآلام الموقوفة
قال لي لا تتكلمن فيما لا يعنيك فلست آمن عليك الوزر ودع الكلام كثير مما يعنيك اذا لم تجد له موضعا فرب
متكلم بما يعنيه قد تكلم به في غير موضعه فعتب ولا تمارين سفيها ولا حليما فان الحليم يقليك وان
السفيه يردك واذا لقيت عدوك مثل الذي يحب ان يذكر به اذا تعلمت عنه ودعه مما عمل ان
يدعك منه واعمل عمل رجل يعلم انه يجزى بالاحسان ما خوذ بالاساءة عن ابي عثمن قال ترجم
ابن سعيد بن العاص جفاء بن سبرة بن الخطفي بعد موت حرثة فاهدت الله وهو بالكوفة فلما نظر
اليها ضرائر وجدتها من ام النساء واحسنهن فقال ابن سعيد ان بطلهن لما رأين من قام هيئتها قال
ابن سعيد في ذلك قال باب الضرائر من جفاده جانبا فلن للزوج عن جفاده اروح
وكوهن شوك الحنظلية انها اذا ذكر الزوج وامه قال ابو الفتح الضرائر جمع ضرة على غير القياس
وشاهد هذا الجمع موجب ان يكون جمع ضرة لعولك كريم وكرام وعقيلة وعقل بل لان فعلة لا تجمع على
هذا واي قيل لها ضرة لشيئين اجتمعا فيها احدهما انها فعلة من الضر الذي هو ضد النفع لانها
اضرت بصاحبتها بما الحقتها من المشاركة في البعل والآخر انها فعلة من اضر به اذا دنا منه فقيل
لها ذلك لدنوها من صاحبتها وملازمتها اياها وتقارب مضرا اذا دنا من الارض قال عبد الله
بن همة الضبي لام الارض ويل ما احسنت عداة اضرها بكعب التسبيل

قلت يوما لصاحبي اشكو اليه شكوى الصديق الصديقا
ما سعى العلياء علا ولكن جفت هي تعود الى الكبير طريقا
واذا الخرق لم تعالجه بالرفق فلا غرو ان يصير خروقا
وكذا اول الضرام دخانا فاذا ما استدام صار حريقا
كتيب ولا ادري لفرط صبابتي وشدة اشواقي وفرط جنوني
بما بلغت الدائن اطلت منهم اخافتهم عند اعتراض الشدائد
تصعدت في حالي رخاء وشدة وناديت في الحالين هل من مساعد
فلم ار مما شاني غير شامت ولم ار مما سرني غير حاسد

التنحي يا صوا الزمان وصبا بحسبه في طرد الهموم
وكذلك الشيء بالقرود والاطاف والجواهر والعقود
والجلسة ورق الغار وجبهة الاقدام
اذا جعلت السب لعلو او طاووس او تقلد
او ان عرش ما فان الهموم تفزع من صوت
ومصرب واذا ظهر سي منها قتلته
الخردل يعلق الحيات واذا وضع على مكنسة
هيئت منه والكبريت والنوشادر بالحل لديها
طرد العقارب السمر بالعقارب مهرب العقارب
وكذلك الزنجبيل اذا وضع العود المقطع على جمر ثم عمل
الخروج

قال ابو الفتح الحسن يعني بلاد ضبة
وامعى اقفر
والسبيل الطريق

كم يدهب هذا العمر في هوان ما انتفاعي عنه وما اجتني
ان لم يكن الان صلاتي فمتى هل يعدل يا عمر بي
لذة كالكلب تشتفي لمعضوضه ودول الادان اذا
لطخ بما موضع عضة الكلب الكلب يعني معاطفا
وسعة مع النهوض صنا على موضع الهم
طرد البراغيث اذا رش السب يطبخ المشطر عاوتت
البراغيث وبهارس وكذلك يعمل التبخير بالحرنوب
دم التيس اذا جعل في حقن اجتمع اليه البراغيث
طرد البعوض والبق الذي جيش لنشاره الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز ويجمر عليها وهو اجود
او بالاس الماس او بالكبريت او الحبل او بورق
السرو وجوزه ويفعل ذلك

طرد البق عرش ريح الشذاب تطرده طرد الفار وقتلها المرتك والخرنق والبنج وبصل الفار
واصول الكبريت اذا وضع اي هذه مع حجر تنا فلها وهي تتداوى من ذلك بالشاحة المكان عند
تماوتت واذا سلخ من الفار ذكره وقطع ذنبه او خصي فرسه محسط هرس الباقي والسلخ اقوى
طرد النمل دخان النمل يهربه ووضع مراره الثور والزوفت والجلنبيد والعطرون على جحرها
يهربها طرد الذباب دخان الزرنيخ ودخان الكندر يهربها طرد الخنافس دخان السلاحفة
يهربها طرد السوس الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وما الحنظل يفعل ذلك طرد شامة برص
الزعفران اذا جعل مع شحم هربن منه قال اصحاب التجارب الحمرة الجمع بين شحم ولبن وان ذلك
يولد امراضا منه الجذام والفالج والابيض لبن وحامض حتى يجمع بين المضيين واجاصية ولا
العنب على الروس ولا الرمان على الكبد ولا الخل والارز ولا يجمع بين البيض والسمك فانه يورث
ع المعلومات دهن او دسم او عي ع ظرف من نحاس ولا تاكل شواشوى على نار حطب الخروع
ولا تسعى اكل شي ماي عقب الفصد فانه يورث الجرب او الربق ولا تسعى ان تدخل الاف الحمام
عصب امتلاء من الطعام فان ذلك قد يورث الفالج ولا تجوز اكل الاترج بالليل فانه قد يورث الكسل
ولا تجوز النظر في المراة ليلا فانه قد يورث الملقوة ولا تسعى ان اختلف ان مطا اهله الا بعد العمل
والا كان الولد مجنونا ان اتفق الحمل لا تجوز اكل البيض المسلوق نارا وخصوصا الشامي وذلك
فانه قد يورث الربو ولا تجوز لمن جامع ان يمنع الانزال فان ذلك يورث الحصاة
ويحسن تحذير من سقوط الحوائط المؤذية كالعمارة وغير ذلك المساوئ ويحسن ان يحفظ سقطة الاواني
والظروف خصوصا حافات الاسطار والمواضع المعشبة الجبن العتيق ينفع من نهش الهوام
خصوصا من نهش الحية اكلا وطلاء لبن الاتن ينفع من جميع السموم
سعي من نهش جميع الهوام الضفدع اذا دق وضمد به موضع نهش الحية ولدغ العقرب
نفع ذلك وكذلك يعلق بالنار سبع نقمدا اكل السرطان النهري
الصاحب رعاد دع الدهر يجري باقداره ويقضي عجائب اطواره ولم تؤمه لولاة الامور وثق بالزمان وتداوله
فانك تؤتى من قد حذرت وتعجب من سوء اثاره كتاب المواقيت لابي جعفر المؤذن
اليوم ليلة طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس قال الله تعالى كتب عليكم الصيام الى قوله اتموا الصيام الى الليل وقال
معنى من امام اخر وقال فصيام ثلثة ايام ولم يذكر النهار شي من الصيام ثم عرفنا مدة اليوم وقال وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اتموا الصيام الى الليل واما النهار فمعروف الى طلوع الشمس وغروبها
وسمى نهارا لاتساع الضوء فيه قال تعالى ثم اتموا الصلوة الى الليل قال مجاهد هي الظهر والعصر وغروب الشمس
لها بيانا احصر فيها بعض الظهر والعصر وعن ابن عباس طلوع الفجر لان الليل والنهار ذكر ان عالم الظلمة
الشمس غلبت بنهار ولكنه اليوم الذي مدة الدنيا اذا طلعت الشمس ومن لم يفرق بينهما فهو مبطل قوله تعالى
رجال قال لا مواقيت اذا انتصف النهار وابتدا الزوال من منتهى وقع الظل وقال قال اول ما زول الشمس فقد صح ان النهار من عند طلوع
الشمس وان قال اول الزوال لا يوقف عليه من الدليل على ان الليل ما غشوا الشمس قوله تعالى وان لهم الليل سلخ منه

قال ابن مسكويه كانت لعمي بن خالد صحيفة يدفعها الى معلم اولاده وما مره بتعليمهم ما فيها
منها الحمد مفتاح المواهب الذم تقل المطالب الصبر يورث التسلي الجزع هتك يبث الهم
البر يسعد الحر من عزت لديه المعصية هانت عليه الطاعة من استعان بالدنيا استلمته
الى النوائب العجز المفرط ترك الناهب للمعاد القلب العليل شرع الله الاماطة
اخ اعرف اخاك باخيه قبلك وصل الوصول العقل الا ظلمة عنده الشمس ولو صور
الجهل لافتان عنده الظلمة وقال امير المؤمنين على الم الناس علم رباني ومتعلم على سبيل
النجاة وهمج رعاع اخ من لم يلزم الجادة خبطا ومن تناول الفرع قبل الاصل
الاصل سقط جهل الكتاب اثبت من جهل الانسان فان القلم ابقى اثرا فان حصلت الاثار
حلتك فاحذر من اخذ الخلوة الوعد موض المعروف بوكه المعد عر الورثة
دعوا الذي يغبن كيف ينجو من يغش نفسه
فتى تم فيه ما يسر صديقه ان فيه ما يسوء الاعاديا اشتم طويل الشاعد من سمدعا اذا لم يرجع للمجد اصبح عاديا
اشد الوعيد
اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب والصادق استند الى عبد الله سائرهم النحوي للحسن على الم
ملك غير الله من رازق من ظن ان الناس يغنونه فليش بالرحمن بالواثق
او ظن ان المال من كسبه زلت به النعلان من حالق
حكى عمي سمعت وراث ودحرت وذلت وفرات مل سمعت الله اكبر وفرات الله اكبر وقلت لا منطق
زهو وطلح وابن عوف وعامر وسعد وان والد بهوان والكتمان
عوذة مبارك عن ابي عبد الله على الم للامر المهم ولله وجاع ان تضع يدك على الوجع وتقول
ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به احدا اللهم انت ولكل عظيم ففرجها عني
دعا لكل مرض ووجع روي عنه عليه السلام يا واحد يا ماجد يا جواد يا كريم يا مجيب يا بار
يا رحيم صل على محمد وال محمد واردد دعاءك على
وعن صلى الله عليه واله قد افلح من كان رزقه كفافا وصبر على ذلك
بعضهم معنى كفى بالله مدا لانا نتوكل اليه ادى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك ان تصح وتسلم
الحسن البصري ليس المؤمن لا تراه الا لا ينافق وان العاجز عني قد ما لا يعاتب نفسه
شعر حالي ظمان بمائك عاشقه فاني نت قد تولت نزعه
وذا كان جدي عاثرا فتعثرت فلا تدع الايام تقصد صرعه
معنى الزق بفتح الالف وتشديد الزاي العبر المعجمة اي
اعلم عليه لان الازق عاور عرفوا العلة ولا تحد
وجمعها ازق مثل عرفة وعرق

عمر بن عبد العزيز

من كان حسن تصنعت الشمس جبهته والغبار يخاف النفس والشعثا
وبالف الظل كي تبقى بشاشته ويشوف مسكين يوما راغما جدثا
يا فخر مفقره يا مظلم يطيل على الثرى في غمها اللبثا
تجهزي بجهاز تبلغين به ما تنفق قبل الردى لم تخلقي عبثا
الاعشى اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا يكون كمثله واني لم ترصد لما كان ارصدا
حيل لابرهيم لبراهيم كيف اصبحت يا ابراهيم قال اصبحت مقارنا
ما لم تحل موتي عيوني

محالس الاجوف خطر

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله والصيام عند ظفر
نادى مناد من السما طبت وطاب بمشاكل تونس مولاه الجنة
النبي صلى الله عليه وآله احققت محبتي للمحاورين في وحقتي
حيل من حق الملك اذا اثاب او القى الموجه او مد رطبه او تعلى
او انكى او فعل ما يدل على كسله ان يقوم من محضرته والاعاد
عليه حديث وان طال الدهر
فقعد رجل وسط الحلقة فقال الحمد لله رب العالمين ان ولدنا
اهالك بنات فقال وانت جميعهن فقال الله ان عملك سمعت رسول الله
يقول الجالس وسط الحلقة ملعون
لم يصافح احد رسول الله صلعم فنحى يده حتى يكون الرجل الباري
والحسن الله احد فقط فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله حيل ان يقوم
من اراد عن الاخوة فليكن محلك مع الاكبر
عن النبي صلى الله عليه وآله لا يحقرن احدكم المسلمين فان صغيرهم عند الله كبير
اعطع عبد الملك بن مروان عن اصحابه فاسهى الى اعرابي فقال له الاعرابي
عبد الملك بن مروان فقال نعم جالوتا فقال ومحك اما عبد الملك فما حال
لا حيال ولا ابيال ولا مزيل اكلت مال الله وصنعت حرمته قال ومحك
انا اضر وانفع قال لا ادري اني انفعك ولا ادفع عني ضرك فما وصلت خيله
قال يا امير المؤمنين اكتم ما جرى فالمجالس بالامانة
عن حبيب بلغني قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل المؤمنين احسنهم خلقا
قال حبيب ومن حسن الخلق ان يحدث الرجل صاحبه وهو
وقال حبيب من السنة اذا حدثت القوم الا يقبل على رجل واحد من جلسائك

عمر بن عبد العزيز

بعض الصوم ما فيه تعود
ذكر حتى لو يعرف الحال
والعنا ما لم يحر على السالك
عنه

عن النبي صلى الله عليه وآله اركعتان
على اثر طيب افضل من سبعين
ركعة ليس كذلك
كان ابن عباش يطلي جسده
بالمسك فاذا مر في الطريق قال
الناس مر ابن عباش ام مر المسك
وقالت عائشة كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو
محرم
قيل وجد جدود وطاسا
فيه اسم الله فرفعه وكان عليه درهم
فاشترى به طيبا فطيبه جيران في
المنام كان قائلا يقول له كما طيبت
اسمي لاطيبن طيبن ذكرك
كان عمر بن علي عليه السلام يخمر انفه من الوباء
الطيبة دون الكريهة فقيل له
ذلك فقال ان حاسة الكريهة
وفي الطيبة حساب عن النبي صلعم
انما امراه استعطرت فوجدت
ريحها فهي زانية وكل عين
زانية

كانت العرب يقول اعطى
قليلا وافنى مثل شب
يريد ان المعطي يخلو
الود لا يكثره اللقاء

ابو امامة خرج السا
رسول الله صلى الله عليه وآله
متوكئا على عصا فقمنا
اليه فقال لا تقوموا كما
تقوم الاعاجم يعظم
بعضهم بعضا

انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله من رفع فوطاشا من الارض مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم
والاسم عن اذن راشي كان عند الله في الصديقين وحفظ عن والديه وان كان مشركين
عن ابن عباش رضي الله عنه لم يزن ابليس مثل ليلة قط رنة حين لعن واخرج من ملكوت السموات
ورنة حين ولد محمد صلعم ورنة حين انزلت الحمد وفي اولها بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه وآله
لا يرد دعا اوله بسم الله الرحمن الرحيم فان امتي ياتون يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
فيقول حسابهم في الميزان فيقول الملائكة الا ما ارجح موازين امة محمد فيقول الانبيا ان ابتدا كلامهم
عليه اشهد ان اسم من اسم الله لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سماوات الخلق في كفة اخرى
لرجحت سماواتهم حسناتهم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت فيه ابنة
محمد الا وشح الله عليهم الرزق فاذا سمعوهم ولا تضربوهم ولا تشتموهم ومن ولد له ولد
ذكر فعلم بسم احدهم احدا وحدا فقد جفاني
وقال عليه السلام اذا سميتم فعبدوا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان لاصبح الناس عليا ظهر سفران
الله الله فرجلهم
كعب قال ما كان رسول الله صلعم يخرج في سفر الا يوم الخميس
لما اخرج من مكة في الحديبية واسرى فيه لهم استوى على الخميس
فلم يشن معه غريبه
النبي صلى الله عليه وآله لا علمكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
عن رسول الله صلعم التوديع استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك
الحسن قال رسول الله صلعم من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجبت الجنة
وكان رفيق ابرهيم ونبينا محمد صلعم
اراد الحسن الحج فاحب ثابت ان يصطحبا فقال وكيف وعنا نتعاشق بستر الله اني اخاف
ان يصطحب فيرى بعضنا من بعض ما تتماقت عليه
فاطلع الشيخ ان يتوجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
انس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
لما نات دار من اهوى وشطتها داعي الفراق وعنها بان مصطبري
ودعت عيشي الذي ولى وولت له يا اخر الصفو هذا اول الكدر
للشهيد عمر بن مكي رحمه الله
لما دنت دار من اهوى ودنا رب النوى بعد النفور بالحضر
سكرت ربي وما الحال منتهي يا اول الصفو هذا اخر الكدر

من خط الشيخ صلى الله عليه محمد بن سعد الموسوي رحمه الله عتبة ابن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص
هو كاسر رباعية مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد وهاشم الملقب بالمرقال قتل يوم
صفين مع علي عليه السلام وفقيت عينه يوم اليرموك وهو القائل
اعور يبغي اهله محلق قد خالج الخيط حتى مله لا بد ان يفل او يفلق
ومن خطه اسم زوجة ابو سلمة المخزومي بالصحة ليا ٥ كان عمران موسى عليه السلام شاه
وهي التي كانت تنعته ٥ ٥ داود عليه السلام ابن ايشا بن عويد بن شلمون وكان قصير
ازرق العين ومنه الدارع الطازجية بالطاء الغير المعجمة والزاي المعجمة والجيم
المعجمة والفا المعجمة وهي الجبة وليس في كلام العجم الفا المثلثة والجيم المكسورة والحاء
والضاد والطا والظا والعين المهملة والقاف
ومنه وراء دعة بالطيب صفرا عند تاجيش الندامى في يد الدرع مغنق
قال ابو عبيدة راد عة بها صفرة من الطيب وقال الاصمعي الرادعة التي يسيل عليها
اثر الطيب وقوله مغنق يقول الدرع مغنوق من عند ذراعيها في يد الدرع كميه
ودرع المراة مذكر وهو قميصها قال ابن حبيب البرادعة الصفرا بقال تمسح مرادعها
بالخلوق اذا كان عليها اثره ومنه قال النبي صلى الله عليه وآله صوم عليه ايام فرض
شهر رمضان صوم الدهر وتذهب بوحر الصدر الوحر مشتق من الوحرة بتحريك الواو
والحاء والراء وهي دويبة حمراء تلصق بالجلد مكروه القرسا كله للصوقها به ودبيبها
عليه قال الاعشى يذم قوما نزت اضياف بقوم نزلوا فقروا اضيافهم بحاوحر
وشقوبع في انا كلبع لبنا من دم بخراط خنو الخراط الناقة التي بها مرض
يحمى لبنها معتقدا فيه دم وهو غير محمود وقد شربت منه الفار فتبعه الموت
وما يعلق بالصدر بالوحرة للصوقها بالصدر ومنه صوم شهر رمضان
لا يجوز ان يكون ناسخا لصوم عاشوراء لان الحكم انما يصح ان ينسخ اذا لم يمكن
اجتماعهما وصوم شهر رمضان يجوز ان يجتمع مع صوم يوم عاشوراء فلم يكن ناسخا
ومعنى هذا القول ان عند سقوط وجوب صيام يوم عاشوراء الصيام شهر رمضان
امر بصيام شهر رمضان ٥ انتهى خط الشيخ
دخل سليمان بن عبد الملك جامع دمشق فرأى شيخا رجف فقال يا شيخ اشركت في شبابك قال
لا قال والم قال ذهب الشباب وشره وبقي الكبر وخيره اذا ما قعدت ذكرت الله واذا
قمت حمدت الله فاحب ان ادوم لي ما كان الحسنتان ٥ سال رجل بعضهم عن سنه
فقال اثنتان فقال انه سمعني من سال الله سني ان يكون قد اتاه وروي ان سيد
الى ابو سيمى سنه او شك ان يبلغ راحلتك وتخط رحلك ٥ قال اذا بلغ احدكم
او نقص سنه فلما خذ حذره من الله

بعضهم كنا نرجو الا نسأل فاذا الكلام عندي هو اكبر شيء منه اشتاق الى خبر عنده
انت المعتز عظم الكبير فانه عرف الله فسلك وارج الصغير فانه اغر الدنيا منك ٥
قال صالح صبي سبع اجرت لكم انتعت هذه القوس باعمار وقال ابي اعشى اعطيتها بغير ثمن ٥
وما اصبح التقدير طاع زمن الصبي فكيف به والشيب للرأس شامل ابن المعتز
المسك نوري ولا يجاري ان احرق نوري بناري النبي صلى الله عليه وآله
قال لهم في زرع علم بذر الحصاد واذا مرعى الشوك قال لا تسطر بالذرع اذا ادرك الا ان يحصد
قال ما شاب شاب بلغ الدنيا ولهوها وسعد في شبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر ستين صديقا
يقول الله تعالى لملائكته الملائكة شاهدوا انت عندي كبعض ملائكتي
قال ما اشتكى كبد قط فشرب صبر قبله الا غارت عين من العيون قال حاهدوا اهواءكم
كما تجاهدون اعداءكم فما اشتد قطام الكبد عن النبي صلى الله عليه وآله قال صيام ايام
من شهر الله رمضان ارد طبه مقبض روح كل مؤمن مسلم وسقى سرابيلهم قطران كتهارج الحمر وعليهم سرابيل
قال كفى بالمرء شرا ان يكون صالحا وهو يقع في الصالح
لعان ناس كذب من قال ان الشر يطفي الشر وان كان صادقا ما سمعت قط نار لم يسطر هل يطفي احدهما
الاخرى وانما يطفي الخير الشر كما يطفي الماء النار ع الحسن ان في معونة الله ما هلكت
معونات عصيت هذه الامة وحيا نفا فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ووى عليهم انه
سكرا خمرا بلبس الحرير ويضرب بالطنبور وادعى زيادا وولاه العراق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتل حجرا واصحاب حجر وبلالا له من حجر واصحاب حجر
اعرابي كلك نجاسة ونجاسة الانسان الجبون لما قال علي عليه السلام اللهم لا تخرجني
الى احد خلقك قال له النبي يا علي لا تقل هذا فليس من احد الا وهو محتاج الى الناس
قال اللهم لا تخرجني الى شرار خلقك قال علي عليه السلام ومن شرار خلقه قال الذين اذا اعطوا
منعوا واذا منعوا عابوا عن النبي صلى الله عليه وآله اعمل الابرار من الحلال الاغتباط وعمل
الابرار من النار المغزل وقف علي عليه السلام على خياط فقال يا خياط لا تثقلك التوافل
اغتباط الكافر وعليه قميص مرقع اما خشيت ان يخان فيه واحذر السقطات فصاحب
الذنوب احق بها ٥ كان ابو السحسا يقول يا فتيان احترفوا فاني لا امن
عليكم ان تحتاجوا الى القوم يعني الامرا حال بعضهم يوما فرد عليه بعض ملكي فقال له المسكين
لا تبك فقد حسبه فقال ما ابكاني الا اني قد تنوقص فرد عليه بالعتب فما خاف ان يرد على
على الذي عملته منذ اربعين سنة كان بعضهم يقول اذا رخص الطعام كفاني رغيف
واذا غلا كفاني رغيف ملوك المسلمون ما نالت بطن ولا رضيت
ما سكاف فقال ما هذا اعمل وكل فان الله عز وجل قال ولا تحسبن ما فلا

بعضهم اذا لم يكن للعالم حرفة ولا عقار كان مشرفا لها وآل الظلمة
في معرفة حال المعلم عاره والسبع خرز الله انهم كانوا حدادين وخرازين فكان حدهم اذا رجع
المطرقة او غمز الاشفى صنع الاداة لم يحرج الاشفى عن المغرز ولم يضرب بالمطرقة درى بها
وعاد الى الصلح

وحسبك من آي اذا ما تلوته صنعة مناواه ذا القربى وان قل حاطه
ولكن اذا شئته وافى دونه لتوجعه يوما الى الرواجع
حياتك انفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت به جزءا
مضى نفس ونقص وعيش عليه وما لك معقول يحس به رزءا
ويغنيك ما يغنيك في كل ليلة ويجدد كل امر ما يريدك لهذا
تمتعوا انما الكلم الذي جمعوا وبنوا مساكنهم وما سكنوا
ملكتهم كانوا لها طعنا لما اشتراحوا ساعة ضعفوا
ما عذر من يعمر اوانه وحتمه مستهدم يخرب
بكى على الذاهبين قبله وانا ابيتي الذي ذهبت
هدى منار الاقوام عهدهم في خفض عيش وعز مالك خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا الى القبور وهل عين ولا اثر
تان ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم
او العاصه اذا كنت عن نحس الصمد عاجزا فامنع الناس في القبور تحجز
اسد الشعبي عند الملك بن مروان
اذا الرجال كبرت اولادها وجعلت اوصالها تعتادها
واصطرت في كبر اعضادها مني ورق قد دنا حصادها
ناوي الاوجه الحسان المصونات واجسامها الغضاض الرطاب
اكثروا من نعيمها او اقلوا سوف تهدونها العفر التراب
قد نعتك الايام نعتا صحيحا بفراق الاخوان والاصحاب
ذهبت جدتي بطاعة نفسي فتذكرت طاعة الله نصوا
لهفي على عمر صعبت اوله وفاداخره الاستقام والهدى
ثم اقرع السن عند الموت من ندم وان ينلع قرع السن والندم
هلا اسهمت وجه الرشد معتدل واسس بجد والعزم معتزم
ابدا في الطرق الكتائب واصبر ولو حلت عالج
اتعد همومك لا تنفق ذرعا بها فلها مفاتيح
بعض الحوائج ما استعصت وكن الهم وجيبك تاريخ
[illegible]

من الجعفريات روينا السيد عن رجاله الى النبي عليه السلام من طريق الكاظم عليه السلام عن ابيه عن آبائه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم في شبابه كان بمنزلة الوشم في الحجر ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتابة
على وجه الماء وعنه عليه السلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال علي عليه السلام يعني ولا حرج ان تكتموا عن
حديثهم ولا تحدثوا عنهم البتة وعنه عليه السلام دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض وعنه عليه السلام
خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن وشرها حكام والحرث ذاك مبارك وشر ومنون لله تعالى يا مبارك
يا شر يا ممنون وعنه عليه السلام ملعون من اشرب مسلما او ماكره او غاره وعن علي عليه السلام انه مر
على بهيمة وقد ربطها على ظهر الطريق فاعرض بوجهه عنها فقيل له لم فعلت هذا فقال لا يسعني لهم
ان تصنعوا ما صنعوا وهو من الملك ولكن يسعني لهم ان اواريه حتى لا يراه رجل ولا امرأة ونهى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يجامع الرجل امرأته والصبي في مهده ينظر اليهما وعن الصادق عليه السلام
ان ابا ذر تعلق ذات يوم في غلة فقال المؤذن حي على خير العمل فقال اشتجب لك ما يشرجع القوم وثاروا
خولط فقال اعذر بالقوم ما لكم قالوا نتكلم بهذه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا تعلل الفرس دعا
بدعوة فيستجاب له يقول اللهم اجعلني احب خلقك اليه والدعوة الناسية اللهم ارزقه على ظهري ودعوتاه مستجابتان
وعنه عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت ليلة فوق بعض بيوتها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والولد الصالح ومن عيش المرء ان يكون
له جارية يعني بحيث اولد ولدها ابنة وعنه عليه السلام سيكون البدوية بعد الحضر كفر وعنه عليه السلام شر القوم
قوم يكون الطلاق عندهم اوثق من عهد الله وعنه عليه السلام ليس ارض شبرا بما يسخط الله خرج من دين الاسلام
وعنه عليه السلام اربعة لا عذر لهم رجل عليه دين يحارب به بلاده ولا عذر له حتى يخرج الارض بلبس
ما يقضي دينه ورجل اصاب مالا فضاع ماله رجل لا عذر له حتى يطلقها ورجل له مملوك سوء فهو يعذره
عذر له اما ان يبيع واما ان يعتقه ورجلان اصحبا في سفر فمنعا ابن السبيل عنان لا عذر لهما حتى يفترقا وعن النبي
عليه السلام انه قال لانصاري اضافه وشاء عن وليه عنده عن بعضها ووطئها لو اخر مطعامك للعتيك لعتقه
تدخل عليك في قبرك اعتق ما في بطنها فقال يا رسول الله وما اشتقاق العتق فقال ان شفقتك غذاء شمعة بصره
ودمه وشعره وبشره وعن علي عليه السلام اذا زوج الحرة امة فابت فلها نهار وتاتي زوجها ليلا
وعليه النفقة اذا فعلوا ذلك فان جاء الولد وبها ليلا فلا نفقة وعن النبي عليه السلام ما سقط من المائدة مهور الحور العين
وعنه عليه السلام ليس للصبي لبن خير من لبن امه وعنه عليه السلام اذا اتلم الثريد فكلوا من حوافه فان البركة فيها
البركة وعنه عليه السلام من يحسن النفقة فله حسنة وعنه عليه السلام ان المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل اهله
وولده وان الكرم على الله من ملك مقرب

قال عبد الملك لاهل بيته ما حد امة احسانكم احسانكم ولن
يضر قوما عدل الله بعد ما فعل بهم
وجاء اعرابي مع معونة ثريدا كمعر
السمن محرق الى ما حسنه السمن
فقال له معونة احرقها بعرق
اهلها فقال الاعرابي لا ولكن
شعباه الى بلد مسه فضحك معونة

على ما كنتم عليه وعند الجلوس لشماتة البلاء
ولن يقع قوما ما فعل بهم بعد ما فعل بهم
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى تبيت خماصا
[illegible] الى لا عشي

المعري يمدح الشريف ابا الوحم محمد بن ابي احمد بن محمد بن الحسن بن اسحق بن الصادق عليه السلام

لبيت النحل عن ذراك حلول ... ولا يشبع عن حلب البكر حيل ... ما ابن الدار بشانه وبنانه ... هدى الاناج نزول
عن فضله لطف الكتاب ... بنوت تاقيه السوانه ... الجيل من قال ان الحيوانات عوامل فيضد ذلك علاه
يعملن فيها دون بني ... عمه ولهم دونك ... اقول

ولمه بعد بوئه من مرض

عظيم لعمري ان لم تعظيم ... الا علي والانام تسليم ... ولكنهم اهل الحفاظ والعلى ... ولم تلك الزمان خصوصا
هنيئا لاهل الارض بوء محمد ... وان كان منهم جاهل ... وعليم لك الله لا تدعو ... وليا بقضيه لعل له عذرا وانت تلوم
حلوا راء اهل الخلد عنبك زورة ... لاوهمهم ان الجنان تحيم ... وما كنت ادري ان مثلك مشتكى ... ولم تطبق الدنيا الفجاج على الورى ... فيهلك محمود بها وذميم
من عند كافور المصري ... بعادك اشهر بجفن القريح ... ودارك لا تبني الا ... ترزوجا
اموت ضنى ... ولا اشكو الى اخاف عليك ... تومك انا بوحا ... لك العتبى ... فان الصب لما قبلت النصح لم يطع النصيحا
وعود دموعه علقا وصارت ... جوار حشمه ذنبا ... جرحا ... اتم كما اتيم ... لك التجني ... كذاك التيم للمضنى ابيحا
فما اليقين للاستقام ... حتما ... ولا عادرت للتعذيب ... زرحا ... الا ما قال الله الليالي ... فقد ضار الزمان ... ملوحا
وان يكن الزمان القض ... ولى ... وعاد شبيه الماضي ... نزيحا ... وبينت الكرام عن المعالي ... وظل الجود مهجورا طريحا
فما قصرت عن نائل مجد ... ولا فقدت ... دبوعي ... منيحا ... ولم تلفت عزمي ... عنوتا ... مضمرة ... همر جلة ... سنوحا
مذكرة مخاف النجاح ... فيعرض عن مسارحها ... مليحا ... اذا وطيت ... صفيحا ... احتذام كسته من مناسبها ... صفيحا
وان جاذبتها بيدي ... زماما ... طفقت ... اجاذب البرق ... اللوحا ... ولم تنا ... ورشا الليل ... الرا ... ولم صاحبت ... التهجير ... نوحا
بموماة ... تظل الريح ... فيها ... اذا حمي ... الهجير ... تزلزحا ... تخال ... تجاوبت ... الجنان ... فيها ... مزمزمة ... صبا ... او بحيحا
كان نعامها ... رهبان ... دير ... على الايام ... تدرع ... المشوحا ... اجنب عن ملوك الارض ... تيها ... دانيا ... عن مواهبها ... جموحا
ولا ارض ... شوعا ... القدح ... المعنى ... اذا ارض ... الاذلون ... المنيحا ... الى ان ... ذرت ... كافورا ... المصري ... الاحط ... ذلك ... الوجه ... الصبيحا
فقد بني ... واشرف ... العطا ... وكان ... لماله ... ابدا ... مبيحا ... وتولى ... لرفع ... السوط ... ما لا ... تخال ... عبابه ... ما ... طفوحا
وقلدني ... من الانصاف ... طوقا ... غدا ... اشكر ... له ... ثمار ... ربيحا ... اعالم ... جمير ... وفتى ... ثوى ... ومن ... تدعوه ... من ... شاء ... الصريحا
وترعى ... قضاعة ... مشمخرا ... يعاود ... دعنه ... ناطحه ... نطيحا ... حويت ... فصاحة ... الاجداد ... فهما ... وزدت ... عليهم ... فيها ... وضوحا
وكم جار ... اراك ... ذو ... لغو ... ونحو ... مقصر ... عنك ... مستوقا ... طليحا ... وكم ... درس ... الفصيح ... عليك ... حبر ... لبيعد ... ان ... اجزت ... له ... الفصيحا
وتلقى ... عند ... معترك ... القوافي ... اذا ... اجمتها ... بطلا ... مشيحا ... ملوكا ... الخليل ... اليوم ... جيا ... ملات ... مواه ... حسدا ... قروحا
ولو ان ... الفرزدق ... عاش ... حتى ... يراك ... لعد ... من ... الدين ... ذبيحا ... وكم ... من ... رامح ... عرته ... رحطر ... لديك ... فاض ... مرجوضا ... ذبيحا
وارجو ان ... اراك ... بنعت ... هدى ... عن ... الهادين ... قولا ... صدوحا ... فكل ... العلم ... هدى ... غير ... علم ... جبال ... لنزل ... الرحب ... البيحا
ودم ... للفهم ... ما ... درت ... الثريا ... وما ... قطع ... النجوم ... الزهر ... لوحا ... ولا ... تجفل ... بقول ... ذا ... قباش ... فليس ... بلا ... حق ... تقبل ... نزيحا

فاجابه المعري هذه القصيدة ما ان ... ما ... الا ... ها

الا ... وقد ... رى ... برقا ... مليحا ... سرى ... فاقي ... المجي ... يضوا ... طليحا ... كما ... اغضى ... الفتى ... ليذوق ... غمضا ... فصادف ... حقنة ... جفنا
اذا ما ... الصباح ... احمر ... مشتطيرا ... حسبت ... الليل ... زنجيا ... جريحا ... اموا ... الصاحبي ... اذا ... كان ... وجدا ... بعرف ... لمش ... يشبه ... نزوحا
وهاجته ... الجنوب ... لوصل ... حي ... اقام ... وتمواد ... ارا ... طروحا ... واموا ... ض ... الوعد ... علمتني ... بان ... ورا ... ها ... سقما ... صحيحا
متى ... نصبه ... وقد ... قنا ... الاعادي ... ثم ... حتى ... تقول ... السمر ... وحا ... بارض ... الهامان ... تعني ... بها ... ولم ... تشف ... ان ... ينوحا
اعباد ... المنيع ... تخاف ... صحبي ... وتحن ... عبيد ... من ... خلق ... لمثلي ... رايتك ... احرا ... ابر ... خشت ... عزما ... ومثلك ... من ... رأى ... الدراي ... التجيحا
ركبت ... الليل ... كيد ... الليل ... واعددت ... الصباح ... له ... صبوحا ... واعظم ... حادث ... موت ... جواد ... يكون ... مليكه ... جلا ... شحيحا
تريك ... له ... سماء ... فوق ... ارض ... مذوح ... قوائم ... يحدون ... لوحا ... كان ... الركض ... بدن ... يخص ... منه ... فج ... كبانه ... لنا ... صريحا
واربات ... الجياد ... بنو ... علي ... تزيدها ... الذوابل ... والصفيحا ... وخير ... الخيل ... ما ... ركبوا ... فجنت ... عزما ... والبغاء ... والجموحا
واحمي ... العاكفين ... ذماء ... مجد ... بنوا ... اسحق ... ان ... مجدا ... ابيحا ... ومعرفة ... ابن ... احمد ... انتني ... ما ... اخشى ... الخطيب ... والاطيحا
اذا ... استبقت ... خيول ... المجد ... يوما ... جرت ... سنيحا ... ولو ... كتبا ... سمة ... ملك ... هديم ... عمار ... ايات ... والى ... القوحا
فيا ابن ... محمد ... والمجد ... زرق ... بقدك ... سدت ... الا ... قدا ... ابيحا ... وما ... فقد ... الحسين ... الاعلما ... ولى ... قدت ... راك ... له ... نصيحا
الدكاس ... الرسول ... حشن ... جدا ... ولم ... تجدن ... من ... عجل ... شريحا ... همين ... بدلجة ... وحشين ... حشيا ... فبتنا ... فوق ... ارجلها ... جنوحا
واقنم ... ما ... طيور ... الجو ... شجا ... كهن ... ولا ... انعام ... الدوز ... رحا ... ودون ... لقائك ... الهضبات ... شما ... تفوت ... الطرف ... الفلوات ... فيحا
تنوء ... بفضلك ... الدنيا ... لتخطى ... بذاك ... وانت ... تكره ... ان ... تنوحا ... وما ... للممثل ... ان ... فاح ... حظا ... ولكن ... حظنا ... ان ... يفوحا
فقد بلغ ... الضراح ... وشاكيه ... ثناك ... وزار ... من ... شكن ... الضريحا ... يفيض ... اليك ... عورا ... شتوفا ... ويظهر ... فيه ... حتى ... تشيحا
ولو مرت ... خيلك ... فجني ... خيل ... وهبن ... لهجها ... نشا ... فصيحا ... ولو ... رفعت ... شرو ... حك ... ظلام ... حملن ... لها ... وضوحا
ولو سمعت ... كلام ... تمل ... بزل ... شول ... لعاد ... هديرا ... زاها ... فحيحا ... وقد ... شرفتني ... ورفعت ... ذكرى ... به ... واثلتني ... عفا ... التريحا
اجل ... ولو ... انه ... علم ... الغيب ... عندي ... لقلت ... اقدتني ... اجلا ... فسيحا ... شققت ... الحجر ... من ... ادب ... لهم ... وغرف ... فكرك ... الفكر ... الطموحا
لعبت ... بشيرنا ... والشعر ... نحو ... قبنا ... منه ... توبيخا ... النصوحا ... فلو ... صح ... التناسخ ... كنت ... الخضر ... موسى ... وكان ... ابو ... الحق ... الذبيحا
وبوشع ... رد ... يوحا ... بعض ... يوم ... وانت ... متى ... شفرت ... رددت ... يوحا ... فيا ... لمحل ... الدارين ... فوزا ... واذاق ... عدوك ... الموت ... المريحا
ومن لم ... يات ... دارك ... مستفيدا ... اتاك ... عفاك ... مستبيحا ... فكن ... الملك ... لخير ... البرايا ... سليمانا ... وكن ... العمر ... نوحا
وكان قد ... خرج ... والد ... الشريف ... ابي ... ابراهيم ... الشريف ... ابو ... علي ... احمد ... من ... الحجاز ... وكان ... معروفا ... بدار ... الاحاديث ... ولم ... يعد ... الرباط ... فذهب
ابو ... ابراهيم ... الى ... الحجاز ... لاجل ... املاك ... كانت ... لهم ... هناك ... ورجع ... على ... الشام ... وه ... الى ... دمشق ... وكان ... قد ... كبر

وعلت ... سنه ... فكتب ... الى ... المعري ... بقصيدة ... من ... جملتها

غير ... مستحسن ... وصال ... الغواني ... بعد ... ستين ... حجة ... وثمان ... ان ... شرخ ... الشباب ... فضي ... النفس ... عن ... طلاب ... التصابي ... ما ... زحم
وافعل ... الخير ... ما ... شواه ... وتود ... تقوى ... مليك ... فان ... ان ... شرخ ... الشباب ... بدله ... شيبا ... وضعفا ... مقلب ... الاعيان
لا ... تقف ... سائلا ... بشفع ... ركوذ ... ورمادا ... امام ... نوبي ... زمان ... وانفض ... الكف ... من ... حبا ... الحبيا ... وامعن ... الفكر ... اطلاع ... معان
وتجنب ... سلو ... خلي ... وتلك ... صحبا ... من ... شامخ ... الصمان ... وتيمن ... بساعة ... اليمن ... واجعل ... خبر ... فال ... تناعب ... الغربان
فالليب ... الاريب ... يعرف ... ما ... صح ... طبع ... الكتاب ... بالعنوان ... اترجي ... ما ... لا ... رجيا ... وانعاد ... شعاد ... وقد ... مضى ... الاطيان
علق ... الدهر ... عارضيك ... شيب ... انكرت ... عمرة ... انوف ... الغواني ... وتجامت ... جما ... ايانة ... عنك ... نفار ... الهما ... من ... الاجلان
ورد ... الغانيات ... البعيض ... اليهن ... وولى ... الحبيب ... المكين ... المكان ... قد ... مال ... الزمان ... بالاشهم ... البيض ... من ... دابر ... كلف ... الزمان

واضواء الحلم معزم حميد الذكر يوم الندى ويوم الطعان حين يدعى منفق الكريمة نفس غير مرهق بحد سنان
همة المجد والشباب المعلى ونوال العلى وحمل العاني ووفود على القاع اذا ما روح الشول شابق الشعثان
غير ذي حاجة الى حرش الاكلب عن الوالغوى الضيفان لا يعيب الزمان ظرفا ولا يحفل صبرا بطارق الحدثان
سالم العرض شالم الدين والاعراض تقفوا سلامة الاديان وفلاة كمتن شيف صقيل ليس للدى فيها سوى الرحمن
لم تجدها غير السحاب ولم يألف هبوب الرياح بالاغصان هي الآل منذ كان وكانت والى ان تذكر مصطحبان
خدعتها الانوا اذ خلب البرق خداعي الدمى ذوي الاسنان ورمتها الصبا بالحاظ اغراض لحظ السهاة بالهجران
فهي لا تقبل القطاة بها الا فحوص من لزها على الشوان تذهب العول قطعها وهي شعلاة فماذا يقال للاتان
جبتها صاحبي ان عدا الصحب حشاي العضب الظبا حصاني حرد لو باشرت احبل الظلم فوافا
نفس الريح عندها الحار الماس فهق شوزه العليان ماذا ما الظلام شاز لطرد الشمس حرث تنظر ان
زاها ركنها مسلب ليل ضارب مكانها بالجوان والسعود وقد احطها المستغيث بالغمان
واشرأبت الجاني الى صاحب المعفر شوقا وثقب النيران وازب المشية الحلق بالتامور لما تدافع الفرعان
واشار اليها الى ذات نعش بنوى حاكر دون الفرقدان وتدانى الحوت الشمالي بدنوه وقد جرد بلة الزوطان
ولدانيا من قدره الله بالبيف نجوم نضهن اسمان واسر الرامي المفوق انباضا وقد لاح كوكب الادبران
فتهاه السماك ذو الرمح اذ عاين وهنا تقوض الميزان وتناجى ذا شال بالشوله الاكيل اثر قلبها الملكان
وسهيل انحال بازي صيد اشهبا غيره بالزعفران لحجت عينه اوره ماء فهود وسوه عن الاستنان
بلحظ الشعرى لحظ مغيظ حنق اذ تقابل الشعرتان عندها اقبل السماكي ترى متون الشهب بالنيران
ممعرضات على حذار نصالي عارضات عاجن حناني عالمات بان الى الليالي تجامي باسي وتحتشي مكاني
وانا الثنى الفلاة وحيدا لم ارد مونسا بنوى الهند واني بيد اني اسمو لكسبا المعالي وعلى ان تقضي تذكاني
وحصون الكلام العلى الفيافي عوامل الميول المزان لست الذي يسيف ابيه دخل الداخلون الايمان
وبارهامه انوف معد نزعت عن عمان الاوثان ولقد قلت صول طبت علم في الامصار والبلدان
كل علم مفرق في البرايا جمعته معزة النعمان ذو حد الفهم والكمال وحسن الشعر واللحن والبيان
اصلها حاصل الاسلمين ولاذ الباقون بالاعصان معشر طفلهم اديب فاطن امري بالكهول والشبان
فبغداد ذرته عند ذكراهم وقلب الحجاز ذو خفقان ولهم بعد ذا شنا خيب مجد وزعان اكرم بها من زعان
منهم الاروع المفضل مغداد وعمارهم ابو البيقظان وفتاهم ابو دجانة في كل هياج ومنهم السعدان
وكفاهم بفضل الرحوام والمصطفى حذيفة من اليمان ورجال اعزة بذلوا الانفس دون الوصي حمدان
فاليكم اهل المعز بكرا ذا ارتبه تختال في الازدان فاجعلوه ما بين الحقوف فعنها شرف ما بت على الازمان
عللاني فان بيض الاماني فنيت والظلام ليس يفان ان تناسيتما وذا ذا ما جعلاني من بعض حرمان
درب ليل كانه الصبح في الحسن وان كان اسود الطيلسان قد دعوناه الى اللهو لما وقف النبع وقفه الحيوان
كم اذا ذا الزمان تمدح فشغلنا بدم هذا الزمان فكماني ما قلت والبدر طفل وشباب الظبا في العنفوان

لليلى هذه عروس من الزنج عليها قلائد من جمان هرب النوم عن فوادي فيها هرب الامن عن فواد الجبان
وكان الهلال يهوى الثريا فهما للوداع معتنقان وتهلل كوجنة الحب في اللون وقلب المحب في الخفقان
ضرجته دما سيوف الاعادي فبكت رحمة له الشعريان ثم شاب الدجى وخاف من الصبح فغطى المشيب بالزعفران
ونضا فجن على نشر الواقع شيفا فهم بالطيران بلاد وردتها ذنب الشرحان من المهاة والشرحان
وعلى الدهر من دماء الشهدس على وجله شاهدان نهاج اواخر الليل محران وفي اوليات شفقان
ثبتاه قميصه الحجي الحشر مستعدا الى الرحمن وكجال الاوان عقب جنود كل منهم حال الاوان
نابت مستعرض الصفوف بدر وبيد الجمع من غطفان احد الحمة الدين هم الاغراض في المنطق والمعاني
والشخوص التي خلقت صبا قبل خلق المريخ والميزان قبل ان خلق السماوات او يوم فلا كفى بالدوران
لقاتي لمنطقي كجمل الشهب تردى عن راسه الشوطان او عصا حاجب الجمر شقاه حتفه صابدي الحدثان
انت كالشمس في الضياء وان جاوزت كيوان في علو المكان وافق اسم احمد اسم رسول الله لما توافق الغرضان
وشجاعا مدا عجوز في الوصف لطيف الافكار والاذهان وجرت في الاباء اولاذة العقبة مجرى الارواح في الابدان
فهم السبعة الطوالع والاصغر منهم في رتبة الزبرقان وبهم فضل المليك بني حوا حتى تمتعوا على الحيوان
شرفوا بالشراف والسمر عيدان اذا لم يون بالخرصان قد اجبنا قول الشريف بقول وابنا الحصا على الرحمان
اطربتنا الفاظه طرب العشاق للمشتاق بالالحان فاغتبقنا بيضا كالفضة المحض وعفنا مما كالارجوان
ايها الدر انما فضت من بحر تحلى الطريق للجريان ما امرؤ القيس بالمعلى اذا جاراك في النظم بل شكيت الزمان
فاقتنع الروي والوزن مني فجوى ثقيلة الميزان الاذاني اشرب العالمون حبك طبعا فهو فرض في سائر الاذهان
بان للمسلمين مثل اعتقاد طعموا فيه بالهدى طالسان وحدود الالحان بعضها مثل وتمناها اولو الاعان
وبحياك الذي بعد الدهر واصبا طرفك القنيان واله المحزن شيئك انام يرتبوا من عيان النيران
محمد جلبا حجب المطي ولو انجمت عليها مالت الحدان عشق فذا الوجهل الغران فهاج شفاق مستعران
وللمعري في قصيده يرثي الشريف ابا ابرهيم رحمه الله
بني الحسب الوضاح والشرف الجم لنا في ارث والدم خصمي
شكوت الى الايام بيدل غادر بوافر عقلا من شروري وحلمي
وما لا يوش التريبنا رايته حبا جا لشمس ارض ريشا على شمس
ولا امل معدان الشرف محدد رية حطيب او جنابة ذي حجة
فيا دافنيه في الثرى ان لحق سقر الثريا دافنوها على علم ويا حاملي اعواده ان فوق سماوي شرفا فوق الكوكب الرجم
كل السيف حتى افضل الدمع جفنه على فارس يبرويه من فارس الدهم تلك العقال والظباء تنابه لقا الزبا من غلطه
وتالله ما تقلد صارما له مشبه في يوم حرب والاسلم والاصباح بالخيل اقدمي عجاجه اذا جيدي قال صلبا
والاضرب الحظي مثل يمينه فهن وان كانتا معاوده النغم دعا حلما افت الغريس مصرع سيف فوق للمارة الجزر
وحظ السعد على المظفر سا الفضل بهلاك شرهم بيت له الشرف القديم وغيره كالشبيه حتى شبه الاخلاق
سمى الى حيث تقدم بلغهم فيه عن على النجوم خلاق بيت تاسس بالتقى فبناوه عالي كما شاد النجار مشيد
ولف بذل العار عن جنباته عقلت به العلياء وهي شرود قال وكان سيف الدولة بن حمدان
قام من مجلسه وجلس في عيره وقال المعري مارا في احد الشريف ابا ابرهيم وعرف انه علوي ما علمته
قال المطعم ولم نزل على ودم الاجواد والاعظام والاكرام نقباء وشاكر تلك الايام الى هذه الايام

[illegible]

قال الحسن بن سهل الاطراف مثال الاشراف بقاء ولون ما يريدون بالقدره

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سئل عن الخاطع الكتاب المعروف بالبيان والسبب انه لعل هذه الاشعار عبد الله
ابن كثير الشامي وشيخ عمار خالد بن عبد الله القشيري يشتمون علما عليه الكم
لعن الله من شنع علينا وخشنا من شوقه وامام ايشب المطهرون جدودا والكرام الاصول والاعلم
يا من الظمي في الجرام ولا يا من آل الرسول عند القيام طبت يا وطاب اهلك اهلا اهل بيت الاسلام
رحمتي الله والسلام عليهم كلما قام قائم بسلام وله حين عاوده بهذا الداء
ان امرا امنت معاينة حب الرسول العدي عتيب وبي اي حتى ووالدهم من طابت في الارحام والصلب
ايعدد نبا ان اجبهم بل جبهم كفارة الذنب وللسيد الحميري اني امرؤ جمري غير مؤتشب
جدي زعيم واخوالي ذوو يزن ثم الولا الذي ارجو النجاة به يوم الفزع للهادي ابي حسن
الفردق صلى صهيب بلا ثام سلمان الى ابن عفان ملكا غير مقصور ولانه زاد حيث انا انهم كانوا اخلاء مهدي ومنصور
حرث بن المنذر ابن الجارود وكان مفتي وشيخ ما كله له
محسبي من الدنيا كفاف بقيتي واثواب كتان ازوز بها قبري وحبي ذوي قربى النبي محمد فما سالنا الا المودة اجر
اذا المرء حتى شرك ان تراه يموت بداية من غير موته مجدد عنده ذكرون على وصلى على النبي واهل بيته

من كتاب النجم في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى بن كامل التجيبي الاقليشي
وهو ايضا صاحب كتاب الكوكب الدري من كلامه عليه السلام مما لم يذكر في كتاب الشهاب من صلى صلاة لم يرا
فيها بعاجة الكتاب مملي خداج هي خداج هي خداج ابو داود من اتى المسجد ثلثا فهو حظه من صام
رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
منتخب البغوي من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني من طلب العلم كان كفارة لما مضى من اسدا موتا
سلام فضلهم بعشر حسنات من شرع ان يسقط عليه في ورقة وينشي في اثره فليصل رحمه من استغفر
يغفر الله ومن يقتنع يقنعه الله من احيا ارضا ميتة فهي له من اكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة من عاد اعمى اربعين خطوة عفر له ما تقدم من ذنبه من صلى على ليلة
ضعيف من المسلمين دخل الجنة البخاري من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر من آذى عليا
فقد آذاني من كنت وليه فان عليا وليه من عادى عليا عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا
ابغضه الله من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي من رده الطيرة عن شيء فقد قارف
الشرك من شال عراقا لم تقبل له صلوة اربعين ليلة من اعتسل عما من الغسل اقتبس شعبة من السحر
زاد ما زاد من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسال عنه من حلف بغير الله
فقد كفر او اشرك من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا من لم يكن عنده
مال يتصدق به فليستغفر للمؤمنين والمؤمنات فانها صدقة من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح من شرب الخمر في الدنيا لم يتب حرمها في الاخرة

من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به من زار في مماتي كان كمن زارني في حياتي
من زار قبري وجبت له جنتي شفاعتي من اسمار من النار سبعا اجير منها ان اعظم الايام عند الله
النحر ويوم الفطر ان السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
ان من اشراط الساعة اذا كانت التحية على المعرفة ان المراة تقبل في صورة شيطان ان اليهود والنصارى
لا يضيفون فتحا لقومهم ان اخشى ما غيرتم به الشيب الجن والكتم ان اخوف ما اخاف عليك
امتي عمل قوم لوط ان جهنم لتستجير الايام الجمعة ان الميت ليعلم من حمله ومن غسله ومن نزله
في حفرته انه يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا ان الميت ليعرف من يغسله ومن يحمله ومن ينزله
قبض اتبعه البصر ان ارواح المؤمنين طير خضر تعلق في الجنة اني عبد الله بحاجة السبي
اني لا اعرف اشقى ملوك الناس ولا اشقى ملوكهم انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فلتسعوهم منكم بسط وجوه وحسن خلق لا تصلوا الصلوة في يوم مرتين
لا تصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة ولا صورة ولا جنب لا تدخل الجنة صاحب مكس لا يسرق احدكم ما تحته الا سلب نفسه منه لا تخرجوا من
ديار ثمود الا وانتم باكون لا تسبوا السمك فانه يوزن للمسلم لا تحص فيحصوا الله عليك لا توكي فيوكي الله عليك
لا تقوم الساعة حتى يحج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه لا تقوم الساعة حتى يعبد اللات والعزى
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد لا تقوم الساعة حتى يتشاور الناس في الطرق تشاور الحمير
اذا نعس احدكم في الصلوة فليم حتى يعلم ما يقرأ اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء واخروا العشاء
اذا اسماؤكم باسماء الملائكة فاذنوا الجن الخارج اذا اعطيت سائلا غير مسئلة فكل وتصدق يا داود
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته اذا طال احدكم العهد فلا يطرق اهله ليلا متلهفا
ما من احد يسلم على الا رد الله علي روحي ارد عليه السلام ما دفن ميت الا في مكانه الذي توفي فيه الا وطا
ما من احد من الاسكر الا الله ذرية الثقلان ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية ما من عام ولا يوم الا والذي يليه شر منه
ما اكل احد طعاما قط خيرا من عمل يده ما من الجنة شيء الا وشافعها من ذهب الترمذي ما علي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي اما ترضى ما على وصيك بالعدل خير البراز صلوة اثر سلف لا تلغوا بها كتابا علمي
الا ان يكون نبي وبالرجل صاحبه الا ما لا بد منه اما يشبه من سعادة المرء الصالح والجار الصالح والمنزل الواسع
من تمام النعمة الاخذ بالحمد من اشراط الساعة هلاك العرب لا تسب الرجل ولا تحقر له حسان سعد
بسماع سلمه مسلم الهم الحسن على عمار وسلمان اهل الجنة جرد مرد اسلى شابهم ولا يفنى شبابهم
الاسلام يعلو ولا يعلى عليه الدار قطني فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد حرس ليلة على ساحل البحر افضل من عمل رجل في اهله الف سنة السعة كلها
في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه لم يفقه من يقرا القرآن في اقل من ثلاث ما تى على الناس زمان
يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الارض شيئا الطيب الجم الطهر اما عدلي وعدوك مالك

هلك المتنطعون قالها ثلاثا يوم الاربعاء يوم نحس مستمر البغوي صلوا على النبي فان الله يعتقكم من النار
اقرؤا يس على موتاكم ابو داود توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة كلوا الزيت وادهنوا به فانه
من شجرة مباركة تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه الله
اسماع الخلائق فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان فصل عليك
البزار ان الله ليرفع الرجل الدرجة فيقول اني لي هذه فيقول بدعاء ولدك لك مرطا ان الله يهاكم ان
تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اذا اخذت مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها
فانها براءة من الشرك اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا ابو داود
اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه اذا طنت اذن احدكم فليقل اللهم اذكرني بخير
اذا طنت الحية في المنزل فقولوا لها نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى انما سمي البيت العتيق
لانه اعتق من الجبابرة فلم يملكه جبار قط ولم يقدر عليه جبار انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر
الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه اما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة
واما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة واما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من
الرحيق المختوم اما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا
او اثنان قال او اثنان اما اطلع عرضه ظلم فيهم امرؤ حايف فقد برئت منه ذمة الله

دخل ابو علي الفارسي على عضد الدولة وهو يريد التوجه على عضد الدولة الى قتال ابن عمه تختيار ليودعه
فقال ابو علي لا امن من الدعاء الا اللقاء فاراد الله تعالى الملك في غزوته وانجح قصده بنهضته وجعل العاقبة
رداء والصبر لواءه والظفر تجاهه والملائكة انصاره ودعته حتى لا تودعه نفسي وللنهار تشرقه
لم تولي وفي الفؤاد له ضيق مجاري الدموع سكبه فقال الملك لعل الله ابيح دعاه واحسن مجازاته فدعوا
بدعائه وعرفنا خلوص ولائه ابدا بعض مشايخ الفارس قالوا قد سار اجابة فبدلوه البعد بالقرب
والله ما شطت نوى ظاعني شارف العيش الى القلب كسب ورام رحمه الله الى ان شيئا لينفع الى وجه
الشيخ ابو سعد ان من الدمة سلمانه دينار بيننا صحبة وعقد وثيق وعلى بعضنا لبعض حقوق شوقه الله تعالى
فاغتنم قرصة الزمان فقد يدعى مطيق لها فلا يطيق من كتاب القصص الى اسحق الثعلبي احدث عن ابائهم وما ان كل ما عذب الارض بحر واصل الحوت الذي عليه الارض
صلاة الشاة الهاصوف في الارض وكوثر سلم على تختها وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحن بيت المقدس على نخلة من نخل الجنة وتلك النخلة على نهر من انهار الجنة على ذلك النهر اسية من زبرجد ومرم من عسجد
ينطلق بي الى اهل الجنة الى يوم القيمة اعجب داود عليه السلام بكثرة قبيل ابرهم فبلغ سطر فاراد ان يعدي بني اسرائيل
فبعث عزيزا ويقال لذلك فكانوا يعدون زمانا من الدهر فاوحى الله الى داود قد علمت اني وعدت ابراهيم يوم امرته
بذبح ابنه مصدقي وانتم اسوان اتاركه في ذريته حتى يصيروا اكثر من عدد النجوم واحصاها بحسب الاحصى عديدهم فاردت ان
عددهم انهم الاعمى عددهم وان قدرتهم ان اقبلهم بملة يعلم فيها عددهم ورهبت عليكم بكثرتهم فاختاروا
من ان اقبلهم بالجوع والقحط ثلث سنين او اسلط عليكم عدوكم ثلثة اشهر او اسلط الكرة عليكم ثلاثة ايام فجمع
داود بني اسرائيل واخبرهم بالوحي وخيرهم فيه فقالوا اعلم يا داود اشرنا وانت نصحنا فانظر لنا عمر

عمران الجوع لا صبر لنا عليه ولا نطيق العدو وامر فاضح فان كان والا فالموت لانه بيده لا بيد غيره فاختار داود
ان يختار الموت فاغتسلوا وتحنطوا ولبسوا الاكفان وبرزوا الى مسعد بيت المقدس فقرئ قبل بنا المسجد بالذراري والاهل
واخرجوهم ان يصحوا الى الله ويصبروا الله لعله ان يرحمهم فارسل الله عليهم الطاعون فهلك منهم في يوم واحد الوفا كثيرة
لا يدري عددهم ولم يسعوا من دفنهم الا بعد كلوس فلما اصبحوا في اليوم الثاني جود داود ساجدا يسأل الله تعالى بالعفو عنهم
فاستجاب الله تعالى منه ورفع عنهم الموت فراى داود في المنام كانه سالني ستوهم بعدد ونا وروقون ما شئم فذهب الصحيح
الى الشام فقال داود لبني اسرائيل ان الله قد منن عليكم ورحمكم محمدا وله شكوا الشرك ان يحدوا من هذا الصعيد الذي حكم فيه
مسجدا لا يزال فيه منكم ومن بعدكم ذاكر لله تعالى فاخذ داود ذبح ثمانين الف ذلك فاخذ الاحد عشر مثله مضى
ملك داود وكان داود وعظماء بني اسرائيل يدعون الحجارة على عاتقهم ثم يضعونها حيث امرهم فاوحى الله الى داود ان الله يسمعه فلم يزالوا
يصلون فيه الى ان توفي داود عليه السلام فجمع سليمان الجن والانس والشياطين فجعل الرخام والمرمر الابيض الصافي ومعادنه
فبنى المدينة بالرخام والصفاح اي عشر فرسخا لكل شبر ارض فلما فرغ من بنا المدينة ثم بنا المسجد فوجد الشياطين
فرقا مرتفعا منهم يستخرجون الذهب والفضة والياقوت من معادنها ومن بها يغوصون في البحر ويستخرجون انواع
الدر ومن ثقافها يؤتون بالمسك والعنبر والطيب فدعا فجمعوا الجن الفعل الا بغير تصرف وبينها وصف
ومنقوف بالواح الجواهر الثمينة وفصص سقوفه وحيطانه بالذهب والمواعيد وبالجواهر ومنقوش ارضه
بالواح الفيروزج وكان يضيء في الظلمة كالقمر ليلة البدر وانه لما فرغ من بنائه عمل ذلك السقف عمدا لم يكن في الارض
عمدا اعظم منه ومرفوعا على الشمس وقال اللهم اني اسألك ان وجد هذا المسجد ان لا يدخله احد يصلي الا غفر له ما تقدم
الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولا يدخله مستقيم الا بعد عليه ولا خائف الا امنه ولا شقي الا شقيه ولا بجد
الا فصبته ولا غنية الا اخذته ولا احب دعوتي واطلبني طلبني فاجعل عليه ان تعلم قومي حرمة بيت المقدس
ونقل الانبياء الى الكعبة بابل وكان خرابا الى ان بناه المسلمون في زمان عمر

نظر في هذا الكتاب طاهر بن عبد الحسن المشكاتي

بحار من لنا من قدم من حرانه الشريف رضي الدين بن طاوس بالمشهد الكاظمي صلوات الله عليه مشرفه
اخبرني محمد بن ابي عمر النهدي قال حدثني ابي عن نضر بن باب الحراشاني عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي قال الوحي القرآن
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن اربعين سنة وكان اسرافيل يأتيه ثلث سنين ثم نزل بنبوته جبرئيل قال ابن اسرائيل
بالقرآن عشر سنين بمكة وعشر سنين بالمدينة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة وسند آخر
عن محمد بن علي قال ابو الفداء على النبي عليه السلام وهو ابن اربعين سنة وبقي بمكة ثلث عشر سنة وهاجر الى المدينة وهو ابن
وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فاقام بها عشرا كواملا وقبضه الله وهو ابن ثلاث وستين سنة وسند آخر عن محمد بن علي
قال ابو الفداء على النبي عليه السلام وهو ابن اربعين سنة ومكث بمكة ثلث عشر سنة وهاجر الى المدينة وكان على اول ذكر من الرجال
وهو ابن احدى عشرة سنة وهاجر الى المدينة وهو ابن اربع وعشرين سنة واخبرني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن نصر قال اسلم علي وهو ابن اربع عشرة وكانت له ذؤابة يخلف الى الكتاف وعن
حبة بن جوين العرني قال قال علي اللهم اني اسألك اني اول من عبدك من هذه الامة بعد نبيها وقد صليت قبل
سنين وعن حبة عن علي عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء

سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب وفي حديث آخر
على ذلك يا سلمان من سبح تسبيحاً أو هلل الله تهليلة غرس الله بها شجرة في الجنة أشغالها اللؤلؤ وأعلاها تمر كثيري الأكبار
البين من الزبد وأحلى من الشهد كل حبة منها شيئاً عاد مكانه أحمد بن علي بن مطر وأبو زكريا محمد بن سليمان الكاتب
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أربعين حبة أبي ليلى عن عمرو بن الحطار قال حدثني نفر من أصحاب رسول الله صلى
حتى انتهيا إلى منزله فما لبثا أن خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما وعلى أمير المؤمنين عليه السلام فاتكأ على يد علي ومشيا ومشينا
معه فالتفت إلى أبي طالب يا أبا طالب إني مجاحك فتبرقع عنا على فاحجك بالنبوة وحجهم من يعدي شيخ أنكم أولهم إيماناً
بالله وأحبهم بأمر الله وأوفاهم بعهد الله وأرحمهم بالرعية وأحسنهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم عند الله منزلة
أنس بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وآله آدم الأسدي وأسلم على يوم الثلاثاء زيد بن أرقم أول من أسلم على عهد الله
بن حسن عن أبيه قال محرب عائشة بأسها ومكانه مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فقال لها مجاهد فأين أبي أبي
طالب حين نام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يرى أنه سيقتل فسكتت ٥ روى بعض أصحابنا بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله
قال إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ٥ عن ليث بن أبي سليم قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام
بلغ ألف منقبة وثلاثة مناقب بعد النبي صلى الله عليه وآله يستغني له فيها هو يسعى مرة به ريح ثم مرت به أخرى ثم مرت
به أخرى ثم مرت به سلفحة حتى استمسك بالبر فأتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال النبي عليه السلام أما الريح الأولى
فإن جبرئيل مر عليك في الفرج الملائكة فسلم وسلموا عليك ثم مر عليك ميكائيل في الفرج الملائكة فسلم وسلموا ثم مر
عليك إسرافيل في الفرج الملائكة فسلم وسلموا ومثله روى سفيان بن عبد الثوري وزاد فيهم فقال عليهم السلام
ثلاثاً وقال العلي لله بلله ألف سابقة وثلاثة سوابق عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وآله أخي علي بن أبي طالب
فداء ذلك في وجوه الناس والناس قال لعلكم تروني أنا ما جئت والله ما جئت ولكني الله أتيتكم أحمد بن عمر
بن سعيد قال حدثنا يوسف أبو يعقوب البزاز عن جابر الجعفي عن أبي جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر
براءة مع أبي بكر فأتاه جبرئيل فقال إنه لا يبلغ عنك إلا رجل منك فبعث علياً فلحقه بضجنان فأخذها
منه ومضى بها إلى مكة وقال أبو جعفر إن الناس ~~وقال أبو جعفر إن الناس~~ يحلفون لك أن بكر
سنا ما كان يقولون إن أبا بكر أتم الناس عام براءة وما أمير الأعلى وعن عبد الله بن الحارث
عن علي عليه السلام قال رجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فإذا أنا بي في مكانه وأنا أصلي قائماً على طهر وتوبة
قال فصلى بأنت الله ثم قال يا أبا طالب قد برئت لا بأس عليك ما سألت ربي إلا سألت لك مثله وما
سألته شيئاً إلا أعطانيه إلا أنه قيل لي إن لا نبي بعدك أورد علي أبي بن أبي مطهر الشمي لعلي عليه السلام
بالمدينة وبابل مع أن ~~صاحب~~ الكتاب الظاهر أنه من العامة ٥
من كتاب مصباح الذاكر وجناح المسافر لمصنف السيد رضي الدين رحمه الله عن الكاظم عليه السلام أدبني
ما شاء به زاد أبي عبد الله عليه السلام فسط الفرات إذا عرف حقه وحرمته ودلالته أن يضعه له ما لعلم من دينه
وما ناحي ومن خط رضي الدين رحمه الله فيه وروى داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال طلب له ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب قال له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل
شهداء بدر ومن خطه وسمعت أباه عنه الله جل جلاله يزور الحسين عليه السلام ما رواه دعبل بن علي الخزاعي
يقول كنت بالري وأنا أبيت الليلة من الليالي وأنا أصوغ قصيدة وقد ذهب من الليل شطره فإذا

أنا بطارق يطرق الباب فقلت من هذا فقال أنا فلان فأدرت إلى الباب فصحته فإذا شخص قد دخل فاستقبلته ودهشت
فقلت ما جئت به وقال الأنوري فإذا أحوك من الجن ولدت في الليلة التي ولدت فيها وثبات معك وإني جئت أحدثك بما
شرك وتقوى بصيرتك قال فرجعت نفسي وسكن قلبي فقال يا دعبل إني كنت أشد خلق الله عداوة وبغضاً لعلي بن أبي طالب
محبة في نفوس الجن والمكروه العشاء محمود ناصر يردون زيارة الحسين عليه السلام وقد جنهم الليل مهمهاً بهم فإذا ملائكة نزلوا
من السماء وملائكة الأرض تزحم عنهم هواتفها فكنت نائماً فانتبهت أو غافلاً فتيقظت وعلمت ذلك لعنايته
من الله عز وجل لمكان من قصده والده ومن تشرفوا بزيارته فأحدثت في توبة وحدثت فيه ومررت مع القوم وقعت
لوقوفهم ومررت بزيارتهم ودعوت بدعائهم ومحمت بلك السنة فلما أتى عليه السلام مررت بحل حوله جاء فقلت في هذا أقاموا هذا
أنبد رسول الله الصادق عن الله عز وجل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال قد بنوت منه وسلمت عليه فقال لي
مرحباً بأخي أهل العراق الذكر لبلك في بطن كربلاء وما رأيت من كرامة الله عز وجل لأوليائنا أن الله عز وجل قد قبل
توبتك وغفر حطيئتك فقلت الحمد لله الذي من علي بكم ونور قلبي بنور هدايتكم وجعلني من المعتصمين بحبل ولايتكم فحدثني يا ابن رسول الله
بحديث أنصرف به إلى أهلي ومنزلي قال حدثني أبي محمد عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا وعلى الأوصياء حتى تدخلها أنت وعلى الأمم حتى يعبروا بولايتك ويدينوا بإمامتك يا علي
والذي بعثني بالحق نبياً لا يدخل الجنة أحد إلا أخذ منك نصيب خذها يا دعبل فلن تسمع مثلها من مثلي وتركني وانصرف
٥ ومن خطه أيضاً فيه رأيت في الأحاديث أن مولانا الصادق عليه السلام لما زار الحسين عليه السلام نزل من السبخة وفي الروايات
أن الدر والزكاة نزلوا من نور العلقمي إذا اغتسلوا فيه الزمان وتمشون حفاه إليه صلوات الله عليه وفي
تاريخ السيد الفاضل ابن الأثير وعلى ما يحسب أن في سنة إحدى وتسعين أربع مائة زار السيد الإمام ابن بويه
مشهد مولانا علي ومولانا الحسين صلوات الله عليهما ومعه أولاده ووزيره حافياً من العلقمي إلى قبور الشريفين صلوات الله عليهما
وفي سنة خمس وتسعين كان زوار مشهد الحسين ومشى حافياً من نحو مرتين وفي سنة أربع مائة علي أبو محمد بن سليمان
شوذاً على الحائر ٥ وهو جد نائب الإمام كاتب ووالد محمد بن محمد حدادي وكان وزير سلطان الدولة ابن بويه
ومن خطه قال من الحوالي من كتاب الزيارات لمحمد بن أحمد بن داود القمي أن أبا حمزة الثمالي قال للصادق عليه السلام
أني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحسين يستعملون به فهل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء قال يستعملون عابدة من
وفي القبر عن رأس أربعة أميال وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسين وعلي ومحمد فخذ منها فإنها شفاء
من كل سقم وخبنه مما يخاف ثم أمر بتعظيمها واتخاذها للصلاة بالبدء وتختمها إذا أخذت ٥
وعن أبي جعفر عليه السلام أنه بعث إلى بعض أصحابه بشراب صراه وقال إنه من طين قبر أبي وهو أفضل ما استشفى به
وقال رضي الدين وما يعود مع إخلاص النية أن يكون الصور المثار إليها في هذين الحديثين حكم قبر الحسين
كما روى أبو داود بالإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن طين قبر الحسين عليه السلام وعنه صلى الله عليه وآله وما أشبه
ذلك قال هو على قدر نية الرجل في ذلك وعنه عليه السلام في طين قبر الحسين الحسين عليه السلام من الكمد جرع أشبعه
الله ومن ظمأ سقاه الله ومن سقم شفاه الله وعنه عليه السلام من أصابه علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام
شفاه الله من تلك العلة إلا أن يكون علة الموت واستدل أبو داود الحسين عليه السلام اشتري ملك
النواحي التي فيها قبره من أهل بنوي والفاضونية والنواحي ستين ألف درهم وتصدق بها عليهم
أن يضيفوا من زاره ثلاثة أيام قال وقال أبو عبد الله عليه السلام

حرم الخمس الذي اشتراه اربعة اموال في اربعة اموال فهو حلال لمولاه ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه
البركة قال ابن طاوس اما اخلها بعد الصدقة لها لانهم لم يفوا بالشرط وقد روي عدم الوفا بالشرط ابن داود رحمه الله
في مزار نوادر الزيارات وكيفية استعمال السبحة على ما روي عن الصادق عليه السلام ان تقبل اولا وتوضع على الفخذ اليمنى وتقول
اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي فيها واسئلك بحق الملك الذي خزنها واسئلك بحق الرض الذي طرحتها ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعلها شفاء من كل داء واماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء فتدير ثلث وتقرأ عليها انا انزلناه ويقول عند الفراغ
باسم الله وبالله اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير ومن خطه كانت لداود
واسمها حبيبة وكنيتها ام خالد بدبرية وقيل ومنه ام ولد الحسن المثنى وولدها داود جدنا وفي رواية ابا الارض
الصادق بلبن داود وكان داود موصوفاً بالقرب من مولانا فارس العابد عليه السلام زوجة ابنه ام كلثوم ما عقب
منها ومن هنا اجتمعت لنا ولادة الحسن والحسين عليهما السلام ومن خطه وروى بعض اصحابنا المتقدمين انه يعمل
يوم عرفة عمل النصف من شعبان من الدعاء والقراءة وتدعو يوم عرفة بدعاء مولانا علي بن الحسين موسى الرضا
صلوات الله عليه وهو اللهم كما سترت على ما اعلم ما عفوك ما تعلم وكما حسنت
وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني بالاحسان فاتم نعمتك بالغفران وكما اكرمتني بمعرفتك
فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك فالزمني طاعتك وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم
منه الا بعصمتك فاعفو لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام
ومن كتاب الصكاك في ادراك الله النجاة من الهلاك من كتاب عمر بن الشيباك تصنيف السيد رضي الله عنه
ونقل مدحه عن الخطيب البغدادي والثناء عليه وتوثيقه وكتابه حسن جداً في فضل علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام
ما سناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول اذا فرغ الله من حساب العباد يأمر
ملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط احد الا ببراءة من علي بن ابي طالب فمن لم يكن معه براءة اكبه
الله على منخره في وجهه في النار عن ابي رجاء قال دخلت على عمر فقال ما شبحان الله قال ايت هذا الرجل
فسله يعني علياً رحمه الله فاتاه فسأله فقال علي سبحان الله يعظم جلال الله
واسند الى ابرهيم انه قال لولا ان للشيطان براءة لشهدت على من خالف علياً ولبرئت
منه ولكن لقي بالبغض براءة ثم قال ابرهيم لا تذكروه لاحد حتى اموت فاذا مت فاذكروه
وما سناده الى حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول على خير البشر فمن ابى فقد كفر والى الشعبي
في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الشعبي اخونها ولا اخاف الا الله
هي والله ولاية علي بن ابي طالب وما سناده الى ابي سلمة قال في اللوح المحفوظ تحت
العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين وما سناده الى ابن شهاب قال قدمت الشام وانا
ارى الغزو فاتيت عبد الملك لاسلم عليه فوجدته في قبة على فرش يقول يقول القائم والناس تحته
سماطين فسلمت وجلست فقال اتعلم ما كان في مسجد المدائن صباح قتل علي بن ابي طالب
فقلت نعم قال فعلم من وراء الناس حتى اتيت خلف القبة وحول وجهه واخبرني علي فقال ما كان

فعلت لم يرفع رجل رأسه المدائن الا وجد تحته دم قال لم يبق احد يعلم هذا غيري ولا يسمعه مني قال فما
تحدثت به حتى مات وما سناده الى عمرو بن حمران علياً رحمه الله على جميع الناس في الرجعة واما سائر
فقال في شمع النبي صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله
يقوله وما سناده ان ابن عمر وجابر الانصاري وقيلان ودبران على بدن واحد ما شكل عليه فطلب علي عليه السلام
محضر فقال قل يا ابا الحسن في جواب هاولا وكان معه اخت له فقال اقول ان فيه غير قضية فاول
قضيته ان يقوم فان غمض الاعين معاً وغطي الفهمين معاً فبدن واحد وان فتح بعض الاعين
وغطي احد الفهمين فبدنان واما قضيته اخرى فيطعم ويسقى حتى يمتلي ثم يغوط ويبول فان مال من
المباليس جميعاً وتغوط من العاطس جميعاً فبدن واحد وان مال من احدهما وتغوط من احدهما فبدنان
قال فكبر المسلمون تكبيرة ارتجت المدينة فقام عمر فقبل راس علي وما كنهم من كربه كشفها ابو الحسن
وما سناده ان عمر قال اللهم لا تبقني لمعضلة لا يكون علي بن ابي طالب لها حياً وما سناده عن علي عليه السلام
انه قال لا يكرهني احد فيموت حتى يؤمن بالرجال عهداً معهوداً وقضاء مقضياً وقد خاب من افترى
وما سناده الى موسى بن اعين قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال اتعرف الكميت بن زيد فقلت
بلى يا رسول الله قال ابسط شعره فسألت بلى يا رسول الله قال انشدني قوله طربت وما شوقاً الى
البيض اطرب قال فانشدته حتى بلغت الى قوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
فقال انت الكميت فاقرأ مني السلام وقل واخبره ان الله قد غفر له بهذا البيت وما سناده الى ابي رافع
قال اني لجالس عند ابي بكر بعد ما بويع اذا اقبل علي والعباس وهما يتنازعان الكلام فقال العباس انا
ابن عبد المطلب وهذا علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب فما جعله حق بالميراث مني فقال ابو بكر يا اخي سمعت
يا عباس بين يدي دار هذا الامر اما تعلم يا عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله من عبد المطلب وانا مولاه في شيعته ابي طالب
ليس فيكم احد يقوم غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله بعث نبياً الا كان له من اهله اخ ووارث
ووصي من بوالديه ويواخيني ويوازرني ويكون وصي فيكم فلم يقم احد منكم حتى اعاد عليكم
الثانية والثالثة فلما كان الرابعة قال لتقومن او لتكونن في غيركم فقام علي وهو يومئذ اصغركم سناً
واعظمكم بطناً واعمشكم عيناً واحمشكم ساقاً فقال انا يا رسول الله فضمه اليه وقال انت اخي ووصي ووارثي
ووزيري وخليفتي في اهلي وحرمي من بعدي فقال له العباس انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم
وما سناده الى عائشة قالت ما دخلت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله الا قام لها وقبلها واقعدها في مكانه ولا
دخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة الا قامت له وقبلته واقعدته في مكانها وعن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ما رأيت اذا دخلت فاطمة ادخلت لشابك فيها كأنك تريدان تلقيها عليك فقال ليلة اسري
بي ادخلني جبرئيل صلى الله عليه الجنة فناولني تفاحة فاكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض واقعت خديجة فحملت من تلك النطفة فاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى الجنة
قبلت فاطمة وما لي سلمان قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي اتوه رجال
من قريش فيهم ابو بكر وعمر وعثمان فقالوا يا رسول الله زوجت فاطمة من علي على صداق خشن فقال لهم ما زوجت
فاطمة حتى زوجها الله من السماء ولقد زوج الله فاطمة علياً تحت شجرة طوبى شهد على ذلك جبرئيل

وسلم سلم في سبعين الفا من الملائكة وجعل صداقها على الارض لفاطمة وولدها الى يوم القيمة ثم امر الله تعالى
وتعالى السحاب ان انثري ما عليك فنثرت درا وياقوتا وزبرجدا وسلم الحور العين لمصطفى منهن يتهادينه الى يوم
القيمة وتقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا
نام حتى يضع وجهه من يدي فاطمة ويدعو لها باسناد آخر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اول شخص يدخل الجنة فاطمة وعن انس عن امه قال لم تر فاطمة بنت رسول الله صلعم دما في حيض ولا نفاس
عن سلمان في حديث قلت علميني يا بنت محمد قالت ان سرك ان تلقاه يوم تلقاه وهو عنك راض غير غضبان
ولا يضرك وسوسة الشيطان ما دمت حيا فواظبي عليهن وقلهن يا سلمان قال قلت علميني قالت قل
يا سلمان الله نور النور يا سلمان الله الذي هو نور على نور يا سلمان الله الذي هو مدبر الامور يا سلمان الله الذي خلق النور
وانزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبور يا سلمان الله الذي هو بالعز مذكور
وبالفخر مشهور وعلى الضراء والسراء مشكور قال سلمان فتعلمت الكلام ولقد لقنته لاكثر من الف
من اهل مكة والمدينة فمن شكا وسوسة الشيطان فكلموا باذن الله عز وجل ٥

من كتاب مصباح الزائر لابن طاووس رحمه الله دعا آخر من ادعية يوم عرفة وهو
دعا الى عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم

الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو
الجواد الواسع فطر اجناس البدائع واتقن بحكمته الصنائع لا تخفى عليه
الطلائع ولا تضيع عنده الودائع جازي كل صانع ورائش كل قانع ورازق
كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات
سامع وللدرجات رافع وللزكاة دافع وللجبابرة قامع فلا اله غيره ولا
شيء يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شيء
قدير اللهم اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بانك ربي وان اليك
مردي ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم
اسكنتني الاصلاب آمنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا
من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني
لرافتك بي ولطفك بي واحسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين

نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتني للذي سبق لي من الهدى الذي توفيتني
وفيه انشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت
خلقي من منيّ يمنى ثم اسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهدني
خلقي ولم تجعل الي شيئا من امري ثم اخرجتني الى الدنيا تاما سويا وحفظتني
في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا مريئا وعطفت علي قلوب
الحواضن وكفلتني الامهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني
من الزيادة والنقصان فتعاليت يا رحمن يا رحيم حتى اذا استهللت
ناطقا بالكلام اتممت علي سوابغ الانعام فربيتني زائدا في كل عام حتى اذا
كملت فطرتي واعتدلت مرتي اوجبت علي حجتك بان الهمتني
معرفتك وروعتني بعجائب فطرتك وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك
من بدائع خلقك ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك
وفهمتني ما حاك به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت
علي في جميع ذلك بعونك ولطفك ثم اذ خلقتني من خير الذرية لم ترض لي يا الهي
بنعمة دون اخرى ورزقتني من انواع المعايش وصنوف الرياش بمنك
العظيم علي واحسانك القديم الي حتى اذا اتممت علي جميع النعم وصرفت
عني كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني على ما يقربني اليك ووفقتني
لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك اعطيتني وان اطعتك شكرتني
وان شكرتك زدتني كل ذلك كرما لا لاستحقاق مني على واحسانك الي فسبحانك سبحانك
من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك فاي

نعمك يا الهي احصي عددا او ذكرا ام اي عطاياك اقوم بها شكرا وهي يا رب
اكثر من ان يحصيها العادون او يبلغ علمها المجتهدون الحافظون
ثم ما صرفت ودرأت عني اللهم من الضر والضراء اكثر ما ظهر لي من العافية
والسراء وانا اشهدك يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح
توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق بحاري نور بصري واسارير
صفحة جبيني وحزق مشارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني ومشارب
صماخ سمعي وما ضمت وانطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز
جنك فمي وفكي ومنابت اضراسي وبلوغ جبائل بازع عنقي ومساغ مطعمي
ومشربي وخمالة ام رأسي وحمل جبائل حمل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري
ورباط حجاب قلبي وافلاذ حواشي كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي
وحقاق مفاصلي واطراف انامليي وقبض عواملي ودمي وشعري وشري
وعصبي وقصبي وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على
ذلك ايام رضاعي وما اقلت الارض مني ونوى ويقظتي وسكوني وحركاتي
ركوعي وسجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والاحقاب لو عمرتها
ان اودي شكر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب علي
شكرا انفا جديدا وثناء طارفا عتيدا اجل ولو حرصت والعادون من
انامك ان يحصوا مدى انعامك سالفه وآنفه لما حصروه عددا ولا
احصوه ابدا هيهات اني ذلك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق
والنبأ الصادق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم وبنبوتك
ونبوتك

ونبوتك وبلغت انبياؤك ورسلك ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم
من دينك غير اني يا الهي اشهدك بجدي وجهدي ومبالغ طاقتي ووسعي
واقول مومنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم يكن له شريك
في الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين واله
الطاهرين المخلصين اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك
ولا تشقني بمعصيتك وخولني في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي
والاخلاص في عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي
واجعل سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارزقني ما ازدجر
وثاري واقر بذلك عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر خطيئتي
واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة
والاولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني
حيا سويا رحمة لي ولست عن خلقي غنيا رب ما ابرأتني فعدلت فطرتي رب
ما انشأتني فحسنت صورتي يا رب ما احسنت بي وفي نفسي عافيتني رب ما
سلمتني ووفقتني رب ما انعمت علي فهديتني رب ما اولتني ومن كل خير آتيتني
واعطيتني رب ما اطعمتني وسقيتني رب ما اغنيتني واقنيتني رب ما اعززتني
رب ما اكرمتني البستني من ذكرك الصافي وسقيت لي من صنعك الكافي

صل على محمد وآل محمد واعني على بوائق الدهر وصروف الايام والليالي
ونجني من اهوال الدنيا وكروبات الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض
اللهم ما اخاف فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني واحرسني وفي سفري واخلفني
وفي اهلي ومالي وولدي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني
وفي اعين الناس فعظمني وشر الجن والانس فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني
وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني وبعقلي فلا تستدرجني واياي
غيرك فلا تكلني الى من تكلني الى القريب فيقطعني ام الى البعيد فيجهمني
ام الى المستضعفين لي وانت ربي ومليكي امري اشكو اليك غربتي
وبعد دارك وهواني على من ملكته امري اللهم فلا تحلل بي غضبك فان
لم تكن غضبت علي فلا ابالي سواك غير ان عافيتك اوسع لي فاسئلك
بنور وجهك الذي اشرقت له الارض والسموات وانكشفت به الظلمات وصلح
عليه امر الاولين والآخرين ان لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك
العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا اله الا انت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت
العتيق الذي جعلته البركة وجعلته للناس امنا يا من عفا عن العظيم
من الذنوب بحلمه يا من اشبع النعمة بفضله يا من اعطى الجزيل بكرمه
يا عدتي في كربتي يا مونسي في وحشتي يا ولي نعمتي يا الهي واله آبائي ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد وآله المنتجبين
ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس
والقرآن الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق علي الارض
برحبها ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين وانت مويدي بالنصر على

الاعداء ولولا تصرك لي لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو والرفعة
فاوليائه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على اعناقهم
فهم من سطوته خائفون تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وعيبت بما يأتي
به الازمان والدهور يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يعلم ما يعلمه الا
هو يا من كبس الارض على الماء ومد السماء بالسماء يا من له اكرم الاسماء يا ذا
المعروف الذي لا ينقطع ابدا يا من قيض الركب ليوسف في البلد القفر فاخرجه
من الجب وجاء به بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب بعد ان
ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن ايوب يا
ممسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا
فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من
فرق البحر لبني اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من
ارسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ
النبي من بعد طول الجهود وقد غدوا من نعمته ياكلون رزقه ويعبدون غيره
وقد جاحدوه وناؤوه وكذبوا رسله يا الله يا بدئ الابد لك يا دائما لا نفاد لك
يا حي يا محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني
وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يخزني يا من حفظني في صغري
يا من رزقني في كبري يا من ايادي عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى
يا من عارضني بالخير والاحسان وعارضته بالاساءة والعصيان يا من هداني
بالايمان قبل ان اعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا فكساني
وجائعا فاطعمني وعطشان فارواني وذليلا فاعزني وجاهلا فعرفني ووحيدا
فكثرني وغائبا فردني ومقلا فاغناني ومنتصرا فنصرني وغنيا فلم يسلبني وشاكرا
من جميع ذلك فابتدأني فلك الحمد يا من اقال عثرتي ونفس كربتي واجاب

دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وأن
اعد بعمك ونعمك وكرائم منحك لا احصيها يا مولاي انت الذي انعمت انت الذي
احسنت انت الذي اجملت انت الذي افضلت انت الذي منحت انت الذي اكملت انت الذي
رزقت انت الذي اعطيت انت الذي اغنيت انت الذي اقنيت انت الذي آويت انت
الذي كفيت انت الذي هديت انت الذي عصمت انت الذي ستر انت الذي غفرت انت
الذي اقلت انت الذي مكنت انت الذي اعززت انت الذي اعنت انت الذي عضدت
انت الذي ايدت انت الذي نصرت انت الذي شفيت انت الذي عافيت انت الذي اكرمت بارت
ذي وتعالت فلك الحمد دائما ولك الشكر دائما يا من انا الجهل المعترف بذنوبي فاغفرها
لي انا الذي احطات انا الذي غفلت انا الذي جهلت انا الذي همت انا الذي تعرض
انا الذي اعتمدت انا الذي تعمدت انا الذي عدت انا الذي خلفت انا الذي لكثت
انا الذي تورطت الجهل اعترف بنعمك عندي وابوء بذنوبي فاغفرها يا من لا تضره
ذنوب عباده وهو الغني عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته
ورحمته فلك الحمد الهي امرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فاصبحت
لا ذا براءة فاعتذر ولا ذا قوة فانتصر فبأي شيء استقبلك يا مولاي ابسمعي
ام ببصري ام بلساني ام بيدي ام برجلي التي كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا
مولاي فلك الحجة والسبيل علي يا من شرفني من الآباء والامهات ان يرجوني ومن
العشائر والاخوان ان يعيروني ومن الشياطين ان يعاقبوني ولو اطلعوا
يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني فهانذا
بين يديك ناشيدي خاضعا ذليلا حقيرا لا ذو براءة فاعتذر ولا ذو
قوة فانتصر ولا محمد لي فاحتج بها ولا قائل لي اجترح ولم اعمل سوءا وما
عسى الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعني فكيف وانى لي وجوارحي كلها شاهدة
علي بما قد علمت يقينا عندي شك انك تسألني عن عظائم الامور وانك الحكيم العدل

الذي

الذي لا تجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك هربي فان تعذبني فبذنوبي يا الهي
بعد حجتك علي وان تعف عني فبحلمك وجودك وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المستغفرين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الراجين الراغبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الناذرين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من المهللين المسبحين لا اله الا انت ربي ورب آبائي
الاولين اللهم هذا ثنائي عليك ممجدا واصفك موحدا واقراري بالايك
معددا وان كنت مقرا اني لا احصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها
الى حادث ما لم تزل تتعهدني به معها منذ خلقتني وبرأتني من اول العمر
من الاغناء من الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع العسر وتفريج
الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو قدرني على قدر ذكر
نعمك جميع العالمين من الاولين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست
وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم لا يحصى ولا يكل ولا يبلغ ثناؤك ولا نكافئ
نعماؤك صل على محمد وآل محمد واتمم علينا نعمك واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله
الا انت اللهم انت تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث
المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير
وتغيث الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير
يا مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير
يا من لا شريك له ولا وزير صل على محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية
افضل ما اعطيت وانلت احدا من عبادك من نعمة توليها وآلاء تجددها
وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها وسيئة
تغفرها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب من دعي
واسرع من اجاب واكرم من عفا واوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن

والآخرة

الدنيا ورجيهما ليس كمثلك مسؤول ولا بسؤال مأمول دعوتك فاجبتني وسألتك
فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني وفزعت اليك فكفيتني اللهم
فصل على محمد عبدك ونبيك وعلى آله الطيبين الطاهرين اجمعين وتمم لنا نعمائك وهنئنا
عطاءك واجعلنا لك من الشاكرين ولآلائك ذاكرين امين امين يا رب العالمين
اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر واستغفر فغفر يا غاية
الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط بكل شيء علما ووسع المستقبلين رأفة
ورحمة اللهم انا نتوجه اليك في هذه العشية التي شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك
وخيرتك وامينك على وحيك اللهم فصل على البشير النذير السراج المنير الذي انعمت
به على المسلمين وجعلته رحمة للعالمين اللهم صل على محمد وآله كما محمد اهل ذلك يا عظيم
فصل عليه وصل على آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين اجمعين وتغمدنا بعفوك عنا
فالكل تحت الاصوات بصنوف اللغات واجعل لنا في هذه العشية نصيبا من خير تقسمه
ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجللها وبركة تنزلها ورزق تبسطه يا ارحم
الراحمين اللهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا
من القانطين ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين
وانا بك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين ولا تفضل ما نؤمله من عطاياك
قانطين يا اجود الاجودين واكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين وبيتك الحرام
آمين قاصدين فاعنا على منسكنا واكمل لنا حجنا واعف اللهم عنا فقد مددنا
اليك ايدينا وهي بذلة الاعتراف موسومة اللهم يا عطاء هذه العشية
ما سألناك واكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك
نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير واجعلنا
من اهل الخير اللهم اوجب لنا بجودك عظيم الاجر وكريم الذخر ودوام
اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين ولا تصرف عنا
رأفتك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن

سألك

سألك فاعطيته وشكرك فزدته وتاب اليك فقبلته وتنصل اليك من ذنوبه
فغفرتها له يا ذا الجلال والاكرام اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل
تضرعنا يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا من لا تخفى عليه اغماض الجفون
ولا لحظ العيون ولا ما استقر في المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات
القلوب الا كل ذلك قد احصاه علمك ووسعه حلمك سبحانك وتعاليت
عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السموات السبع والارض ومن
فيهن وان من شيء الا يسبح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلو الجد يا ذا الجلال
والاكرام والفضل والانعام والايادي الجسام وانت الجواد الكريم الرؤوف
الرحيم اوسع علي من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي واعتق
رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخذلني وادرأ عني شر فسقة
الجن والانس يا اسمع من سمع وابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم
الراحمين صل على محمد وآل محمد واسألك اللهم حاجتي اليك التي ان اعطيتنيها
لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك فكاك رقبتي
من النار لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير
يا رب العالمين والصلوة على محمد وآله

من كتاب قديم من خزانة السيد رضي الدين بن طاوس بالمشهد الكاظمي صلوات الله على مشرفه
واخبرنا ابو غالب بن مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فلما
الذي قال ابو بكر ثم جاء آخر فقال ابو بكر قال والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر
هاك يا علي فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدكا وجاء بعجوتها وقديدها
وذكر صاحب الكتاب في البيتين المشهورين لامير المؤمنين عليه السلام
انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات شديد قسورة
ربيل اجام كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة

تلقح عائلة بالسحة الكبرى
سمعها وهي عطا
الشيخ عبد علي

ومنه وعن ابن عباس قال كان بين علي وعثمن كلام على عهد عمر فقال له عثمن ما تقول فاذي والله لا
تحبكم قريش ابدا بعد سعد رجل قتلتموه فلم يوم بدر كانهم شنوف الذهب تشرب انفهم قبل شفاههم
عن جعفر بن محمد عليهما السلم كانت غزاة بدر في شوال سنة ثلاث ٥

ومن مصباح الزائر بعلة من موارس داود باسناده الى يونس بن ظبيان قال لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
اذا اردت زيارة الحسين عليه السلم كيف اصنع وكيف اقول قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلم فاغتسل على شاطئ
الفرات والبس ثيابك الطاهرة وامش حافيا فانك في حرم من حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وعليك بالتكبير
والتهليل والتحميد والتعظيم لله تبارك وتعالى والصلوة على محمد وآل محمد حتى تصير الى باب الحسين فتقول السلم عليك
يا حجة الله وابن حجته السلم عليك يا ملائكة الله وزوار قبر ابن رسول الله ثم اخط عشر خطى ثم قف وكبر عشر
تكبيرات ثم امش قليلا حتى تأتي من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم قل
السلم عليك يا حجة الله وابن حجته السلم عليك يا صفوة الله وابن صفوته السلم عليك يا ثار الله وابن ثاره السلم عليك يا وتر الله
الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك زكي وان نفسك مطهرة وانك لم تزل طيبا طاهرا مطهرا اشهد انك قتيل الله
وابن قتيله وانك وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى اتاك اليقين اشهد انك كنت على بينة من ربك اشهد انك لم تهن ولم تنكل
اشهد انك مضيت على بينة من ربك اشهد انك لم تشك ولم ترتب اشهد انك جاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين
اشهد انك قتلت شهيدا مظلوما اشهد ان الله منجز لك ما وعدك اشهد ان الله مهلك من قتلك بالنقمات
اشهد ان الله مخزيك في دار الهوان اشهد ان الله مذيقهم العذاب الاليم اشهد ان الله مبيد من قتلك
اشهد ان الله مخلدهم في نار تلظى اشهد ان الله مدخلك في جنته مع من احببت من اهلك اشهد ان الله
مدخل من ابغضك ومن قتلك ومن ظلمك ومن شك في امرك ومن ارتاب في امرك ومن جحد امرك ومن
جحد ولايتك ومن جحد ولاية وصيك ومن جحد ولاية ولدك ومن جحد ولاية اوليائك ومن جحد ولاية
اوليائك ومن جحد ولاية اوليائك ومن جحد ولاية اوليائك ومن جحد ولاية اوليائك ومن جحد ولاية اوليائك
اشهد ان الله مدخل من اتبعك ومن نصرك ومن اطاعك ومن اطاع وصيك ومن اطاع ولدك ومن اطاع اوليائك
اشهد ان الله مدخل من اطاعك ومن اطاع وصيك ومن اطاع ولدك ومن اطاع اوليائ

ثم يجعل الله بعد عسر يسرا اما بالله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل افوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اني لما انزلت الي من خير فقير لا ادري فرد واسع جبر الجوابر
اقول كن عند صدقتك ذا الرأي ان هذه الصدقة التي تدركك بفضل جل جلاله من احسانه الملك والذي تشتريه
من السلامة هو ايضا من ذخائره التي ملكها هو جل جلاله وبرداته جل جلاله ان يعم بها عليك وانت
ملكه على اليقين لا تشك في ذلك ان كنت شاكا في العارض فاحضر بقلبك عند صلاة الفرض وصدقتك هذه انك تشتري
ما ملكه جل جلاله بما ملكه جل جلاله لمن ملكه جل جلاله والمشتري هو انت كما قلناه ملكه والذي يسري
به السلامة وهو الصدقة ملكه وان السلامة التي يسرها ملكه فاحذر ان تغفل عما اشرنا اليه فقد
كررناه لتكون مستحضرا طول الاعتماد عليه اقول واذا اديت امانة صلاتك وصدقتك وحلفت بنفسك
لله جل جلاله ومراقبتك فكن واثقا بالسلامة من اخطار شهرك ومصداقا في ذلك ولاه امرك وحسن الظن
بالله جل جلاله بما صيانتك ونصرك وسعي تقدم ذكر سلامة يحيط علمك الاهتمام بسلامة جل سلامك وهو
الذي تعتقد انه اماملك وسبب سعادتك في دنياك واخرتك واعلم انه صلوات الله جل عز يحتاج
الى توسلك وصلاتك وصدقتك ودعائك في سلامة من شهرك لكن اذا نصرته جازاك الله جل جلاله له
بنصره وجعلك في حفظ حرزه بالله عز وجل وبنصرة الله الله والان فتعال الوفا الغائب جاهم
الانسان ان تقدمه قبل تشرك في كل خير يعود عليه ودفع كل عدو ان يصل اليه وكذا عادة كل انسان
مع من يعزه اكثر من نفسه عليه والانسان اذا اتفقت ابواب الوصول لطاعة الله جل جلاله والمرشد ارجى ان
تفتح الابواب ادخلهم فقد جل انت بسكن في ضافة الدخول بحب ظلهم وعلى موائد فضلهم وقد روينا
ان صلاة اول كل شهر الثقلان تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد من وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ومحل
عمل من تصديق وقته عن الثلاثين ووجدت جماعة من العلماء على ان الاعتبار في امام الشهور على
شهور القرن دون العرب وما كان الامر كما علموا بالامور منها انا ومن رأيناه منهم يصلي
صلاة اول كل شهر للحفظ من الدابة على شهور العرب ومنها ان من وجدته يصلي صلاة اول ليلة
من كل شهر للسلامة من حضار رأيته يصلي في اول كل ليلة من شهور العرب ومنها ان اول السنة ما جاء
المسلمين اما شهر المحرم او شهر رمضان وكلاهما من شهور العرب ومنها ان خطاب الشريعة المحمدية
محمل على ان العرب الذي جاء شرف القرآن الالهي ومنها قوله ان عدة الشهور الاثنا عشر واجمع المسلمين
انها عربية دليل الاربعة الحرم عربية وهذا واضح لذوي البصائر والرضية ومنها ان اعتبر الوعود
والوعيد المتضمن لامام الشهر فوجدت كثيرا منها موجودا في شهور العرب
وروينا باسنادنا الى ابن فضال في كتاب الصيام قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا جبارة
قال حدثنا فرج بن حصالة قال حدثنا ابو وهب عن ابن صدقة الدمشقي عن ابن عباس
قال اتاه رجل فسأله عن الصيام فقال عن ابي الصيام سألتني ثم ذكر صوم داود يوما ويوما
وانه كان يقرأ الزبور سبعين صوتا بلوتان واذا لقي العدو لم يفر واذا لقي لم يفر الا استغنى

لصوم

لصومه وكان له سجادة واخر النهار يدعو فيها ويضرع وكان مسلمان يصوم يوما
في اول الشهر ويوما في وسطه ويوما في اخره وان عيسى كان يصوم الدهر كله لا يفطر منه شيء ويلبس
الشعر ويأكل الشعير وكان رأسا لا يحط صلاة من الليل وصح ما عاينه السيد صفي ومحمد قلم
يزل يصلي حتى توفاه وكان عمر بن الخطاب سمي اشواك من كانت له حاجة فقضاها وكان لا يقوم مقاما
الا وصلى فيه ركعتين وكان امه يصوم يوم ويفطر يوما وكان يسا يصوم يوما من
كل شهر ويفطر هذه صيام الدهر وباسنادنا الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة
الاعراف قال من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرأها
في كل جمعة كان ممن لا يحاسبه يوم القيامة وفي الطبرسي عن مولانا الصادق عليه السلام من قرأ
الانعام في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من سعوه مدلوحا حقا وباكرم القيامة موائد
الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب وباسنادنا الى الصادق عليه السلام عند ذكر سورة النحل
من قرأها في كل شهر كفي العموم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والجنون
والجذام والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان وروينا باسنادنا الى جعفر
بن محمد باسناده الى صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عن موسى بن الحسن عليه السلام للزيارة
قال عليه السلام اما القرب الدار فلا اقل من شهر واما البعد الدار فمن كل ليلة سبتي فما جاء
الليلة الشمس فقد حق رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع رحمه الا من عليه وباسنادنا الى محمد
بن احمد بن داود القمي وكتاب الزيارات له باسناده الى محمد بن داود عن عمه قال كان لنا جار
يعرف بعلي بن محمد قال كنت ازور الحسين عليه السلام في كل شهر قال ثم علت سني وضعف جسمي
وانقطعت عنه سنة ثم وقع الي انه اخوتي عمري فحملت على نعشي وخرجت ماشيا فوصلت
في ايام مسلم وصليت بقبر الزيارة ونمت فرأيت الحسين عليه السلام قد خرج من القبر فقال يا علي لم
ضعفت وكنت ترى ثم اجعلني باستدي ضعفت جسمي وقصرت خطاي ووقع لي انها اخر سني عمري
فاتيتك في ايام وقد روي عنك شيء احب ان اسمعه منك فقال علي ما قلت روي عنك من رأى في حياته
زرته بعد وفاته قال نعم قلت له اروه عنك من زارني في حياته زرته بعد وفاته قال نعم او عني من
زارني في حياته زرته بعد وفاته وان وجدته في النار اخرجته قال ابو القسم هذا معنى الحكاية
قال قلت ما روينا بعض معناه عن الباقر عليه السلام اللهم انك وهبتني اجلي عندك وهو الامان من كل
من عذابك فلا تحرمنا ما دون ذلك من الغفران مع المسألة والاستهلال ما ابلغ الذي يغني علمه
عن المقال وكونه عن السؤال وقال ما روي عن الصادق عليه السلام يا من وعد فوفى
وتوعد فعفا صل على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين واغفر لمن ظلم واتبعنا شيئا من الاهلك

وانت الرجا اقول وقل ما معناه يا من اذا وقف الوفود ببابه الهي
شريدهم عن الاوطان انا عبد بعملك التي ملات يدي وريبت
مغنائك الذي اعنائي جرت الملوك ومن يؤمل رفده ووقفت حيث ارى
الندى ويراني وهاهم الكتاب وهو الحجة التي هي كتاب مصباح المتهجد
وتتابعت لمصباح المتهجد وذلك في خامس شوال سنة حدى واربعين وسبعمائة قال
وانا في ظل الحرم الرباني وفضل المكارم الالهية

نسي طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع والصدر وافرد عهد

انا ندي بالعفاء اولا لعوله على الاهمال صلاة الطهور وعن عدم المقابلة على ما يصح لا سيما الصبح
الم يوان الحق نصب عاده وابى على حسابه نوب الدهر
ولست ينظر الى جانب الغنى اذا ابك العلياء
واني لصابر على ما يبتليني وحسبك ان الله ابى على الصبر
قوى الدهر معتلا ولم ارثروه من المال بين الناس عني وعن اخر
واني على فقري لاحمل همة لها سلك بين المجرة والنسر
ما اعتاض ناذر وجهه بسواله عوضا ولو نال الغنى بسؤال
فاذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال
ان الكريم اذا رآك ملوحا اعطاك سلسلا بغير مطال

قال الراوندي رحمه الله حل العقد المعقود من الجمل والعقود حل المشكلات في افضل العبادات
السبع الفاضل هو ابو القسم عبد العزيز بن محمد بن البراج وكتب دعاء جمعة كتاب الروضة وعمل مختصر
وقع بالاسناد وجبره تكثير المنفعة او جمع عطف على املاه والاول احسن انما جعل الاذان الاقامة
لتماثل كلماتها وبحسان في الجمعة بالسؤال بخلاف الندب ذكره تعالى وطهر وسطف والاذن تقرعنه
وعمل لوصيه الله الذي حضر من ادب وذكر كان اخفى الاقامة اسمعا والبلوغ على الفعل وهي اسعا الذم على الترك سواء
قوله او الاقتصار لمن هذا تحبوا اسى واحد ندب بل في الاقتصار على الواحد من جعله والزيادة عليه مع ان الجمع
بحصة المعدن والاقتصار على الغير مثل ان يعد المعدن كان بالمدينة مسدد الكعبة من اشتد بارها
لئلا يستقبل بيت المقدس فمن بعض الفقهاء ان التمندل حرام انه مشي الوضوء نواقض الوضوء
اما موجب للوضوء وهي خمسة والعقل فقط وهي الحياء والامنا وكلا معا وهي الحيض والنفاس والمني
وموجب للوضوء بارة ولا اخرى وهو الاستحاضة بعض النسخ الاستبراء على الثانية كما قال العلماء
وعمل اما لم عن على المراة بجنب الاستبراء بالبول لان بولها الخروج من مخرج المني ليس المعنى باول
حصا واخر عادتها بل المعتبر العشر فاوله ملتها وهكذا يمكن العمل بالعادة اذا رات الاشد بعد عشر

انها وعلى التعمد اذا لم يره اشد الا دون العشر يدبر الما على القبر دور الرحى عمل المولود
عمل ان الشيء عسى تواعل الطهور ولذلك اطلق السبع هنا اذا قضاها وقت الذي وفيه ثواب الادا لا خلاف
ان دعى الطلوع والغروب الكراهة وعمل ان ناخر عنهما ساعة سقط الكراهة الابتدا المكروه مما صلى
النبي صلى الله عليه وآله وصلى التسبيح اذا صلى اربعا فالثاني ادا او عمل قضا وظاهر كلام الشيخ الاول
العنوان شبه ومبيح وفعلها النبي عليه السلام بالابطح والناس يدون من بلد ربع الكعبة حول الركن داخل ذلك الركن بالشوبه
حكم موجه الناس الى الحرم ام وزع الاركان والمواد حاسب كنه اذا كرهت حاسب كنه وعمل يحتمل عن حصر الكعبة فانه يصل
الى كنه مسها والصحيح القصد الناس لسمع الحرم في المشرق ولان المصلي في مقام ابرهيم اذا استقبل الحجر سائر
وصار الجدي خلف الامام مساوا وجوب الترجيع الاذان حسب الاذان على انه لا عوز تعدم وصولها على بعض اذلا
اذان ولا اقامة زاد بعضهم في الكلف عن الاستعمال والتوسيع من الكد والشوال ومن العوان والركوع ومن
الركوع في السجود وفي السهو واعلم لذكر الشيخ لانه كالمعلوم على ان هذا العلاج من عرى عن الامة عليهم السلام لا سقط فيه
فعل الكافي وان اتم ما سبق السلام في قوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولذلك لا عوز العلوطه
في السهو الاول ما ذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السهو جوسه ومن فرضه فانه اذا لم تكن
بلغط في السهو بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والاجود ذلك يسمى ان سوى بالسلام الخروج من الصلوة
والفاني سوى الله السلام على الملائكة وعلى من جاره والاولى ان لا يقطع في ذلك وجها واقول هو عباده الامام شيء
الى القبلة ويسوي بوجهه الى يمينه الاقتصار من السجدة بقا كفيه ملصقين بالارض وغيرهما من رفعهما شبه فقا
الكلب السهو في الثنتين كان يسهو عن سجدة في الاخريين ثم سهو عن قضائها بعد السلام فلا بعد الصلوة
واما عليه السجدة مع سجدتي السهو او يقول سهو سجدة في الاخريين وعزم على قضائها بعد السلام فلا
سجدتا عن ذلك ولم يدر في الحال كان سهو مع علمه انه قوله ما في النسخ الصحيح انه سوى الاصلاة ويكثر
وعمل الاول لا يكفي عليه لهم الفرض فهو فعل والاحوط تام جمع بين الزمن اطال القيام في موضع القعود
سجدة والاولى الاشتغال مسنة الاسلام اكثر فلو اسلم الكافر وعمره تسعون قدم عليه ولم يكن وقوفا
اصبحها اي اخشى وجها حقيقة ومجازا الاعمى الذي لم يهاجر
تحويل الرداء في الاستسقاء ثلاث مرات معا ولا تحول الجدب خصبا اذا بلغ الطفل بعد هلاك المال ولم يخرج
الولي فلا ضمان على الطفل يبدا بالقضاء قبل الكفارة لبدا بهم عليهم السلام به كما مال الحقوق غير
البالغ كالنبي والوقت القضاء الصوم لان البلوغ والطاقة شرط فيه لمواذن على عال كمنارة الاسكندرية
لم يعتد المشاقرة دخول مكة على كما ابا مكون تلزم على طريق المدينة ولاهل العراق الان فلذلك اطلق هاهنا
على دنوي الطواف من الابواب بالحجر لعله يصادف في الذي يحرم من عند الحجر الاسود والعوم يسمى ان يكون
مع الاثنان دلوا ما خذ من هنالك قوله يكون حدوده من المقام بالحجر هذا بعد الكعبة بالحيطان ثم يطوف
اي من صعد عليها ووقف دعا فان الله يثيبه على هذا التطوع والمجرى لكسعي وطرق الى طرف الناس
بالوفاع بعد النصر وفعل جميع ما كان حراما الا الصيد لعطا المشعر وموجبا شيء قبلها وهذا هو
على العموم ومعناه انه يمشي حافيا الوقوف بالمشعر الذي عرفات لان فرضه عرفة احراما المشعر

هذا

وله الحج العظمى سهو والصحة القضية التي هي حجر العقبة كما قال في النهاية وتسمى الاولى الكبرى والعظمى
الجمرة ام موضع مرتفع على باب ابراهيم الشمالي مقابل الكعبة الجهاد استفراغ الوسع في مجاهدة العدو
ومحاربته وهو على ثلاثة جهاد العدو الظاهر ومجاهدة النفس ومجاهدة الشيطان وهذان موجودان في الاول
موجود كفاية وجوب الجهاد على الاعيان اذا لم ترتفع المنكر ويحصل المعروف فلا يزال يحتمل الكل حتى
من احكام النساء للحرج فيمنع عقدها اذا دخل عليها الاعمى وكذا المسلمة والذمية ليس لزوجة
المعسر الزامه بالنفاق الا ان يتمرد العجز عن الانفاق المماراة ان يتوى الرجل حقوقها بالحيل
سيلها اذا عضلت زوجها وكرهته وفتقت قبله ان تفتدي عليها امراة من حقوقها واعطاها عينا او
عقارا او دوات او غير ذلك ليطلقها منع المغدر رحمه الله كما اخذ الثاني الحائض
من دخول مسجد النبي والامام وتقف على بابه وجوزها قوم شيخ اثنات لا الزيد وسامع السجدة عن طاهر
توى بالسجود الى العلم ليس على من اذان والاقامة ويجوز لها قراءة شيخ اثنات لا الزيد تزيل بها الكبر
ليس لها التقول الاجمع ذي محرم ولكن لها حضور سهو رمضان بعد اذن الزوج وليس له منعها من الحضور
فيه على الاصح المصلحة يعود بصلاتها ولا يكون ذلك الا في اذن الامام ويكون لها الدرع بصدقة الاذن وهي
او نصف او عفو او قدر ما فعلت سبا في ذلك اثنات ومضى فعلها ولم يكن الزوج فسخه سقوطها
لثم الحجر الاسود والمحمول بالشعر الا ان يخلو المكان ليس عليها دخول الكعبة والاوطاء المشعر وان
كان صورة ولا تتوفر شعرها من اول ذي القعدة لو يكحل الكحل بعد اذن الاصح واحطاب السنة
ولا يحطي الثيب اهل المهر درهم او قيمته روي عن النبي صلى الله عليه وآله جهاد المراة حسن التبعل
وعنه لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فلا تعصه الا فيما حظره الله تعالى
ولا تسخط ولا تهاجر ولا تشاتمه وتلين له في الكلام وعليه ان يحسن اليها ويحلم عن غيظها ويجاوز
عن سوء خلقها ويكثر من الرفق بها وتقوم بمؤنتها ولا يمنعها حقا يحسن اليها يحسن الى المسيء
يحسن تشبه شبهة لامي يجب لها الدم اصول مكروه الارضاع من ذوي العاهات يعلم سهام المراة
المسلمة الى موسى الحرص والقاتي والولاة والاستهلال وما لا يعلم رؤية من النساء للرجال لا يعطي اذا
سوء مشاهدة عليها الحرج من ... بها الامي حق تقضيه والحلي بها كلام الاجنبي
الا الضرورة تغمض صوتها وتغض بصرها ولها ان تسر سر اهل الامانة عندها حتى الى ذلك
ويكره لها تعلم الكتابة وتراه الكتابة الاسود السور ولكن للشابة ... سلمى الفرق ولا يسعى بالمن
المسار الاتفاق ولا ان تضاجع امراة على فراش واحد وليس لها محرم الا بحائل ... سوارى الحديد
ويكره لها نقش يديها وجبينها بالخضاب والاحل وصل شعرها بشعر الناس ويجوز ما صواف ... واوبار
الغنم والنعم والاحوال الوشم ويحرم عليهن دخول الحمامات الشاعرات والاحوال

کتابخانه مجلس شورای ملی

الاجتماع في الحمامات على التعري من لا ترحم بدنها وسهام النبي ولا يحل الاجتماع
العرسات والتبذل بالزينة والحلي واللباس ولا يجتمع في المصاب ويحل المراة شعرها عند
غسلها ويحل الخيط المسدود دمها لها شلل بعد الغسل ولا يجوز في غسل المسه شد شعرها بعد الغسل
لو لم يحدث يعرف كيفية الغسل احراه صبا على المسه يغسل الرجل من لها دون ارى صورا
العيب والمراة صبا له دون شيء محرما عند بعد الرجل ويجعل على شعرها ملكية تستر بها
عن الرجال عند حلها ويشق في الرجل ذلك دفن الميت والتراب افضل من دفنه في التوابين
اظن انهم لابن مكي اذهم صوره شوه حظ

ليبكك الفتى نجل الفتى شيدا شما على اهل هذا العصر في كل محضر عيون بوسها طل ساكب كدفع الزاخر
من العصبة الشم البعاشيب ذكرهم على صفحات الدهر افضل معشر اناس تراقي مجدهم وعلوهم الى المصطفى الهادي
اولهم على ذي المآثر والعلى له الشرف الاعلى لفضل محبر ونعوى رسول الله حين اتاه في بيا هله راهل بجوان مفتري
اولهم واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود لولا التخوف للعواقب ما زل الحاسد النعمى على المحسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود ملاذا اردت ان تسلم من الحاسد فعش على امور
اخر وزاد ما يلقاه المحب ان منعت وحبت شي الى الانسان ما منعا

النيسابوري لا در من اماننا در تجونا الدنيا فتنجو ما الشان في دنيا تغر الورى الشان فيها جبن تعتو
ابو العتاهية فيا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحد الجاحد وبه في كل تحريكه وفي كل تسكينه شاهد وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد
ما في بلدة وبطنها خلقت لما يهوى لا تكذب فانها خلقت لينا زاهدها بها الاخرى
انشد الحسن الشهر اثاني لنفسي احدى وتسعون لو موت على حجر لكان من حكمها ان توهن الحجا
مهما فاموت بالعمر حتى ضاع معظمه وحسب اطرق باب الجود معتذرا ادعوا يا سامع الاصوات تغفر لي ما قد مضى
اخر اذا اتقت الدنيا على المرء دينه فما فات من دنياه ليس بضائر فما قيمة الدنيا جناح بعوضة ولا وزن حبة
قال كان الحسن بن علي عليهما السلام كثير اسد يا اهل الدنيا دنيا لا تقاها ان اغترارا بظل زائل حتى
قال الامير الدين افتيشفق الحلي الى مدى محمد الدين بن عبد واظاهر ان هذا محمد الدين الحسن بن
عبد الله بن شهاب الواعظ الحلي لانه ذكره لهذا الامام في موضع آخر قال سمعت هذه الابيات من جمالها الواعظ الدوري
قل لمن فاخر بالدنيا وحامي اهلكت من قبلنا شاما وحاما الاول ملكي ولا جلكي فلم قاد حادي الموت من ملك زماما
فمكاني بك ذا آه وقد عدم الآسي الذي شفى السقاما والعظم الكدر لو عاينته لم تجد ذرة الا العظاما
ندفن الخل وباني دفنا بعده شك ولكن نتعامى غير ذا الطريق شائع وانق عن عين عاد بك المنايا
ان قد امكن يوما لو به هدر يمس الصحي عاد فلا ما فارقض الدنيا ما جاء حوله من عطايا ما قد اما
وابو الشطرنج ما خاطبه جهلها الاول فيما ارسله ما طلق الدنيا ثلاثا وانثنى لابن زهد صوفا وخاما
ابن سنان الخفاجي تقيد بسالك شوائك واجدبت ارض بغير سحاب جودك توسم
فالعز الا جنابك ذله والمال الا من نداك محرم

كتاب الفتوح لابن اعثم الكوفي الحاشية منه

لست بريد الى محمد بن الحنفية عليه السلام اما بعد فانا اسأل الله لنا ولك عملا صالحا يرضى به عنا فاني ما اعرف اليوم في
بني هاشم رجلا هو اصلح منك علما وحلما ولا اضعف منا وحكما ولا ابعد من كل دنس وطيش وليس من يحلق
بالحسن بحلقا وينحل الفضل تحلا كمن جعله الله على الخير جبلا وعرفنا ذلك منك قديما وحديثا شاهدا وغائبا
غير اني قد احببت زيارتك والاخذ بالحظ من رؤيتك فاذا نظرت في كتابي هذا فاعمل امرا مطمئنا
اجرا ارشد الله امرك وغفر لك ذنبك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبركاته فاستشار
ابنيه جعفرا وعبد الله ابا هاشم فقال له عبد الله يا ابة اتق الله في نفسك ولا تصدق الله اني خائف ان تلقى
ناصحك بالحسن ولا تبالي فقال محمد يا بني اني لو كنت على الله الذي عليك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وكفى بالله وكيلا فلما وصل الكتاب الى يزيد قرأه واطلع على ما فيه ثم اقبل عليه وعزاه في ابي عبد الله عليه السلام
واعتذر اليه ثم قال لبني عبد الله ان ترضى الذي في حقنا ولم يكن عبد الله على احسن حالة ان نازعنا
فهات الآن ما عندك يا ابا القاسم محمد الله وابي علي وتوجع على اخيه ثم قال وبارك له من ثواب ربه والخلد
الدائم الطويل في جوار الملك الجليل والآن فحتى اتلك ان لا تسمعني فيه ما اكره فانه اخي وشقيقي
وابن ابي وان زعمت انه كان ظالمك وكان عدوا لك كما تقول فقال يزيد انك لم تسمع مني فيه الا خيرا
ولكن هلم فبايعني واذكر ما عليك من الدين فقال اما البيعة فقد بايعتك واما الدين فما على من الحسين
واني ارجو الله لعلي كل ذنب شايعته الا اقوم بشكرها فالتفت يزيد الى ابن خالد وقال يا بني ان ابن
عمك هذا بعد من الخبث واللوم والدنس والكذب ولو كان يخبر كبعض من عرفت لقال علي من الدين
كذا وكذا ليستنقذ اموال الناس لكل مسلم مائة الف فالتفت بعضهم
ماذا اردت الا صرف عنا وصلنا ان شاء الله فقال محمد انه لا حاجة لي في هذا المال ولا له حيث
فقال يزيد فلا عليك ان تعتصر وتعوذ فيمن احببت من اهل بيتك فلم يزل عليه حتى قبله
وصل المدينة فرقة في قريش من الرجال والنساء والذرية والموالي ثم خرج من المدينة الى مكة
فجاور بها لا يعرف غير الصوم والصلوة والعبادة

فلما بلغ يزيد عزل اهل المدينة عامله عمرو بن سعيد بن العاص وبعثهم الى الوليد وتوليته عليهم عبد الله
بن حنظلة بن ابي عامر غسيل الملائكة وشقيقه يزيد وبلغه بعد الى الوليد بمكة دعا بالضحاك بن قيس
الفهري فكلمه في السير الى مكة والمدينة فسار اجرى الى الوليد فقال الضحاك لا والله ما احب ان اكون
اول من اراق دما قريش فدعا مسلم بن عقبة المري وكان شيخا وقد بلغ تسعين سنة فقال يا امير
المؤمنين انا عليل ولست بنهوض فقال له يزيد انه لا بد من ذلك وقد كان ابي اوصاني بحفظي اهل وفاته
ولا اجد احدا اعتمد له الا من اسوالي فسر نحو مكة الى عبد الله بن الزبير فان حدث بك حدث

فاقم الناس الحصين بن نمير السكوني فاذا فارقت المدينة فاجعل طريقك عليها وسل فان كان
اهل المدينة قتلوا احدا من بني اميه فادخلها بالسيف وانهبها ثلاثة ايام ثم شأنك بعد ذلك الى مكة وان لم يكونوا
قتلوا احدا من بني امية فلا تعرض لهم الا بسيل خير ثم جهزه بعشرين الف فارس وسبعة الف راجل واعطى كل
فارس مائتي دينار وكل راجل مائة دينار ثم سرحه واوصاه بوصية فلما فارق المدينة استقبله بنو ابيه
مطرودين مغلوبين من المدينة فسلموا عليه فقال لهم مسلم هل من مسلم احد قالوا لا قال فلا عليكم ارجعوا معي حتى
نقف في عبد الله بن الزبير فرجعوا معه ومضى عن يمين المدينة نحو الساحل ثم سار حتى نزل بالمدينة فلما كان
الليل خرج قوم من اهل المدينة فطردوا عساكره ووقعت الصيحة فقال مسلم ما هذا فقالوا ايها الامير هؤلاء
سفهاء اهل المدينة يريدون الغارة علينا قال فغضب مسلم ثم قال ارجعوا الان انهم حتى يرى بهم ما يعلم له اهل
فرجعوا فنزل بحرة واقم فخرج اهل المدينة مع امرهم عبد الله بن حنظلة الى حربهم واقتتلوا فقتل
صاحب ميمنة اهل المدينة يعقوب بن طلحة بن عبد الله وهزموا فقتل منهم كثير فالمقتل يعد قتل من
اهل المدينة من الف وثلثمائة ومن اهل الانصار الف وسبعمائة ومن العبيد والموالي وشاء الناس ثلثة الف
وخمس مائة فذلك ستة الف وخمسمائة ودخلوا المدينة فقتلوا كل من قدروا عليه من صغير وكبير ثم
اغاروا المدينة ثلثة ايام ولياليها وفجروا بالنساء قال ابو سعيد الخدري والله ما سمعوا الاذان
بالمدينة ثلثة ايام الا من مسجد النبي عليه السلام ومسلم قد وضع على باب المسجد سرير فكل من اتى بامرأة
عنقه قال فبينا هو كذلك اذ اتى بابي جهم بن حذيفة العدوي وهو ابن عم عمر بن الخطاب وكان شيخا
مسنا فقال له مسلم ما لك قال انا ابو جهم بن حذيفة قال اوتلتقي على تابع الآن يزيد
على انك عبد من عبيك فقال ابو جهم سبحان الله وكيف اكون عبدا ليزيد وانا رجل من قريش معروف
الحسب والنسب فامر بضرب عنقه وقال اني لمانع من تامرني به قال لا والله لا اقبلك ثم ضرب عنقه
ثم اتي بعبد الرحمن بن عثمن بن حنبل فقال له مسلم بن عقبة من الرجل قال رجل من بني امية فقال تابع
يزيد على انك عبد قن فقال ما كنت عبدا قط لاحد من الناس فكيف اكون عبدا ليزيد وقد حقن
دماء اهله من عبد شمس فقال اضربوا عنقه فجردوه من بدنه فضربوا عنقه ثم قال اطلبوا
لي مغفل بن سنان فانه ابن عمي ولعله قد خاف مني فطلبوه فاصابوه وقد خرج من المدينة يريد
مكة فاخذوه وقالوا ان ابن عمك امرنا ان نأتيه بك فقال ويحكم اتقوا الله ولا تدخلوا في
دمي فاني عارف به وان كان ابن عمي فقالوا لا والله ما نفارقك او نأتيه بك كما امرنا ولا
نطيع الله بيد الا بهذا ثم اتوه بيتل تلا وقد بلغ منه العطش وكان شيخا قد اشفى
فلما طلع الله مسلم بن عقبة قال اهلا وسهلا بابن عمي اظن ان هاؤلاء القوم قد اتعبوك

فقال اي اعز الله الامير لقد اتعبوني واعطشوني فقال مسلم بن عقبة يا غلام على بقدح
من سويق اللوز الذي زودناه امير المؤمنين قال فاتي بقدح من سويق اللوز ملقوت بالقند
فاخرجوه بالماء ثم ناولوه اياه فقال له مسلم اشرب ايها الشيخ فقال لا والله حتى تعطيني
مسلم ايها الشيخ اذكر اذا ما دنت بالطهر وامير المؤمنين يريد دعوة فلان بن فلان فالعقب الى علي
هذا الى كم هذا الدار والهوان الذي يحيى عبد الله ابي اخوالله لي في الاجل لا ما يعني رجلا من اهل المهاجرين
الاولين اما انك قد وصفت ما قلت ما يعرف عبد الله بن الزبير وهو يعرفني من اهل المهاجرين الاولين يعرف
هذا الحديث قال نعم اني لاعرفه قال فاذا قد عرفت فاضرب يا غلام عنقه فقال ايها الامير
ايا ابن عمك ايا رجل من اهل بيتي وانت رجل من بني مني وجمعني واياك قيس عيلان فقال وذلك
اقتلك لانك من بني ثم قدم فضرب عنقه ثم قدم الله عمرو بن اسيد بن جرير بن اسد فلما وقف بين يديه
فقال له مسلم ما اسمك قال انا رجل من قريش فقال له مسلم ما اكثر قبائل قريش قال انا رجل من بني اسد
بن عبد العزى بن قصي وابي حرمة يا امير المؤمنين يريد قال فلذلك حرص عليه وما يعني عبد الله بن
الزبير ثم قال اضربوا عنقه فقال مروان يا حكم ايها الامير هذا ابن عم امير المؤمنين وحليفه فقال
مسلم بن عقبة جواني عنقه فلم يزل القوم يجرونه في عنقه حتى سقط مروان فقال عبد الملك ايها الامير
هبه لي فقال مسلم ما عبد الملك ابن عمي ابي ابيك وابعد منه ثم يرى ابي
حليف ثابت بن مقعل بن سنان فقال هذا ابن امير المؤمنين وحليفه قال ثم ابي يعلى بن عبد الله بن عباس
فلما قدم الله فاتت قبائل كندة من كل ناحية فقالوا ايها الامير ان هذا الذي قدم الكل منا والسنا وذلك
ان عبد الله بن العباس خطب العاص وخاه ابنه عم لنا يقال له رعه بنت عمرو بن مشرع فاولدها هذا
الفتى فهذا ابن اختنا فخل سبيله فقال يا معشر كندة خلعتم ايديكم من الطاعة فقالوا ما خلعنا ايدينا
ولكنا نكلمك في ابن اختنا فقبله قال فقولوا له اذا فليبايع يريد قالوا اما البيعة فانه يبايع
على انه والله اشرف من يريد واكرم منه ابا وانا فبايع وانصرف ناحية ثم سمع مسلم بن عقبة
صياحا وصراخا فقال ما هذا فقيل له هذا ابن يعلى بن الحسين عليهما السلام وهو لا اخاريه يصحى ويخفى عليه
من صوتك فقال اعلموه انه لا باس عليه قال فجاء ابن يعلى بن الحسين عليهما الصلوة والسلام
وقف مسلم بن عقبة فعانقه وجلس بين يديه واقعده معه على سريره ثم قال لا اعلمك يا ابن اخي فانه
يبلغني من سوء امير المؤمنين يريد بعد اعلمك الكم ولعمري لا ابلغني على حسن عطائك فما شغلني
عنك عبد الله ابن الزبير وانا موجه اليك بعطائك فهو فوا قال ثم انزله مسلم بن عقبة بالف درهم
وقال لا تجلوه على نعلتي الفلانية وردوه الى منزله سالما ثم خرج من المدينة فتوفي في الطريق
الى مكة ولما ادركه الوفاة دعا بعلي وما يحيين بن غير فاوصى بنيه ثم امر عليه فقال
اسمع بني يا بني ذعم ابي اني قد ولينك هذا الجيش ولو كان الامر الي لما فعلت عمران

امير المؤمنين امرني بذلك وانا مسلم لامره فانظروا ان تفعلوا في اهل مكة وفي عبد الله بن الزبير ما فعلته
انا في اهل المدينة ثم جعل يقول اللهم انك تعلم اني لم اعص خليفة قط اللهم اني لا اعلم عملا ارجى به
الا ما فعلت باهل المدينة ثم مات فلما انصرفوا عن دفنه اخرجه اهل ذلك الكرد من قبره فصلبوه مصلوبا
على نخلة فلما رأى ذلك القتلة وجهوا الى اهل العوالي ووضعوا السيف فيهم فصلوهم ثم اخرجوه من
النخلة فدفنوه واحلشوا عند قبره ومحيطه وسار القوم يريدون مكة يحاصرونها ورموها بالمنجنيق
رميا متداركا لا فتر فيه واذا بصاعقة قد نزلت فاحرقت منجنيقاتهم ثم يسهوا حتى فعل معه عظيمة
وجرى ذلك في المحرم فلما احس بخبر منه اهل الشام فيهم مسلمة ثم لذلك اذا قبل عليهم بغتة يريد فتوكوا وجعلوا
قال النجم الخلخالي اسندني مهذب الدين ابو طالب احمد بن محمد بن علي بن الكحلة المداني لنفسه بعد الامر بالمهنا
يا ايها المهناء قاسم الملك الذي ورد دون رتبته بجاه كيوان ما بين محار العقل في اوصافه ويضيق عن بعد ادراك الاذهان
فكانه صاغ الله حمد وثنائي بمدحه جثمان ماذا اقول وقد تولى مدحكم ربي وجاء بذلك القرآن
الخبز ترزي فلا تعن بتحذيف تكلفه لصورة حسنها الاصلي يكفيها ان الذهب يجلى من عتقه
ولا يزاد على النقش الذي فيها ان الدمى من صنع مخانق فوق الثرى وخلة خلق فوق الكواكب
اخر انظر بعينك هل ترى شاكرا او حاسدا يا ابن اللئام من اللئام يا عاد
عن المدائني ان قيس بن عاصم المنقري احتمل عن عمله من الطيب حاله فكان اذا اراد سفرا اتاه فسلم عليه
ان كان له واذا رجع اتاه فسلم عليه حتى ان ناقة اهله فلما هلك كان يفعل ذلك بقبره ويقول
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يتوجها ما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
سلام امرؤ والله منك لنعمة اذا زار عن شحط بلادك سلما
لعمري ولست بواصف يوما حلفه اعرضه لاهو الرجال فما لي اشوق عن غرى الله وهو شتى الجمال
من خط السيد ضمن الدين مختار رحمه الله حدثني شيخنا عبد الرؤوف ابو الفتوح الفتوي اطال الله بقاءه ما نصه كان
سنة بلاد وتسعين وخمسمائة قال ابو الصاحب بن عباد رحمه الله في بعض اشفاره ببلد خوزستان
كتب الى الشيخ ابي هلال العسكري ولما ابيتم ان تزوروا وقلتم ضعفنا فما نقوى على الوخدان جفان
اتيناكم من بعد ارض نزوركم فكم منزل يكفينا وعوان هلا سالتم هل قرى لنزيلكم بذا حدث الاطراف
ومن خطه من مجالسات الشيخ ابي الفضل محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور قال النجي
السلام عليك سعد ثم السلام وللهيب عليك السلام بتاجه
شدت ابي ما لي انهم شبهوها بمنع بمنع لان الاذى يمتنع قال وسالت ابا غالب عن كتاب
ثعلب في الفول فقال من سيبويه رضي فغضب غضبا شديدا وحلف بايمان مغلظة ان

تعلما لم يكن معروفا فقال سيبويه فضلا عن ان يرجع منه ومن خصومه لا قول قال وسألت ابا
غالب عن علي بن عيسى الربعي وابي القسم علي بن طلحة بن كودان الواسطي فقال لم يسمع لعبان
علي بن عيسى ولا لابن فرقد ابي القسم بن كودان قال وسمعت ابا غالب يقول حدثني الوزير ابو القسم
الحسين بن علي بن الحسن المغربي يحدث عن بعض السلف وفيه يا بني تعلموا العلم فلئن يكن الزمان
لكم احسانا من ان يكون عليكم واسدى لعيشكم المعنى ولقد يلوث الاهواء عجم صوفه فاطاع على اصعابه وليالي
ورايت قدر المرء فيه وتجده جذواه او جرمانه وعلى الفتى ان لا يكلف شاوه يوم الحفاظ ولا تعفف عنانه
فاذا اجفاه المجد عيشت نفسه واذا اجفاه الجد عيب زمانه

ومنه قال علي بن ابي طالب وهو الامام العالم المتقي كل امرء قيمته عند ناد عند اهل العلم ما يحسنه
ومنه ويزعمون يعني العرب ان الرجل اذا خدرت رجله فذكر احب الناس اليه ذهب عنه الخدر قال كثير
اذا ما ذكرت رجلي ذكرت ابن مصعب فان قلت عبد الله اجلى فتورها وقال الاخر منها واحد
حب بحب اذا ما رجلا خدرت نادى كبيشة حتى يذهب الخدر
قال لي شيخنا الاجل رضي الدين عميد الرؤساء ابن ابي الوفاء ابقاه الله وتزعم العرب ان المتحابين اذا شق
ثوب صاحبه انهما لا يتباعضان ابدا وانشدني شيخ عبد بن الحجاج الاسدي اذا شق برد شق
بالبرد ترقع ودوا ليلا حتى فكنا غير ابس مصنف حب كل واحد منهما صاحبه ودوا ليلا يعني دوله
من الاغاني قال ابرهيم بن العباس ان ابا تمام اختزم وما اشتمه بخاطر ولا برح ذكي مكره حتى
انقطع رشاعه قال وما سمعت ان احتمع يوما مطيع بن اياس الكناني وحماد عجرد ويحيى
بن زياد فتذاكروا ايام بني امية وسعتها ونضرتها وطيب دارهم وما هم فيه بعد اذ فرق القحط
مع ايام المنصور وشدة الحر وخشونة العيش فاكثروا فقال مطيع قد قلت
حبذا عيشنا الذي زال عنا حبذا ذاك حبي لا حذا ذا
ان هذا من ذاك شقينا لهذا ولشنا نعول شقيا لهذا
زاد هذا الزمان عسرا وشرا عندما راجلنا بعد اذا
ملك يملك التراب على الناس كما تمطر السماء الرذاذا
حدث عاجلا واخرب ذو العرش بما عاملوا الكواذا

مطيع معاملة

مختار من كتاب مقدم من جواهر السعد رضي الدين بن طاوس رحمه الله الحمد على العيان والنهي عن المعصية
عن جعفر بن سليمان قال قال ثابت البناني لو ان ابن آدم عمل بالخير من وراء سبعين ما لكفاه الله ردا عمله
بعض الحكماء الغيبة مفتاح الجرأة على الله وما رايت شيئا قط اذهب لانوار القلوب من الغيبة
قيل قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدوا بك قال اردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها يوم
القيمة عن ابي الموضح الاودي قال قال الله تبارك وتعالى لو ان ابن آدم لم يرج عصوي ما وكلته الى عصوي
ولو ان ابن آدم لم يخف عصوي ما اخفته من عصوي عن شقيق بن عقبة من احب رجلا صالحا
فانما يحب الله وقال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لو ان حملة العلم على حلوه بحقه لاحبهم الله وملائكته والمؤمنون بطلقه
ولكن حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس قيل لما مات صبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليه السلام لو افلت احد من ضمة القبر افلت هذا ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آية
لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وعن كعب انه قال
توضع الموازين يوم القيمة للصائم والناس في الحساب وعن صالح بن عبد الله عليه قيل ذوي
عن خير الدنيا افضل من نعمة فيما اعطاني منها ابو سليم الداراني من عرف نفسه بعضها ومن عرف
الدنيا زهد فيها ومن عرف الله احبه عيسى عليه السلام اذا كان الرجل في ماله واقبل في دينه فما اسرع
الملتقى قيل وكيف حلمك قال احلم اجمع لي امر الاسا وصفيك في الاخرة فكنت الدنيا حلم والاخرة يقظة
والمتوسط بينهما الموت وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لرجل وقد شكا اليه رجل ظلم اصبر
فانك لا ترايته بعد الموت لا حقه وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
ما ذكرتني فقد شكرتني وما نسيتني فقد كفرتني ابرهيم بن التيمي مثل نعمة الجنة
ونعيمها ثم قال ما تريد فقال العود لزيادة الخد ومثل نعيم النار وجحيمها ثم قال ما تريد فقال العود الى الدنيا
الدنيا والتوبة فقال لها انت في الامنية ادريس بن ابرهيم الخولاني قال اني اتبل الله تبارك اسمه اوحى الله
اليه جامع قومه الى ما يرضون ليعظه وكان في اولهم فلما اذن لهم خرجت صارخا اخرهم واوحى الله عز وجل
فعلمت ذلك فقلت الى من ارجع في ارضه اسعد للملا فقال الهي دبني قال اسأله لك قيل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر الاحزان كثير الفكر لا ينطق بغير حاجة ولا يتكلم الا بجوامع الكلم وجيزه
ولا يقصر بعظيم المنفعة وان دقت ولم يكن يغضب للدنيا فاذا خولف في امر الله لم تعرف غضبه حتى
وكان اذا اشار اشار بكفه كلها وكان جل ضحكه التبسم واذا انفعل انفعل صلى الله عليه وآله
ومن بعض كتب الانبياء لكن وجهك منبسطا لكن اهل الناس من يعطهم الوجه والبشر قيل ما اعتذر احد الا كذب

قيل مات ابن لبعض الصالحين فاتاه قوم فعزوه فقال لم تعزوني وما وكل خوف القيمة في قلبي
شيئا آتي علي ولا احاف منه قيل دخل سليمان الفارسي على رجل يعود بنفسه فقال ايها الملك
ارفق به فسلكم الملك على لسان الرجل وقال اني لكم موسى لرفيق عن النبي صلى الله عليه وآله مرض بلالا
صحت له الجنة قيل ما هي يا رسول الله قال فرض عمل فرض الله عليه كان في عبد الناس وفي لعب عما حرم الله عليه كان
في اورع الناس وفي رضى عما قسم الله له كان من زهد الناس عبد الله بن علي اطلب ما يعينك تلوك مالا يعنيك
خاف من ترك ما لا يعنيك درك ما يعنيك عن النبي عليه السلام ما انعم الله على عبد نعمة انتزعها منه الا كان ما
عوضه افضل مما سلبه عن النبي صلى الله عليه وآله ما آتاه الله آدم امثل عليك شاكل ابا صدقه على نفسك كان
العبد لتنزل على شيء يوم القيمة ما غبط منه على لسانه قيل ذكرت المروة عند النبي عليه السلام فقال اما مروة الاسلام
فاخذ العفو والامر بالمعروف والاعراض عن الجاهلين مصعب بن الزبير التواضع مصيدة المحبة الناس
والصمت نظام العقل واعلم ملاك الامر والوقار رائض النيل والسخاء عماد الدين بعض الحكماء اطلبوا
الرزق الذي تلقاكم ولا تغافوا ان يغيب عنكم ولا تطلبوه من بعد فيخلف ويضر ولا تغني وانا يقول
الله يغضب ان تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب قال المامون لو سلمت الدنيا
من تقلبها ما احسنت ان تصفها صفة اي نواش كما في هذا الدهر اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
قال ابو العباش المبرد في الكامل كان ابن شبرمة اذا ارتاب بامر يقول لاصحابه لم تقتسم قوم الى سوار القاضي
شاهدان لرجل بدار وهما عدلان فاكذب صاحب الدار وصدقهما الجيران محضر عبد الله بن الحسن ابن عم سوار
فسال الشاهدين كيف تشهدا قال اراد هذا ان يحدثا على حدود الدار فخارج وهذه داري فان شئت
يحدث فلتبع وتقسم على كذا قال لا فقعدا عنه هذه الشهادة قالا لا قال الله اكبر وكذا الوادي كما على دار
سوار فعلى كل مثل ذلك الشاهد انتما شهدان بمال فقيل انهما قد اعتبرا وكان سوار اذا حال عن عدالة
الشاهد منع المسلمة ان يقول اخاصم العدالة هو يطلب ان عبد الله رأى الشاهد غفلة فاخبره
قيل لاعرابي الاحصنت بالوشم فقال ولم ذلك فقال لتصبو الكل النساء قال اما ساء وما نما يبغين بنا بدلا
واما غرضي فما تلتمس صورة وقال عمر بن الخطاب لابي مريم السلولي والله لاجلدنك حتى تحب الارض
الدم قال فتمنعني حقي قال لا قال فلا اقاتل اما ناشف على الحق الناس وقال الحجاج لرجل من الخوارج والله
اني لابغضك فقال الخارجي ادخل الله اشد ما تبغضنا صاحبه عنه ويروى ان رجلا قال يا رسول الله
انا اوخذ بالذنوب عاملتها وانا استثني بخلال اربع الزنا والسرق وشرب الخمر والكذب فايتهن
احببت لك شرا قال فدع الكذب فلما تولى من عند رسول الله صلى الله عليه وآله هم بالزنا فقال فسلني رسول الله
فاخذت بعهدك فجعلت وان امرت صلاة فلم يزن ثم هم بالسرق ثم شرب الخمر فعلم في مثل ذلك
فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد تركتهن جميعا وشهد اعرابي عند معوية بشهادة فقال
له معوية كذبت فقال الاعرابي الكاذب والله متزمل في ثيابك فقال معوية هذا اجرأ من عجل
فقال

قال ودخل عبد الله بن الزبير يوما على معوية فقال له استمع الشكر ايا ما فلما فعل وكان ماجدا
عليه فقال له معوية كان اذا لم تنصف اخاك وجدته على طرف الكلام ان كان يعقل
ذوبت حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل فقال له معوية لقد
شعرت بعد ما ناكلم لم ينشب ان دخل الله معن بن اوس المزني فقال له اقلم بعد ناشيا
قال نعم فانشد لعمرك ما ادري واني لاوجل الى اينا تعدو المنية اول حتى مر الى الابيات التي
انشدها ابن الزبير فقال له معوية ما ناكلم انا ذكرت انما ان هذا الشعر لك فقال انا صاحبك المعاني وهو الف
الشعر وهو بعد ظئورى لما قال من شيء فقولي وكان عبد الله مشتوصفا في مزينة
قال كان محمد بن علي بن عبد الله تمتع من المروة في بني الحرش للحدث المرى فلما قام عمر بن عبد العزيز وجاء محمد
فقال اني اردت ان اتزوج من بني الحرش بن كعب فاعانني على ذلك فزوجني فاجبت فزوجها فاولدها
ابا العباس الشفاح قال عبد الله بن محمد بن عمر التنقي لم تر عيني مثل شبوب رايته خرجن من السعم معجرات
دعت نعوه ثم العرايس بدنا نواعم لا شعثا ولا غبرات يحيق اطراف البنان من التقى
ويحجن شطر الليل مختمرات الشما الشاعر الانف قال كان والله احسن البنات ابوالنا
عن علي عليه السلام انه سئل سالة كيف كان حلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان والله احسن البنات ابوالنا
واولادنا وامهاتنا واخواننا وجيراننا عن الحسن ابو بن هذه الاعواد فانهم اذا رفعوها
نفقوا الحكمة لتكون عليهم حجة يوم القيمة يقال ما عذر وما خوات وهو عذر الحرب يقال ما بلغ ولا
يقال مالح وسمك مملوح ومليح والبقال مالح على عليه السلام العلم اذا اكره عمي قال المبرد في الكامل
الشاعر قيل لرجل ما اخفى قال ما لم يكن قال واضح ما سمع في هذا الباب معنى اذا عرف الشيء قول
على عليه الصلوة والسلام فقايل يقول صدقه ويقول اخرون كاذبه مثلثة ولم يحلف في
انه كان يكثر انشاده فلو تقشى شوكك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا ما معاه
فاني رايت غواة الرجال لا يتركون ادبا صحيحا قال المبرد في الكامل يجوز
استكان المضموم والمكسور في نحو مجد وعضد في الاسماء ونحو كرم وعلم في الافعال
والاجوز في المفتوح الفتح قال العرب تقدم الشيء والمتقدم عيبه وانشد
لها اليك منهم جعفر وابن امه علي ومنهم احمد المنتجب قال الله تعالى واستعدي الرعي
وقال تعالى فهلكم كاخوتكم سوى ما بعض الحوع الاشي ومن كلام العرب ربيعة ومضر
ومثل مضر وسليم وعامر قال يقول العرب بالمدن راعي ضان ويقال
احمق من راعي ضان وحدث عمرو بن بحر قال كان يقال الصبي للعاقل ان بن وابنا
من يحسن القطان والنقاش والمعلم وراعي ضان ويقال الرجل الكثير المحادثة للنساء

وهل من سلا الاذع ام صبتل تضربه فانه اعقل منها وان كان طفلا وقال الاحنف
بن قيس لبني الحارث الاعلى الساعة الواحدة فاسس ذلك عقل امتدح نصيب
عبد الله بن جعفر فاولا تخيل وابل واثاث ودنانير ودراهم فقال له رجل امثل هذا
الا تريد يعطي مثل هذا المال فقال عبد الله بن جعفر ان كان استود فان شعره الابيض وان شاه
لعوني ولقد اسبق على حال اكثر مما نال وهل اعطاه الا شيئا تافها تبلى وما الا يفنى ومطايا
تفنى واعطانا مدحا تروى وثنايا تبقى المبرد اردد شر الدائي كل مكتوب
المبرد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من باع دارا او عقارا فلم يرد دمه
في مثله فذلك مال يمحق ان لا يبارك فيه
من كتاب بحط قنع هل كان جبير احد بني اسرائيل يغشاه الرجال والنساء
فغمز بعض بنات النساء فقال مهلا يا بني مهلا فسقط عن ثوبه وانكشف فضاحه
واسقطت امرأته وهل نبوه في الحديث ومثله لا تكون حتى تكون خبرا اما كان عضبك
الا ان حلف مهلا يا بني مهلا حاتم انفتاح باب التوبة على الرجل انفتاح عليها عليه وعلى
مغفرة الله له انفتاح باب الدعاء عليه ورد تعزيلا في آخر الزمان ابي والله
وعلى شنه ودرهم حلال قيس حاتم ذلك فقال لا تطلب الا من الله فهو يطلبك
فلك ان كتب الطالب لم تجد وان كنت المطلوب وجدت اي تعرف ان الصلاح يجيئك
صاحب دنيا فقول تزوج ابنتي ويظهر انه انما فعل ذلك حسبة واقامة السنة ورغبة
خير وما ظن نيته على طلب الحق هو اخف عليه وحب الدنيا والبخل عليه على ذلك
انه لو زوجها من امثاله لاحتاج الى مؤنته واما الدرهم الحلال والا تطلبه دعه يطلبك
اي احتسب في ذلك واعبد ربك والزم بابه واز هذه الدنيا ولا تضيعه بعد شيئا جاءك
ساق الله اليك من غير طلب فاحمد الله ولا تحسن فان ذلك الدرهم وان لم يكن طيبا كله
فانه لك بسبب وجدك العمل فسنة واحدة اما الدنيا ولا ساعدهم في اقامة لكنه هم على الطلب
خفة الكفة حبا بالدنيا عن حاتم ينبغي ان يكون مع مشيع الجنازة اربع
خصال اقامة السنة وان يقل اذهب ما شوهد هذا الميت لك وان يرى تحاسبه
في ذلك العمل وان يقول لعل الميت مغفور له فيغفر لمشيعي جنازته فاكون فيهم
هل حاسبناش الى حاتم تاسا فقال اخبرني عن الامور حتى اخبرك عن النوبة فقال
فاذا لا مغفرة لكل يوم وليلة مرحلة وتقوى الموت لان تفتك بالعدو فاذا لم تبق نفس مت

يا عبد الرحمن الذي رأيت محكوم مجولي عن القبا وطي موجه الى مقال حاتم اما له ما سقوط
الناس الا في هذه الكنس لم يشقوا بالله فيها وشكوا وشبه حاتم رجلا حكم المرأة بعد موت زوجها
بامرأة شعثاء عفرت وهي تسمع فتجد العفر عندها فانك تضربها على الصبر او تعطي العفر
وكذلك خاصمها يكون قد بالاستطاعة منه وان احتملها يكون مدبالا في الشيطان ومر
حاتم بعكلي واصحابه يلعبون فقال يا هذا صوا الطرحوا الى الدنيا حتى احملها انا وتكلها وانا
يقولون لا تطعمنا بطرحها لتحملها هل كان يحرك على البيع في الناس كثير المال
حرج الناس فقال له عصام فثقل عليه ارتفاع حاتم واصطراب صوته في الافاق فناصبه
يقلبه فلقيه يوما فقال كيف تصلي اشتغلنا عنا اي انك لا تحس والناس يصفون
في الافاق فقال حاتم يا عصام اذا كنت الصلوة وحضرت اقامة جنازة صدرت والبقر
الحاتم من عمى ولم يكن بصيرا والناس في بيت واضع على الصلاة الله اكبر انتباه
واقوم بخشوع واقرأ بترتيل واركع بتواضع واسجد بتضرع واتشهد بسنة واسلم بتوديع وادخل
فيها عوض داخلها وجا فمهر عصام وقال من يعلمني هذه الصلوة قال
حاتم استاذي سفيق فقال عصام انا لم اصل قط مثلها وانقاد له وبعض الكبار سلم
انت العلم بين واتوا الزكاة من قلة الغفلة وسئل لما مات حاتم
امرأته عن حاله فقالت كان اذا جاع خاف ان يشبع واذا شبع خاف ان يجوع واذا
ان يؤدب الى منزله حتى قال حاتم حتى صبح نظرت ما ذا قال يطلب صدقا
الى رى حسبا وذلك ان يجد ما يعدو ما عدوا السلطان عدوا ونظر ما الذي يأكل الحساب
الحسد ما اكل الحساب كما ما اكل النار الحطب محطب اي الحاسد حتى معنى الحسد
ونظر ما ذا الكلب ان يطلب شيء ويطلبه شيء وراثت ذلك يطلب شيئين كما
العرش ليلة زفافها والحاسد نظر ما ذا الكلب ان يبني قصرا محطب حتى صبر وكل
شيء وقع في الدار ادخل القصر وقال لا تقعد حتى تقعد واذا قعدت فقم
والا تقل حتى تنطق واذا نطقت فتغنيت عن الكلام والا تطلب حتى يعطى فانك اذا فعلت
ذلك سقط عنك الطمع والسؤال وعن حاتم الصمت ثلثة اللسان عن الفضول والكلب
والبدن عن الشهوة والعلم عن الكبر والحسد قال حاتم مسألة
من الايدان لك ولكن هو لك من السلطان الى الوحوش في الفيافي حشرا من سعاته
السائي بلا ورد والرحمة الطامع هل تعتقون بيا شامين حتى تعلما فيه فان
دعا في الناس في صدورهم وخدعهم في وجوههم ولكن كما قيل الدهر الى
ان الله اذا اراد كل امرا امضاه بلا على ما احببتا او كرهت

[illegible] اذا لم يكن [illegible]

[illegible] لا تشفق الدنيا على اهل [illegible] واخرج [illegible]

[illegible] ثم جاء المرض [illegible] ومنهم المرائي يظهر [illegible] ومنهم الشاكي يقول ما لقي احد ما لقيت [illegible] ومنهم الطائع الذي ينظر الى [illegible] العابد [illegible] حتى [illegible] وناس شغلوا بالملك [illegible] وناس شغلوا بالمظالم [illegible] على [illegible] وناس شغلوا بتدبير خزانة الصرف [illegible]

[illegible] واخرج عن [illegible] [illegible] وانت خير ما تكون [illegible] من [illegible] وحدثنا [illegible] معناه واخرج [illegible] وفي [illegible] وعن ابي هريرة [illegible] وفي حديث عن ابي هريرة [illegible] فكان [illegible] وعن ابي ذر عن النبي [illegible] اعناق الابل [illegible] وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الشام [illegible] والا [illegible] والاحاديث في ذلك [illegible] قال [illegible] اسحاق قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن المسور عن شريك بن عبد الله [illegible] ان يحول [illegible] شوقا الى [illegible] والا [illegible] قال حدثنا ابرهيم الخواص قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن حسن قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] وهي [illegible] وانه صلى [illegible]

من الكامل للمبرد شاعر [illegible] وجه الحزم حتى كأنه [illegible] امر عواقبه
[illegible] الشيلمي رأى شرى وعيون الناس راقده ما اخر الحزم راى قد [illegible]
كان يقال ذكر [illegible] المعروف [illegible] افشاد [illegible] وكتمانه [illegible] على [illegible] كالبئر
ان نزحت جرت وان تركت تحير ماؤها اذا لم يعهد السبي او شك ان يطلبه ولا يجده
قال المبرد في الكامل كانت ام علي بن الحسين عليه السلام شلافة من ولد يزدجرد معروفة
النسب وكانت من خيرات النساء وروي انه قال علي بن الحسين عليه السلام انك من بنات الناس
ولست تأكل مع امك في صحفة فقال اكره ان تسبق يداي ما سبقت اليه عيناها فاكون قد
عققتها وكان يقال ان الحسن بن علي صلى الله عليه وآله وسلم عاش جيران محبوه من
العرب قريش ومن العجم فارس قال المبرد كان سعيد بن سلم الباهلي وكان
امير اهل عصر الرشيد اذا استقبل الشمس التي تستقبل منها عدد شمسيه عشر شمسه وصدق بعض الشعراء
سوف تشرق غدا بشعر فاتنا للتظلمي خدر العيون من الوشاة الرمق فكأنني وكأنها وكأنه صحان
كانا يحب لبار مطبق البحري لولا تشترها لفصل خبيا بها بالخدر كتاع لبار سر مكد
فرعا لو طلب النهار اذا انقضت عنها القناع بلفها لم يوجد الفرزدق
شمس اذا طلع الحديث خيانه امتلن عنه غرار اتقاد وصديقها [illegible] من ذهب اذا جهرت [illegible]
من لام الحكا الاعراب بعد الجلة ويعيد الجلة الفرس كالمكوة المستطرفه والثاوي كالشيء الى [illegible]
الناس على ادب غريبه [illegible] وحظ موسوق به [illegible] اذا مرض [illegible] يقول اذهب [illegible] الاثر
العاقل يترقب ساعات الاجل فيعلم نفسه عن رضاع الامل عن الحسن بن علي عليهما السلام ليس في الدنيا اثر
من معتبر ولا اقل من معتبر سئل امرأة التيمي عن الشر وريش امرئ على مقال يبقى رغيفه
بالمسك مشوبه بالشهد مكروبه وقيل لحكيم مثل ذلك فقال الامن [illegible] لا ينبغي [illegible] يعيش والسبات
[illegible] يعيش [illegible] والصحة [illegible] والغنى [illegible] الفقر لا ينبغي [illegible] يعيش [illegible]
له رد [illegible] احد منه [illegible] قال معوية لعمرو بن العاص [illegible] قريش حتى اموالها [illegible]
قال له الطرماح المروة العرب يقول اللين احد اللمم شعر المرأة احد الوجهين الكحل احد الحسنين
العجمة احد الوجهين القلم احد اللسانين الشيب احدى الميتتين منشد الهي احد الناحيتين الدعاء
احد الصدقتين الدار احد النشبين البلغة احد الشاهدين سامع الغيبة احد المغتابين حسن
الرد احد الذلين السؤال عن الصدق احد الكاسين الغش احد الغريمين القرض احد الجنبين
طول الاعراض احد الفراغين النظر احد الخلتين التظر احد العقلين السعادة احدى
الطمعين سوء الخلق احدى المصيبتين المرأة الصالحة احدى [illegible]
الادب احد النصبين

وكتاب عظيم ذكر ان الدنيا اربعة وعشرون الف جزء ثم اثنا عشر الفا للروم وثمانية الف للسودان وثلثة الف
للفرس والف للعرب وبلغني ان العرب لا تاكل من بقل شورا لانهم يقولون انه مغبض الطوفان ويقال انه
من فضل ارض من المقدس لم يزل صاحبها مترددا من غير عمل حتى يخرج منها ومن اقام بالموصل شتاء لم تفقد قوته وجد
فيها قصاره ومن اقام بالاهواز صفرا وتفقد عقله وجدفه نقصانا بينا والناس يقولون حج بر وطحال
البحر ودماميل الجزيرة وطواعين الشام ومالوا من اهل الصوم بالبصرة حتى عليه المجنون يحكى
عن العوام ابن ما قبلك الصبي بالاهواز فمحدثه محمد فاشاعه بولد قال ومن وفود ارض العراق الى ارض
النبج لم نر احزن ما اقام بها ومن عهد سحستان على العرب حين افتتحوها الا انقلوا منها مقعدا ولا
مصدوه الا بابن داقاج والقنا فتاكلها ولولا ذلك لما كان لهم قرار ومثل مثل الكوفة مثل اللهاة
ماسها آلما وهو بارد عذب ومثل البصرة مثل المثانة ماسها آلما وقد تغير وفسد وقال الحجاج لما
تبوت الامور منازلها قالت الطاعة انا اول السلم وقال الطاعون انا اول موكل قال الشقاق انا اول
العرق قالت النقمة انا معك قالت الصحة انا اول البادية قالت الشقوة انا معك ومثل ان اهل طبرية
واردن يعادون ويحدمون وذلك ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام دعا عليهم بالداء الذي لا دواء له
وان الحدس بها على عدوه مالك من الفلج والجذام لم يعلق بالابنة ونعوذ بالله من البلاء
قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله من الحبشة ومعه ارزة فاهدها الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال ما هذا الطيب فقال لا ادري الا ان رايتها غالية بالدراهم فسميت الغالية الارك
حدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحسن شيرازيه بمكة ثنا سنة ثلاث وسبعين ان علي بن ابي طالب عليه السلام لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وآله كان بالمدينة اجمع ما يكون عن رسول الله صلى الله عليه وآله شيء جاءه ثم بكا فقال لنا
هذا البكاء الكثير ما امر المؤمنين يحمل يقول فوالله لا ان كان احد ما مشت على العيش بارض وجاورت وادنا
وان شيئا هبط من الارض تلعة احد اثر منه جدبا وبغاء
ثم اراد بكاءه وجعل يقول غرهم هو اهله
عوفي قوما جلة ومن دنا منه لم تغن عنه جلة
وكيف يبقى اخر قد عاد عنه اوله وامر ابحثه القبر اعمله
عبد الله بن المعتز الاحشيبي فوحت امرؤ منه مرح الطرف في الجام المجلي
وتولى الشباب فارددت ريعان صباه وبادرني باطلي اذ تولى
ان من ساء الزمان نبي لاحقا مرى بان مثلي
انني اشوق نفسي ان شاق الدهر الصحيح كلي
ذهب الشباب وشعبه كانت له الابقا بالبشه المتهلل
وبقيت ارتقب الحمام كراكب عرف المجال فبات دون المنزل

للشيخ العالم الفاضل الشهيد محمد بن مكي رحمه الله شيخ وعطف والجمع الصحيح وفي ابوك والحال اورث
وواو مع واذا اقسمت بحلف ثم الثاني وفي القرآن قد ذكرا وله رحمه الله بيت
تسنح وعطف بجمع حال ابوك مع ثماني الاقسام رتب تمامها
اخر وما هذه الايام الا منازل فمن منزل رحب ومن منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
اتاني رسول الله يوسف ابتعث لمثلك على الظلم والافك
اقام جميل الصبر في الحبس برهة فآل به الصبر الجميل الى الملك
من خط السيد شمس الدين مختار القصبة اللغوي النبابة الرقي رحمه الله قال لي ابي قال
قال لي علي بن فرقة دعابة من رأى ارضا تعيب شيئا ان كان يصلح الخلافة بها فالبرج تصلح لها
وجدت بخط السيد العالم صفي الدين محمد بن محمد بن شاذان روحه معقل بن يسار المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
وكنى ابا علي وهو الذي يقول نور معقل فنشب الله وينشب الله الاظفر المعقل الى هنا خط السيد رحمه الله
قال ابو العينا محمد بن القسم بن خلاد الضرير قال المتوكل يوما اني اعرف من نسائك فعلت
يا امير المؤمنين ان الشريف غرفة ذو احلام وان اللئيم ذو امنية واقدام وقال قاري بعض
الدهريين وقد حدثته عن محاسن الحلة اتحلب الغنم الى حجر قلت نعم اذا جدبت ارضها
وعاموا نخلها دخل ابو العينا الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فقال له كيف حالك يا ابا عبد الله
فقال له انت اعزك الله الحال فانظر كيف انت لي موقع ما زاقه ووصله وقال له عبيد الله يوما
اعذرني فانا مشغول فقال اذا تفرغت لم اجئ اليك وقال له ايضا ما نال الدهر منك التمام ولكنا
نسئله لك الدوام قال ابو العينا قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ان السلطان مدعلم كثرة مصيري
اليك فاذا حضرني فما اقول قال يا ابا عبد الله احسب الباطل وقل ما شئت فوالله ما دخلت
على ابي الحسن علي بن محمد بعد ما دهشت عن السري فسالني عن حوري فقلت يا سيدي لا والله ما لي
ذهابا وما لي الا سيدي وجعا قال كانما بي بدء شرب محلها الحمى عليها فوالله ما اصبت منها
وجعا وقال ابو العباس المبرد الناس رجلان حر وعبد فثمن الحر الاكرام وثمن العبد الانعام
وقال ثعلب اجمع الحكماء على كلمة جمع الكلام ما ضاع امرؤ عرف قدره ونفى بالمرء عقله ان يعرف قدره
وقال الارش للكتب البلاذري الابو وسأله ابو موسى الجاحظ عن مولد ما سأله كان وما
لم يكن بعد يكون ما اسما للاسي وما مر صحها رفع فقال ما شاء الله وعلمه ان عدث عندنا حدث
كان ووقع وان شيء ما ان لا يظهر عندنا والقع لم يظهر ولم يقع

من امالي الرياشي قال اشجع ابي الدرداء عويمر وهو اخو عبد الله بن رواحة لامه
قال ابو الفضل الانس الاستيناس والأنس الحديث ولا يقال بينه وبينه انس ولكن
يقال بيني وبينه انس بالكثر قال الاصمعي سال الحرث بن كلدة اطباء فارس ما البر فقالوا
الأدم قال يريدون الامساك والحبيه من كتاب جواهر الكلام ان لم يكن حلما
فتشبه بالحلماء فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم ويقال كدر الجماعة
خير من صفو الفرقة وكان يقال لا تقومن على باب حتى تدعى الله قال عبد الرحمن
ابن ابي ليلى اذا كان لك صديق فلا تزره ولا تمازحه قال حكيم لابنه احمت من تنشر
معروفه عندك من كتاب المقتبس لابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال
ابو بكر بن عياش رحمه الله ما دامت عاصم بن بهدلة عاتبا على علي بن ابي طالب في شيء قط وقال ابو بكر
ادركت حبيب بن ابي ثابت وابا اسحق وابا حصين وعاصما لا يبالون على الله يقولون ما شك ان
عليا كان على صواب وكان ابن تغلب الربعي الكوفي مع روى عنه شعبة وسفين بن عيينة
وقيل كان معلما قال يحيى بن سعيد القطان ابان بن تغلب يقدم عليا على عثمان وينشد
احدى واربعون ماية ابو محمد سليمان الاعمش الشلوبين جواب قال الصولي لخذه وصول
النبي صلى الله عليه وآله في البكر واذنها صماتها وقال الشاعر يا من بنا يرتاب ترك الجواب
وكان يقول سلوا سلوا الاحمق واحفظ حفظ الكيس وعاد اوحسه وقال له لولا
ان اثقل عليك لعدتك كل يوم قال له الاعمش انك لتثقل علي وانت ما بينك فكيف اذا
جلستني ثم انشد فما الفيل اثقل منا باثقل من بعض جلة سنا فيا لبنة قام من عندنا وان
له شطر اموالنا واهدى للاعمش بطيخة رجل فسالته عنها فقال حلوة فكذب عليه فقال ان لفقت
والا قتلتها قال الاعمش مر بي ابراهيم النخعي فقال مالك لا اراك يا اعمش ملت وما اصنع عندك
وقد نفضت الجراب قال انفضته ملت نعم قال فما تقول في نشمة عورا تجزي في الطهار قلت
لا قال ويحك اما تستحي مثلي لا يجزي في الطهار قال قلت والله لا ادعك حتى اموت
قال الكلبي للاعمش اي شيء اشد مما سمعت من مناقب علي عليه السلام فقال الاعمش
حدثني موسى بن طريف او طريف عن عبايه عن ربعي قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول
انا قسيم النار ومن تبعني فهو مني ومن لم يتبعني فهو من اهل النار في عن موسى بن
عبد الله بن حسن بن حسن كانت خديجة بنت خويلد مشتوفة الرباعية وكانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله مشتوفة الرباعية

قال الزبير بن بكار اشعر اهل زمانه ابن الاحنف في قوله تعتل بالشغل عنا ما لكلمنا
والشغل للقلب ليس الشغل للبدن وكان يقول لا اعلم شيئا من امور الدنيا خيرها وشرها
الا وهو يصلح ان يتمثل فيه هذا النصف الاخير من هذا البيت قال ابرهيم بن سعدان جرفان
لا يعرف مثلها فيها اربعة وعشرون نقطة حكاه ابو الحسن اللحياني تقنقنت في الجبل اي
صعدت وتبشبشت بالرجل من البشاشة وحرف في القران هجاؤه عشرة احرف مثله
ليس في القران مثله في النور ليستخلفنهم في الارض اين اي الذبيا هو ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن عبيد بن سفين بن قيس القرشي مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ماية
وله ست وخمسون سنة ودفن في الشونيزي وكان ابن ابي الدنيا يؤدب
المكتفي بالله في خلافته وله كتب تزيد على مائة كتاب وهو احد الثقات
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول في دعائه اللهم انك بالذي بينك وبينه اعلم من عقوبتك
بالذي بينك وبينه من عقوبتك في سلد دعوة الشاة عن اسد قال اهل الثقال والفعال والخيول
اهل

رجل مات وخلى رجلا هو ابن عم ابي عم امه وتركه ابن اولاده معهم ابن اخي هم بنيه
الا ربع الا السدس لما جبرنا ما جتمع في القطر فيه الحوار صار مال المتوفى كله ما جتماع العصبات وفرع
مهلا من كسر عم ابن ابن عم ابن اخ ابيه في المسئلة السدس والثلث مواقعان في النصف تصور بعض مثلا ما
كل واحد منهما في الاخر يكون اربعة وهي شيء يقصر يلابس ان نصف ما يبقى لابيه وبين
وبينه اثنان وثلاثة واحد علمت الذي قبل ما تفرقت والناس اخس مرجوعا من الطمع
فكن على علم ابي علمه ان لا اعلم بعد اليوم بالحدع بحوت ذكرت من علمه ومن ازى
اذا اثنان من تسع الى بلفظة فدع صرفها وهي الزيادة والصفة اذا ما عد ملح عبك مصرفا
ووزن وتانيث وعدل ومعجمة وجمع وتركيب ووجدان معرفة يكون بيع ملبش بدبك بي ان
قال جالينوس من اصاب العويص علمت كتابا ما موله عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام نفسه يجتمع
بخط السيد مجاهد رحمه الله انشد ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام
لو ما صبري يصبر الناس كلهم لكل رزء دهى او ضل في جزعي بان الاحبة واستبدلت بعدهم هما مقيما ولا دام الجزع
سكان حين يحوي الهم ذكرهم على ضميري يجول من الفزع تهوى هموي اذا حركت ذكرهم الى حوائج جسم دائم الجزع
في الناس يعدل القدطي يا باقر العلم لاهل التقى وخير من مشى على الاجبل وهو يقول مالك اعس الجهل
اذا طلبنا ما شرع علم القران كانت قريش عليه عيالا وان حلى ابن ابي سبيل ملت ذلك قدعا طولا
نجوم سهلا يهدي بجبل نور شرف علينا جبالا

عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان لله في كل نعمة حقا فمن اداه زاده
ومن قصر عن حقها خاطر بزوال نعمته الادب ماخوذ من الادب وهو العجب
وحمل ماخوذ من الماديه وهي الدعوه
وحط السيد بحار الكلمات سيد بن خنيس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحرث بن وهب بن
بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة كنا انا المستهل
رضي الله عنه وارضاه وبواه جنته وجعلها ماواه محمد وآله صلى الله عليهم
اذا كان حصني حافظا آله امنت وان جاش بارد خفقة وتغيبه ما شرع لي فيه راحة وهذا مقام بذ عقلت عرفته
وانشد علي بن سليمان بن الفضل قال انشدني جدي لابي العتاهية اذا ما كنت محدا وشاكيا من ما ملكت وبي تنسك
ستحصد ما زرعت غدا وتجني اذا وضع الحساب ثمار غرسك قبل ما تنا ورتم قط الا وتعلم الله
لا رشده ومنه قوله تعالى وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
قال داود بن محمد سمعت ابي يقول كان ابو مسلم اذا وجه جيشا قال اشعروا قلوبكم الجراة فانها تسبب الظفر والشر اذكر
الضغائن فانها تبعث على الاقدام والزموا الطاعة فانها حصن المحارب
الصاحب بن عباد حلفت من حلفتي بدار وارجع بالانوار الى التراب انا وعيني فوق التراب وما اعلم تراب اي تراب
وله اما خشي ان كان حبك مدخلي جهنم كان الفوز عندي جحيمها وكيف يخاف النار من كان موقنا وان لم يكن موقنا كيف يقيمها
وله منائح الله عندي جاوزت املي فلست ابلغها شكري ولا عملي لكن افضلها عندي واحسنها محبتي لامير المؤمنين علي
قال ابو عبيدة قال الفراء حلس القرفصاء ممدود مضموم وهو ان يجلس على الاليه ويلصق فخذيه ببطنه
وقال ابو عبيدة تقول العرب الا انه زاد مد ويحتبي بيده اسمال الصمان ان يلتحف بازار ثم يلقي
الخانب الايسر على الجانب الايمن القهقرى الراجع الى خلف والبشكل والبشكي الشرجة بعل
القوائم والجمز والجمزى ضرب من السير اشد من العنق وسمي البعير جمازا لسرعة سيره عيت جوابا
اعيت جوابا والنوى كالحوض مشعب الحق مزقت الحق وما استودعت مكتوم من حلة جل
ما جاءك امسا زجليل وزجلول اثر الصبيان يرجحون فيتوقون المكان الصميان من الرجال الشديد
الذي لا يهاب العرقوة الخشبة المعروضة على الدلو الزرقوة العظم المشرف عليه تغره الغر جبال
من اسماء الضبع واحد المواز جه موزج وهو الخف فاذا شئت تعرف القيضوم بلبث والدياش
الستوت ما عمروه الربع من اولاد النوق الذي ولد في الربيع والهبع الذي ولد في الصيف
الصرد طائر والنغر طائر صغير وقيل هو الصغير من العصافير ثم مكان مرتفع وهو الجبل الزند
وحشوه شرب بالفواد مرزه تحسبها والمرء ما تغني تحرن
الخشبة التي تقدح بها الجوار ولد الناقة الصغير فاذا فصل سمي فصيلا القذاك ما يتاع موخر الرأس والكاهل ما بين
الكتفين والغارب اعلى الظهر والعقود الجدي بزيز الاسد اصبعه والزبوح النقش والوشم والشطر
الطويل والخدب الجمل الضخم والجدول النهر الصغير والعثير الغبار والارطى شجر يدبغ به وحذرية
ارض غليظة وعنصوة خشبة من الشعر وعالج ارض من ملك غياض من النبت اذا كان متفرقا
وحجر مجوز مسنة وقرطلب دابة برية وسميدع سيد وقدوكش شديد من الرجال

وجمل غليظ جاف وعذافر جمل شديد شرداح ارض واسعة ويقال على الناقة الكريمة وملك كل ضخم
شرداح رجل شطر على الخلق وامراة مقطيرة كثيرة التعطر والبرموق الذي يلبس فوق الخف الشعوب
ذكر الضبع والجنطى القصير العظيم البطن ورجل شرندى جرئ مقدم غيضوز ناقة
ضخمة وغيجور شديدة ساق خدله مستلئة السيد العيب ذكر ذلك ابو عبيد في الغريب المصنف
وذلك قوله باب الذئب والجبابة والعيب الابرة العيوب واحدها سيد وهو
عيا غير قياش وكان قباشه اشد وشدد التليقة الطبع فلان يتكلم بالتليقة
علبا وان الصاب شجر مر والاساء شجر واحدته اساة وهو في قول زهير بسهم الطلع
اصيل مضلم الاذنين اخنى له بالبتي تنوم والاسك الذي يصطك عرقوباه اذا مشى
ومضلم الاذنين اي ليس له اذن واخنى الشجر صار فيه خنى وواحد التنوم تنومة شجرة غبراء تنبت جادسا
الجدول النهر الصغير القشور ضرب من النبات الجنفل الغليظ الشفتين وقال ثعلب غليظ
الفدوكش الشديد وقال ابو زيد الغليظ الجافي وعلس قدوكش عن ثعلب ذو شدة وعن ابي زيد
علط جافي الجرموق الذي يلبس فوق الخف الجنطى العظيم البطن الدلنظى الجمل الضخم
وناقة دلنظاة الجماري طائر كثير البلاج تخرق شحمة ما تقع عليه العيطموس المراة
الشارة والنوارة الشمس والبضاضة وكذلك ناقة عيطموس حسناء قال القرطاسي
اضر عهد اطرح شنام اشنام ضرب من الشجر الحماض بشنا محض فيه ابي ابو ذيالك الضبي
وراء وربة عبيد الله بن قيس الرقيات
كمر اما كان ابن الحوري يعمل عند ذكر امير المؤمنين علي عليه السلام قوله
ان يا هلوك فكنت نفس المصطفى وهم الخوارج اونا قدوك فكنت صبر الناصري وهم البهارج
كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام عالمون بدينا ومتقون اما كان من
اهل الشجرة قبل كان مع علي عليه السلام وهم ستون
خمسة وعشرون بدريا
لسن كلكم ماشيتم وشيت ولا تسا المحي الميت
راى محي بها الدهر معاصه كان قائله يقول له اسعوا الى ربكم والطروها من هيه
يوشك الدهر ان يحل عليكم بداهيه
ان رمت مدح اناس مدحهم لا العلة ما قصد مدحك هو ما لم الهداة الادلة
اسنادهم عن اسمهم عن جبريل عن الله ما يحرك من وحيك
والنجر المعروف والنجر البيان والنجر العظمة والنجر العليل والنجر الفهر والنجر الجدي اي ما صرفك والنجر الغذا والنجر الرئة والنجر ما علق بالحلقوم والنجر اعلى الصدر وهو ما ناس جزر نحر
ارادوا موضع النحر من طاهر

تعلمن من حط السبع الفاضل الحاج حاج الدين الاسكافي وذكر انه تعلم من حط السيد من مكي الله

روى ابن فضاح بدعه قال اذا لمح الرجل ابعض شيء ولم يمسح الملتي على وجهه وقال اي وجه لا يفلح

عن محاهد ان من بركة المسلم على المسلم ان احياه منه عن معاصي الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وآله

من شره النور في قلبه فليخف بدنه فان من عظم بدنه خف عقله ومن خف بدنه عظم عقله ما شر علم على الصراط اقلكم

طعاما في الدنيا وعنه صلى الله عليه وآله من جوع بطنه نور قلبه وعظمت فطنته عن النبي صلى الله عليه وآله اذهبوا

عن انفسكم مطالب الطعام فانما قوي على آدم شهوة اكلها وعنه صلى الله عليه وآله قال ربكم من جوع بطن وجوعها

لين الصلاة كان جزاؤه ان اعطيه يوم القيمة من الامن وعنه عليه السلام قال ابليس اللعين ان يكون له حظ

ممن قل طعامه ولم يخش لباسه وعنه صلى الله عليه وآله اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر

الدنيا وعذاب الآخرة الايجاز قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نضر الله وجه رجل

اوجز في كلامه قال النبي صلى الله عليه وآله من كنوز البر كتمان المصائب وما صبر من شك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب

حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وعنه صلى الله عليه وآله لا تبولوا

على اهل الشرك في كنائسهم يوم عيدهم فان الشخط ينزل عليهم على عليه السلام كان رسول الله

صلى الله عليه وآله يرجل شعره واكثر ما كان يرجله بالماء ويقول كفى بالماء طيبا وعنه عليه السلام خذوا من شعر الصدغين وعارض

اللحية وما جاوز القبضة من مقدم اللحية فجزوه رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله

النوم اول النهار خرق والقائلة نعم والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشاءين يحرم الرزق الشاة

المنتجة بركة النور لاهل البيت بركة كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل اذا اتيتم باللحم والخبز فابدؤا

بالخبز فشدوا به خلل الجوع ثم بلوا اللحم من كان في قلبه مثقال حبة خردل من عصبية حشره الله

يوم القيمة من اعراب الجاهلية ملعون من اطلع على جاره لا خيل اتقى من الدم

ولا امرأة كبنت العم نعم شعل المرأة المؤمنة الغزل لا تبولوا الى الغروب ولا تعلموهن

الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ورتل القرآن

ترتيلا قال تبيينه تبيينا لا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر فقفوا عند عجائبه وحركوا به

القلوب ولا يكن هم احدكم آخر السورة رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترفعوني فوق

حقي فان الله عز وجل اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا من علامة قبول

الحج ترك ما كان عليه العبد متفقا من الذنوب رسول الله صلى الله عليه وآله من

ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق الجنة وكان علي عليه السلام اذا ودع رجلا

قال سلمك الله والمعاد الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا

للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمسا وعشرين مرة رزق الله الغفلة من صلاته وتلته من

الابدال ان شاء الله ان خير التسبيح الى الله تسبيح الحديث وبعض الكلام الى الله

التحريف فقيل يا رسول الله وما تسبيح الحديث قال يكون الناس في خوض الدنيا وباطلها

ولهوها فيعلم الرجل عند ذلك فيدعو الله تعالى ويذكره وسئل يا رسول الله وما الخوض

قال يقول الرجل مالي وما عندي وان له وعنده اذا سألتم الله تعالى

فسلوه بباطن الكفين واذا استعفرتموه فاستعفروه بظاهرهما

دعاء الرغبة هكذا وبسط يديه ودعاء الرهبة هكذا وقلب يديه ودعاء التضرع

هكذا وقص يديه على منكبيه وقال صلى الله عليه وآله لا يكون ذلك الا في الخلاء

علم رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا لدفع الوسواس حيث قال له ان لكل احد شيطان

فان لي قلبي شيطانا مزني ان اتبعك وقلبك لا مزني ان لا اتبعك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

الا اعلمك شيئا ان انت قلته اذهب الله عنك قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم

رب الرب وابن الله وابن السكن وابن الرحم استعين بك على عدوك

فاحبسه عني ما شئت حمل في قوله تعالى ويدالهم من الله ما لم

يكونوا يحتسبون اعمال كانوا يرونها حسنات بدت لهم يوم القيمة

سيئات دعا قتادة ان النبي عليه السلام لبعض الله وكان في شيء من الرشد انقطعه

من نعمة فدعا به فاخرجه الوسيد وعلم المجوس فاخرجوا

يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت ويا محيي العظام وهي رميم بعد الموت

يا ذا الحبل الابدي وذا المثل السرمدي وجباتك التي لا تموت صل على محمد وعلى آل محمد

واغنني وفرج عني ما انا فيه لا اله الا انت عليك توكلت وانت ارحم الراحمين

التهليل في عشر ذي الحجة كل يوم عشر مرات عن امير المؤمنين عليه السلام

من ماله اعطاه الله بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما

بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر

من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من الدور والقصور

والغرف والسرر والفرش والازواج والحور العين ومن النمارق والموائد

والخدم والانهار والاشجار والحلي والحلل ما لا يصفه خلق من الواصفين

فاذا خرج من قبره اضاءت كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف

ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي الى باب الجنة فاذا

دخلها فاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها من ياقوتة خضراء وباطنها
زبرجدة خضراء فيها من اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة وقالت الملائكة هذه
ما فيها لك ثواب التهليل الذي هللته في دار الدنيا وهو
لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله رحمته
خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله
الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد ريح العقيم لا اله الا الله في الليل اذا
عسعس وفي الصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور
لا اله الا الله الى يوم ينفخ في الصور ٥

قال النبي عليه السلام في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت
احلت واذا ادبرت ادبرت والابل اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت
عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن
يأكل بشهوة اهله والمنافق يأكل اهله بشهوته وعن رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تشيروا الى الهلال بالاصابع ولا الى الخطوط بالاصابع وان من اشراط الساعة ان يرى الهلال
الليلة فيقال هو ابن ليلتين قارئ القرآن والمستمع في الاجر سواء الداعي
والمؤمن في الاجر شريكان ثلثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم مرخي
ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استغلك بود صدره فاذا توارى
توارى وقلبه مملو لك غشا الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل
كفى بالمرء اثما بضيع من يعول اذا اعسر احدكم فلخرج ولا يبغ اهله ونفسه
رسول الله صلى الله عليه وآله الفقر خير للمؤمن من الغنى ما احد من امتي غني ولا فقير
الا وهو يود يوم القيمة انه لم يؤت من الدنيا الا قوتا ما من رجل يجمع عياله
ثم يضع مائدته فيسمون الله اول طعامهم ويحمدون الله في آخره الا لم ترفع المائدة حتى يغفر
لهم علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله مر على رجل وهو يكرع الماء بفمه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله تكرع كما يكرع البهيمة اشرب بيدك فانها من اطيب آنيتكم
رسول الله صلى الله عليه وآله قلب الشيخ شاب في طلب الدنيا ولو التقتا ترقوتاه من

الكبر

الكبر الا من امتحن الله قلبه للايمان وقليل ما هم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رجل
اعمل عمل من يظن انه لن يموت الا هرما واحذر حذر من يظن انه يموت غدا
الوليد اول يوم حق والثاني معروف فما كان فوق ذلك فهو رياء وسمعة
رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى دعوة قوم من غير ان يدعى اليها دخل عاصيا
واكل حراما وخرج مسخوطا عليه اذا دعي احدكم الى طعام فلا يستتبعن
ولد فانه ان فعل اكل حراما ودخل عاصيا وعن النبي صلى الله عليه وآله ما من
شاب يزوج البكر في حداثة سنه الا عج شيطانه ما ويله ما ويله عصم من ثلثي
دينه فليتق الله في الثلث الباقي وعنه صلى الله عليه وآله كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد حبا للنساء ما من ذنب اعظم عند الله بعد الشرك من نطفة حرام
وضعها امرء في رحم لا يحل له لا يجتمع الزنا والخمر في بيت
ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يوكل عند المريض شيء اذا عاده العائد فيحبط الله له
اجر عيادته النبي صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت لفضل النفس على سائر
الاعضاء علمني جبرئيل واوحى فقال يا محمد احبب من شئت فانك مفارقه
وعش كم شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك ملاقيه ٥

الى هنا

من سوء الكلام ... الى الفتح
سمت والحل العناق عواس واود من ... الرفاق مواطع
صدعت بصبح النصر لما جمعهم ... وكم نعا الليل والصبح صادع
ثنا الرمح مثاد ولا النصر فاذل ولا النصل خوان ولا السهم طائش
من شعر ابي اسحق ابرهيم بن هلال الصابي وهو احد عقود الدولة
وايام تعد على عدا وحطي من رعاها ... ظن الغاني في صهاها ثوا وحشي من طول الماس
مغاني في عصصه مكنى وحالي من حصاصها يموت ... ولم ال احتهادا واجتهادا ولكن اعلى الحل الموت
اذا رام الكريم شفا كابت ... فعاقبة التجمل والسكوت ومن سوء
وقد كنت اعجب من مالي وكثرته ... وكيف اعمل عنه حرفة الادب حتى انتشب وبقي بالعصبي
واستيقنت انها كانت على عجب ... غلط ما شتقته واغضب لي الى الحرب
الصبا والسفن قد بوها التقاوها ... ولبس بوحي العقا الليث والذهب
اذا لم يكن بوعي الموت ... وحي الاوحي الذي هو اسرع ... وما طال عمر وطال الانطاق
مكن عرضا ... لا يعسط ... مصوره حوف وعقن ومصرع

من امالي الشيخ الطوسي رحمه الله

من مجلس يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى سنة ست وخمسين واربعمائة بمدينة

وعنه قال اخبرنا ابن خشيش قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني الفضل بن احمد بن ابي طاهر الكاتب قال اخبرنا

ابو عبد الله محمد بن موسى الشريقي الكاتب قال حدثني ابي موسى بن عبد العزيز قال لقيني توحنا بن شرافيون النصراني

المتطبب في شارع ابي احمد فاشتد قلقي وقال لي عن تتبعك من هذا الذي يزور قبره قوم مسلمون بناحية

قصر ابن هبيرة من هؤلاء اصحابه هو ابن بنته فما زال يسألني حتى حدثته بما سألني فقال

حدثني فقال زوجة ابي شابور الكسرى الخادم الرشيدي في الليل فصرت اليه فقال لي تعال معي فمضى بي

معه حتى دخلنا على موسى بن جعفر الهاشمي فوجدناه زائل العقل منكبا على وساده واذا بين يديه طشت

فيها جثو جوفه وكان الرسد استحصره من الكوفة فاقبل شابور على خادم كان في خاصة موسى فقال له

ويحك ما جنى فقال له اخبرك انه كان من ساعته وحوله ندماؤه وهو من اجمل الناس جسما

واطيبهم نفسا اذ جرى ذكر الحسين عليه السلام فقال توحنا هذا الذي سألتك عنه فقال موسى يا رافضة

لتتعلموا منه حتى انهم فيما عرفت يحملون بوله دواء يداوون به فقال له رجل من بني هاشم كان

حاضرا قد كان لي علة عليك فمعالجتك لها كل علة في ما تنفعني حتى وصفت لي اني آتي باخذ

من هذه البول فاحدر منها فيعفي الله لها وزال عني ما كنت اجده فقال فيعدل منها شيء

قال نعم فوجه فجاء منها بقطع فسأل لها موسى بن جعفر فاشتد خلها ذبره اشهرا ثم عاد

صحيحا واحتقارا وتصغيرا لهذا الرجل الذي هذه بوله يعني الحسين عليه السلام فما هو الا ان

استوحلها ذبره اشتد خلها ذبره حتى صاح البار البار الطبيب الطشت فجاءه بالطشت

فاخرج ما ترى فانصرف الندماء وصار المجلس ماتما فاقبل الى شابور فقال انظر هل لك فيه

حيلة فدعوت بشمعة فنظرت ما اكله وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه في الطشت

فنظرت الى امر عظيم فعلمت ان لا احد في هذا منع الا ان يكون لبعض من يوم الذي كان يحمل البول

فقال لي شابور صدقت ولكن كن هاهنا في الدار الى ان يتبين ما يكون من امره فبقيت عنده

وهو بتلك الحال ما رفع رأسه حتى مات في وقت السحر قال محمد بن موسى قال لي موسى بن

شريح وكان توحنا يزور قبر الحسين عليه السلام وهو على دينه لم اسلم بعد فحمل اشتد امره

وعنه قال اخبرنا ابن خشيش عن محمد بن عبد الله قال حدثنا

ابو الحسن علي بن محمد بن مخلد الجعفي الدهان بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد

قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني املاء علي في منزله قال حدثنا حسن بن حماد

ابن عيسى الهاشمي الكوفي من منزلي فلقيني ابو بكر بن عياش فقال لي امض بنا ما يحيى

الى هذا فلم ادر من يعني وكنت اجل ابا بكر عن مراجعته وكان راكبا حمارا له فحمل يسير عليه

وانا امشي معه وركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت الي وقال لي

يا ابن الحماني اما جوربك معي وجشمتك ان تمشي خلفي لا تسمعك ما اقول لهذا الطاغية

فلا تعلمت من هو يا ابا بكر قال هذا الفاجر الكافر موسى بن جعفر فنكص عنه ومضى

وانا

معه حتى اذا صرنا الى باب موسى بن جعفر وقصره الحاجب وبقيته وكان الناس يدخلون

عنده الوجهاء فلم يزل ابو بكر هناك وكان عليه يومئذ قميص وازار وهو محلول الازرار

قال فدخل على حماره وناداني فقال يا ابن الحماني فمضى الحاجب فحدثه ابو بكر وقال له

اسمعوا يا اهل وهو حي فركبني قال فاسرع على حماره حتى دخل الايوان وبقيت بباب موسى

وهو قاعد في صدر الايوان على شوره وبجنبتي السور فقال متلجلجون وكذلك كانوا

يصنعون قبل ان يراه موسى رحمته وقربه واجلسه على شوره ومنعنا ما جئنا

وصلت الى الايوان ان اجاوزه فلما استقر ابو بكر على السرير التفت الي حتى اذا واقف

فناداني فقال ويحك قصرت الله ويحك في رجلي وعلي قميص وازار واحتلني بين يديه

فالتفت الي موسى فقال هذا رجل يكلمنا فيه فقال اولكن حشمه شاهدا عليك

قال فيما ذا قال اني رأيتك وما صنعت لهذا القبر قال اي قبر قال قبر الحسين بن علي

ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان موسى قد وجه اليه من كربلاء

وكربلاء جميع ارض الحائر وحرثها وزرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى كاد ان ينقد

ثم قال ما اسوأ ذا قال لا سمع حتى اخبرك اعلم اني رأيتها ساعة كان خرجت الى قرى

من عاشرة فلما صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة يريدوني فاغاثني الله

برجل لا اعرفه من بني اسد فدفعها عني فمضيت الى حتى فلما صرت الى شاهي ضللت الطريق

ورأيت هناك عجوزا فقالت لي الى من تريد ايها الشيخ فلما اردت العاضرة فقالت لي اسلك

هذا الوادي فانك اذا انتهيت الى اخره اتضح لك الطريق فمضيت فعلت ذلك فلما صرت الى الينوى

اذا انا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من اين ايها الشيخ فقال لي انا من اهل هذه القرية فقلت

لم تعد من السن فقال ما احفظ ما مضى من سني وعمري ولكن ابعد ذكرني اني رأيت الحسين

بن علي ومن كان معه من اهله ومن معه ممنوعون الى الذي تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحوش عنه

فاشتقت ذلك فقلت له ويحك ما اشتقت ذلك فقلت له ويحك اسرأيت هذا

قال اي والذي يملك الشمس لقد رأيت هذا ايها الشيخ وعاينته وانك واصحابك لهم الذين يعسون

علي ما قد رأيتما اقرح عيون المسلمين ان كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك ما هو قال احسبت

لم تكن واما اجرى سلطانكم اليه فقلت ما اجرى الله قال اتكذب قبر ابن النبي وتحرث ارضه

قلت وابن القبر قال ها هو ذا ايت واقعد في ارضه واما القبر فقد عمي عن ان يعرف موضعه

قال ابو بكر بن عياش وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا اتيته وطول عمري فقلت

من لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على جانب له باب وآذن واذا حاجة كثيرة على

الباب فقلت للآذن اريد الدخول على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا يقدر على

الوصول في هذا الوقت فقلت وما لهذا وقت زيارة ابرهيم خليل الله ومحمد رسول الله

ومعهما جبرئيل ومسائل في الجلال مكة كثير قال ابو بكر بن عياش فانتبهت

وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضت لي الايام حتى كدت ان انسى

المنام ثم اضطررت الى الخروج الى بعض حاضره لذين كان لي على رجل منهم محوص وانا لا اذكر
الحديث حتى اذا صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من الفرس محشي راسهم ذكر الحديث وزعقت من
خشيتهم فجاء الى الق ما معك والح بسيفك وكانت معي نفيقة فعلمت بحكم انا ابو بكر
ان عياش وانا خرجت من ظلمة ذين لي فالله الله لا تطعهم في عبد طالب لي وتقوى اي ما
نفقتي واي شدة الا اضافة صادفني رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا يعرض له ثم مال بعض
فتيانه كن معه حتى تصيره الى الطريق الامن قال ابو بكر فحملت الذكر جاء راسي المنام
والعجب من تاويل الحاضر بمصر حتى ضرب الى بنيوى فراس السبع والله الذي لا اله الا هو
السبع الذي كنت راسه في منامي بصورته وهيئته راته في اليقظة كما راته في المنام سواء
محض راسه ذكرت الامر والرؤيا فعلمت لا اله الا الله ما كان هذا الا وحيا ثم سالته كما كنت اراه
في المنام فاجابني بما كان اجابني به ثم قال لي امض ما لمصت موقف معه على الموضع المكروه
فلم يعني شيء من المنام الا الاذى والحاجة فاني لم ارجاء ولم ار اذى فاتق الله ايها الرجل فاني
قد البت على نفسي الا ادع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضع وقصده واعطاه
كان موضعا فاتيه ابرهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل يحضون بان يرعب في اسانه وزيارته فان
ابا حصين حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من راى في المنام فاياي راى فان الشيطان
لا يتمثل بي فقال له موسى اما امسكت عن اجابة كلامك لاشتوقي هذه الحقة الى طهر منك
والله ليس يلقني بعد هذا الوقت ابدا بحديث هذا الحديث لاصرن عنقك وعنق هذا
الذي حدثت به شاهدا على فقال ابو بكر اذا يمنعني الله واياه منك فاني اخاف الله عما
كلمتك به فقال له اتراجعني يا حاجب وشتمه فقال اسكت اخزاك الله وقطع لسانك فارعد
موسى على شربه ثم قال خذوه فاخذ الشيخ عن الشربة واخذت اباقوا الله لقد مر ما من الشيخ
والجزع والصبر ما طلب انا الا لبث حتى ابدا وكان اشد ما نوى من ذلك ان راجي كان
يجر على الصخر وكان بعض موالية ياتيني فينفث بحسبي وموسى يقول اقتلوها ابني
كذا وكذا بالذي لا يكفي وابو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك واسمع منك اللهم انا
اردنا ولد بنت عصيا وعلمك توكلنا فصرنا مجمعا الى الحبشي بما الشيخ الحبشي الا ولما
فالتفت الى ابو بكر وراى ثيابي قد خرقت وسالت دماي قال يا جماني قد قضينا
لله حقا والسماء بوسا هذا اخر اولف لصنيع ذلك عند الله ولا عند رسوله ما لنا
الا مقدار عدالة ونومة حتى جاء رسوله فاخرجنا اليه وطلب جملا ابي بكر فلم يوجد
فدخلنا عليه واذا هو في شراب له نشبه الدور الواشوه وكثرا فتعبنا في
المشي الى الله تعبا شديدا وكان ابو بكر اذا تعب في مشيه جلس لسوام يقول هذا
ان هذا امك فلما دخلنا على موسى ما زاد على سروره فحس بصرنا
قال لا جنا الله ولا قرب من جاهل احمق متعرض لما يكره ويلك يا دعي ما دخولك

فيما بيت معشر بني هاشم فقال له ابو بكر قد سمعت كلامك والله حسبك فقال له اخزاك الله
والله لئن بلغني ان هذا الحديث سامع او ذكر لاضربن عنقك ثم التفت الي وقال يا كلب
وشتمني وقال لاناك ثم اناك ان تظهر هذا فانه اي خبيل لهذا السبع الاحمق شيطان يلعب
به في منامه اخرجا عليكما لعنة الله وغضبه فخرجنا وقد يئسنا من الحياة فلما صرنا
الى منزل السبع الى بكر وهو يمشي وقد ذهب جماره فلما ان اراد ان يدخل منزله التفت الي
وقال احفظ هذا الحديث وابقه عندك ولا تحدث به هو آلة الدعاء ولكن حدث
به اهل العقول والدين والحامد رب العالمين ثم علم العدد الفرد عدد على الجبال
وذلك لعلة السبب ما من عشر سوال شهر اسس وخمس في عاما جرى وصلى الله
على سيد ولد آدم
وعلى الائمة المعصومين

وقد ورد بن الجهم على موسى بن عبد الملك فسالته في اساري قومه
وما لا اخذ بجيرانه فاجابه الى جميع ما سالته واطلق الاساري ثم قال سلني ما
شئت فلم يسالته شيئا الا اعطاه فقال دريد مدحت موسى بن عبد الملك فاكرم له ممتدح
اذا المدح زان فتى معشر فان موسى بن موسى مزين المدح حللت به دون صحابه فاروى زنادي لما قدح
ورد النساء اطهارهن ولو كان عمر موسى فضح وقد الغناء وكل امرء اذا اصلح الله يوما صلح
وعلمه لا بعد عنوان النساء وجل الرجال ورد الفلح اجولي موارش من عامر فاكرم بنجحته اذ نفح
وما زلت اعرف في وجهه بكر النوال ظهور الفرح دانتا النصر ما مدح لمنزلة الحمد لما اتضح
اذا جاء عواعنه لم يقرعوه وان قدموه للنش نطح وان حصل العاش لم يخزم وان وارنوه بقرن ذبح
فذاك فتاها وذو فضلها وان ناح بمحاذ نبح
ناعمو وقد عدت روحي عما اصرت من حسنك الحاوية
ما تقلد رضوى وشماريخها وهضبها النابية العالية
تلقها الصفور في صعبها سلها عن حالها ناجية
اهل منك اليوم في مجلس اصحت في امة تحتله بنية
هل لك في مالي وفي كلها تملكه اهلي وميراثيه
ما خفت ما ملة كلمة لا رد الله ولا مالية
اذا نكبات الدهر لم تغط الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله
ومن لم تؤدبه ابوه وامه يؤدبه ردع الردى ورزازله
فدع عنك مالا تستطيع ولا تطع هواك ولا تغلب لحولك باطله
انشد رسول الله صلى الله عليه وآله قول شويد بن عامر المصطلقي
لا باس وان امشي في حوم ان المنايا بجنبي كل انسان
ما سلك طريقك هونا غير مختشع حتى تلاقي الذي يمشي كل الماني
وكل ذي صاحب يوما مفارقه وكل زاد وان اتقيته فاني
واعلمن والشر محمود عاقبة وقرن كل ذلك بالسكن الجدران
ولا تقولن لشيء سوف افعله واصبر لعل غدا باتي بتبيان
بنو يزيد يقتلهم مالنا وظلمهم اني ظلمت من اذنب له

يسايلني صديقي عن امور ... ماشكت ولا رد عليه قولا
لان الصدق يشمت بي عدوي ... ويحزن شانئي فالصمت اولى
شغلت عليه عن الدنيا ولذاتها ... فانت والروح شيء غير مفترق
وما تطابقت الاجفان عن شبه ... الا وجدتك بين الجفن والحدق
تنجي من القبيح ولا تزده ... ومن اوليته حسنا فزده
ستيكفي من عدوك كل كيد ... اذا كاد الحسود فلا تكده
ما من وصيل روحي عند بيني ... ومن يخلصها منه فلم يطق
اصحب عندك بعد العمر مطرحا ... وعند عمرك محمولا على الحدق
ادرك لعينه بعض فيك قد بلغت ... قبل الممات فهذا اخر الرمق
لا تيس برقك يوما خلبا ان خير البرق ما الغيث معه
بحسب الفتى طول البقا وانه على ثقة ان العفا فناء
ربما رد الجسم نقص حياته ... وليس على نقص الحياة بقاء
اذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ... ويطويه ان جاء الى ذاك مشاء
جديدان لا يبقى الجديد عليهما ... ولا البقا بعد الجديد بقاء
لو فيك لي ملك الدنيا وبهجتها ... ولا يكون ادنى ما تعرف الادنى
لعلمت لا ابتغي هذا ابدا ... يكون لي ادبي لا ابتغي نشبا
بجلسة مع اديب ... مذاكر محلود ذي الحلم او يستحلب الطربا
اشهى الي من الدنيا وقيمتها ... بل ملئها فضة بل ملئها ذهبا
حسب الفتى ان يكون ذا نشب ... ليس حسبه حسبه
ليس الذي يعدي به نسب ... ما انتهى حسبه نسبه
عتاب ليس ينقطع ... وعذر ليس ينفع
ومقتدر يلمسه ... بهجري طالما ولع
يواصلني ويهجرني ... ويدنيني ويمنع
فلا وصل ولا هجر ... ولا يأس مع الطمع
لو محمد اسمه عبد الواحد ... لوجاد من اهوى نصف اسمه
كسا له نصف اسمه الاول ... ان ملك العهود باعداره
والملام الرضوي بحسن السماح
حد علينا بانه كان رجلا ... واصلا فاوبعه وعاره
فاجهدي الجهد كله ... ضعف عن الوديع عند وداعها
مودعها بالطرف والعين دمع ... وامسكت عن رد السلام تعبت
راسه سوى الصبر عند فراقها ... بانه حضور الشوق للدمع علينا

في الاسس قوله تعالى حار من محلل واعياب ومعناه عند طيفور وجماعة معه انه لو وصل اسمه الجار والمجرور بوصف اعياب وليس كذلك شورى الشعراء قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابرهيم ومعناه انه لو وصل لصار اذ ظرفا لقوله تعالى واتل عليهم وهو محال بل التقدير واذكر اذ قال شورى القصص قوله تعالى ولا تدع مع الله الها اخر وهو محال لانه لو وصل لصار قوله لا اله الا هو صفة لاله اخر وخطره ظاهر شورى العنكبوت قوله تعالى فاتى لوطا وقف لازم لانه لو وصل لصار قوله تعالى وقال اني مهاجر الى ربي معطوفا على امن وانا امن لوطا وما لا يرضى عليه السلام قوله تعالى لبث العنكبوت وقف كافي لان جوابه محذوف تقديره لو كانوا يعلمون ذلك الاوثان لما اتخذوها اولياء ولو وصل لصار وقف بين العنكبوت متعلقا بيعلمون بل هو مطلق ظاهر قوله تعالى الحيوان وقف لازم لان التقدير لو علموا حقيقة الدار لما اختاروا اللهو اللعب على الحيوان الباقي ولو وصل لصار وصف الحيوان معلقا بشرط لو علموا ذلك وهو محال شورى يس قوله تعالى اصحاب القرية ومعناه عند طيفور وجماعة معه اذ ليس بظرف لقوله واضرب لهم بل التقدير واذكر لهم اذ جاءها المرسلون قوله تعالى من مرقدنا وقف لازم لبيان مصدر قوله هذا صفة للمرقد فيتعلق بما وعد الرحمن بل مبتدا قوله تعالى ان يحزنك قوله ومعناه لئلا يصدر قوله انا نعلم مفعول الكفار الذي يحزن النبي عليه السلام شورى والذين كفروا قوله تعالى وان شيعته لابرهيم ومعناه عند طيفور وجماعة معه لان التقدير واذكر اذ جاء ربه شورى ص قوله تعالى وهل اتاك نبؤا الخصم ومعناه عند طيفور وجماعة معه لان اذ ليس بظرف للاتيان والتقدير واذكر ولتفاوت الاشتباه الى الاخبار قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب ومعناه عند طيفور وجماعة معه لان تعالى اذ عذف ولو وصل لاشتبه اذ ظرفا لقوله واذكر وهو محال بل عامله محذوف اي اذكر شورى الزمر قوله تعالى والعذاب الاخرة اكبر وقف لازم لان لو محذوف الجواب اي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الاكبر على الادنى ولو وصل لصار معلم والعذاب الاخرة معلقا بشرط لو كانوا يعلمون وهو محال شورى المؤمن قوله تعالى اصحاب النار ومعناه لانه لو وصل لصار الذين يحملون العرش صفة لاصحاب النار وقبحه ظاهر قوله تعالى خالق كل شيء ومعناه لانه لو وصل لصار قوله لا اله الا هو صفة له وخطره ظاهر شورى الزخرف قوله تعالى ان جاءوا قوله تعالى ومعناه لانه لو وصل لصار قوله ما اصبح عنهم وقل سلام من قول الرسول عليه السلام تعالى وهو محال بل هو جواب الله تعالى للرسول عليه السلام شورى الدخان قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما قال بعضهم هذا من جملتها قوله تعالى معلم مجنون ومعناه لانه لو وصل لصار اما كاشفوا العذاب في معول الكفار وهو محال قوله تعالى انكم

عائدون وقف لازم لانه لو وصل صار يوم البطش ظرفا لقولهم الى الكفر وهو يوم القيمة او يوم
بدر والعود الى الكفر غير ممكن قوله تعالى عبوس وقمطرير لان لبلا نصب الجملة صفة لهما بل هو اصار من الله تعالى
عن المعنى سورة الاحقاف قوله تعالى واذكر اخا عاد قال بعضهم وقف لازم لان قوله اذ انذر لا يتعلق
بقوله واذكر بل يتعلق باذكر المحذوف سورة والذاريات قوله تعالى هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
وقف لازم لان عاملا اذ محذوف اي اذكر ولو وصل لصار ظرفا للاتيان وهو محال سورة والطور
قوله تعالى الذين هم في خوض يلعبون وقف لازم ومحتمل ظاهر سورة النجم قوله تعالى فتول عنهم
وقف لازم لانه لو وصل لصار يوم يدع الداع ظرفا للتولي عنهم وليس كذلك بل هو ظرف يخرجون خاشعا
حال الضمير في يخرجون يعني يخرجون خاشعا ابصارهم يوم يدع الداع قوله تعالى الى شيء نكر وقف
لازم لان قوله تعالى يسحبون في النار ظرف لضلال لتهم وانما هو ظرف لمحذوف وهو ان تقال له ذوقوا مس سقر
سورة الرحمن قوله تعالى هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون وقف لازم لانه لو وصل لصار قوله يطوفون
حالا للمجرمين اي يكذبون طائفين بين النار والحميم وهو محال سورة الواقعة قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين وقف
لازم لانه لو وصل لصار بعدها صفة لها او بدلا فيختل الكلام وانما قوله خافضة رافعة محذوف اي هي خافضة
سورة الحشر قوله تعالى ان الله شديد العقاب وقف لازم لانه لو وصل لصار للفقراء بل المعنى
هو للفقراء يعني هي للنصر او المعنى لعلت الغنائم للفقراء سورة الصف قوله تعالى انك لمن المرسلين وقف
لازم لانه لو وصل لصار قوله والله يعلم من مقول الكفار وهو خطأ فالله تعالى مبتدأ سورة التحريم
قوله تعالى امنوا امرأة فرعون وقف لازم لانه لو وصل لصار اذ ظرفا لضرب المثل بل التقدير واذكر اذ قالت
سورة العلم قوله تعالى والعذاب الاخرة اكبر وقف لازم لان لو محذوف الجواب اي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الاكبر
على الادنى ولو وصل لصار قوله والعذاب الاخرة اكبر معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال قوله تعالى
كصاحب الحوت وقف لازم عند طيفور وجماعة معه لان اذ ليس بظرف لما تقدم بل هو مفعول محذوف اي واذكر
اذ نادى قوله تعالى ويقولون انه لمجنون وقف لازم لانه لو وصل لصار ما يقولون من مقول الكفار بل هو
اخبار من الله تعالى مبتدأ سورة نوح قوله تعالى اذا جاء لا يؤخر وقف لازم عند طيفور وغيره لان لو
محذوف الجواب اي لو كنتم تعلمون لما كفرتم سورة والقارعة قوله تعالى ما ادراك ما هي وقف لازم عند
طيفور وغيره من المفسرين وجماعة من ائمة القراء لان جواب القسم محذوف بعدها اي اقسم لهذه الاسماء لتبعثن
ولانه لو وصل لصار يوم ترجف الراجفة ظرف المدبرات وقد انقضى تدبير الملائكة في ذلك اليوم بل
عامل يوم تتبعها قوله تعالى ابصارها خاشعة وقف لازم عند جماعة لتناهي وصف القيمة وابتداء
حكاية قولهم في الدنيا قوله تعالى بل اذا كرة خاسرة وقف لازم عند قوم لتناهي قولهم بالانكار

وابتداء اخبار الله تعالى بتعزيزه اياهم قوله تعالى هل اتيك حديث موسى وقف لازم لانه لو وصل لصار اذ ظرفا
لاتيان الحديث وهو محال بل هو محذوف العامل اي اذكر اذ ناداه سورة عبس قوله تعالى
عن شأنه ذكره قال بعضهم وقف لازم لانه لو وصل لصار الضمير في فانت عائد الى من شاء ذكره من يشاء
ان يذكر القرآن وهو محال بل التقدير هذه تذكرة مذكرة سورة القيامة قوله تعالى قيما عنى
حاله وقف لازم عند بعض الائمة لانه لو وصل لصار ما بعدها صفة لها على ان ما العنى الجارية
مشورا موضوعة وهو محال سورة البلد قوله تعالى علمه احد وقف لازم لانه لو وصل لصار
يقول اهلكت مالا لبدا وهو محال تم بحمد الله ومنه وصلاته على محمد وآله

تم من كتابه الموسوم بالامام محمد بن علي الجامعي عبد الله بن محمد المكي
آخر نهار الجمعة سابع شهر الله رمضان المعظم سنة احدى وعشرين
وثمان مائة والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ورحم الله من نظر فيه وترحم على

من مزار محمد بن المشهدي المقدس الحايري صلى الله عليه متوجه هكذا
روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شاء شوكة من زيارة الحسين عليه السلام او قطرت منه
قطرة دم فكانه استشهد مع الحسين وقال عليه السلام من تعد سبحة من تربة الحسين عليه السلام ايسبح
بها والا سبحت في كفه واذا حركها وهو ثناء كتب له تسبيحه واذا حركها وهو ذاكر الله كتب
له اربعين تسبيحة وعنه عليه السلام انه قال من سبح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة
كتب الله له اربعمائة حسنة ومحا عنه اربعمائة سيئة وقضيت له اربعمائة حاجة ورفع
له اربعمائة درجة ويكون السبحة مخيوطة بخيط ابريسم اربعا وثلثين خرزة وهي سبحة مولاتنا
فاطمة الزهراء عليها السلام لما قتل جدها عليه السلام عملت من طين قبره سبحة تسبح بها بعد كل صلوة

طالسهد

دعاء يكفي شر العدو من شاء يا قاصم الاكاسرة وقاتل الجبابرة اصبحت مذللا مقهورا
فرق بيني وبين اولادي وعيالي يا داود يوسف على يعقوب يا راد الروح على ايوب فرج
عني الشاعة الشاعة فانك حليم ذو اناة ولا تضرني على وحشتي حلمك مولاي انك
فرج عني عن كل مؤمن ومؤمنة ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فانه لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

عن الباقر عليه السلام الا اعلمك دعاء تدعو به
نحن اهل البيت عليهم السلام اذا كربنا امر ونحو نتاف السلطان لا قبل لنا به
يا كائنا قبل كل شيء ويا مكونا لكل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا

دعاء محرز عن الصادق عليه السلام لدفع الشدائد
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم عشر مرات حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي
حسبي الله لمن اراد بي سوءا عشر مرات

من خواص سورة القدر انه من حواها
وهو ينظر الى وجه جبار لم يخف بطشه ومن حواها وهو متوجه في حاجة قضيت
له

عن الصادق عليه السلام ان الانسان اذا خرج من منزله وما رجس بسم الله
الله اكبر بالله آمنت وبالله اعتصمت وعلى الله توكلت بلا حول ولا قوة الا بالله اللهم افتح لي
هذا الخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
لم يزل في ضمان الله حتى يرده الى المكان الذي كان فيه ويقدر قل هو الله احد من فوقه ومن
قدامه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره من

روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يجعل التقية شعاره
من يامنه حتى يسلم ممن يخافه وعنه عليه السلام انه قال كفى بالمرء جهلا ان يحكي جميع ما يعلم كفى بالمرء
كذبا ان يحكي جميع ما يسمع وعنه عليه السلام فساد العالم فساد العالم
روي ان الحسن البصري مر بالامام زين العابدين عليه السلام ولم يكن الحسن يعرفه فقال يا حسن اطع من احسن
اليك وان لم تطعه فلا تعصين له امرا وان عصيته فلا تاكل له رزقا وان عصيته واكلت رزقه فلا
تسكن له دارا وان عصيته واكلت رزقه وسكنت داره فاعد لذلك جوابا وليكن صوابا قيل
فصعق الحسن وصعقه كادت نفسه تتلف منها عن النبي عليه السلام من اراد ان لا يفقه الله يوم القيمة عما
قدم اعماله ولا ينشر له ديوان فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو
اللهم ان معصيتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيما فعفوك
اعظم من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء
برحمتك يا ارحم الراحمين

من المصباح الكبير اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري ان ابا علي محمد بن همام اخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ ابا عمرو العمري
قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليهم السلام
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ
هديتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت علي طاعتهم من ولاة امرك بعد
رسولك صلواتك عليه وآله حتى اليت ولاة امرك اميرا المؤمنين والحسن والحسين
وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي
صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي
لولي امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر

وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له باظهار
امره وكشف ستره فصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف ما سترت ولا ابحث عما كتمت ولا
انازع عمل في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال وليّ الامر لا يظهر وقد
امتلات الارض من الجور وافوض اموري كلها اليك اني اسئلك ان تريني
وليّ امرك ظاهرا نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة
والبرهان والحجة والمشية والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع
المؤمنين حتى ننظر الى وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح
الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده
وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا
على ملته واحشرنا في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وذرأت
وبرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به
واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام اللهم ومد في عمره

وزد في اجله واعنه على ما وليته واستنصره نصرا عزيزا وزد في
كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر
التقي الزكي النقي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا
تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره
وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه
حتى لا تقنطنا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا
في قيام رسولك صلواتك عليه واله وما جاء به من وحيك وتنزيلك
وقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلكنا بنا على يديه منهاج الهدى
والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته
واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك
في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا
ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر
ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به واظهر
به الحق واميت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل
وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر واقصم به رؤس الضلال
وذلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين
والملحدين في مشارق الارض ومغاربها وسهلها وجبلها حتى لا تدع

منهم دياراً ولا تبقى لهم آثاراً طهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك
وجدد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدل من حكمك وغير من
سننك حتى يعود دينك به وعلى يده غضاً جديداً صحيحاً لا عوج
فيه ولا بدعة معه نبيرا الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته
لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته
من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على الغيوب وانعمت
عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل على محمد وعليه
وعلى آبائه الائمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من آمالهم ما يأملون
واجعل ذلك ذكراً خالصاً من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد
به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وفقد
ولينا وشدة الزمان علينا وقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا
وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك منك بفتح تعجله ونصر منك تعز وامام عدل
تظهره اله الحق آمين اللهم انا نسألك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك
في بلادك وقتل اعدائك في بلادك اللهم على كل شيء قدير حتى لا
تدع للجور بارب دعامة الا قصمتها ولا بقية الا افنيتها
ولا قوة الا اوهنتها ولا ركناً الا هددته ولا جداً الا فللته ولا سلاحاً
الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعاً الا قتلته ولا جيشاً الا

خذلته

خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واصمهم بسيفك القاطع وبأسك
الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب اعداءك واعداء وليك واعداء رسولك
صلواتك عليه وآله بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكفف وليك وحجتك
في ارضك هول عدوه وبدد من كاده وامكر بهم بمن مكر به واجعل
دائرة السوء على من اراد به سوءاً واقطع عنه مادتهم واذعب له قلوبهم
وزلزل اقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عذابك واخزهم
في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحطهم اشد
عذابك واصلهم نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
واضلوا عبادك اللهم واحي بوليك القرآن وازنا نوره سرمداً لا
ليل فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة
واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام
المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من
اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين
لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف
الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم ولا
تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من اعداء آل محمد عليهم السلام
ولا تجعلني من اهل الخسف والغيظ على آل محمد عليهم السلام فاني اعوذ بك
من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين آمين رب العالمين

ومن المصباح من اراد ان لا تحجب دعاؤه فليقل يا الله المانع
قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بها على بريته كل مرجو دونك
يخيب رجاء راجيه وراجيك مشرور لا يخيب اسئلك بكل رضى لك من
كل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدل بك شيء
ان تصلي على محمد وآله وتحوطني واخواني واهلي وولدي وتحفظني بحفظك
وان تقضي حاجتي في كذا وكذا

دعاء يوسف عليه السلام يا مجيب على ما روي يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير
ويا مطلق كل اسير ويا مونس كل وحيد ويا صاحب كل غريب ويا قريبا غير
بعيد اجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

من العيون ان الرضا عليه السلام سمع شيعته يقول الحمد لله اطعتك ولا حجة
لي ان عصيتك ولا صنع لي ولا لغيري في احسانك ولا عذر لي ان اسأت ما
اصابني من حسنة فمنك يا كريم اعفر لمن في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات

ومنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر
الخادم قال لما نزل ابو الحسن الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها
حميدا فاخذها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا
وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن عليه السلام قال حميد فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت
رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة فلا تفارقها فقلت له
ان شرفتني بها قال هذه عوذة من امسكها في جيبه كان ملائكة الله عاعنه وكانت
له حرزا من السلطان الرحيم ومن السلطان ثم املى على حميد العوذة وهي
بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك
لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي
ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على اهلي ولا على ما رزقني ربي ستر بيني
وبينك بستر النبوة الذي استتر به ادنا الله من سلطان الفراعنة حصول عن عيني ومكاسل
عن بشاري واسرافيل من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم امامي والله مطلع علي يمنعك مني
ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله اناتك ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجأت
اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت

من اراد قطع شحوافيه مطعم سحر واصلها

اليوم اليوم رخيصة مبذولة وغدا غالية غير مقبولة

معنى سبحان الله تنزيه والتنزيه له تعالى على اربعة اوجه تنزيه ذاته وصفاته واسمائه وافعاله
فذاته عن الجسمية وتوابعها ردا على المشبهة القائلين بالجسم والجنب والساق والقدم والاصبع
وصفاته عن المعاني والاحوال والقدم والحدوث وجواز اضدادها عليه تعالى وعن جواز
مشاركة له فيها وعن جواز زوالها وتجددها واسمائه عن اسماء النقص بل الاسماء الحسنى
وافعاله عن القبيح وارادته وامره ويحبنه ومنه العبث

عن الباقر صلوات الله عليه وعلى آبائه اذا كتبت حاجة واردت نجحها فلتكتب على راحتها
قبل الصاق بالقلم الماشي والاصبع البسملة ان الله وعد المتقين الصادقين المخبتين بما يخافون
والرزق حسنا للمحسنين جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انوار عليه السلام

من فتح المصباح للصهرشتي سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه بالري سنة اربعين واربعمائة
يروي عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني بعض مشايخ القمي قال كربني امر ضقت
به ذرعا ولم يسهل في نفسي ان افشيه لاحد من اهلي واخواني فنمت وانا مغموم فرأيت في النوم رجلا
جميل الوجه حسن اللباس طيب الرائحة حلته بعض مشايخنا القمي الذين كنت اقرأ عليهم فقلت يا نفسي
الى متى اكابد همي وغمي ولا افشيه لاحد من اخواني وهذا شيخ من مشايخنا العلماء اذكر له ذلك فلعلي اجد
لي عنده فرجا فابتدأني من قبل ان اكلمه وقال لي ارجع فبما انت بسبيله الى الله تعالى واستعين
بصاحب الزمان عليه السلام واتخذ ذلك منزعا فانه نعم المعين وهو عضد اولياء المؤمنين

ثم اخذ سدى السهى ومشى بها كانه اليهنى زرة وسلم عليه وسئله ان يشفع لكل الى الله تعالى في حاجتك وقال لى
اعلمنى كيف اقول بعد انتباهى هل هما انا فيه كل زيارة فتنفض الصفراء وما لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
ومشى صدرى بعده وقال حسبك الله لا امان عليك بظهر وصلى ركعتين ثم واستقبل القبلة بحيث الشمال وقل
سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته التامة وبركاته العامة تامة الله وولية في ارضه وبلاده وخليفته
على خلقه وعباده سلالة السعود وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الامان ومعلن احكام
القران مطهر الارض بناشر العدل في الطول والعرض الحجة القائم المهدى والامام المرضى الطاهر ابن الائمة الطاهرين
الوصى ابن الاوصياء الفاضلين الهادى المنتظر ابن الهداة المعصومين السلام عليك يا امام المسلمين والمؤمنين
السلام عليك يا وارث علم النبيين ومشهود حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين
السلام عليك يا مذل الكافرين المكذبين الظالمين السلام عليك يا مولاى يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا مولاى
يا صاحب الزمان يا ابن امير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الائمة الحجج على
الخلق اجمعين السلام عليك يا مولاى كلام مخلص في الولاء اشهد انك الامام المهدى قولا وفعلا وانك الذى تملا
الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا وانك الذى تظهر على الدين كله ولو كره المشركون وانك الذى تملا
الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا وانك الذى تنتقم من الظالمين وانك الذى تستخلف في الارض وتمكن لهم
دينهم الذى ارتضى لهم مولاى حاجتى كذا وكذا فاشفع لى في نجاحها وتدعو بما احببت قال
فانتبهت وانا موقن بالروح والفرج وكان على بقية من ليل واسع فقمت وما درت وكنت
ما علمتنى حتى ان انشاه لم اطهر وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين بعد الحمد اذا جاء
نصر الله والفتح وقرات في الاولى بعد الحمد كما علمنى انا فتحنا لك فتحا مبينا وفي الثانية بعد
الحمد اذا جاء نصر الله والفتح واحسنت صلاتهما فلما سلمت مددت يدى واستقبل القبلة وبرزت
ودعوت بحاجتى واستغثت بمولاى صاحب الزمان صلى الله عليه وسجدت سجدة الشكر فاطلت
فيها الدعاء حتى خفت فوت صلوة الليل ثم قمت وصليت وردى وعقبت صلوة الفجر
وجلست في محرابى ادعو الله والله ما طلعت الشمس حتى هانى الفرج مما كنت فيه ولم
يعد الى مثل ذلك في عمرى ولم يعلم احد من الناس ذلك الامر الذى اهمنى الى يومى هذا

شرائع
تكره للرجل ان ياتى النساء عن الفروج المعتادة للجماع وهى باخذ شهن من غير
حظر ولا تحريم عند معظم اهل العلم لقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم من
قال اراد بذلك موضع النسل فهو مبعد له زلل يصح ان تسمى المنى حرثا لانه يكون منه
الولد ثم يلج الوطى فيكون منه الولد بدليل ذلك انه لا خلاف انه يجوز الوطى بين الخلفين وان
لم تكن هناك ولد وانى متشكات الحالف قالوا قال الله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله
وهو الفرج والاجماع على ان الله الناسه لسبب ما يحله الله وهذا ايضا له دلالة منه كان قوله
تعالى من حيث امركم الله معناه من حيث اباح الله لكم او من الجهة التى شرعها لكم على ما حكى عن الحجاج
انه قال معنى الله نساؤكم ذوات حرث لكم فاتوا موضع حرثكم انى شئتم ويدخل في ذلك الموضعان معا
وبالجملة قالوا ان معناه من اين شئتم اى ياتوا الفرج من اين شئتم وليس في ذلك باحة لغير
الفرج وهذا ايضا ضعيف لانا لا نسلم ان معناه ايتوا الفرج بل عندنا معناه ايتوا النساء
وايتوا الحرث من حيث شئتم ويدخل فيه جميع ذلك من دبر او غيره قوله تعالى قالوا هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ماذا جمع الاذى بالدم فالاذى بالفتح اعم وهذا ايضا ليس بشئ
لان هذا حمل الشئ على ما عدل عن غيره عليه على انه لا يصح ان يكون المراد بقوله قل هو اذى غير الجماع
بل المراد اندع ذلك مثلا ولا يجب ان يحمل على ذلك عند الاعتزال يوجب العلم على ان الاذى
بمعنى الجماع حاصل في البول ودم الاستحاضة ومع هذا فليس يعنى عن الوطى في الفرج ويقال
ان الاية نزلت ردا على اليهود حيث قالوا الرجل اذا اتى امراته من خلفها صار الولد احول
فاكذبهم الله في ذلك ذكره ابن عباس وجابر ورواه ايضا اصحابنا
ومنه
روى ان الرسول عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام وهى تفلى بالفاء المفتوحة والفاء المعجمة المضمومة ايضا
تفتلت المراة في مشيها اذا كانت في ثوب واحد كما تختفل بالخاء المعجمة والفاء المعطلة بمعنى العيب
عن المعجمة بمعنى الكمال وذلك الثوب مفتضل بكثرة الكم والمراة تفتل بالضم حال جنب ما ارادت
سرائر مولانا شرف علوى البرائس بالله للرجال بل ذلك مستحب وكذلك ارادة الشوق جميع البدن على ما روى في الاخبار
وروى ان ذلك مكروه للشيار اورد ذلك الصفو الى ما كان وقال وروى ان حلو الرائحة مثل بالشباب
انا اللبن الذى يشرب من ماء او شاة او نعجة واللبان بالفتح ما يحوى عليه اللبيب وصدر الفرس واللبان بالضم الكندر
قال الرسول عليه السلام حلفت فيكم المعلمين كتاب الله وعترتى اهل بيتى حتى ان يكلمكم بما لن تضلوا ابدا
وقال عليه السلام مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك
وقال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمطلقات فلما في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج
وروى عن النبى عليه السلام انه قال لا طلاق ولا عتاق في اغلاق بكسر الالف وسكون الغين المعجمة
القسم بن سلام الاغلاق الاكراه
قوله تعالى واللاتى يخافون نشوزهن الى قوله فامر بالصلح اروى في بعض اخبارنا انه نزل بالسؤال
قال في المسوط وروى بعض اصحابنا انه قال لنا معاشر قريش تغلب رجالنا نساءنا وما عدنا بالمدينة فتاديبنا
تغلب رجالهم فاحتملنا نساءنا ما لم نذكر على ازواجهن فعلمت ان رسول الله ذو الخلق

كتاب منهاج الكرامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الواحد الكريم الماجد المقدس بكماله عن الشريك والضد والمعاند المنزه بوجود جوده
عن الوالد والصاحبه والولد والوالد احمده حمد معترف بانه غير شاك ولا جاحد واشكره على انعامه
المتصاعف المتزايد شكرا يحرز عبده الراكع الى احد الطلوع على مستدرك كل زاهد واشرف كل عابد محمد المصطفى
وعترته الاكارم الاماجد صلوة تدوم بدوام الاعصار والاوابد اما بعد فهذه رسالة شريفة
ومقالة لطيفة اسلكت على اتم المطالب في احكام الدين واشرف مسائل المسلمين وهي مسئلة الامامة التي
تحصل بسببها ادراك اعلى درجة الكرامة وهي احد اركان الايمان المستحق بسببه الخلود في الجنان
والتخلص من غضب الديان فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية خدمت بها حضرة السلطان الاعظم مالك رقاب الامم ملك ملوك
طوائف العرب والعجم مولى النعم ومسدي الخير والكرم شاهنشاه المعظم عضد الملة والحق
والدين ابو الغازي بتوخذا بندة محمد خلد الله سلطانه وسدد قواعد ملكه وشيد اركانه وامد بعساكره
والطافه وابد بحمل اسعافه وقرن دولته بالدوام الى يوم القيام قد لخصت فيها خلاصة الدلائل
واشرت الى رؤس المسائل من غير تطويل ممل ولا ايجاز مخل وسميتها منهاج الكرامه في
معرفة الامامه والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ورتبتها على فصول ٥

الفصل الاول في نقل المذاهب في هذه المسئلة

ذهبت الامامية الى ان
الله تعالى عدل حكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب وان افعاله انما تقع لغرض صحيح وحكمة وانه لا
يفعل الظلم ولا العبث وانه رحيم رؤوف بالعباد يفعل بهم ما هو الاصلح لهم والانفع وانه تعالى
كلفهم بحسب الاجبار ووعدهم الثواب وتوعدهم بالعقاب على لسان انبيائه ورسله المعصومين
حتى لا يجوز عليهم الخطا ولا النسيان ولا المعاصي والا لم يثق باقوالهم فيسعى حال الثقة
ثم اردف الرسالة بعد موت الرسول بالامامة منصب اولئك المعصومين ليامن الناس من ظلمهم
وسهوهم وخطائهم فينقادون الى اوامرهم ليبلغ الله تعالى العالم من لطفه ورحمته وانما بعث
رسوله محمدا صلى الله عليه وآله وقام بفعل الرسالة ونص على ان الخليفة بعده علي بن ابي طالب ثم من بعده علي
ولد الحسين الزكي ثم على الحسين الشهيد ثم على علي بن الحسين زين العابدين ثم على محمد بن علي الباقر ثم على جعفر بن
محمد الصادق ثم على موسى بن جعفر الكاظم ثم على علي بن موسى الرضا ثم على محمد بن علي الجواد ثم على
علي بن محمد الهادي ثم على الحسن بن علي العسكري ثم على الخلف الحجة محمد بن الحسن عليهم السلام
وان النبي عليه السلام لم يمت الا عن وصية بالامامة وذهب اهل السنة الى خلاف
ذلك كله فلم يسووا العدل والحكمة في افعاله تعالى وجوزوا عليه فعل القبيح والاخلال بالواجب
وانه

وانه تعالى لا يفعل لغرض بل كل افعاله لا لغرض من الاغراض ولا لحكمة البتة وانه يفعل الظلم
والعبث وانه لا يفعل ما هو الاصلح للعباد بل ما هو الفساد في الحقيقة لان فعل المعاصي
وانواع الكفر والظلم وجميع انواع الفساد الواقعة في العالم مستندة اليه تعالى الله عن ذلك
وان المطيع لا يستحق ثوابا والعاصي لا يستحق عقابا بل قد يعذب المطيع طول عمره بالبلايا
في امثال اوامره تعالى كالنبي عليه السلام ويمتع العاصي طول عمره بانواع المعاصي والملهيات
كالمشركين وفرعون وان الانبياء غير معصومين بل قد يقع منهم الخطا والزلل والفسوق
والكذب والسهو وغير ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لم ينص على امام وانه جاء عن غير
وصية وان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر بن ابي قحافة لمبايعة عمر بن الخطاب له
برضا اربعة اي عثمان وسالم مولى حذيفة واسيد بن حضير وبشير بن سعد ثم من
بعده عمر بن الخطاب بنص ابي بكر عليه ثم عثمان بن عفان بنص عمر على ستة هو احدهم فاختاروا
بعضهم ثم علي بن ابي طالب عليه السلام لما بايعه الخلق له ثم اختلفوا فقال بعضهم ان الامام بعده الحسن
وبعضهم قال انه معاوية بن ابي سفيان ثم شاقوا الامامة في بني امية الى ان ظهر الشقاق من
بني العباس فشاقوا الامامة اليهم ثم انتقلت الامامة منهم الى ابي جعفر المنصور ثم شاقوا الامامة في
بني العباس الى المستعصم ٥

الفصل الثاني في ان مذهب الامامية

واجب الاتباع انه لما عمت البلية على كافة المسلمين بموت النبي صلى الله عليه وآله واختلف الناس
بعده وتعددت اراؤهم بحسب تعدد اهوائهم فبعضهم طلب الامر لنفسه بغير حق وبايعه الكثير
الناس طلبا للدنيا كما اختار عمر بن سعد ملك الري اما ما يتيسره لما حرمه منه وبني على الحسين
عليه السلام مع علمه بانه في قتله النار واختاره بذلك وبعضهم اشتبه الامر عليه ورأى طالب الدنيا
منا تعالى مقلدا وتابعه وقصر في نظره فخفي عليه الحق واستحق المؤاخذة من الله تعالى باعطاء
الحق لغير مستحقه بسبب اهمال النظر وبعضهم قلد لقصور نظره ورأى الجم الغفير فتابعهم
وتوهم ان الكثرة تستلزم الصواب وغفل عن قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور
وبعضهم طلب الامر لنفسه بحق وتابعه الاقلون الذين اعرضوا عن الدنيا وزينتها ولم يأخذهم في
الله لومة لائم بل اخلص لله تعالى واتبع ما امر به من طاعة من يستحق التقديم وحيث
حصل للمسلمين هذه البلية وجب على كل احد النظر في الحق واعتماد الانصاف وان يعرف الحق بحقه
ولا يظلم مستحقه فقد قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وانما كان مذهب الامامية واجب
الاتباع لوجوه الاول لما نظرنا في المذاهب وجدنا احقها واصدقها واخلصها
عن شوائب الباطل واعظمها تنزيها لله تعالى ولرسله ولاوصيائه واحق المسائل

الاصولية والفروعية مذهب الامامية لانهم اعتقدوا ان الله تعالى هو المخصوص بالازلية والقدم
والالهية وان كل ما سواه محدث لانه واحد وانه ليس بجسم ولا في مكان بل نزهوه عن سمات
المخلوقات وانه تعالى قادر على جميع المقدورات وانه عدل حكيم لا يظلم احدا ولا يفعل القبيح ولا الاخلال بالواجب
تعالى الله عنها ويثيب المطيع لذاته لكونه مطيعا ويعفو عن العاصي او يعذبه بجرمه من غير ظلم
له وان افعاله محكمة واقعة لغرض ومصلحة والا لكان عابثا وقد قال وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما باطلا لاعبين وانه ارسل الانبياء لارشاد العالم وانه تعالى غير مرئي ولا مدرك بشيء من
الحواس لقوله تعالى لا تدركه الابصار وانه ليس في جهة وان امره وخلقه واخباره حادث لا بمعنى
امر المعدوم وخلقه واخباره وان الانبياء معصومون عن الخطا والسهو والمعصية صغيرها وكبيرها
من اول العمر الى آخره والالم سهو ونوع عما يستلزمونه فانتفت عنهم النعمة ولزم النفور عنهم وان
الائمة معصومون كالانبياء في ذلك كله بعد ما واخذوا احكامهم الفروعية عن الائمة المعصومين
الا فيما عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الاخذ ذلك من الله تعالى بوحي جبرئيل عليه السلام اليه يتناقلون
ذلك عن السلف خلفا عن سلف الى ان يصل الرواية باحد المعصومين ولم يلتفتوا الى القول بالرأي
والاجتهاد وحرموا الاخذ بالقياس والاستحسان اما في المسلمين فمذهب كل
مذهب فقال بعضهم وهم جماعة الاشاعرة ان القدرة ما يكون به الله تعالى هي المعاني التي سلوناها
موجودة في الخارج كالقدرة والعلم وغير ذلك لمحلوله تعالى مقتضيا لكونه عالما الى سوى معنى
هو العلم وفي كونه قادرا الى ثبوت معنى هو القدرة وغير ذلك ولم يحلوه قادرا لانه ولا عالما
لذاته ولا حيا لذاته ولا مدركا لذاته بل لمعاني قديمة بعضها هذه الصفات التي لها محلوله محتاجا
ناقصا في ذاته كاملا بغيره تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واعترض شيخهم محمد الدين الرازي
عليهم بان قال ان النصارى كفروا لانهم قالوا ان القدماء ثلاثة والاشاعرة اسوا القدماء تسعة
وقال جماعة الحشوية والمشبهة ان الله تعالى جسم له طول وعرض وعمق وانه عورض عليه
المصافحة وان المخلصين من المسلمين يعانقونه في الدنيا وحكي الكعبي عن بعضهم انه كان يجوز
رؤيته في الدنيا وان يزورهم ويزورونه وحكي عن داود الظاهري انه قال اعفوني عن
اللحية والفرج واسئلوني عما وراء ذلك وقال ان معبوده جسم ولحم ودم وله جوارح واعضاء
كيد ورجل ولسان وعينين واذنين وحكي انه قال هو اجوف من اعلاه الى صدره مصمت
ما سوى ذلك وله شعر قطط حتى قالوا شككت عيناه فعادته الملائكة وبكى على طوفان
نوح حتى رمدت عيناه وانه يفضل من العرش عنه من كل جانب اربع اصابع وذهب
بعضهم الى انه تعالى ينزل في كل ليلة جمعة على بغلة شهباء راكبا على حمار حتى ان بعضهم بعداد
وضع على سطح داره معلفا ومضغ كل ليلة جمعة فيه شعيرا وتبنا لتجويز ان ينزل الله على حماره
على ذلك الشخص فيشتغل الحمار بالاكل ويشتغل الرب بالنداء هل من تائب هل من مستغفر
تعالى

تعالى الله عن مثل هذه العقائد الردية في حق الله تعالى وحكي عن بعض المتقطعين التاركين
من سنوا في الحشو به انه اجتاز عليه في بعض الايام نفاط ومعه امرد حسن الصورة فقط الشعر
على الصفات التي يصفون ربهم بها فالح الشيخ في النظر اليه وكرره واكثر تصويبه اليه فتوهم فيه
النفاط محاباة الله ليلا وقال لابن الشيخ راسك تلح بالنظر الى هذا الغلام وقد اثبت له الكل فان كان
لك فيه نية فانت الحاكم فجحد عليه وقال انما كررت النظر اليه لان مذهبي ان الله تعالى ينزل
على صورة هذا الغلام فتوهمت انه الله تعالى فقال له النفاط ما انا عليه من النفاط اجود
مما انت عليه من الزهد مع هذه المقالة وقالت الكرامية ان الله تعالى في جهة فوق ولم
يقولوا ان كل ما هو في جهة فهو محدث ويحتاج الى ملك الجهة وذهب آخرون الى ان الله
تعالى لا يقدر على مثل مقدور العبد وآخرون الى انه لا يقدر على عين مقدور العبد وذهب
الاكثر منهم الى ان الله تعالى يفعل الصلاح وان جميع انواع المعاصي في الكفر وانواع الفساد
واقعة بقضاء الله تعالى وقدره وان العبد لا تاثير له في ذلك وانه لا غرض لله تعالى في افعاله ولا
يفعل لمصلحة العباد دينا وانه تعالى يريد المعاصي من الكافر ولا يريد منه الطاعة وهذا يستلزم
اشياء شنيعة منها ان يكون الله تعالى اظلم من كل ظالم لانه يعاقب الكافر على كفره وهو قدره
عليه ولم يخلق فيه قدرة على الايمان فكما انه يلزم الظلم لو عذبه على لونه وطوله وقصره لانه لا
قدرة له فيها كذا يكون ظالما لو عذبه على المعصية التي فعلها فيه ومنها احكام الانبياء
والعطاء في حقهم لان النبي عليه السلام اذا قال للكافر آمن بي وصدقني يقول له قل للذي يخلق فيك
الايمان او القدرة المؤثرة فيه حتى اتمكن من الايمان وآمن والا فكيف يكلفني الايمان ولا قدرة لي
عليه بل خلق فيه الكفر واما لا اتمكن من مظاهرة الله تعالى فينقطع النبي ولا يتمكن من جوابه
ومنها يجوز ان يعذب الله تعالى شيئا الموسلين على طاعته ويثيب ابليس على معصيته
لانه يفعل لا لغرض فيكون فاعل الطاعة شقيا لانه متعب بالتعب في الاجتهاد في العبادة
واخراج كل ماله في عمارة المساجد والربط والصدقات من غير نفع يحصل له لانه قد يعاقب على
ذلك ولو فعل عوض ذلك بالمعاصي وسهله من انواع المعاصي قد يثيبه واختيار الاول يكون
شقيا عند ذلك عاقل والمصير الى هذا المذهب يودي الى خراب العالم واضطراب امور الشريعة
المحمدية ومنها انه يلزم ان لا يمكن احد من تصديق احد من الانبياء عليهم السلام لانا نتوصل
الى ذلك والدليل عليه انا نتم بعقد متى احدهما ان الله تعالى يفعل المعجز على يد النبي لاجل التصديق
والثاني ان كل من صدقه الله تعالى فهو صادق وكلتا المقدمتين لا يتم على قولهم لانه اذا استحال
ان يفعل لغرض اسى الى ان يظهر المعجز لاجل التصديق واذا كان فاعله للقبيح ولانواع
الاضلال والمعاصي والكذب وغير ذلك جاز ان يصدق الكذاب فلا يصح الاستدلال

على صدق احد من الانبياء ولا التدين بشيء من الشرائع والاديان ومنها انه لا يصح ان يوصف الله تعالى
بانه غفور رحيم عفو لان الوصف بذلك انما يثبت لو كان الله تعالى مستحقا للعقاب ثم اسقطه
اذا اسقطه عنهم كان غفورا عفوا رحيما واما مستحق العقاب لو كان العصيان من العبد لا من الله تعالى ومنها
انه يلزم منه تكليف ما لا يطاق لانه تكليف الكافر بالايمان ولا قدرة له عليه وهو قبيح عقلا والسمع قد منع
منه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ومنها انه يلزم منه ان يكون افعالنا الاختيارية الواقعة بحسب
قصودنا ودواعينا مثل حركة يدنا وسرعة وحركة المرتعش باليد والرجل في الصنائع المطلوبة لنا كالافعال
الاضطرارية مثل حركة النبض وحركة الواقع من شاهق بانقاع غيره لكن الضرورة قاضية بالفرق
بينهما فان كل عاقل يحكم بانا قادرون على الحركات الاختيارية وغير قادرين على الحركة الى السماء قال
ابو الهذيل العلاف حمار بشر اعقل من بشر لان حمار بشر لو اتيت به الى جدول صغير وضربته للعبور
فانه يطفره ولو اتيت به الى جدول كبير لا يطفره لافوق من ما يقدر على طفره وما لا يقدر عليه وبشر
لا يفرق بين المقدور له وغير المقدور ومنها انه يلزم ان لا يبقى عندنا فرق بين من احسن
الينا غاية الاحسان طول عمره وبين من اساء الينا غاية الاساءة طول عمره ولم يحسن مناسكر الاول وذم الثاني
لان العاقل صادر من الله تعالى عندهم ومنها التقسيم الذي ذكره مولانا وسيدنا موسى بن جعفر
الكاظم عليه السلام وقد سأله ابو حنيفة وهو صبي فقال المعصية بمن فقال الكاظم عليه السلام المعصية اما من
العبد او من الله او منهما فان كانت من الله تعالى فهو اعدل وانصف من ان يظلم عبده وان كان من العبد
وان كانت المعصية منهما فهو شريكه والقوي اولى بالانصاف من الضعيف وان كانت المعصية من العبد
وحده فعليه وقع الامر والنهي توجه المدح والذم وهو احق بالثواب والعقاب ووجب له الجنة او النار فقال
ابو حنيفة ذريته بعضها من بعض ومنها انه يلزم ان يكون الكافر مطيعا بكفره لانه قد
فعل ما هو مراد الله تعالى لانه اراد منه الكفر وقد فعله ولم يفعل الايمان الذي كرهه الله تعالى منه فيكون
قد اطاعه لانه فعل مراده ولم يفعل ما كرهه ومنها انه يلزم نسبة السفه الى الله تعالى لانه يأمر
الكافر بالايمان ولا يريده منه وينهاه عن المعصية وقد ارادها وكل عاقل ينسب من يأمر بما لا
يريده وينهى عما يريده الى السفه تعالى الله عن ذلك ومنها انه يلزم عدم الرضا بقضاء الله
تعالى وقدره لان الرضا بالكفر حرام بالاجماع والرضا بقضاء الله تعالى وقدره واجب فلو كان
الكفر بقضاء الله تعالى وقدره وجب علينا الرضا به لكن لا يجوز الرضا بالكفر ومنها انه
يلزم ان نستعيذ بالله من الله تعالى ولا يحسن قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
لانهم زعموا ان الشيطان والكافر من المعاصي واضافوها الى الله تعالى فيكون على المكلفين شر من
الشيطان عليهم تعالى الله عن ذلك ومنها انه لا يبقى وثوق بوعد الله تعالى ووعيده لانهم
اذا جوزوا انتفاء الكذب في العالم الله جاز ان يكذب في اخباره كلها فيبقى جاز بعثة الانبياء

بل

بل وجاز منه ارسال الكذابين فلا يبقى لنا طريق الى تمييز الصادق من الانبياء والكاذب ومنها
انه يلزم منه تعطيل الحدود والزواجر عن المعاصي فان الزنا اذا كان واقعا بارادة الله تعالى والسرقة
اذا صدرت من الله تعالى وارادته هي المؤثرة لم يجز للسلطان المؤاخذة عليها لانه يصدق السارق عن
مراد الله تعالى ويمنعه على ما كرهه الله تعالى ولو صدق الواحد منا عبده عن مراده وحمله على
ما كرهه استحق منه اللوم ويلزم ان يكون الله مريدا للمعصية لان المعصية مراده لله تعالى
والزجر عنها مراد له ايضا ومنها انه يلزم منه مخالفة المعقول والمنقول اما
المعقول فلما تقدم من العلم الضروري باستناد افعالنا الاختيارية الينا ووقوعها بحسب ارادتنا
فاذا اردنا الحركة يمنة تقع يسرة وما نعلمه والشك في ذلك عين السفسطة واما المنقول
فالقرآن مملوء من اسناد افعال البشر اليهم كقوله تعالى وانهم الذين وفي مويل للذين يكتبون
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اليوم تجزون ما كنتم تعملون تعرف
كل نفس ما قدمت هل تجزون الا ما كنتم تعملون من حاما تحتسبون ولا تجزون الا ما كنتم
ولا تجزى الا مثلها لنوفيهم اجورهم لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات كل امرئ بما كسب رهين من يعمل سوءا يجز به وما كان لي عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلام للعبيد وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولا يظلمون فتيلا وما الله يريد ظلما للعباد واي ظلم اعظم
من تعذيب الصبي على فعل لم يصدر منه بل ممن تعذيبه قال الخصم
القادر يمتنع ان يرجح مقدوره من غير مرجح ومع المرجح يجب الفعل فلا قدرة ولانه يلزم
ان يكون الانسان شريكا لله تعالى ولقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون والجواب عن الاول
المعارضة بالله تعالى فانه تعالى قادر مع انه اقتضت القدرة الى المرجح وكان المرجح موجبا
للاثر يلزم ان يكون الله تعالى موجبا وعن الثاني اي شريكه هنا والله تعالى هو القادر على
قبض العبد واعدامه ومثال هذا ان السلطان اذا ولى شخصا بعض البلاد فيهم وظلم وفي
حال السلطان يمكن من عزله والانتقام منه واستعاده ما اخذه وليس يكون شريكا للسلطان
وعن الثالث انه اشار الى الاصنام التي كانوا يعبدونها وبعدونها فانكر عليهم وقال
اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون ودهش الاشاعرة الى ان الله تعالى مرئي بالعين مع
انه مجرد عن الجهات وقد قال تعالى لا تدركه الابصار وخالفوا الضرورة في ان المدرك بالعين
يكون مقابله او في حكمه وخالفوا جميع العقلاء في ذلك وذهبوا الى جواز ان يكون بين الدنيا
حبال شاهقة من الارض الى السماء مختلفة الالوان لا نشاهدها واصوات هائلة لا
نسمعها وعساكر مختلفة متحاربة بانواع الاسلحة بحيث يمشي جيشنا اجسامهم لا نشاهد
صورهم ولا حركاتهم ولا نسمع اصواتهم الهائلة وان نشاهد جسما اصغر الاجسام كالذرة في
المشرق ونحن في المغرب مع كبر الجبال بيننا وبينها وهذا عين السفسطة وذهب

لاختيار يلزم الكفر

الى انه تعالى آمرونا في الازل ولا يخلو عنده حال يا ايها النبي اتق الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
يا ايها الناس اتقوا ربكم ولو خشي بعض من سواه ولا علم عنده معالما سالم في ما عالم كل ما يخاف ادخل قبل من
نادى مقول لعبد اشتريهم بعد عشرين سنة فشبه كل عاقل الى السفه والحمق فكيف يخشى منهم ان
يسمعوا الله تعالى اليه في الازل وذهب جميع من عدا الامامية والاسماعيلية الى ان الانبياء
والائمة غير معصومين يجوز وقوعهم في الكبائر عليه السلام الكذب والسهو والخطا والسرقة فاي وثوق
يبقى للعلم في اقاويلهم وكيف يحصل الاعتماد اليهم وكيف يحسن اتباعهم مع تجويز ان يكون ما يامرون به
خطا ولم يجعلوا الائمة معصومين في عدد معين بل كل من بايع قرشيا انعقد امامته عندهم ووجبت
طاعته على جميع الخلق فاكان مستور الحال وان كان على غاية من الفسوق والكفر والنفاق وذهب
الجميع منهم الى العمل بالقياس والاخذ بالراي فادخلوا في دين الله ما ليس منه وحرفوا احكام الشريعة واحدثوا
مذاهب اربعة لكن في زمن النبي عليه السلام ولا في زمن صحابته واهملوا قاويل الصحابة مع انهم نصوا على ترك
القياس وقالوا اول من قاس ابليس وذهبوا بسبب ذلك الى امور شنيعة كاباحة البنت المخلوقة
من الزنا وسقوط الحد عمن نكح امه واخته وبنته مع علمه بالتحريم والنشر بواسطة عقد نعقده
وهو يعلم بطلانه وعمن لعن على ذكره خرقة وزنا وعن اللائط مع انه افحش من الزنا واقبح
والحاق شعر المشرقية بالمغربي فاذا زوج الرجل ابنته وهي في المشرق يحل هو واياه في المغرب
ولم يفترقا ليلا ونهارا حتى مضت له ستة اشهر مولدت البنت في المشرق الفتق شعر الولد بالرجل
وهو وابوه في المغرب مع انه لا يمكنه الوصول اليها الا بعد سنين متعددة بل لو حبس السلطان من
حبس الحقد وقيده وجعل عليه حفظة مدة خمسين سنة ثم وصل الى بلد المراة مراى جماعة كثيرة من
اولادها واولاد اولادهم الى عدة بطون التحقوا كلهم بالرجل الذي لم يقرب هذه المراة ولا غيرها
البتة واباحة السيد مع مشاركته المخدوم في الاستكثار والوصول الى الصلوة في جلد الكلب على
العذرة النابتة وحكى بعض الفقهاء لبعض الملوك وعنده بعض فقهاء الحنفية منه
صلوة الخفي فدخل دارا مغصوبة وتوضا بالسيد وكسر بالفارسية من غيره ومراده ما مان
لا غير بالفارسية ثم طاف داره من غير طهارة بنية وتجدد كذلك ورفع راسه بعد رجل السقف
ثم سجد وقام فعمل كذلك ناسيا ثم احدث فسر الملك وكان حنفيا من هذا المذهب واما حو
المغصوب لو غير الغاصب الصفة فقال لو ان سارقا دخل دار شخص له فيه دواب
ورجاء وطعام فطحن السارق طعام صاحب الدار بدوابه وارجيته ملك الطحين بذلك فلو
جاء المالك وتنازعه كان الى الكذب ظالما والسارق مطلوبا ملتوبا عليه فان قيل الى الكذب ظالما
وان قيل السارق كان شهيدا واوجبنا الحد على الزاني اذا كذب الشهود واسقطه
اذا صدقهم فاسقط الحد مع اجماع الاحرار والسنة وهذا ذريعة الى اسقاط حدود الله تعالى
فان

فان كل من شهد عليه بالزنا يصدق الشهود ليسقط عنه الحد واباحة اكل الكلب واباحة الملاهي كالشطرنج والغنا
وغير ذلك من المسائل التي لا يحتملها هذا المختصر الوجيز المنافي الدلالة على وجوب
اتباع مذهب الامامية ما قاله سيدنا الامام الاعظم خواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي
قدس الله روحه وقد سالته عن المذاهب فقال يحتشنا عنها وعن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سيفترق
امتي على ثلاث وسبعين فرقة منها ناجية والباقي في النار فوحدنا الفرقة الناجية هي
فرقة الامامية لانهم ما تبوجميع المذاهب وجميع المذاهب قد اشتركت في اصول العقائد الموجبة
الثالث ان الامامية جازمون بحصول الجنة لهم ولائمتهم قاطعون على ذلك وبحصول
ضدها لغيرهم واهل السنة لا يجزمون بذلك لا لهم ولا لغيرهم فيكون اتباع اولئك اولى لانا
لو فرضنا مثله خروج شخص من بغداد يريد الكوفة فوجد طريقين سلك كل منهما طريقا
فخرج ثالث يطلب الكوفة فسال احدهما الى اين تذهب فقال الى الكوفة فقال له هذا
طريقك يوصلك اليها وهل طريقك امن ام مخوف وهل طريق صاحبه يوصله الى الكوفة
وهل هو امن او مخوف فقال لا اعلم شيئا من ذلك ثم سال صاحبه عن ذلك فقال اعلم
ان طريقي يوصلني الكوفة وانه امن واعلم ان طريق صاحبي لا يوصله الى الكوفة وليس بامن
فان الثالث ان بايع الاول على العقل سعيها وان بايع الثاني فشبه الى الاخذ بالجزم
الرابع ان الامامية اخذوا مذهبهم عن الائمة المعصومين المشهورين بالفضل
والعلم والزهد والورع والاشتغال في كل وقت بالعبادة والدعاء وتلاوة القران
والمداومة على ذلك من زمن الطفولية الى اخر العمر ومنهم يعلم الناس العلوم ويرجع جميعهم هل
الى اولاد الطهارة وابناء المدن لهم وايه الابتهال وغير ذلك وكان علي عليه السلام يصلي
في كل يوم وليلة الف ركعة ويتلو القران مع شدة ابتلائه بالحروب والجهاد فاولهم علي بن
ابي طالب عليه السلام كان افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وجعله الله تعالى
نفس رسول الله حسب ما قال والنفس والعلم واخاه الرسول عليه السلام وزوجه الله وفضله
لا يحصى وطهره عنه محرمات كثيرة حتى ادعى قوم فيه الالوهية وقتلهم وصار الى مقالتهم قوم
اخرون الى هذه الغاية كالنصيرية والغلاة وكان ولداه سبطا رسول الله سيدا
شباب اهل الجنة اما من نص النبي عليه السلام وكانا ازهد الناس واعلمهم في زمانهم وجاهدا
في سبيل الله حتى قتلا ولبس الحسن عليه السلام الصوف تحت ثيابه الفاخرة من غير ان يشعر
احد بذلك واخذ النبي عليه السلام يوما الحسين على فخذه الايمن وولده ابرهيم على فخذه الايسر
فنزل عليه جبرئيل وقال ان الله لم يكن ليجمع لك بينهما فاختر شيئا منهما فقال اذا مات الحسين عليه السلام
بكا عليه ابا وعلي وفاطمة واذا مات ابرهيم بكيت ابا عليه فاختار موت ابرهيم فمات

بعد ذلك امام وكان اذا اتى الحسن بعد ذلك بعلة وتقول اهلاً ومرحباً بمن فدته بابي وامي وكان
علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يصوم نهاره ويقوم ليله ويسلو الكتاب العزيز ويصلي كل يوم وليلة
الف ركعة ويدعو بعد كل ركعة بالادعية المنقولة عنه وعن آبائه عليهم السلام روى الصحيفة
كالمتضجر ويقول اني لاستحي من بعبادة علي وكان يبكي عليه السلام كثيراً حتى احدث الدموع من لحم
خديه وسجد حتى سمي ذا الثفنات وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله سيد العابدين وكان قد
حج هشام بن عبد الملك فاجتهد ان يستلم الحجر فلم يمكنه من الزحام فجاء زين العابدين عليه السلام
فوقف الناس له وتنحوا عن الحجر حتى استلمه ولم يبق عند الحجر سواه فقال هشام من هذا فقال
الفرزدق الشاعر هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير خلق الله قيل هم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى عن صبح غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم
الله شرفه قدما وفضله جرى بذا له في لوح القلم
من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والناس محتدم
لا ينقص العسر بسطاً من اكفهم سيان ان اثروا او اقتروا عدم
ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويستفرغ به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء ومختوم به الكلم
من يعرف الله يعرف اولية ذا الدين من بيت هذا ناله الامم

فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بين مكة والمدينة فبعث اليه الامام زين العابدين عليه السلام
بالف دينار فردها وقال اني قلت هذا غضباً لله ولرسوله فما احببت ان اخذ عليه اجراً فقال علي بن الحسين عليه السلام
نحن اهل بيت لا نعود بشيء مما خرج منا فعلها الفرزدق وكان بالمدينة قوم يأتيهم رزقهم ليلاً
ولا يعرفون ممن هو فلما مات مولانا الامام زين العابدين عليه السلام انقطع ذلك عنهم وعرفوا انه
عليه السلام وكان ابنه محمد الباقر عليه السلام اعظم الناس زهداً وعبادة يقول السجود جبهته وكان
اعلم اهل زمانه سماه رسول الله صلى الله عليه وآله الباقر وجاء جابر بن عبد الله الانصاري الى الله وهو ضرير
يتوكأ على عصاه فقال له جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم عليك فقال وعليه السلام فقال لجابر كيف هذا
قال كنت معه عند رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجره وهو يداعبه فقال يا جابر يولد له مولود
اسمه محمد علي اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد له مولود اسمه
محمد الباقر انه سيعرف العلم عرفاً جاء ادركته فاقرأه مني السلام وروى عنه ابو حنيفة وغيره وكان ابنه
الصادق عليه السلام افضل اهل زمانه واعبدهم قال علماء النسب انه اشتغل بالعبادة عن طلب الرئاسة
قال عمرو بن ابي المقدام لما نظرت الى جعفر بن محمد علمت انه من سلالة النبيين وهو الذي نشر
علم فقه الامامية والمعارف الحقيقية والعقائد السديدة وكان لا يخبر بامور الا وقعت وبه
سموه الصادق الامين وكان عبد الله بن الحسن جمع اكابر العلويين للبيعة لولده فقال له الصادق
عليه السلام ان هذا الامر لا يتم فاغتاظ من ذلك فقال انه لصاحب القبة الصفراء واشار بذلك الى
المنصور فلما تم المنصور بذلك فرح لعلمه بوقوع ما اخبر به وعلم ان الامر بيد الله وكان
ابنه موسى الكاظم عليه السلام يدعى بالعبد الصالح كان عبداً لله خالصاً وكان يقوم الليل ويصوم النهار
وسمي الكاظم لانه كان اذا بلغه عن احد شيء يغتاظ له بالمال ونقل فضله المخالف والمؤالف قال ابن
الجوزي من الحنابلة عن شقيق البلخي قال حججت فرأيت شاباً سمينه تسع واربعين وماية فنزلت
القادسية فاذا شاب حسن الوجه شديد السمرة عليه ثوب صوف مشتمل بشملة وفي رجليه نعلان
وقد جلس منفرداً عن الناس فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون كلاً على الناس
والله لامضين اليه وادبه فدنوت منه فلما رآني مقبلاً قال يا شقيق اجتنبوا كثيراً من الظن
ان بعض الظن اثم فقلت في نفسي هذا عبد صالح قد نطق على ما في خاطري بالحكمة ولا سالنه ان يحللني
فغاب عن عيني فلما نزلنا واقصينا اذا به يصلي واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري فلما فرغ
امضى الى الله واعتذر فاوجز في صلاته ثم قال يا شقيق واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً
ثم اهتدى فقلت هذا من الابدال قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زباله اذا به قائم على
البئر وبيده ركوة يريد ان يستقي ماء فسقطت الركوة من البئر فرفع طرفه الى السماء وقال
انت ربي اذا ظمئت الى الماء وقوتي اذا اردت الطعاما
فاسقني ما يسقيها قال شقيق فوالله لقد رأيت البئر قد ارتفع ماؤها فاخذ الركوة

ومدّ رجليه وتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل هناك فجعل يقبض بيده ويطرحه على الركوة
ويشرب فعلمت انه طعن من فضل ماء زمزم الله وانعم الله عليك فقال يا سعيد لم يزل الله علينا
ظاهره وباطنه ما حشى لك بيدك يا مولاي الركوة فشربت منها فاذا شوق وشكر ما شربت
والله الذي لا اله الا هو ولا اطلب ريا فشبعت وروت وامتلأ بطني ولا اشرب ابدا ولا اشرب ابدا ثم اراد
حتى دخل مكة فوافته ليلة الى جانبه السراج نصف الليل يصلي بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك
حتى ذهب الليل فلما طلع الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم قام الى الصلاة بالفجر وطاف بالبيت اسبوعا
وخرج فتبعته واذا له حاشية واموال وغلمان وهو على خلاف ما رأيته في الطريق ودار
به الناس يسلمون عليه ويتبركون به فقلت لبعضهم من هذا فقال موسى بن جعفر عليهما السلام
فقلت قد عجبت ان يكون هذه الصفات الا لمثل هذا السيد هذا رواه الحنبلي وعلى يده
عليه السلام تاب بشر الحافي لانه عليه السلام اجتاز على داره ببغداد فسمع الملاهي واصوات الغناء
والقصب فخرج من تلك الدار محرر حارية وبيدها قمامة البقل فوقفت بدرج الدرب فقال لها
يا سيدة صاحب هذه الدار حر ام عبد فقالت بل حر فقال صدقت لو كان عبدا خاف من مولاه
فلما دخلت قال مولاها وهو على مائدة الشراب ما ابطأك علينا فقالت حدثني رجل بكذا وكذا
فخرج حافيا حتى لقي مولانا الكاظم عليه السلام فتاب على يده وكان ولده
علي الرضا عليه السلام ازهد اهل زمانه واعلمهم واخذ عنه فقهاء الجمهور كثيرا وتولاه المأمون
لعلمه بما هو عليه من الكمال والفضل ووعظ ما اتاه زيد فقال له يا زيد ما انت مال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا سفكت الدماء واخفت السبيل واخذت المال من غير حله عوقبت عقوبة اهل الكوفة
وجد مال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله
ما لك ذلك الا بطاعة الله فان ارادت ان تعصي الله ما نالوه بطاعته انك اذن لاكرم على الله منهم
وضرب المأمون اشهب على الدراهم والدنانير وكتب الاخلاص بلعنته وطرح الشواد وليس الخضرة
وجعل لابي نواس لا يمدح الرضا عليه السلام فقال قلت لا استطيع مدح امام كان جبريل خادما لابيه
وكان ولده محمد الجواد عليه السلام على منهاج ابيه في العلم والتقى والجود وولي بعد
ابيه الرضا عليه السلام شغف به المأمون لكثرة علمه ودينه ووفور عقله مع صغر سنه
فاراد ان يزوجه ابنته ام الفضل وكان قد زوج بها الرضا عليه السلام ابنته ام حبيب فعظم
ذلك على العباسيين واستكبروه وخافوا خروج الامر منهم وان ما بعده كما تابع اباه
ما اجتمع الادنون منه وسألوه ترك ذلك وقالوا انه صغير السن لا علم عنده فقال اما اعرف
به فان شئتم فامتحنوه فرضوا بذلك وجعلوا ليحيى بن اكثم مالا كثيرا على ان يسأله مسألة
تعجز فيها فتواعدوا الى يوم فاحضره المأمون وحضر القاضي وجماعة العباسيين

فقال

لك في جوهر الكلام بديع يبتغي الارض ما بدى في سمائه

فقال القاضي اسألك عن شيء فقال عليه السلام سل فقال ما تقول في محرم قتل صيدا فقال له عليه السلام
اقتله في حل او حرم عالما كان او جاهلا عمدا بقتله او عامدا من صغار الصيد كان او من
كبارها عبدا كان المحرم او حرا صغيرا كان ام كبيرا من ذوات الطير كان الصيد او من غيرها
مصرا يحيى بن اكثم وكان العجز في وجهه حتى عرفه جماعة اهل المجلس امره فقال المأمون لاهل
بيته عرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على الامام فقال اخطب فقال نعم فقال اخطب لنفسك
خطبة النكاح فخطب وعقد على خمسين درهما جيادا فهو جدته فاطمة عليها السلام ثم تزوجها
وكان ولده علي الهادي عليه السلام وقال له العسكري لان المتوكل استحضره من المدينة
الى بغداد ثم منها الى سر من رأى فاقام بموضع عندها فقال له العسكري ثم انتقل الى
سر من رأى فاقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر وانما استحضره المتوكل لانه كان يعرف
علما عليه السلام فبلغه مقام علي بالمدينة وميل الناس اليه فخاف منه فدعا يحيى بن هرثمة
فامره باستحضاره فصح اهل المدينة لذلك خوفا عليه لانه كان محسنا اليهم ملازما للعبادة
في المسجد محلف لهم يحيى انه لا مكروه عليه ثم فتش منزله فلم يجد فيه سوى مصاحف
وادعية وكتب العلم فعظم في عينه وتولى خدمته بنفسه فلما قدم بغداد بدأ باسحق
ابن ابراهيم الطاهري والي بغداد فقال له يا يحيى هذا الرجل قد ولده رسول الله صلى الله عليه وآله
والمتوكل من يعلم فان انت عرضته عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله خصمك فقال له
يحيى والله ما وقعت منه الا على خير فلما دخلت على المتوكل اخبرته بحسن شيمته
وزهده وورعه فاكرمه المتوكل ثم مرض المتوكل فنذر ان عوفي تصدق بدراهم كثيرة
فسأل الفقهاء عن ذلك فلم يجد عندهم جوابا فبعث الى علي الهادي عليه السلام يسأله فقال
يتصدق بثمانين درهما فسأله المتوكل عن السبب فقال لقوله تعالى لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة وكانت المواطن هذه الجملة فان النبي عليه السلام غزا سبعا وعشرين غزاة وبعث
ستا وخمسين سرية قال المسعودي نمى الى المتوكل عن محمد ابن
عبد الله بن اسحاق شيعته من اهل قم وانه عازم على الخلاف فبعث اليه جماعة من الاتراك
فهجموا داره ليلا فلم يجدوه فيها فاذا وجدوه في بيت مغلق عليه وهو يقرأ وعليه
مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصا متوجه الى الله تعالى يتلو
القرآن فحملوه على حالته تلك الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس الشراب والكأس في
يد المتوكل فاعظمه واجلسه الى جانبه وناوله الكأس فقال والله ما خامر لحمي ودمي
قط فاعفني فاعفاه وقال لها اسمعني صوتا فقال عليه السلام لم تزكو من حسنات
وعيون الابيات فقال اشدني شعرا فقال اني قليل الرواية للشعر فقال لا بد

من ذلك ما نشده

ما نوعا قلل الاحبال بحرتهم غلب الرجال فما اغنتهم القلل
واستمر لو بعد عن مجاقلهم واستكوحوا ناس ما ولو
ما دام صارخ من بعد دفنهم ان الاشاذر والنعمان والحلل
اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائله تلك الوجوه عليها الدود يعتمل
قد طالما اكلوا دهرا وقد شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

فبكى المتوكل حتى بلت دموعه لحيته وكان ولد الحسن العسكري عليه السلم
عالما فاضلا زاهدا افضل اهل زمانه روت عنه العامة كتبا وولد مولانا الامام المهدي محمدا
عليه السلم روى ابن الجوزي باسناده الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج
في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته كنيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا
فذلك هو المهدي فهؤلاء الائمة المعصومون الذين بلغوا الغاية في الكمال ولم يحدوا
احد غيرهم من الائمة المتغلبين بالملك وانواع المعاصي والملاهي ومشرب الخمور والفجور حتى
ما قاربهم على ما هو المعتاد من الناس فالتمس الامامة فالله علم بما ومن هو اهله وهو
خير الحاكمين وما احسن قول بعض الناس

اذا شئت ان ترضى لعقد مودة وتعلم ان الناس في بطل اخبار
فدع عنك قول الشافعي واحمد ومالك والمروي عن كعب الاحبار
ووال اناسا قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري

وما اظن احدا من المحصلين وقف على هذه المذاهب فاختار غير مذهب الامامية
باطنا وان كان في الظاهر يصول مع عموم طلبا للدنيا حتى يصعب لهم المدارس والربط
والاوقاف في قمع لبني العباس الدعوة ويشيد للعامة اعمادا امامتهم وكثيرا ما رأينا
من يتدين في الباطن بمذهب الامامية ويمنعه عن اظهاره حب الدنيا وطلب الرياسة
وقد رأيت بعض ابناء الحنابلة يقول اني على مذهب الامامية فقلت لم لا تدرس على مذهب
الحنابلة فقال ليس في مذهبكم الفضلات والمشاهرات وكان اكبر مدرس بالشافعية
في زماننا حتى توفي اوصى بان تتولى امره في غسله وتجهيزه بعض المؤمنين وان
يدفن في مشهد الكاظم عليه السلم ويشهد عليه انه على دين الامامية الخامسة
ان الامامية لم يذهبوا الى التعصب في غير الحق فقد ذكر الغزالي والمتولي وكانا
امامين للشافعية ان شطري القنوت هو المشروع لكن لما جعلته الرافضة شعارا

لهم عدلنا عنه الى التسليم وذكر الزمخشري وكان من ائمة الحنفية في تفسير قوله
تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته انه عبر بمقتضى هذه الآية ان يصلي على احاد
المسلمين لكن لما احدثت الرافضة ذلك في اعقبهم منعناه وقال مصنف الهداية
من الحنفية المشروع التحيم في التيمم لكن لما احدثه الرافضة عادة جعلنا
التحيم في الذراع وامثال ذلك كثير فانظر الى من تغير الشريعة ويعدل الاحكام
التي ورد بها النبي صلى الله عليه وآله ويذهب الى ضد الصواب معاندة لقوم معينين
هل يجوز اتباعه والمصير الى اقواله مع انهم يدعون انهم اتباعه وانا اعرفوا بما يدعيه
وان النبي صلى الله عليه وآله قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وقال عليه السلم من دخل في شيء مما ليس منه فهو رد عليه ولو ردوا عنها كرهة بعوثهم
وتغيرت قلوبهم لكن الخلفاء حطبهم مع انه بالاجماع لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله
ولا في زمن احد من الصحابة والتابعين ولا في زمن بني امية ولا في صدر دولة العباسيين
بل هو شيء احدثه المنصور لما وقع بينه وبين العلوية فقال والله لارغمن انفي
وانوفهم وارفع عليهم بني تيم وعدي وذكر الصحابة في خطبته واستمرت هذه الدعوة
الى هذا الزمان وتمسح الرجلين الذي نص الله تعالى في كتابه العزيز وقال فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال ابن عباس
عضوان مغسولان وعضوان ممسوحان فغيروه واوجبوا الغسل وكالمتعة اللتين
وردتا القرآن فقال في متعة الحج فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وما سنه النبي صلى
الله عليه وآله في فوائتها لما حج قارنا وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي
وقال في متعة النساء فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن واستمر عليها مدة من زمان النبي
صلى الله عليه وآله ومن فعله ابي بكر وبعض خلافة عمر الى ان صعد المنبر وقال متعتان
كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انا انهى عنهما واعاقب عليهما ومنع ابو بكر فاطمة عليها السلم
ارثها فقالت ما ارى لي فدك وما ارث ابي والتجأ في ذلك الى رواية انفرد بها
وكان هو الغاصب لها لان الصدقة تحل له ان النبي صلى الله عليه وآله قال نحن معاشر الانبياء لا
نورث ما تركناه صدقة على ما ردوه عنه والقرآن يخالف ذلك لان الله تعالى قال يوصيكم الله في
اولادكم ولم يقل الله تعالى ذلك خاصا بالانبياء دون غيرهم عليهم السلم وكذلك قال تعالى وورث سليمان
داود وقال تعالى عن زكريا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي

من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب ولما ذكرت فاطمة عليها السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وهبها فدك فجاءت بام ايمن فشهدت لها بذلك فقال امرأة لا تقبل قولها وقد رووا جميعا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ام ايمن امرأة من اهل الجنة فجاء امير المؤمنين عليه السلام فشهد لها فقال هذا اعدلكم
بحره الى نفسه والحكم بشهادته لك وقد رووا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي مع الحق والحق
مع علي يدور معه حيث دار فانه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فغصبت فاطمة عليها السلام عند ذلك
وانصرفت وحلفت الا تكلمه ولا تصاحبه حتى يلقى اباها وتشكو اليه فلما حضرتها الوفاة اوصت
عليا عليه السلام ان يدفنها ليلا ولا يدع احدا منهم يصلي عليها وقد رووا جميعا ان النبي صلى الله عليه وآله
قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ورووا جميعا انه قال فاطمة بضعة مني
من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ولو كان هذا الخبر جعلا لما جاز له ترك البغلة
التي حملها النبي عليه السلام وشسعه وعمامته عند امير المؤمنين عليه السلام وبعد ذلك جاء الى مال العرنيين حتى
وغنمه جابر بن عبد الله الانصاري فقال له ان النبي عليه السلام قال لي اذا اتى مال العرنيين حتى
تكلم حتى تشفع لنا بعد تنا فاخذ من مال بيت المسلمين من غير سهم بل بمجرد الدعوى
وقد روت العامة كلهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال في حق ابي ذر ما اظلت الغبراء ولا
اقلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر فلم يسموه صديقا وسموا ابا بكر بذلك مع انهم
يرون مثل ذلك في حقه وسموه خليفة رسول الله مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلفه في حياته
ولا بعد وفاته عندهم ولم يسموا امير المؤمنين عليه السلام خليفة رسول الله مع انه استخلفه في غير
مواطن منها انه استخلفه على المدينة في غزواته كلها وقال له ان المدينة لا تصلح الا بي او بك
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وامر اسامة
على الجيش الذي فيه ابو بكر وعمر ومات ولم يغزه ولم يسموه خليفة ولما تولى ابو بكر غضب
اسامة وقال ان رسول الله امرني عليك فمن استخلفك على غضب الله هو وعمر حتى استرضياه
وكانا يسميانه ملك صاحب الشرا وسموا عمر الفاروق ولم يسموا عليا عليه السلام بذلك مع ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال له هذا فاروق امتي يفرق بين الحق والباطل وقال ان
عمارا يدور مع الحق حيث دار وعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعظم عليا وعظموا
امر عائشة على ما قرر شيوخهم مع انه عليه السلام كان يكثر من ذكر جدها حتى حسدته وقالت له يا عائشة
انك تكثر من ذكر جدك وقد ادركت العجوز منها فقال لها ما دلت بها من هو خير منها صدقتني
اذ كذبني الناس واوتني اذ طردني الناس واسعدتني بمالها ورضي الله الولد منها

ولم ارزق من غيرها واذا غضبت سر رسول الله وقال لها النبي صلى الله عليه وآله انك لتعاملين عليا وانت طالمة
له الناس حالفت امر الله تعالى في قوله وقرن في بيوتكن وخرجت في ملأ من الناس تعامل عليا عليه السلام
على غير ذنب لان المسلمين اجمعوا على قتل عثمان وكانت هي تحرك الناس بامر قتله وتقول اقتلوا نعثلا قتل الله
نعثلا على ما بلغها قتله وحين ذلك لم يسألها من قتل عليا عليه السلام مع قولها على عليه السلام محرضة على قتله على دم عثمان
اي ذنب كان لعلي عليه السلام على ذلك وكيف استجاز طلحة والزبير مطالبته عليا عليه السلام بذلك وما في حقه
يلقون رسول الله صلى الله عليه وآله مع ان الواحد منا لو تحدث على امرأة غيره واخرجها من حجاله
وشافهها كان اشد الناس عداوة له وكيف اطاعها على ذلك عشرات الوف من المسلمين
وشاعدوها على حرب امير المؤمنين عليه السلام ولم ينصر احد منهم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
لما طلبت حقها من ابي بكر ولا غضب احد لكلمة واحدة تكلمها ام المؤمنين ولم يسموا عمر بذلك
ولم يسموا عائشة محدثة لابي بكر مع عظم شانه وقرب منزلته من الله ومن اخيه عائشة ام المؤمنين
حالة المؤمنين وتحدث معوية بن ابي سفيان حال المؤمنين ان اخته ام حبيبة بنت ابي سفيان
بعضت رسول الله عليه السلام واحدث ابي بكر وابوه اعظم من اخته معوية فمن اجلها ما ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لعن معوية الطليق ابن الطليق اللعين وقال اذا رايتم معوية على منبري
فاقتلوه وكان في الهدنة قتلوه وقاتل عليا عليه السلام وهو عدوه رابع الخلفاء امام حق
وقتل من حارب امام حق فهو باغ ظالم وشتم ذلك محمد بن ابي بكر لعلي عليه السلام ومفارقته له
وبغض معوية لعلي ومحاربته له وسموه كاتب الوحي ولم يكتب له كلمة واحدة من الوحي بل كان يكتب
له رسائل وقد كان نبي الله صلى الله عليه وآله اربعة عشر نفسا يكتبون الوحي لهم واقتصر به
واحرم الله على ابي طالب عليه السلام مع ان معوية لم يرى مشركا مدة كون النبي عليه السلام مبعوثا
يكذب بالوحي وظهر ايمانه الشرعي وكان بالمدينة يوم الفتح يطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله
ويكتب الى ابيه يخبره بحربه يخبره باسلامه ويقول له اصبت الى دين محمد ولسانه
يا مخبرا لا تسلمن طوعا فصحبا بعد الدين بدرا اصبحوا فرقا
جدي وخالي وعم الام بالهم قوما وحنظلة المهدي لنا الارقا
فالموت اهون من قول الوشاة لنا خلوا ان هند عن العزى كرافقا
والقصة كانت في شهر رمضان لثمان سنين من قدوم النبي عليه السلام المدينة ومعوية حسد مقسم على
السر على محاربة علي عليه السلام لانه كان قد هدر دمه فهرب الى مكة فلما لم يجد له ماوى صار
الى النبي صلى الله عليه وآله مضطرا فاظهر الاسلام وكان اسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله

بحمله اشهر وطرح نفسه على العباس فقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فعفا عنه ثم شفع الله
ان يشرفه ويضعه الى جملة الكتاب باجابة وجعله واحدا من اربعة عشر مكلم كان يحصه من الكتابة في هذه
المدة لو سلمنا انه كان كاتب الوحي حتى استحق ان يوصف بذلك دون غيره مع ان الزمخشري في مشايخ
الجمعة ذكر في كتاب ربيع الابرار انه ادعى نبوته اربعة نفر على ان في جملة كتبة الوحي اسامي كرج وابي
مشركا وفيه نزل ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقد روى عبد الله
ابن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يطلع عليكم رجل يموت على غير سنتي فطلع معوية
وقام النبي عليه السلام يوما يخطب فحدث معوية بذنبه يزيد وخرج ولم يسمع الخطبة فقال النبي صلى الله عليه وآله
لعن الله القائد والمقود الى يوم يكون لهذه الامة من معوية ذي الاشباه ومانع في محاربة علي عليه السلام
وقتل حجرا كيف صار العصابة ولعنه على المنابر واستمر شره من عاص شمالي ان قطعه عمر بن عبد العزيز
وثم الحسن عليه السلام وقتل ابنه يزيد مولانا الحسين عليه السلام وكثر حتى ثنيه النبي عليه السلام واللعاء به كيد حزب
عم الرسول عليه السلام وشموخ الدين الولد سيف الله عادا الامير المؤمنين عليه السلام الذي هو اخق
بهذا الاسم حتى قتل بسيفه الكفار وسبب واسطة جهاده قواعد الدين وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
على سيف الله وسهم الله وقال علي عليه السلام على المنبر انا سيف الله على اعدائه ورحمته لاوليائه وخالد لم ير
عدو الرسول الله مكذبا له وهو كان السبب في قتل المسلمين في يوم احد وفي كثير من غزوات النبي عليه السلام
وفي قتل حمزة عمه ولما ظاهر بالاسلام بعثه النبي عليه السلام الى بني خزيمة لما خذ منهم الصدقات
فخانه وخالفه على امره وقتل المسلمين فقام النبي عليه السلام في اصحابه خطيبا بالانكار عليه رافعا يديه
الى السماء حتى شوهد بياض ابطيه وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ثم انفذ اليه يامر
المؤمنين عليه السلام لتلافي فارطه وامره ان يعوض القوم وما فعل النبي صلى الله عليه وآله وانفذه
ابو بكر لقتال اليمامة قتل منهم الفا ومائتي نفس مع تظاهرهم بالاسلام وقتل مالك بن نويرة صبرا
وهو مسلم وعرس بامرأته وشموس جمعة اهل الردة لانهم لم يحملوا الزكاة الى ابي بكر لانهم لم يعتقدوا امامته
واستحل دمائهم واموالهم ونساءهم حتى انكر عمر عليه شموسا مانع الزكاة مريدا ولم شموس استحل دما
المسلمين ومحاربة امير المؤمنين عليه السلام مريدا مع انهم شموسا قول رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
حربك حربي وسلمك سلمي ومحاربة رسول الله كافر بالاجماع وقد احتج بعض الفضلاء في قوله شر من
ابليس من لم يسجد في شأن الفطاعة وجوى معه في ميدان معصيته ولا يسأل من العلماء ان
ابليس كان اعبد الملائكة وكان يحمل العرش وحده ستة الاف سنة وكما خلق الله تعالى آدم وجعله
خليفة في الارض وامره بالسجود ما استكبر ما استحق الطرد واللعن ومعوية لم نزل في الاشراك

وعبادة الاصنام الى ان اسلم بعد ظهور الدين عليه السلام بمدة طويلة ما استكبر عن ايمان الله تعالى ما نصب امير المؤمنين عليه السلام
اماما وبايعه الكل بعد عثمان وجلس مكانه فكان شرا من ابليس وتمادى بعصيانه حتى اعتقد امامته
يزيد بن معوية مع ما صدر عنه من الافعال القبيحة من قتل الامام الحسين صلوات الله عليه وآله ونهب اموالهم
وسبي نسائه والدوران بهم في البلاد على الجمال بغير قتب ومولانا زين العابدين عليه السلام معلول الذراعين
ولم يصغ تعليله حتى رضوا اضلاعه وصدره بالخيول وحملوه شهم على القتاب مع ان مشايخهم رووا ان يوم
قتل الحسين مطرت السماء دما وقد ذكر ذلك الرافعي في شرح الوجيز وذكر ابن سعد في الطبقات
ان الحجر طرح من السماء يوم قتل الحسين ولم يزل ذلك وقال ايضا ما رفع حجر في الدنيا الا وتحته
الدم عبيط ولقد مطرت السماء مطرا نقي اثر من الثياب مدة حتى تقطعت قال الزهري ما بقي احد
من قاتلي الحسين الا وعوقب في الدنيا اما بالقتل او العمى او سواد الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله كثير الوصية للمسلمين في ولده الحسن والحسين ويقول لهم هولاء ودعتي
عندكم واسأل الله تعالى فيهم قبل الاسلام عليه اجرا الا المودة في القربى وتوقف جماعة ممن لا
يقول بامامته في لعنته مع انه عدو ظالم قتل الحسين ونهب حرمه وقد قال الله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين وقال ابو الفرج بن الجوزي من شيوخ الحنابلة عن ابن عباس قال اوحى الله الى
محمد عليه السلام اني قتلت يحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك مثلها سبعين الفا وسبعين الفا
وحسبي الشدي وكان من فضله انه قال نزلت بكربلا ومعي ظعائن للكفار فمر لنا عارض فتعشينا
عنده وبذاكرنا قتل الحسين عليه السلام وقلنا ما شرك احد في قتل الحسين الا وما تت اقبح موتة فقال الرجل انا
اكذبكم انا شرك في دمه وكنت ممن قتله فما اصابني شيء قال فلما كان في آخر الليل اذا انا بصياح فقلنا
ما الخبر قالوا قام الرجل يصلح المصباح فاحترق ثيابه ثم دب الحريق في جسده فاحترق
قال الشدي فما والله رأيته كان جمرة وقد سأل مهنا بن يحيى احمد بن حنبل عن يزيد فقال هو
الذي فعل ما فعل فقلت ما فعل قال نهب المدينة وقال له صالح ولك يوما ان قوما ينسبوا
الى تولي يزيد فقال يا بني وهل يتولى يزيد احد يؤمن بالله واليوم الآخر فقلت له لا تلعنه فقال
وكيف لا العن من لعنه الله في كتابه فقلت في اي موضع لعنه الله في كتابه فقال في قوله فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فهل يكون
فساد اعظم من القتل ونهب المدينة بلد ابائه وسبي اهلها وقتل من وجوه
الناس منهم من قريش والانصار والمهاجرين سبع مائة وقتل من لم يعرف من عبيد او
حر او امرأة عشرة الف فخاض الناس في الدماء حتى وصلت الدماء الى قبر رسول الله

صلى الله عليه وآله وامتلأت الروضة والمسجد ثم ضرب الكعبة بالمجانيق وهدمها واحرقها وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد بداه وقدماه
بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يعوذ اهل النار الى ربهم من سوء ما
ريحه وهو فيها خالد ذائق للعذاب الاليم كلما نضجت جلودهم بدل الله لهم الجلود حتى يذوقوا
العذاب لا يفتر عنهم ساعة ويسقى من حميم جهنم الويل لهم من عذاب الله عز وجل وقال عليه السلام اشتد
غضب الله تعالى وغضبي على من اهراق دمي واذاني في عترتي ملسطر العامل
اي الفرعوني احق باللعن الذي بره الله تعالى وملائكته وانبياءه ورسله وامته وتنزه الشرع
عن المسايل الرديه ومن سلك الصلوة باهمال الصلوة على امهم وبذكرامه عبرهم ام الذين فعل
ضد ذلك واعتقد حلال دم السادات ان الامامية لما راوا مقاتل امير المؤمنين عليه السلام وكلامه التي
اختص قدر واما المخالف والمؤالف وراوا الجمهور قد نقلوا عن غيره من الصحابة مطاعن كثيرة
ولم ينقلوا في علي عليه السلام طعنا البتة اتبعوه وجعلوه اماما لهم حيث يرشد المخالف
والمؤالف ويركبوه حيث رووا فيمن يعتقد امامته من المطاعن ما يطعن في امامته ونحن
نذكر هنا شيئا يسيرا مما هو صحيح عندهم ونقلوه في المعتمد من كتبهم ليكون حجة عليهم يوم القيامة
ممن ذلك ما رواه ابو الحسن الاندلسي في الجمع بين الصحاح الستة موطا مالك وصحيح مسلم
والبخاري وسنن ابي داود وصحيح الترمذي وصحيح النسائي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله
ان قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا نزلت في بيتها وانا جالسة
عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك على خير انك من ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين فجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ونحوه رواه احمد بن حنبل وقال
قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ما عمل بهذه الاية غيري وفي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الاية وعن محمد بن
كعب القرظي قال اصحاب طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن
ابي طالب عليه السلام فقال طلحة بن شيبة متى مقتلة البيت ولو اشابت منه وقال العباس انا صاحب
السقاية والقائم عليها ولو اشابت في المسجد وقال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت الى
القبلة سنة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا
يهدي القوم الظالمين ومنها ما رواه احمد بن حنبل عن انس بن مالك قال قلنا
لسلمان

لسلمان سل النبي من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي
موسى فقال يوشع بن نون قال قال وصيي ووارثي ينجز عدتي ويقضي ديني وبحر موعدي علي بن ابي طالب وعن
ابي مريم عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبي عليه السلام حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
اجلس فصعد علي منكبي فذهبت لانهض به فرأى من ضعفي فنزل وجلس لي النبي عليه السلام
وقال اصعد علي منكبي فصعدت على منكبيه قال فنهضني قال فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق
السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن
بين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقذف به فقذفت به فتكسر
كما تتكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله فاستبق حتى توارينا
بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لفاطمة الا ترضين اني زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما وعن ابي
ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا
قوم اتبعوا المرسلين وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي
ابن ابي طالب وهو افضلهم وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي انت مني وانا منك
وعن عمرو بن ميمون قال لعلي عليه السلام عشر فضائل ليست لغيره قال له النبي عليه السلام لابعثن
رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي فقالوا هو
في الرحل يطحن قال وما كان احدكم يطحن قال فجاء وهو رمد لا يكاد ان يبصر قال فتفل في عينه
ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث ابا بكر بسورة التوبة فبعث علي خلفه
فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا منه وقال لبني عمه ايكم يوالني في الدنيا والآخرة
قال وعلي معهم جالس فابوا فقال علي انا اوالك في الدنيا والآخرة قال فتركهم ثم اقبل على رجل منهم فقال
ايكم يوالني في الدنيا والآخرة فابوا فقال علي انا اوالك في الدنيا والآخرة فقال انت ولي في الدنيا والآخرة
قال وكان علي اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي
وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال وشرى علي بن ابي طالب ليلة ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه وكان المشركون يرمونه
بالحجارة وخرج النبي عليه السلام بالناس في غزوة تبوك فقال له علي اخرج معك فقال لا فبكا علي فقال اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى عليهما السلام الا انك لست نبيا لا ينبغي ان اذهب الا
وانت خليفتي قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت وليي في كل مؤمن بعدي
قال وقال ابو ايوب المشهد غربي بابه علي قال فدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق
غيره وقال له من كنت مولاه فان مولاه علي وعن النبي صلى الله عليه وآله مرفوعا انه

ابا بكر بدراه الى اهل مكة فشاورهما بالسلام قال لعلي عليه السلام الحقه فرده وبلغها انت معك فلما قدم ابو بكر على النبي
بكا قال يا رسول الله حدث في شيء قال لا ولكني امرت الا يبلغه الا انا او رجل مني ومنها ما رواه
اخطب خوارزم عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه كان
له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومدحا عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة
مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها وقال رجل لسلمان ما اشد حبك لعلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون
له ولمحبيه الى يوم القيامة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا صلى الله
عنه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعاه الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق قصر يتزاورون
في الجنة الا ومن احب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا
بين عينيه آيس من رحمة الله وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من زعم انه امني بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد
يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من
كسبه وفيم انفقه وعن حبنا اهل البيت قال ابن عمر فما آية حبكم من بعدكم موضع يده على راس امير
المؤمنين عليه السلام وهو الى جانبه فقال ان حبي من بعدي حب هذا وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد سئل ما لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فقلت
ان علي بن ابي طالب ام علي فقال يا احمد انا شيء ليس كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشباه
خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب الي من علي
ابن ابي طالب فخاطبتك بلغته لانه لا يعلم قلبك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب وما استاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل له في علي
فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ومن كتب فضيلة من فضائله لم يزل الملائكة يستغفرون له ما بقي لذلك الكتاب رسم ومن استمع
فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من
فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر قال النظر الى وجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
عبادة وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وعن حكيم
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما زوره علي بن ابي طالب لعمر وعثمان

يوم الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيامة وعن سعد بن ابي وقاص قال امر معوية
ابن ابي سفيان سعدا ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله
صلى الله عليه وآله فلن اسبه لئن يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء
والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فتطاولنا فقال ادعوا عليا فاتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففتح الله
عليه وانزل هذه الآية علينا فلو ندع ابناءنا ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي وعن عامر بن واثلة قال كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم
الشورى فسمعت عليا عليه السلام يقول لهم لا احتج عليكم بما لا يستطيع غيركم ولا تحتجون بما يستطيع غيركم
قال انشدكم بالله ايها النفر جميعا افيكم احد وحد الله تعالى قبلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
فيكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال
فانشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات اقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم
لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب الخلق اليك والي واشدهم لك حبا
ولي حبا ياكل معي هذا الطائر فاتاه فاكل معه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى
يفتح الله على يديه اذ رجع غيري مهزما غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنبين ولبيعة لتنتهين او لابعثن اليكم رجلا نفسه كنفسي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي فضربكم بالسيف غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل فيكم احد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل
حيث جئت باتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله من الغلبة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله هل فيكم احد نودي به من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا اللهم لا
قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له جبرئيل هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم
احد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين غيري علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا
قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني قاتلت على تنزيل القرآن وقاتل على
تأويل القرآن غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر
في وقتها غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد امره رسول الله صلى الله عليه وآله ان
ياخذ براءة من ابي بكر فقال له ابو بكر يا رسول الله انزل في شيء فقال له انه لا يؤدي عني الا علي غيري
قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لاحملن الامة بحبك
فيعصمك الا انا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد شددت ابواكم ولا انا فتحت باب الله
باي فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا شددت ابواكم ولا انا فتحت باب الله
شدا ابواكم وفتح باب الله غيري قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله اتعلمون انه ناجاني يوم الطائف
دون الناس فطال ذلك فقلتم ناجاه دونا فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه غيري قالوا اللهم نعم قال
فانشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي وعلي مع الحق يزول الحق
مع علي كيف ما زال قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما اسمكتم بهما ولن تفترقا حتى يردا علي
الحوض قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله هل فيكم احد دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من المسجد
بنفسه واضطجع في مضجعه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد بارز عمرو
ابن ود العامري حين دعاكم الى البراز غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
انزل الله فيه انه المطهر حيث يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت سيد العرب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله غيري قالوا اللهم لا ومنها
ما رواه ابو عمر الزاهد عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال ليس لاحد من الناس غيره
هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف
وهو الذي صبر معه يوم حنين وهو الذي غسله وادخله قبره صلى الله عليهما وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال مررت ليلة المعراج بقوم تشوش اشداقهم فقلت
يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقطعون الناس بالغيبة قال ومررت بقوم وفد
ضوضؤهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الكفار قال ثم عدلنا عن ذلك الطريق
فلما اسهمنا الى السماء الرابعة رأيت عليا يصلي فقلت لجبرئيل يا جبرئيل اهذا علي قد سبقنا
قال

حاشية
تشوش
اي تشق

حاشية
الضوضاء
اصوات الناس
وجلبتهم م

قال لا ليس هذا علي خلقت قبل وقال ان الملائكة المقربين والملائكة الكروبيين لما سمعوا
فضائل علي عليه السلام وتجاوبه سمعت حولك حبه انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
اشتاقت الى علي ملائكة الله عز وجل لها ملك على صورة علي فاذا اشتاقت الى علي جاءت الى ذلك الملك
فكانها قد رأت عليا عليه السلام وعن ابن عباس قال ان المصطفى صلى الله عليه وآله قال ذات يوم وهو
نشيط انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى قال معنوله انا الفتى يعني هو فتى العرب ناج ع اي سيدها
وقوله ابن الفتى يعني ابرهيم الخليل عليه السلام من قوله عز وجل قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم وقوله
اخو الفتى يعني عليا عليه السلام وهو معنى قول جبرئيل عليه السلام يوم بدر وقد عرج الى السماء لا
سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وعن ابن عباس قال رأيت ابا ذر وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر لو صمتم حتى تكونوا كالاوتار وصليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك
الا بحب علي بن ابي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة
وعن ابن مسعود قال حب آل محمد نورا حيثما كنتم من عباد الله حسنة ومن جاء بها يوم القيامة دخل الجنة وعن انس
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي فقال النبي اما وهذا حجة الله على خلقه وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال لو اجتمع الناس على حب علي لم يخلق الله النار ومنها ما رواه
ابو عبد الله الحافظ الشامي باسناده عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله عهد الي عهدا في علي فقلت يا رب بينه لي قال اسمع فقلت سمعت قال ان عليا راية الهدى
وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني
فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله اما عبد الله وفي مصنفه فان بعدي فتنة وان نجاة
فيها الذي يشوبني قال الله اولى بي فقلت اللهم اجعل قلبه واجعل سمعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت
به ذلك ثم انه رفع الي ابصاره من البلاء بشيء لم يحص به احد من اصحابي فقلت يا رب اي دعائي
فقال ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ورواه صاحب كتاب مجالس الاولياء وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
ومن سب الله كبه على منخريه في النار والاخبار الواردة من طرق المخالفين اكثر من ان تحصى لكن نقتصر في هذا
المختصر على هذا القدر واما المطاعن في الجماعة فقد نقل اتباعهم الجمهور منها شاكيرا
حتى صنف الكلبي كتابا كله في مثالب الصحابة ولم يذكر فيه منقصة واحدة لاهل البيت عليهم السلام وقد
ذكر غيره منهم اشياء كثيرة نحن نذكر شيئا منها ما رواه عن ابي بكر انه قال لعلي امير المؤمنين
عليه السلام كان يعصم بالوحي وان لي شيطانا يعتريني فان استقمت فحسنوني وان زغت
فقوموني وكيف تجوز امامة من يستعين بالرعية على تقويمه مع ان الرعية محتاجة اليه وقال
اقيلوني فلست بخيركم فان كانت امامته حقا كما يستقيله منها معصية وان كانت

حاشية
الخنيني
القوس

باطله لزم الطعن وقال عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها
فاقتلوه ولو كانت امامته محكمة لم يستحق فاعلها القتل فيلزم بطرق الطعن الى عمر وان كانت باطلة
لزم الطعن عليهما معا وقال ابو بكر عند موته ليتني كنت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله هل للانصار
في هذا الامر حق وهذا يدل على انه في شك من امامته ولم يعهد صوابا وقال عند احتضاره ليت
امي لم تلدني بالبتي كنت تبنة في لبنة يعني انهم يعلمون عن النبي صلى الله عليه وآله انه فاني يحتضر محضر
الاوسي متعلق من الجنة او النار وقال ابو بكر لبني في ظلة بني ساعدة صرت يدي على
يد احد الرجلين فكان هو الامير وكنت المأمور وهو يدل على انه لم يكن صالحا لتصدي منصب الامامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرض موته مرة بعد اخرى مكررا لذلك نفذوا جيش
اسامة لعن الله المتخلف عن جيش اسامة وكانت الملة معه ومنع ابو بكر عمر من ذلك وايضا
لم يول النبي عليه السلام ابا بكر عمله البتة في وقعة بل ولى عليه عمرو بن العاص تارة واسامة بن زيد اخرى
ولما نقل سورة براءة رده بعد ثلثة ايام بوحي من الله تعالى وكيف يتصدى العاقل امامة من لا يتصدى
النبي عليه السلام بوحي من الله تعالى لا ادا عشر آيات من براءة وقطع ثمار شارق ولم يعلم ان
القطع للدالهي واحرق الفجاءة السلمي بالنار وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الاحراق بالنار وقال
لا تعذبوا بالنار الا رب النار وخفي عليه اكثر احكام الشريعة ولم يعرف حكم الكلالة وقال اقول فيها
برأيي فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني ومن الشيطان وقضى في الجد سبعة اقضية
وهو يدل على قصوره في العلم حتى نسبه له الى من قال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن
طرق السماء فاني اعرف بها من طرق الارض قال ابو الحمراء رأيت عليا عليه السلام صعد
المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلدا سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله في اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني من قبل ان تفقدوني فاني اعلم بالحوادث مني
علم ج هذا شفط العلم هذا العاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله
زمانا من عمره وحتى اوحى الي فوالله لو ثنيت لي وسادة لجلست عليها لافتين اهل التوراة بتوراتهم
ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التوراة والانجيل فتقول صدق علي قد افتاكم
بما انزل الله فيّ وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وعن السهمي في كتابه باسناده
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه
والى ابرهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن ابي طالب
ما ثبت له ما تفرق فيهم قال ابو عمر الزاهد قال ابو العباس ثعلب

لا نعلم احدا قال بعد رسول الله سلوني من شئت الى محمد عليه السلام الا علي فانه قال الا اكابر ابو بكر وعمر
واشباههما حتى انقطع السؤال ثم قال بعد هذا كله ما كمل من رجال ذان ههنا لعلما جما
لو وجدت له حملة واعمل جدد الله علم بعض من خالد بن الوليد ولا حده حين قتل
مالك بن نويرة وكان مسلما وتزوج امرأته من ليلة قتله وضاجعها واشار عليه عمر بقتله
فلم يقتل وخالف امر الله تعالى في توريث بنت النبي عليه السلام ومنعها فدك وسمى بخليفة
رسول الله من عمر ان يستخلفه ومنعها ما رووه عن عمر روى ابو نعيم الحافظ
في كتاب حلية الاولياء انه لما احتضر قال يا ليتني كنت كبشا لقومي سمنوني ما بدا لهم
حتى اذا حبت قومي اليهم فدعوني محلوا نصفي فشووا وبعضي فتريدا فاكلوني
فاكون عذرة ولا اكون بشرا وهل هذا الا مثل ولعمر الله يجاري ويقول الكافر يا
ليتني كنت ترابا وقال لابن عباس عند احتضاره لو ان لي ملء الارض ذهبا وملء
معه لافتديت به نفسي من هول المطلع وهذا مثل قوله تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب فليتطر المنصف العاقل قول الرجلين عند
احتضارهما وقول علي عليه السلام متى القاها متى يبعث اشقاها متى القى الاحبة محمدا وحزبه
وقوله حسن قوله فوت رب الكعبة وروى صاحب الصحاح الستة في الستة من مسند ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرض موته ائتوني بدواة وبيضاء لاكتب لكم كتابا
لا تضلون بعده فقال عمر ان الرجل ليهجر حسبنا كتاب الله وكثر اللغط فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجوا عني لا ينبغي التنازع لدي فقال ابن عباس الرزية كل
الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله وقال لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ما مات محمد ولا يموت حتى يقطع اليدي رجال وارجل فلما سمعه ابو بكر وقال عليه لكم منه الكلم
مسون وقوله اما جاءت اوحيل قال كاني ما سمعت هذه الآية ولما وعظت
فاطمة عليها السلام ابا بكر في فدك كتب لها بها كتابا ورد بها عليها فخرجت من عنده فلقيها عمر
فخرق الكتاب فدعت عليه بما فعله ابو لؤلؤة به وعطل حد الله تعالى فلم يحد المغيرة
بن شعبة وكان يعطي ازواج النبي من بيت المال اكثر مما يعطي عائشة وحفصة
في كل سنة عشرة الاف درهم وعمر حكم الله تعالى في المغيرة وكان قليل المعرفة
بالاحكام امر برجم حامل فقال له علي عليه السلام ان كان لك عليها سبيل فلا سبيل لك على ما في
بطنها فامسك وقال لولا علي لهلك عمر وامر برجم مجنونة فقال له علي عليه السلام ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق فامسك وقال لولا علي لهلك عمر وقال في خطبة

له من عالي مهر امرأة جعلته في بيت المال فقالت له امرأة كيف يمنعنا ما اعطانا الله تعالى كتابه حيث
قال وآتيتم احداهن قنطارا فقال كل افقه من عمر حتى المخدرات ولم يحد قدامة بن مظعون مع
الحمد لانه تلا عليه ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقال له علي عليه السلام
ليس قدامة من اهل هذه الآية وامره بحده فلم يدر كم يحده فقال له امير المؤمنين عليه السلام
حده ثمانين ان شارب الخمر اذا شرب هذى واذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة
الى حاجة يستفتي عليها فاجهضت خوفا فقال له الصحابة نراك مؤدبا ولا شيء عليك ثم سأل
امير المؤمنين عليه السلام ما وجب الدية على عاقلته وتنازعت امرأتان مع طفل
فلم يعلم الحكم وفزع فيه الى امير المؤمنين عليه السلام فاشتد على المرأتين وعظهما فلم يرجعا
فقال عليه السلام ائتوني بمنشار فقالت المرأتان له ما تصنع فقال اقده بنصفين
فاحد لك واحد لك نصفا فرضيت احداهما وقالت الاخرى الله الله يا ابا الحسن ان كان لا بد من ذلك
فقد سمحت به لها فقال عليه السلام الله اكبر هو ابنك دونها ولو كان ابنها لرقت عليه فاعرض الاخرى
ان الحق مع صاحبتها ففرح عمر ودعا لامير المؤمنين عليه السلام وامر برجم امرأة ولدت لستة اشهر
فقال له علي عليه السلام ان خاصمك بكتاب الله خصمك ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فحلي سبيلها وكان يضطر في الاحكام فيقضي في الحدود عامة
قضية وكان يفضل في الغنيمة والعطاء واوجب الله تعالى التسوية وقال بالرأي والحدس والظن
وجعل الامر شورى بعده وحلف فيه من تقدمه فانه لم يفوض الامر فيه الى اختيار الناس ولا
نص على امام بعده بل ناشد على سالم مولى حذيفة وقال لو كان حيا لم يحتج فيه شك وامر
امير المؤمنين عليه السلام حاضرو جمع ممن يختار من المفضول والفاضل ومن حق الفاضل التقدم على المفضول
ثم طعن في كل واحد من اختياره للشورى واظهر انه يكره ان يتقلد امر المسلمين مسالما تقلده
حتى ثم تقلده بان جعل الامامة في ستة ثم ناقض فجعلها في اربعة ثم في ثلاثة ثم في واحد فجعل
الى عبد الرحمن بن عوف الاختيار بعد ان وصفه بالضعف والقصور ثم قال ان اجتمع امير
المؤمنين وعثمان فالقول ما قالاه وان صار ولاية ثلاثة فالقول للذين فيهم عبد الرحمن لعلمه ان علي
وعثمان لا يجتمعان على امر وان عبد الرحمن لا يعدل الامر عن اخيه وهو عثمان وامر عليا ثم
امر بضرب اعناقهم ان ناخروا عن السعة ثلاثة ايام وامر بقتل من خالف الاربعة منهم الذين فيهم
عبد الرحمن وكل ذلك مخالف للدين وقال لعلي عليه السلام وان وليتها ليقومنا على الطريق
من العروة الوثقى ما تحمله

المحجة البيضاء وفيه اشارة الى انهم لا يولونه اياها وقال لعثمان وان وليتها لتركبن آل ابي معيط على رقاب
الناس ولئن فعلت لتفعلن وفيه اشارة الى الامر بقتله واما عمر فانه ولى امور المسلمين مسالما
يصلح للولاية حتى ظهر من بعضهم الفسوق ومن بعضهم الخيانة وقسم الولايات بين اقاربه وعوتب
على ذلك مرارا فلم يرجع واستعمل الوليد بن عقبة حتى ظهر منه شرب الخمر وصلى بالناس وهو سكران واستعمل
سعيد بن العاص على الكوفة فظهر منه ما ادى الى ان اخرجه اهل الكوفة منها وولى عبد الله بن ابي
سرح مصر حتى تظلم منه اهلها وكاتبوا ان يسمر على ولاية شرا خلاف ما كتب الله جهرا وامره
بقتل محمد بن ابي بكر وولى معوية ان ثم فاحدث في الفتن ما احدث وولى عبد الله بن عامر العراق
فعطل من المناكير ما فعل وولى مروان امره والقى اليه مقاليد اموره ودفع اليه خاتمه فحدث
من ذلك ما حمل عثمان فحدث العصبة بين الامة ما حدث وكان يؤثر اهله بالاموال الكثيرة من مال
المسلمين حتى انه دفع الى اربعة نفر من قريش زوجهم بناته اربع مائة الف دينار ودفع الى مروان الف الف
دينار وكان ابن مسعود يطعن عليه ويكفره ولما علم ضربه حتى مات وضرب عمارا حتى صار به فتق
وقد قال فيه النبي عليه السلام عمار جلدة بين عيني يقتله الفئة الباغية لا انالهم الله شفاعتي يوم القيامة وكان
عمار يطعن عليه وطرد رسول الله صلى الله عليه وآله الحكم بن ابي العاص عن عثمان عن المدينة ودعا له مروان
فلم يرد طريدا هو وابنه في زمن النبي عليه السلام وابي بكر وعمر فلما ولي عثمان اواه ورده الى المدينة وجعل
مروان كاتبه وصاحب تدبيره مع ان الله تعالى قال لا تجد قوما يؤمنون بالله الآية ونفى اباذر الى الربذة
وضربه ضربا وجيعا مع ان النبي عليه السلام قال في حقه ما اظلت الغبراء ولا اقلت الخضراء على
ذي لهجة اصدق من ابي ذر وقال ان الله تعالى اوحى الي انه يختار اربعة من اصحابي وامرني بحبهم
فقيل له من هم يا رسول الله قال علي سيدهم وسلمان والمقداد وابو ذر وضيع حدود الله
فلم يقد عبيد الله بن عمر حتى قتل الهرمزان مولى امير المؤمنين عليه السلام بعد اسلامه وكان
امير المؤمنين عليه السلام طلب عبيد الله لاقامة القصاص عليه فلحق بمعوية واراد ان يعطل حد الشرب
في الوليد بن عقبة حتى حده امير المؤمنين عليه السلام وقال لا اعطل حدا لله وانا حاضر وزاد الاذان
الثاني يوم الجمعة وهي بدعة وصار سنة الى الآن وخافه المسلمون كلهم حتى قتل وعابوا فعاله وقالوا
له غيبت عن بدر وهربت يوم احد ولم تشهد بيعة الرضوان والاحزاب في ذلك اكثر من ان تحصى
وقد ذكر الشهرستاني وهو اشد المتعصبين على الامامية ان مبدأ الفساد بعد شبهة
المشي الاحداث الواقعة بمرض النبي عليه السلام حاول بيارع وقع في مرضه فيما رواه
الفارسي باسناده الى ابن عباس قال لما اشتد بالنبي عليه السلام مرضه الذي توفي فيه قال

اسوتي بدواه وحرطاش اكسلكم كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر ان صاحبكم ليهجر حسبنا كتاب
الله وكثر اللغط فقال النبي عليه السلام قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع والخلاف الثاني في مرضه عليه السلام
انه قال جهزوا جيش اسامة لعن الله من تخلف عنها فقال جرير بحق علينا امتثال امره واسامة قد برز
عن المدينة وقال جرير اشتد مرضه ولا تشق جلوسنا المفارقة الثالث في مرضه عليه السلام قال
عمر بن قال ان محمدا قد مات قتلته بسيفي هذا وانما رفع الى السماء كما رفع عيسى بن مريم وقال ابو
بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت الرابع
في الامامة واعظم خلاف بين الامة خلاف الامامة اذ ما سل سيف في الاسلام على قاعدة
دينية مثل ما سل على الامامة في كل زمان واختلف المهاجرون والانصار فقالت الانصار
منا امير ومنكم امير واجتمعوا على رئيسهم سعد بن عبادة الانصاري فاشتد ذلك عمر وابو بكر
فان حضرا سقيفة بني ساعدة ومد عمر يده الى ابي بكر وبايعه فبايعه الناس قال عمر انها كانت
فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وامير المؤمنين عليه السلام مشغول بما امره
الله عليه السلام من دفنه وتجهيزه وملازمة قبره وتخلف هو وجماعة عن البيعة الخامس في فدك
والتوارث عن النبي عليه السلام ودفعها ابو بكر بروايته عن النبي عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة السادس في قتال مانعي الزكوة فقاتلهم ابو بكر واجتهد عمر في امام خلافته
فرد السبايا والاموال الى الهم واطلق المحبوسين السابع في نصب ابي بكر على عمر بالخلافة
ممن الناس من قال ولت علينا فظا غليظا الثامن في امر الشورى والعفو بعد الاصرار
على اقامة عثمان ودفعت اجله مات كثير منها رده بن الحكم الى المدينة الحكم بن ابي العاص الى المدينة
بعد ان طرده رسول الله وكان يسمى طريد رسول الله وبعد ان شفع الى ابي بكر وعمر امام خلافتهما
فما اجابا الى ذلك ونفاه عمر من مقامه بالمدينة نفي فرسخا ومنها نفيه ابا ذر الى الربذة
وتزويجه مروان بن الحكم ابنته وسلمه خمس غنائم افريقية له وقد بلغت مائتي الف دينار ومنها
ايواؤه عبد الله بن سعد بن ابي سرح بعد ان اهدر النبي عليه السلام دمه وتوليته اياه مصر وتوليته
عبد الله بن عامر البصرة جميع احداث فيها ما احدث وكان امرا حسودا مفسدا
وتوليته معاوية عامل الشام وسعيد بن العاص عامل الكوفة وبعده عبد الله بن عامر والوليد
ابن عقبة عامل البصرة التاسع في زمن امير المؤمنين عليه السلام بعد الاتفاق عليه وعقد البيعة له
اولا خروج طلحة والزبير الى مكة ثم حملا عائشة الى البصرة ثم نقض العهد معه وتعرض لذلك
الجمل والخلاف بينه وبين معاوية وحرب صفين ومغادرة عمرو بن العاص ابا موسى الاشعري
وكذا الخلاف بينه وبين الشراة المارقين بالنهروان وما يجمله كان على عليه السلام مع الحق
والحق

والحق معه وظهر في زمانه الخوارج عليه مثل الاشعث بن قيس ومسعود بن فدكي التميمي
وزيد بن حصن الطائي وغيرهم وظهر في زمانه الغلاة كعبد الله بن سبا ومن القول بمذاهب
البدعة والضلالة وصدق فيه قول النبي صلى الله عليه وآله هلك فيك اثنان محب غال ومبغض
قال ما نظر بعين الانصاف الى كلام هذا الرجل هل خرج موجب العصمة عن المشايخ او
تعداهم **الفصل الثالث** في الادلة الدالة على امامة امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الادلة في ذلك كثيرة لا تحصى لكن نذكر المهم منها
وينتظم اربع مناهج المنهج الاول في الادلة العقلية وهي خمسة الاول ان الامام يجب ان
يكون معصوما ومتى كان كذلك كان الامام هو علي عليه السلام اما المقدمة الاولى فلان الانسان مدني
بالطبع لا يمكن ان يعيش منفردا لاحتياجه في بقائه الى ما يأكل ويلبس ومسكن لا يمكن ان
يفعلها بنفسه بل يفتقر الى مشاركة غيره بحيث يفرغ كل منهم لما يحتاج اليه صاحبه حتى يتم نظام
النوع ولما كان الاجتماع في مظنة التغالب والتنازع فان كل واحد من الاشخاص قد
يحتاج الى ما في يد غيره فيدعوه قوة الشهوة الى اخذه وقهره عليه وطلبه فيه فيؤدي ذلك
الى وقوع الهرج والمرج واثارة الفتن فلا بد من نصب امام معصوم يصدهم عن الظلم والتعدي
ويمنعهم عن التغلب والقهر وينصف المظلوم من الظالم ويوصل الحق الى مستحقه لا يجوز
عليه الخطأ ولا السهو ولا المعصية والا لاحتيج الى امام آخر لان العلة المحوجة الى نصب الامام
هو جواز الخطأ على الامة فلو جاز الخطأ عليه لاحتاج الى امام فان كان معصوما كان هو الامام
والا لزم التسلسل واما المقدمة الثانية فظاهرة لان ابا بكر وعمر وعثمان لم يكونوا معصومين
اتفاقا وعلي عليه السلام معصوم فيكون هو الامام الثاني ان الامام يجب ان يكون منصوصا
عليه لما بينا من بطلان الاختيار وانه ليس بعض المختارين لبعض الامة اولى من البعض
الاختيار للاخر ولا دائر الى التنازع والتشاجر فيؤدي نصب الامام الى اعظم انواع الفساد
الثالث لو جاز اعدام الاقل منها او جبنا نصبه وعلي عليه السلام من امتهم لم يكن منصوصا عليه
بالاجماع فيتعين ان يكون هو الامام الرابع ان الامام يجب ان يكون حافظا للشرع
لانقطاع الوحي بموت النبي عليه السلام وقصور الكتاب والسنة عن تفاصيل احكام الجزئيات
الواقعة الى يوم القيامة فلا بد من امام منصوب من الله تعالى معصوم من الزلل والخطأ
لئلا يترك بعض الاحكام او يزيد فيها عمدا او سهوا وعلي عليه السلام لم يكن كذلك بالاجماع
الخامس ان الله تعالى قادر على نصب امام معصوم والحاجة للعلم داعية اليه ولا
مفسدة فيه فيجب نصبه وعلي عليه السلام لم يكن كذلك اجماعا فيتعين ان يكون الامام هو
علي عليه السلام اما القدرة فظاهرة واما الحاجة فظاهرة ايضا لما بينا من وقوع

الثاني في من العالم واما اسقا المفتي فظاهر ايضا لان المفتي لا زمه لعدمه واما وجوب نصبه
فلان عند سوء القدرة والداعي واسقا الصارف بحسب العقل الخامس في الامام بمعنى يكون افضل
من غيره وعلى عليه السلم افضل اهل زمانه على ما مر فيكون هو الامام لقبح تقديم المفضول على الفاضل
عقلا ونقلا قال الله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
المبحث الثاني في الادلة الماخوذة من القران ص البراهين الدالة على امامة علي
عليه السلم من الكتاب العزيز اربعون برهانا الاول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد اجمعوا على انها نزلت في علي عليه السلم
قال الثعلبي باسناده الى ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بعينيه واذنيه
وسلني والا فعميا يقول علي قايد البرره وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله
انا اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوما صلوة الظهر فسال سائل في المسجد فلم يعطه
احد شيا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يعطني احد شيا وكان علي عليه السلم راكعا فاومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل
حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي صلى الله عليه وآله فلما فرغ من صلوته رفع راسه
الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
فانزلت عليه قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بايتنا
اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من
اهلي عليا اشدد به ازري ظهري قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزل
عليه جبرئيل عليه السلم من عند الله تعالى فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا اني وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ونقل الفقيه
ابن المغازلي الواسطي الشافعي عن ابن عباس ان هذه الاية نزلت في علي عليه السلم والمولى
هو المتصرف وقد ثبت له الولاية في الامة كما اثبتها الله تعالى لنفسه ولرسوله عليه السلم
البرهان الثاني قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالاته اتفق علماء الشيعة على نزولها في علي عليه السلم وروى ابو نعيم الحافظ من
الجمهور باسناده عن عطية قال نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله في
علي بن ابي طالب عليه السلم ومن تفسير الثعلبي قال معناه بلغ ما انزل اليك من
ربك

ربك في فضل علي فلما نزلت هذه الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه والنبي صلى الله عليه وآله مولى ابي بكر وعمر وباقي الصحابة بالاجماع
فيكون علي عليه السلم مولاهم فيكون هو الامام ومن تفسير الثعلبي قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي عليه السلم
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد وبلغ ذلك الحرث بن
النعمن الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته حتى اتى الابطح فنزل عن
ناقته فاناخها وعقلها واتى النبي عليه السلم وهو في ملا من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن
الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا
فقبلناه منك وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن
عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله فقال
والذي لا اله الا هو انه من امر الله فولى الحرث بن النعمن يريد راحلته وهو يقول
اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله
تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع وقد روى هذه الرواية النقاش
من علماء الجمهور في تفسيره البرهان الثالث قوله تعالى اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا روى ابو نعيم باسناده الى ابي سعيد الخدري
قال ان النبي عليه السلم دعا الناس الى علي في غدير خم وامر بما تحت الشجر من الشوك فقم ودعا
عليا فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله البرهان الرابع قوله
تعالى والنجم اذا هوى فاضل صاحبكم وما غوى روى الفقيه علي بن المغازلي الشافعي
باسناده عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي عليه السلم اذ انقض
كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من
بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه السلم

قالوا يا رسول الله لقد عوتب ناصحك فما قول الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
البرهان الحادي عشر قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا روى
احمد بن حنبل في مسنده عن واثلة بن الاسقع قال طلبت عليا عليه السلام في منزله فقالت فاطمة ذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فجاء فدخلا وجلست معهما فاجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين
بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهلي
اللهم هؤلاء احق وعن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتي فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة
فيها خزيرة فدخلت بها عليه قال ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين عليهم السلام
فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو يلقم عليا منها وهو يقول انت بخير كنا خير بي قالت
وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت فاخذ فضل الكساء فكساهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكرر ذلك قالت فادخلت راسي وقلت انا معكم يا رسول الله قال
انك الى خير وفي هذه الآية دلالة على العصمة مع التاكيد بلفظة انما وانما دخل اللام في الخبر والاختصاص
في الخطاب بقوله اهل البيت والتكرير بقوله ويطهركم والتاكيد بقوله تطهيرا وغيرهم ليس بمعصوم فيكون
الامامة في علي عليه السلام ولانه ادعاها لنفسه من اقواله كقوله والله لقد عهد الي النبي انه لا يحبك
منافق ولا يبغضك مؤمن وقد نفى عن الرجس عنه فيكون صادقا فيكون هو الامام البرهان
الثاني عشر قوله تعالى يا سين اذن الله ان ترفع الآية قال الثعلبي باسناده عن انس بن مالك وبريدة قالا
قدم رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية فقام رجل فقال اي سين هذه يا رسول الله فقال سين الانبياء
اليه اوحي فقال يا رسول الله هذا البيت مما يعني بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها وصف فيها الرجال
ما يدل على افضليتهم فيكون علي هو الامام والا لزم تقدم المفضول على الافضل البرهان
السابع قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى روى احمد في مسنده عن ابن عباس قال لما نزلت
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة
وابناهما عليهم السلام وكذا في تفسير الثعلبي ونحوه في الصحيحين وعين علي عليه السلام من الصحابة الله لا يحب
مودته فيكون علي عليه السلام افضل فيكون هو الامام ولان مخالفته تاذي المؤذي وامتثال اوامره
تكون مودة فيكون واجب الطاعة وهو معنى الامامة البرهان الثاني عشر قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال الثعلبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة الى المدينة خلف علي بن ابي
طالب عليه السلام لقضاء دينه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خروجه الى الغار وقد احاط المشركون
بالدار ان ينام على فراشه فقال له علي اتسلم بنبوتي الحضرمي الاحضرمي على فراشي فانه لا يخلص

الله

اليك منهم شيء مكروه ان شاء الله عز وجل ففعل ذلك فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل
اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما
الحياة فاوحى الله عز وجل اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب عليه السلام آخيت بينه وبين محمد فبات على
فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل
عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب
يباهي الله بك الملائكة فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي بن ابي طالب
عليه السلام ومن الناس من يشري نفسه وقال ابن عباس انما نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام لما هاجر
النبي عليه السلام والمشركون الى الغار وهذه فضيلة لم يحصل لغيره تدل على افضليته على جميع
الصحابة فيكون هو الامام البرهان الثالث عشر قوله تعالى في حقه وفي
بعد ما حاكى فيه العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين نقل الجمهور كافة ان ابناءنا اشارة الى الحسن والحسين ونساءنا اشارة الى
فاطمة عليها السلام وانفسنا اشارة الى علي بن ابي طالب وهذه الآية ادل دليل على ثبوت الامامة
لعلي عليه السلام لانه تعالى قد جعله نفس رسول الله والاتحاد محال فيبقى المراد المساوي
وله عليه السلام الولاية العامة فكذلك وهو ايضا لو كان غيره لا مساويا له لم يؤمر بالابتهال
في استحقاقه الدعاء لامره الله تعالى باخذهم معه لانه في موضع المباهلة واذا كان معهم الافضل
يجب الامامة فيهم وهل يحتمل دلالة هذه الآية على المطلوب الا على من اسلم السلطان
عليه واخضعه مع قلة وخذلان اهل الدنيا الذين لا يرون الا بالجمع اهل الحق عن حقهم البرهان
الرابع عشر قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي باسناده عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه وهذه فضيلة لم يحصل لاحد
من الصحابة فيكون هو الامام لما ثبت ان النبي عليه السلام في التوسل به الى الله تعالى
البرهان الحادي عشر قوله تعالى ان خاطبوا الناس انا ما قال ومن ذريتي
روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انهم
الدعوة الى والى علي لم يسجد احد بالصنم قط فاحذروا علينا واحذروا علينا وهذا نص في الباب
البرهان الثاني عشر قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقد روى
الحافظ ابو نعيم باسناده الى ابن عباس قال لما نزلت على النبي عليه السلام قال والذي نفسي بيده
ومن يعسر العلي عن السراء بجانب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله

يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ولم يسبق لغيره من الصحابة ذلك فيكون افضل منهم فيكون
هو الامام البرهان الثالث عشر قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من كتاب الفردوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون
ونحوه رواه ابو نعيم وهو صريح في ثبوت الولاية والامامة البرهان الرابع عشر قوله تعالى
وقفوهم انهم مسئولون من طريق الحافظ ابي نعيم عن الشعبي عن ابن عباس قال في قوله تعالى وقفوهم
انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي طالب وكذا في كتاب الفردوس عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام اذا
سئلوا عن الولاية وجب ان يكون مانعا له ولم يسبق لغيره من الصحابة ذلك فيكون افضل فيكون هو
الامام البرهان الخامس عشر قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول روى ابو نعيم الحافظ
باسناده عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام ولم يسبق لغيره
من الصحابة ذلك فيكون افضل منهم فيكون هو الامام البرهان السادس عشر قوله تعالى
وان يكادوا ليزلقونك بابصارهم روى ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس قال في هذه الاية سابق
هذه الامة علي بن ابي طالب وروى العلامة المغازلي الشافعي عن محمد عن ابن عباس في قوله وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال شنق موسى الى فرعون وصاحب يس الى عيسى
وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وهذه الفضيلة لم يسبق لغيره من الصحابة فيكون هو الامام
البرهان السابع عشر قوله تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله الاية روى زر بن حبيش في الجمع بين الصحاح الستة انها نزلت
في علي عليه السلام لما اصبح طلحة بن شيبة والعباس وهذه فضيلة لم يحصل لغيره من الصحابة فيكون
افضل فيكون هو الامام البرهان الثامن عشر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول الاية من طريق الحافظ ابي نعيم الى ابن عباس قال ان الله حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
الا بتقديم الصدقة وبخلوا ان يتصدقوا فقيل لكل احد وتصدق علي ولم يفعل ذلك احد من المسلمين
عن ذلك وفي تفسير الثعلبي قال ابن عمر كان لعلي عليه السلام ثلاثة لو كانت لي واحدة منها كانت احب الي
من حمر النعم تزويجه لفاطمة عليها السلام واعطاؤه الراية يوم خيبر وآية النجوى وروى زر بن حبيش
في الجمع بين الصحاح الستة عن علي عليه السلام ما عمل بهذه الاية غيري وفي خفف الله تعالى عن هذه
الامة وهذا يدل على افضليته عليهم فيكون احق بالامامة البرهان التاسع عشر قوله تعالى
واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا قال ابن عبد البر واخرجه ابو نعيم ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وآله
ليلة اسري به جمع الله تعالى له من الانبياء عليهم السلام ما محمد على ما تعبد فقالوا نشهد على شهادة
الا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب وهذا صريح في ثبوت الامامة لعلي

عليه

عليه السلام البرهان العشرون قوله تعالى وبعثها اذن واعية في تفسير العلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي ومن طريق ابي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي ان الله عز وجل امرني ان ادنيك واعلمك لتعي وانزل هذه الاية وبعثها اذن واعية فانت اذن
واعية للعلم وهذه الفضيلة لم يحصل لغيره فيكون هو الامام البرهان الحادي والعشرون
سورة هل اتى في تفسير العلمي من طريق محمد قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله
صلى الله عليه وآله وعامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر صوم ثلاثة ايام وكذا نذرت
امهما فاطمة عليها السلام وجارية لهم يقال لها فضة فنذرا ولبسا عند آل محمد قليل ولا كثير فاستقرض علي عليه السلام
ثلاثة اصواع من شعير فقامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد
منهم قرصا وصلى علي عليه السلام مع النبي عليه السلام المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين
فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فسمع علي عليه السلام فامر باعطائه ما عطوه الطعام وبقوا ليلتهم لم يذوقوا الا الماء القراح
فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام فاختبزت صاعا وصلى علي عليه السلام مع النبي عليه السلام اتى المنزل
فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد
والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه ما عطوه الطعام
وبقوا ليلتهم لم يذوقوا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة صلوات الله عليها
الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي عليه السلام مع النبي عليه السلام اتى المنزل فوضع الطعام
بين يديه اذا اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد ما شربنا ونشربنا
ولا تطعمونا اطعموني فاني اسير محمد اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه ما عطوه
الطعام وبقوا ليلتهم لم يذوقوا الا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم
اخذ علي عليه السلام الحسن بيده اليمنى والحسين بيده اليسرى واقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهم
يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن ما اشد ما
يسوءني ما ارى بكم انطلقوا بنا الى منزل ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق ظهرها
ببطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله قال واغوثاه بالله
اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ ما هنأك
الله في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل فاقرأه هل اتى على الانسان وهي تدل على فضائل جمة لم يستوفها
احد ولا يلحقه احد فيكون افضل من غيره فيكون هو الامام البرهان الثاني والعشرون

قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق ابي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء
به علي بن ابي طالب ومن طريق الفقيه الشافعي عن مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء
به محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي عليه السلام وهذه فضيلة اختص بها عليه السلام فيكون هو الامام البرهان
الثالث والعشرون قوله تعالى هو الذي انزل سكينة في قلوب المؤمنين من طريق ابي نعيم عن ابي هريرة
قال فيكون على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب وذلك قوله في
كتابه هو الذي انزل سكينة في قلوب المؤمنين يعني علي بن ابي طالب وهذه من اعظم الفضائل التي لم تحصل لغيره
فيكون هو الامام البرهان الرابع والعشرون قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين من طريق ابي نعيم قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه فضيلة لم تحصل لاحد من
الصحابة فيكون هو الامام البرهان الخامس والعشرون قوله تعالى فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه قال الثعلبي انها نزلت في علي عليه السلام وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام
البرهان السادس والعشرون قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
روى احمد بن حنبل باسناده الى ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب
مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم ونحوه رواه الفقيه
ابن المغازلي الشافعي وصاحب كتاب الفردوس وهذه فضيلة تدل على امامته البرهان السابع
والعشرون قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية من طريق ابي نعيم الحافظ
باسناده الى ابن عباس قال نزلت في علي عليه السلام كان معه اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما
وفي العلانية درهما وكذا رواه الثعلبي في تفسيره ولم يحصل لغير علي عليه السلام هذا فلذلك فيكون افضل
فيكون هو الامام البرهان الثامن والعشرون ما رواه احمد بن حنبل عن ابن عباس
قال لما نزلت في القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها وشريفها وسيدها ولقد عاتب
الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في القرآن وما ذكر عليا الا بخير وهذا يدل على انه افضل
فيكون هو الامام البرهان التاسع والعشرون قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا من صحيح البخاري عن كعب بن عجرة قال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ومن صحيح مسلم
قلنا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد

وآله

وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم ولا شك ان عليا عليه السلام افضل آل محمد فيكون اولى بالامامة
البرهان الثلثون قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان من تفسير الثعلبي وطريق ابي نعيم
عن ابن عباس في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة عليهما السلام لا يبغيان النبي صلى الله عليه وآله
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام ولم يحصل لغيرهم من الصحابة هذه الفضيلة فيكون
اولى بالامامة البرهان الحادي والثلثون قوله تعالى وعنده علم الكتاب من طريق
الحافظ ابي نعيم عن ابن الحنفية قال هو علي بن ابي طالب وفي تفسير الثعلبي عن عبد الله بن سلام
قلت في هذا الذي عنده علم الكتاب فقال اما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا يدل على انه افضل فيكون هو
الامام البرهان الثاني والثلثون قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه روى ابو
نعيم مرفوعا الى ابن عباس قال اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم عليه السلام خليل الله ومحمد صلى الله عليه وآله
لانه صنفوه الله ثم علي بن ابي طالب عليه السلام الى الجنان زحفا ثم قرا ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
قال علي واصحابه وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام
البرهان الثالث والثلثون قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية روى
الحافظ ابو نعيم باسناده الى ابن عباس قال لما نزلت هذه
الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت وشيعتك
تاتي انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين وياتي
عدوك غضابا مقمحين واذا كان خير البرية وخير
فيكون هو الامام البرهان الرابع والثلثون
قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
في تفسير الثعلبي عن ابن سيرين قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله
وعلي بن ابي طالب زوج فاطمة عليها السلام وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ولم يثبت لغيره
ذلك فكان افضل فكان هو الامام البرهان
الخامس والثلثون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين اوجب الله تعالى علينا الكون مع
المعلوم منهم الصدق وليس الا المعصوم لتعذر الكون
مع غيره فيكون هو علي عليه السلام اذ لا معصوم من

الاربعة سواه وفي حديث ابي نعيم عن ابن عباس انما نزلت على رسول الله وعلى عليهم السلام خاصة وهما
اول من صلى وركع وهو يدل على افضليته فيدل على امامته البرهان السابع والثلثون
قوله تعالى واجعل لي وزيرا من طريق ابي نعيم عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله
بيد علي بن ابي طالب وبيدي وبيد عمه وصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم
ان موسى بن عمران سألك وانا محمد نبيك اسألك ان تشرح لي صدري وتيسر امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب اشدد به ازري واشركه في امري قال
ابن عباس فوالله ما استتم دعاءه حتى اتاه جبرئيل من الله تعالى وقال يا محمد قد اعطيت سؤلك وهذا نص صريح البرهان الثامن والثلثون قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين من سيد الحمد
ابي حمل باسناده الى زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله منزله
فذكر علي قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي بعد ذهبت
روحي وانقطع ظهري حين فعلت باصحابك ما فعلت غيري فقال ما كان
هذا من سخط علي ولكن الكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي وانت معي في قصري
في الجنة ومع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم
الى بعض والمواخاة تستدعي المناسبة والمشاكلة
فلما اختص علي عليه السلام بمواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الامام البرهان التاسع والثلثون
قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الآية من كتاب الفردوس لابن شيرويه بن فرخ
عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله
سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد قال الله عز وجل
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى فقال
تبارك وتعالى انا ربكم محمد نبيكم وعلي امركم وهو
صريح

صريح في الامامة البرهان الاربعون قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير واجمع المفسرون على ان صالح المؤمنين هو علي عليه السلام وروى ابو نعيم باسناده الى
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا علي بن ابي طالب
وجبرئيل وصالح المؤمنين فان صالح المؤمنين علي بن ابي طالب واختصاصه بذلك يدل على افضليته فيكون هو
الامام والامام المذكور في هذا المعنى كثير اقتصرنا على ما ذكرناه للاختصار المنهج الثالث
في الادلة المستندة الى السنة المنقولة عن النبي عليه السلام وهي اثنا عشر الاول ما نقله الناس كافة ان
لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب في دار ابي
طالب وهم اربعون رجلا وامر ان يصنع لهم فخذ شاة وصاع مد من البر ويعد لهم صاعا من
اللبن وكان الرجل منهم ياكل الجذعة في مقعد واحد ويشرب الفرق في الشراب في ذلك المقام
فاكلت الجماعة كلها من ذلك الشيء جميعا وشربوا مما شربوا فبهرهم بذلك وتبين لهم آية نبوته ثم
قال يا بني عبد المطلب ان الله بعثني الى الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة فقال وانذر عشيرتك الاقربين
وانا ادعوكم الى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان تملكون بهما العرب والعجم وتدين لكم بهما الامم
وتدخلون بهما الجنة وتنجون بهما من النار شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فمن يجيبني الى
هذا الامر ويوازرني على القيام به يكن اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدي فلم
يجب احد منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام انا يا رسول الله اوازرك على هذا الامر فقال اجلس
ثم اعاد القول على القوم بالله عليكم فلم يقل احد منهم بحرف فقمت فقلت انا اوازرك يا رسول الله على هذا
الامر فقال اجلس فانت اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدي فنهض القوم
وهم يقولون لابي طالب ليهنك اليوم ان دخلت في دين ابن اخيك فقد جعل ابنك اميرا عليك
الثاني الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما نزل قوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك خطب الناس في غدير خم وقال يجمع كلمة ايها الناس الست اولى
منكم بانفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقال له عمر بخ بخ اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة والمراد
بالمولى هنا الاولى بالتصرف لتقدم المعبر منه عليه السلام بقوله الست اولى منكم بانفسكم
الثالث قوله عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اثبت له جميع

منازل هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي ومن جملة منازل هرون انه كان خليفة لموسى ولو عاش بعده لكان
خليفة ايضا والا لزم نقض الغرض لانه خليفة مع وجوده وغيبته من قومه مع بعد موته
وطول الغيبة اولى بان يكون خليفة الرابع انه عليه السلام استخلفه على المدينة مع قصر مدة
الغيبة فيجب ان يكون له خليفة بعد موته وليس عمر على عليه السلام اجماعا ولانه لم يعزله عن المدينة فيكون خليفة
خليفة له عندنا اجماعا الخامس ما رواه الجمهور ما جمعهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لامير المؤمنين عليه السلام انت اخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني وهو نص في الباب
السادس المؤاخاة روى انس قال لما كان يوم المباهلة واخى النبي صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه ولم يواخ بينه وبين احد فانصرف باكي العين
باكي العين فاصنع النبي صلى الله عليه وآله فقال ما فعل ابو الحسن فقالوا انصرف باكي العين قال يا بلال
اذهب فاتني به فمضى اليه وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا ابكى الله عينيك
قال اخا النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار واخا واقف يراني ويعرف مكاني ولم يواخ بيني
وبين احد قالت لا يحزنك الله لعله انما ادخرك لنفسه فقال بلال يا علي اجب النبي صلى الله عليه وآله
فاتى النبي عليه السلام فقال ما يبكيك يا ابا الحسن فقال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله
وانا واقف يراني ويعرف مكاني ولم يواخ بيني وبين احد قال انما اخرتك لنفسي الا ترضى
ان تكون اخا نبيك قال بلى يا رسول الله اني لي بذلك فاخذ بيده فاوقفه على المنبر فقال اللهم
ان هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة هرون من موسى الا من لا نبي بعدي فهذا علي مولاه
فانصرف علي قرير العين قد نعمه عمر فقال بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم
والمؤاخاة تدل على الافضلية فيكون هو الامام السابع ما رواه الجمهور كافة
ان النبي صلى الله عليه وآله لما حاصر بني قريظة اربعة وعشرين ليلة وكان يدفع الراية الى امير المؤمنين عليه السلام
فيحمله مدة اعجزه عن الحرب وحينئذ يرجع ويعطي الراية لغيره فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها فجمع من المهاجرين فاجهد ولم يغن شيئا ورجع منهزما
فلما كان من الغد يعرض لها عمر فشاء عنه بعد لم يرجع بحتى اصحابه فقال النبي عليه السلام
جبرئيل يقول عليه السلام انه ارمد فقال ارونيه فروي رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ليس بفرار فجاء وبعلي عليه السلام فتفل في يده ومسحها على عينيه وراسه
فبرئ واعطاه الراية فصحح الله على يديه وقال مرحبا ووصفه عليه السلام بهذا الوصف
يدل على اعلميته عن غيره وهو يدل على افضليته فيكون هو الامام الثامن
خبر الطائر روى الجمهور كافة ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بطائر فقال اللهم

ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فدق الباب فقال انس بن مالك
ان النبي عليه السلام على حاجة فرجع ثم قال النبي عليه السلام كما قال اولا فدق علي عليه السلام الباب فقال انس اما
اقل لك ان النبي على حاجة فانصرف فقال النبي عليه السلام كما قال في الاولين فجاء علي عليه السلام فدق
الباب اشد من الاولين فسمع النبي عليه السلام وقد قال له انس انه على حاجة فاذن له بالدخول وقال
يا علي ما ابطاك علي قال حبست فرددني انس ثم حبست فرددني فقال يا انس ما حملك على
هذا فقال حبت ان يكون الدعاء لاحد من الانصار فقال يا انس اوفي الانصار خير من علي
او في الانصار افضل من علي وانما كان احب الخلق الى الله تعالى وجب ان يكون هو الامام التاسع
ما رواه الجمهور من انه عليه السلام امر اصحابه بالتسليم على علي بامرة المؤمنين وقال انه سيد المسلمين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين وقال هذا ولي كل مؤمن بعدي وقال يا حفظة ان علما مني وانا منه وهو
ولي كل مؤمن ومؤمنة فيكون علي عليه السلام بعدي كذلك وهذه نصوص في الباب العاشر
ما رواه الجمهور من قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال عليه السلام مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا
وتخلف عنها غرق وهذا يدل على وجوب التمسك بقول اهل بيته وسيدهم علي عليه السلام فيكون واجب
الطاعة على الكل فيكون هو الامام دون غيره من الصحابة الحادي عشر ما رواه الجمهور
وجوب محبته وموالاته روى احمد بن حنبل باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين
وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وروى ابن حاتم عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لانسان يتمشى بقصبة الفاقوت التي خلقها الله تعالى
بيده ثم قال كونوا فكانت فليتول علي بن ابي طالب بعدي وعلى سعيد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي حبك ايمان وبغضك نفاق واول من يدخل الجنة محبك واول من يدخل النار مبغضك وقد حرم الله
الجنة على اهل الكفر الا من دخلها محبك ولا يبغضك الا من دخلها مبغضك وعن سفينة بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول هذا ولي وانا وليه عادى من
عادى وسالم من سالم وروى اخطب خوارزم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة خضراء مكتوب فيها يا نبي اني افترضت محبة علي بن ابي
طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني والا اعذبهم ذلك الحديث من طرق المخالفين وهي
تدل على افضليته واستحقاقه للامامة الثاني عشر روى اخطب خوارزم باسناده بالى
ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابصر علما الحلال فهو بعدي فهو

كافر ولد حارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر وعن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله
فرأى عليا عليه السلام مقبلا فقال انا وهذا حجة على امتي يوم القيامة وعن معوية بن وهب القشيري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي لا تبالي من مات وهو يبغضك يا يهوديا
او نصرانيا قال في الامامة اذا رأينا المخالف لنا يورد مثل هذه الاحاديث ويعلم انها اضعافها
عن رجالنا الثقات وحث على المصير اليها وحرم العدول عنها المنهج الرابع في الادلة
الدالة على امامته المستنبطة من احواله عليه السلام وهي اثنا عشر الاول انه عليه السلام
كان ازهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله طلق الدنيا ثلثا وكان قوته جوش الشعير
وكان يخيط كيسه بيده ويضع الامامة عليها السلام منه ادما وكان يلبس خشن الثياب قصيرها ورفع
مذرعته حتى استحيا من راقعها وكان يحمل شفعة الليف ولذا نعله روى احمد
خوارزمي عن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ان الله تعالى زينك بزينة
لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك في الدنيا وتقصرها الملك وحببك الى الفقراء
فرضيت بهم اتباعا ورضوك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك
وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك واما من ابغضك
وكذب عليك فمحقوق على الله تعالى يوم القيامة ان يقيمه مقام الكذابين قال سويد بن غفلة
دخلت على علي بن ابي طالب العصر فوجدته جالسا بين يديه صحفة فيها لبن جامد زاخف
رجله من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشاش الشعير في وجهه وهو يكسر بيده
احيانا فاذا عليه كسر بركبته فطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني
صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا
على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قائمة بقرب
منه ويحك يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ الا تعلمون له طعاما ارى منه من الخالة
فقالت لقد تعدى الشيخ الا انه لم يجد طعاما فقال ما فعلت لها فاخبرته فقال يا بني وامي من لم يجد
له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلثة ايام حتى قبضه الله عز وجل واشتوى شاة من غنمه فاكل منها
فخير قنبرا فيهما فاخذ واحدا وليس هو الآخر وراي بيده ملوكا عن اصابعه فقطعه والقى
صوابه ثم دخلت على معوية بعد قتل علي عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام فقال لي معوية
صف علي علما فقلت اعفني فقال لا بد ان تصفه فقلت اما اذ لا بد فانه كان والله بعيد المدى شديد
القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وينطق الحكمة من نواحيه يستوحش من
الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما خشن

ومن الطعام ما جشب وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ونحن والله مع تقريبه
لنا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف
من عدله فاشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد
بينتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك يسير وعيشك حقير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة
الطريق فبكى معوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فما خبرك عليه يا ضرار قال حزن من
ذبح ولدها في حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها وبالجملة فزهده لم يخف على احد ولا سمعه
احد اليه صلى الله عليه وآله واذا كان ازهد الناس كان هو الامام لامتناع تقدم المفضول عليه
الثاني انه عليه السلام كان اعبد الناس يصوم النهار ويقوم الليل ومنه يعلم الناس صلوة الليل
ونوافل النهار واكثر العبادات والادعية المأثورة عنه تستوعب الوقت وكان يصلي ليلة الهرير
العدد كله ولم يخل بصلوة الليل حتى في ليلة الهرير وقال ابن عباس رأيته ليلة الهرير وهو يرقب الشمس فقلت
يا امير المؤمنين ما اتصنع فقال انظر الى الزوال لاصلي فقلت في هذا الوقت فقال انما نقاتلهم على الصلوة
فلم نغفل عن فعل العبادة في اول وقتها واصعب الاوقات وكان اذا اراد اخراج شيء من الجسد
من حشمته ترك الى ان يدخل في الصلوة فيلقي موضعها الى الله تعالى غافلا عما شواه عن مدرك للآلام التي
تعتريه وجمع بين الصلوة والزكوة فتصدق وهو راكع فانزل الله تعالى فيه فرأيتك تصدق بقوله
وهو يسأله بلسانه امام حتى انزل فيه فيهم هل اتى ويتصدق ليلا ونهارا وسرا وجهرا وناجى الرسول مقدما
بين يديه بنجواه صدقات فانزل الله تعالى فيه فرأيتك واعتق الف عبد من كسبه وكان يوم بدر وسعى
على رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب واذا كان اعبد الناس كان افضل فيكون هو
الامام الثالث انه عليه السلام كان اعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اقضاكم علي والقضاء يستلزم العلم والدين وفيه يدل قوله تعالى ويعيها اذن
واعية ولانه عليه السلام كان في غاية الذكاء والفطنة شديد الحرص على العلم ولازم رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي هو اكمل الناس ملازمة مصاحبة ليلا ونهارا من صغره الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال عليه السلام العلم في الصغر كالنقش في الحجر فيكون علومه اكثر علما عنه لحصول القابل
الكامل والفاعل التام ومنه استفاد الناس العلم اما النحو فهو واضعه قال ابي الاسود
الدؤلي الكلام كله اسم واسم وفعل وحرف وعلمه لوجوه الاعراب واما الفقه فالفقهاء
كلهم يرجعون اليه اما الامامية فظاهر لانهم اخذوا علمهم منه ومن اولاده واما غيرهم فكذلك
اما اصحاب ابي حنيفة كابي يوسف ومحمد وزفر فانهم اخذوا عن ابي حنيفة والشافعي قرأ على محمد بن الحسن
وعلى مالك فرجع فقهه اليهما واما احمد بن حنبل فقرأ على الشافعي فرجع فقهه اليه وفقه

الساعي راجع الى ابي جعفر وابو جعفر مراعي الصادق والصادق مراعي الباقر والباقر على زين
العابدين وزين العابدين مراعي ابيه وابوه مراعي علي عليه السلم واما مالك فهو اعلم اهل المدينة والرأي مرا
ربيعة على عكرمة وعكرمة على عبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس تلميذ علي عليه السلم واما علم
الكلام فهو اصله ومن خطبه اشهد ان الناس كلهم للامة وان المعتزلة اسوال واصل بن
عطا وهو كسرهم وكان تلميذ ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وابو هاشم تلميذ ابيه وابوه تلميذ علي عليه السلم
والاشعري تلميذ ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو تلميذ ابي يعقوب المعتزلي
وعلم التفسير اليه يعزى لان ابن عباس كان تلميذه فيه قال ابن عباس حدثني امير المؤمنين في تفسير الباء
من بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل الى الفجر واما علم الطريقة فالية منسوب فان الصوفية
كلهم مسندون الخرقة اليه واما علم الفصاحة فهو منبعه حتى قيل في كلامه انه فوق كلام المخلوق
ودون كلام الخالق ومنه يعلم الخطب وقال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السماء فاني
اعلم بها من طرق الارض واليه رجع الصحابة في مشكلاتهم ورد عمر في قضايا كثيرة قال فيها لولا علي
لهلك عمر واوضح كثيرا من المشكلات جاء اليه رجلان كان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلثة فجلسا
ياكلان معا فمر بهما ثالث شاركهما فلما فرغوا رمى لهما ثمانية دراهم فطلب صاحب الاكثر حقه فابى عليه صاحب الاقل
فجاءا ورفعا الى علي عليه السلم فقال قد اصطلحتما فقال امير المؤمنين ان حق الثلث واما ارد من الحق
فقال اذا كان كذلك فخذ درهما واحدا واعطه الباقي ووقع مالك فارادة عليهما جهلا في ظهر واحد
فجلست فاسئل الحال فراجعا اليه فحكم بالقرعة فصوبه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل فينا
اهل البيت من يقضي بقضاء داود يعني به القضايا بالالهام وركبت فارة اخرى فعجزها بالله
فتضعف الراكبة فانت فقضى بينهما على الناقة والقاضية وصوبه النبي عليه السلم وقيل
عنده جاء اقرانه الى ابي بكر فقال الله قيل لاشيء على ثلاثة ايام فقضى بذلك
ايضا ثم قضى علي عليه السلم فقال ان كان العقد دخلت على الحمار فانما فعلت الحمار لصاحبه
وان كان الحمار دخلت على العقد فانما فعلت فلا غرم على صاحبها فقال النبي صلى الله عليه وآله
لقد قضى علي بن ابي طالب بسكم الله عز وجل والاخبار العجيبة في ذلك لا تحصى كثرة واذا كان اعلم
وجب ان يكون هو الامام الرابع انه كان اشجع الناس وبسيفه ثبتت قواعد
الاسلام وسدت اركان الايمان فما انهزم في موطن قط ولا ضرب بسيفه الا فقط وطال ما كشف
الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يفر كما فر عنه ووقاه بنفسه لما بات على فراشه مستبشرا

بارادة

بارادة فطنة المشركون وقد اتفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله انه هو واحد قومه وعليهم السلاح
يرصدون طلوع الفجر ليقتلوه ظاهرا فذهب دمه بمشاهدة بني هاشم فاتلبه من جميع القبائل ولا يتم
لهم الاخذ بثاره لاستيراك الجماعة دمه وتعود كل قبيل عن قتال قبيلة فلما كان ذلك سبب صعود دم
رسول الله وعمت السلامة وانبسط له العرض في الدعاء الى الملة فلما اصبح القوم واراد والفتك به ثار اليهم
صعدوا عنه حين عرفوه وانصرفوا وقد صلت حيلتهم واسفر بدرهم ومن غزواته بدر وهي
اول الغزوات كانت على راس ثمانية عشر شهرا من قدومه المدينة وعدة سبعة وعشرون سنة قتل عليه السلم
منهم ستة وثلثين رجلا وانزاده وهم اعظم من نصف المقتولين وشرك في الباقين وفي غزاة احد انهزم الناس
كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وحده ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله نفر يسير اولهم عاصم
ابن ثابت وابو دجانة وسهل بن حنيف وجاء عمر بعد ثلثة ايام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد
ذهبت فيها عريضة وتعجب الملائكة من ثبات علي عليه السلم وقال جبرئيل وهو يعرج الى السماء لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وقتل علي عليه السلم اكثر المشركين في هذه الغزاة وكان الفتح فيها على يده صلى الله عليه وآله
روى قيس بن سعد عن ابيه قال سمعت عليا عليه السلم يقول اصابتني يوم احد ست عشرة ضربة سقطت الى الارض
في اربع منهن فجاءني رجل حسن الوجه حسن الكلام طيب الريح فاخذ بضبعي فاقامني ثم قال اقبل عليهم فقاتل في
طاعة الله وطاعة رسوله فلما عدت كان احسن ما كان فقال يا علي اتعرفه قال لا ولكن شبهته بدحية الكلبي فقال يا علي اتدري من كان جبرئيل وفي
غزاة الاحزاب وهي غزاة الخندق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل الخندق اقبلت
قريش تقدمها ابو سفيان وكنانة واهل تهامة في عشرة الاف واقبلت غطفان ومن تبعها من اهل
نجد وسليم من فوق المسلمين ومن تحتهم كما قال تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم فخرج النبي عليه السلم
بالمسلمين وهم ثلثة الاف وجعل الخندق بينهم وانعقد المشركون مع اليهود وطمع المشركون بكثرتهم ومواقعة
اليهود وركب عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل ودخلوا من مضيق الخندق الى المسلمين وطلبوا المبارزة
فقام علي عليه السلم واجابه فقال له النبي عليه السلم انه عمرو فجلس ثم طلب المبارزة ثانيا وثالثا وكل ذلك يقوم علي ويقول
له النبي عليه السلم انه عمرو فاذن له في الرابعة فقال له علي عليه السلم لست عاهدت الله الا يدعوني رجل من قريش
الى احدى خلتين الا اخذتها منه واني ادعوك الى الاسلام قال لا حاجة لي بذلك قال ادعوك الى النزال قال
ما احب ان اقتلك فقال له علي عليه السلم لكني احب ان اقتلك فحمي عمرو ونزل عن فرسه وتجالدا فقتله
علي عليه السلم وولى وانهزم عكرمة ثم انهزم باقي المشركين واليهود ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال علي لعمر بن عبد ود افضل من عبادة الثقلين ومن غزاة بني النضير فقال علي عليه السلم

رامي قبله النبي عليه السلام بسهم وقتل بعده عشرة منهم فانهزموا في غزاة البيلتيلة حالة الغزاة
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله ان جماعة من العرب قصدوا ان يبيتوا النبي عليه السلام بالمدينة فقال عليه السلام من
للوادي فقال ابو بكر انا له فدفع اليه اللواء وضم اليه تسع مائة فلما وصل اليهم قالوا له ارجع الى صاحبك فانا
في جمع كثير فرجع فقال عليه السلام في اليوم الثاني من للوادي فقال عمر انا له فدفع اليه الراية ففعل
كالاول فقال عليه السلام في اليوم الثالث اين علي بن ابي طالب فقال انا ذا يا رسول الله فدفع اليه الراية
ومضى الى القوم فلقيهم بعد صلوة الصبح فقتل منهم تسعة او سبعة وانهزم الباقون واقام الله تعالى
بعلي امير المؤمنين عليه السلام فقال والعاديات ضبحا السورة وقتل من بني المصطلق مالكا
وابنه وسبى كثيرا من حلمهم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار فاصطفاها النبي عليه السلام فجاء ابوها
في ذلك اليوم فقال يا رسول الله ابنتي كيف لا تسبى فامره عليه السلام بان يخيرها فقال اخترت
واجملت ثم قال يا بنية لا تفضحي قومك فقالت اخترت الله ورسوله ثم في غزاة خيبر
كان الفتح فيها على يد امير المؤمنين عليه السلام دفع الراية الى ابي بكر فانهزم ثم الى عمر فانهزم
ثم الى علي عليه السلام وكان ارمد العين فتفل في عينه وخرج فقتل مرحبا فانهزم الباقون
وغلقوا عليهم الباب فعالجه امير المؤمنين عليه السلام فقلعه وجعله جسرا على الخندق وكان
الباب يغلقه عشرون رجلا ودخل المسلمون الحصن ونالوا الغنائم وقال عليه السلام والله
ما قلعت باب حيبر بقوة جسماني بل بقوة ربانية وكان فتح مكة بواسطته عليه السلام وفي
غزاة حنين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله متوجها اليهم في عشرة الاف من المسلمين
فعانهم ابو بكر وقال لن نغلب اليوم من كثرة فانهزموا ولم يبق مع النبي عليه السلام غير تسعة
من بني هاشم وايمن ام ايمن وكان امير المؤمنين عليه السلام يذب بالسيف وقتل في المعركة
اربعين الفا ومشى اخفاره بالغنائم والكتائب قبل كونه فاخبر بان طلحة والزبير
لما اشتاقا في الخروج الى العمرة لا والله ما يريدان العمرة وانما يريدان البصرة فكان كما قال
واخبر وهو بذي قار جالس لاخذ البيعة بانكم من قبل الكوفة الف رجل لا يريدون
ولا يسمعون ما يعوى على الموت فكان كذلك وكان اخرم اذن القرني واخبر
بقتل ذي الثدية وكان كذلك واخبره شخص بعبور القوم في قنطرة النهروان
فقال لم يعبروا واخبره اذن بذلك فقال لم يعبروا وانه والله لمصرعهم فكان كذلك واخبر
بقتل سيف الشريعة واخبر جويرية بن مسهر بان اللعين يقطع يده ورجليه
وبقتله

واخبر ميثم التمار بانه يصلب على باب عمرو بن حريث عاشر عشرة هو اقصرهم خشبة
وبقتله فعلم بموته ذلك واخبر رشيد الهجري بقطع يديه ورجليه وبقتله وقطع لسانه
فوقع واخبر كميل بن زياد بان الحجاج يقتله فوقع وان قنبرا يذبحه الحجاج فوقع وقال للنزال بن عارب
ان ابن الحسن يقتل ولا ينصره فكان كما قال واخبر بموضع قتله واخبر بملك بني العباس
واخذ الترك الملك منهم وقال ملك بني العباس بشر لا عشر فيه لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند
والهند والبربر والطيلسان على ان يزيلوا ملكهم لما قدروا ان يزيلوه حتى تشد عنهم موالبهم وارباب
دولتهم وتسلط عليهم ملك من الترك ما تي عليهم من حيث لا يعلمون لا يولد له الا بنتا ولا يرفع له
راية الا كسرها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر بهم ثم يدفع ظهره الى رجل من عترتي يملأ
بالحق وبالعدل كما ملئت بالجور وكان الامر كذلك حيث ظهر هولاكو من ناحية خراسان ومنه ابتدا ملك بني
العباس حيث بايع لهم ابو مسلم الخراساني السادس انه كان مستجاب الدعاء دعا على
بشر بن ارطاة بان يسلبه الله عقله فخولط فيه ودعا على العجيزة بالعمى فعمي ودعا على انس بن
مالك بما كتم شهادته بالدرص فاصابه وعاذ بن ارقم بالعمى فعمي السابع انه لما وجه
الى صفين لحق اصحابه عطش شديد فعدل بهم قليلا ملاح لهم دير فصاحوا به كنه وسالوه عن الماء
فقال بيده وبلغة اكثر من مرسحس ولولا اني اوتى بالكفيني كل شهر على القصر لبلغت عطش
فاشار امير المؤمنين الى مكان فوجد وامر بكشفه فوجدوا صخرة عظيمة فحفروا عن
ارالتها فقلعها وحده ثم شربوا فاخبر الله الراهب وقال لا يأتي بني مرسل او ملك مقرب
قال لا ولكني وصي رسول الله فاسلم على يده وقال ان هذا الدير على طلب تابع هذه
الصخرة ويخرج الماء من تحتها وقد مضى جماعة قبلي فلم يدركوه وكان الراهب من جملة من
استشهد معه ونظم القصة السيد الحميري في قصيدته المذهبة الثامنة
ما رواه الجمهور ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى بني المصطلق حتى عن الطريق فادركه
الليل فنزل بقرب واد وعر فهبط جبرئيل عليه في اخر الليل واخبره ان طائفة من كفار الجن
قد استبطنوا الوادي يريدون كيده وايقاع الشر باصحابه فدعا لعلي عليه السلام وعوذه وامره
بنزول الوادي فقتلهم عليه السلام التاسع رجوع الشمس له مرتين احدهما في زمن
النبي عليه السلام والثانية بعده اما الاولى فروى جابر وابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نزل عليه جبرئيل يوما بما جيئه من عند الله تعالى فلما تغشاه الوحي يوشك فخذه
امير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع راسه حتى غابت الشمس فصلى على العصر بالايماء فلما
استيقظ النبي عليه السلام قال له هل صليت العصر فقال لا فقال ردت عليك الشمس لتصلي العصر فاما فدعا
فردت الشمس فصلى العصر قائما واما الثانية فلما اراد ان يعبر الفرات

سائل اسعل كيف من اصحابه بعضهم وصلوا بعد طالوت من اصحابه العصر وكانت كلهم امنهم وتكلموا في
ذلك فسأل الله تعالى رد الشمس فردت ونظمه السيد الحميري في قصيدته المذهبة فقال
ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلوة وقد دنت للمغرب حتى تبلج نورها في وقتها للعصر هوت هوي الكوكب
وعليه قد ردت يا بل مرة اخرى وما ردت لخلق يغرب العاشر رواه اهل
السنة ان امير المؤمنين عليه السلام لما اتى الكوفة وخاض الفرات فعبر الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله
وخرج الناس معه فصلى على شاطئ الفرات فصلى ركعتين وضرب صفحة الماء بقضيب فغاض الماء وسلم
عليه كثير من الحيتان ولم ينطق الجرى والتمار والمار ماهي فسئل عن ذلك فقال انطق الله لي ما
طهر من الشرك واصمت ما حرمه وغيره وابعده الحادي عشر روى جماعة اهل
السنة ان علي عليه السلام كان يخطب على منبر الكوفة فظهر ثعبان فرقى المنبر فخاف الناس واراد قتله فمنعهم
مخاطبهم بل سال الناس عنه فقال ابن حاكم في حكام الجن التمس علي قضية فاوحيتها او كان اهل الكوفة سنوا
الناس الذي فعل منه بالثعبان فاراد بنو امية اطفاء هذه الفضيلة فيصبو على ذلك الناس فيلا
من طوله حتى سمي بالفيل الثاني عشر الفضائل اما تعلق بالله او بنبيه او خارجية وعلى التقديرين
الاولين فاما ان تكون متعلقة بالصحة بعثه او بعده وامير المؤمنين عليه السلام جمع الكل اما فضائله النفسانية
المتعلقة به كعلمه وزهده وكرمه وحلمه فهي اشهر من ان تخفى والمتعلقة بغيره كذلك لظهور العلوم عنه
واستفادة غيره منه وكذا فضائله البدنية كالعبادة والشجاعة والصدقة واما الخارجية فكالنسب
ولم يلحقه احد منه لقربه من رسول الله صلى الله عليه وآله وتزويجه اياه بابنته سيدة النساء وقد روى ما خطب حواريه
من كبار الشيعة باسناده عن جابر قال لما زوج علي فاطمة زوجه الله اياها من فوق سبع سماوات
وكان الخاطب جبرئيل وكان ميكائيل واسرافيل في ستين الفا من الملائكة شهودا فاوحى الله تعالى
الى شجرة طوبى ان انثري ما عليك من الدر والجوهر فنثرت واوحى الله تعالى الى الحور العين ان التقطن
فلتقطن فهن يتهادين بينهن الى يوم القيامة وادر واصهارا كثيرة ما ذلك وكان اولاده عليه السلام
اشرف الناس بعد رسول الله وبعد ابيهم وعن حذيفة بن اليمان قال رايت النبي صلى الله عليه وآله احدا
الحسن بن علي عليهما السلام وقال ايها الناس هذا الحسن بن علي اعرفوه وصلوا موالاته الكرم على الله
من حدثوني بعقوب عليهما السلام هذا الحسن بن علي في الجنة وجدته في الجنة وامه في الجنة وابوه في
الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخالته في الجنة واخوه في الجنة وجده في الجنة ومحبوهم
في الجنة ومحبو محبيهم في الجنة وعن حذيفة بن اليمان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ذات
ليلة فرايت عنده شخصا فقال لي هل رايت قلت نعم يا رسول الله قال هذا ملك يقول الي منذ
بعثت اتاني من الله فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة والاخبار في ذلك
كثيرة وكان محدثي الشيعة فاضلة عالية حتى ادعى قوم فيه الامامة له
الفصل الرابع في امامة باقي الائمة الاثني عشر لنا في ذلك طرق احدها

النص

النص وقد تواترت به الشيعة في البلاد المتباعدة خلفا عن سلف من النبي صلى الله عليه وآله انه قال للحسين
عليه السلام هذا ابني امام ابن امام اخو امام ابو الائمة تسعة تاسعهم قائمهم اسمه اسمي وكنيته كنيتي يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وقد روى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في آخر
الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته كنيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ذلك هو المهدي
رواه ابن الجوزي الحنبلي عن ابي داود وصحح الترمذي النسائي اما وسنا انه بحث كل زمان امام معصوم
ولا معصوم غيرهم وله عليهم السلام احاديث الفضائل التي اشتمل كل واحد منهم عليها الموجبة لكونه
اماما الفصل الخامس في ان من بعده لم يكن اماما ويدل عليه وجوه الاول
قول ابي بكر اني لي شيطانا يعتريني فان استقمت فاعينوني وان زغت فقوموني ومن شان الامام
تكميل الرعية فكيف يطلب منهم الكمال الثاني قول عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله
المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وكونها فلتة يدل على انها لم تقع عن راي صحيح ثم شاع وفاته
شرها ثم امر بقتل من يعود الى مثلها وكل ذلك يوجب الطعن فيه الثالث قصورهم
في العلم والالتجاء في اكثر الاحكام الى علي عليه السلام الرابع الوقائع الصادرة عنهم وقد تقدم
اكثرها الخامس قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين اخبر بان عهد الامامة لا يصل الى الظالم والكافر
لقوله تعالى والكافرون هم الظالمون ولا شك في ان الثلاثة كانوا كفارا يعبدون الاصنام دهرا
الى ان ظهر النبي عليه السلام السادس قول ابي بكر اقيلوني فلست بخيركم ولو كان اماما لم يجز له طلب
الاقالة السابع قول ابي بكر عند موته ليتني كنت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله هل للانصار
في هذا الامر حق وهذا يدل على شكه في صحة بيعة ثقيفة مع انه الذي دفع الانصار يوم السقيفة
لما قالوا منا امير ومنكم امير وما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش الثامن
قوله في مرضه ليتني كنت سألت ربي ان لا يقبضني اليه حتى يأتيه علي فاتيه لم اكتفه وليتني سألته ان لا يقبض
علي بيد احد الرجلين فكان هو الامير وكنت الوزير وهذا يدل على اقدامه على بيعة فاطمة عليها السلام عند
اجماع امير المؤمنين والزبير وغيرهما فيه وعلى انه كان يرى الفضل لغيره لا لنفسه التاسع
اجماع امير المؤمنين والزبير وغيرهما فيه وعلى انه كان يرى الفضل لغيره لا لنفسه التاسع
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جهز جيش اسامة وكان فيهم ابو بكر وعمر وعثمان
ولم يعد امير المؤمنين عليه السلام لانه عليه السلام اراد منعهم من التوثب على الخلافة بعده فلم يعلموا منه
العاشر ان النبي عليه السلام قال ابا بكر شيطان من الاعمال وولي غيره الحادي عشر انه
عليه السلام انفذ لاداء سورة براءة مع ابي بكر ثم امره بردها وان يقول هو ذلك ومن لا يصلح
لاداء سورة او بعضها كيف يصلح للامامة العامة المتضمنة لاداء الاحكام الى جميع الامة الثاني
عشر قول عمر ان عهد الميت وهو يدل على اقدامه على امر يرجع فيه على عليه السلام وقال لولا
علي لهلك عمر وغير ذلك من الاحكام التي غلط فيها وتلون فيها الثالث عشر

ابدع التراويح مع ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من النافلة جماعة
بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجمعوا ليلا في شهر رمضان في النافلة ولا تصلوا صلوة الضحى فان قليلا في سنة خير
من كثير في بدعة الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار وخرج عمر في شهر رمضان
ليلا فرأى المصابيح في المساجد فقال ما هذا فقيل له ان الناس قد اجتمعوا لصلوة التطوع فقال بدعة
ونعمت البدعة فاعرف بانها بدعة الرابع ان عثمان فعل امورا لا يجوز فعلها حتى
انكر عليه المسلمون كافة واجمعوا على قتله الثرين اجماعهم على امامته ولامامة صاحبه الفصل
السادس في تشنيع محجوجهم على اهل الموامامة الى بكر احتجوا بوجوه الاول الاجماع والجواب
منع الاجماع فان جماعة من هاشم لم يوافقوا على ذلك وجماعة من اكابر الصحابة كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار
وحذيفة وسعد بن عبادة وزيد بن ارقم واسامة بن زيد وخالد بن سعيد بن العاص حتى ان
اباه انكر ذلك وقال منا شيخ يمنع الناس فقالوا بذلك فقال وما فعل المستضعفان فاشار الى
علي عليه السلام والعباس فقالوا شغلوه بحضور رسول الله وراوا ان اسن اكبر الصحابة شيئا فقال انا اكبر منه
وبنى حنيفة كافة ولم يحملوا الزكاة اليه حتى سماهم اهل الردة وقتلوا وسباهم وانكر عمر عليه ورد السبايا
ايام خلافته وايضا الاجماع ليس اصلا في الدلالة بل لابد ان يستند المجمعون الى دليل على الحكم
حتى يجمعوا عليه والا كان خطاء وذلك الدليل اما عقلي وليس في العقل دلالة على امامته واما نقلي وعندهم
ان النبي عليه السلام مات عن غير وصية ولا نص على امامته والقرآن خال عنه فلو كان الاجماع مجمعا كان
خطا مستندا في دلالته وايضا الاجماع اما ان يعتبر فيه قول كل الامة ومعلوم انه لم يحصل بل ولا
اجماع اهل المدينة او بعضهم وقد اجمع اكثر الناس على قتل عثمان وايضا كل واحد من الامة
يجوز عليه الخطا اي عاصم لهم عن الكذب عند الاجتماع وايضا قد ساوت النص الدال
على امامة امير المؤمنين عليه السلام فلو اجمعوا على خلافه كان خطا لان الاجماع الواقع على خلاف
النص يكون خطا عندهم الثاني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقتدوا باللذين من
بعدي ابي بكر وعمر والجواب المنع من الرواية ومن دلالتها على الامامة فان الاقتدا بالفقهاء لا يستلزم
كونهم ائمة وايضا فان ابا بكر وعمر اختلفا في كثير من الاحكام فلا يمكن الاقتدا بهما وايضا فانه
معارض بما ورد من قوله اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم مع اجماعهم على ان ائمتهم الثلاثة
ما ورد فيه من الفضائل كما في الغار وقوله تعالى وسيقول الآية وقوله تعالى سيقول لك المخلفون
من الاعراب سيدعون الى قوم اولي بأس شديد والداعي هو ابو بكر وكان نائبا رسول الله صلى الله عليه وآله
في العرش يوم بدر وانفق على النبي صلى الله عليه وآله وتقدم في الصلوة والجواب انه لا فضيلة له

له في الغار لجواز ان يستصحبه حذرا منه لئلا يظهر امره وايضا فان الآية تدل على نقيضه
لقوله لا تحزن فانه يدل على جزعه وقلة صبره وعدم يقينه بالله تعالى وعدم رضاه بما اراه النبي
عليه السلام وبقضاء الله وقدره ولان الحزن ان كان طاعة استحال ان ينهى النبي عليه السلام عنه وان كان معصية
كان ما ادعوه فضيلة رذيلة وايضا فان القرآن حيث ذكر انزال السكينة على رسول الله صلى الله عليه وآله
شرك معه المؤمنين الا في هذا الموضع ولا نقص اعظم منه واما قوله تعالى سيقول لك المخلفون الآية
فالمراد به ان ابا الدحداح حيث اشترى نخلة شخص لاجل جاره ودرعه النبي صلى الله عليه وآله
على صاحب النخلة فخلة في الجنة فلما سمع ابو الدحداح ما سواها ووهبها للجار فحمل له رسول الله
صلى الله عليه وآله بشنا عوضها في الجنة واما قوله تعالى سيقول لك المخلفون فاذا راد
الذين يخلفون عن الحديبية والتمس هؤلاء ان يخرجوا الى غنيمة خيبر ليأخذوها يقولون لن تتبعونا
الآية لانه تعالى جعل غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية ثم قال قل للمخلفين من الاعراب سيدعون
يريد انه سيدعوكم فيما بعد الى قتال قوم اولي بأس شديد وقد دعاهم النبي عليه السلام الى غزوات
كثيرة كمؤتة وحنين وتبوك وغيرها وكان الداعي رسول الله صلى الله عليه وآله وايضا
جاز ان يكون عليا عليه السلام حيث قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وكان رجوعهم
الى طاعته اسلاما لقوله عليه السلام حربك حربي وحربي حرب رسول الله كفر واما كونه نائبا
في العرش يوم بدر فلا فضل فيه لان النبي عليه السلام كان انبا بالله تعالى منبئا له
عن كل انبيش لكن لما عرف النبي عليه السلام ان امره لا يؤدي الى فساد الحال
حيث هرب عنه مرارا في غزواته وانما افضل القاعد عن القتال او المجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله واما انفاقه على رسول الله صلى الله عليه وآله فكذب لانه
لم يكن ذا مال فان اباه كان فقيرا في الغاية وكان ينادي على مائدة عبد الله بن جدعان
بمدح كل يوم بقيات به فلو كان ابو بكر غنيا لكفى اباه وكان ابو بكر في الجاهلية
معلما للصبيان وفي الاسلام كان خباطا ولما ولي امر المسلمين منعه الناس من الخياطة
فقال اني احتاج الى القوت فجعلوا له في كل يوم ثلثة دراهم من بيت المال والنبي صلى الله عليه وآله
كان قبل النبوة يرعى مال خديجة ولم يحتج الى الحرب ويجهز الجيوش وبعد الهجرة
لم يكن لابي بكر شيء البتة ثم لو انفق لوجب ان ينزل فيه قرآن كما نزل في علي عليه السلام هل اتى
ومن المعلوم ان النبي عليه السلام كان اشرف من الذين تصدق عليهم امير المؤمنين والمال

الذي يدعون انه كان اكبر محدث لم يول شيء دل على كذب النقل واما تقدمه في الصلوة
مخطئا لان بلالا اذن بالصلوة امره عائشة ان يقدم ابوبكر فلما افاق النبي صلى الله عليه وآله
سمع التكبير فقال من يصلي بالناس فقالوا ابوبكر فقال اخرجوني فخرج من بين علي عليه السلام والعباس فنحاه
عن القبلة وقعد في الصلوة وتولى هو الصلوة فهذا حال اوله هو لا وسط العاقل
يعرف الانصاف ويقصد طلب الحق دون اتباع الهوى ويترك تقليد الآباء والاجداد فقد
نهى الله تعالى في كتابه عن ذلك ولا يلهينه الدنيا عن اتصال الحق الى مستحقه ولا يمنع المستحق
عن حقه فهذا آخر ما اردنا اثباته في هذه المقدمة والله الموفق للصواب
وفرغت منه في سلخ جمادى الاول من سنة تسع وسبعين بناحية خراسان وكتب محمد بن
مسعود المطهر مصنف الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين هذا صورة خط المصنف
وكتب العبد الفقير الى رحمة ربه محمد بن علي بن حسن الجيلاني غفر الله له ولجميع اخوانه المؤمنين وذلك
لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان المعظم قدره سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

٨٥٢

حامدا لله تعالى ومصليا على خيرة من بعده
محمد النبي والاصفياء من عترته ع

امير المؤمنين كناية عن نص
على ربه لما بالغ عليه السلام وهو
اول من لقب بذلك على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال مهيار
شمعا امير المؤمنين انها
كناية غير فيها منتحل

السيد المرتضى رحمه الله على علي عليه السلام

وهو الذي ما كان دين ظاهر ... في الناس لولا محقه وصمامه
وهو الذي لا يقتضي اقدامه ... في موقف تكبو به اقدامه
ووقى الرسول على الفراش بنفسه ... لما اراد حمامه اقوامه
ثانيه في تلك الامور وحصنه ... في الناس بابه وركنه ودعامه
لله در بلائه ودفاعه واليوم يغشى الدارعين قتامه
وكانما اجم العوالي عيلة وكانما هو بينها ضرغامه
طلبوا مداه فقاتلهم شغفا الى امد يشق على الرجال مرامه

واهل القباب
القبوي تلك نصاب
من قريش نديد
هاشمي مهذب احدي شم او قرشي

قال السيد الحميري رحمه الله على علي عليه السلام

خازن الوحي والذي اوتي الحكم صبيا طفلا وفصل الخطاب
وقال السيد ايضا على علي عليه السلام
فانك لست تعبد غلاما بعيدا من اشاف ومن مناف
ولا صنما عبدت ولا صليبا ولا عزى ولم تستحل للات
وللسيد الحميري ايضا ما تقاولت على الفراش ملفعا يريدون ان محمدا لم يذهب
حتى اذا لمع الشمط كانه في الليل صبح خداره معرب
فتداعوا الى راده وعاسو
فوقاه بادي الحتوف سوء حذرا علد من العدو المجلب

كتابخانه مجلس شورای ملی

الطاهر الروح
كنت على بعد الكهوف وعلا ما فاني وكمل الاوراق في طرا عجيب كالسدف
وسمى السدف في الماء والصفوة واحدة فاي سدف وساخت فهو السارق
بمسط مطسلطار لا طسمطلم بل بل وبعض طهر قد
اللهم بركة الهدى وادفع السقم

هذا ما سمعه وقابله وعلق الكاتب كسط وذلك في الطاهر واقرا عليه
بعض الاية بعد كتبه المهدي في الطاهر واذ قلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون بعلمنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون فادارأتم في الطاهر
والعاقبة فهو السارق والافلس سارق